٢٩٩١ ز

٤١٠
م . ط

موطئة الفصيح لموطأة الفصيح .

ابن الطيب، محمد بن الطيب محمد بن محمد –
١١٧٠هـ .

اللغة العربية

خط رقعه، كتبه محمد بن أحمد الوثلى، ١٣٥٦/
١٣٥٨هـ .

٢ج فى ٢مج (٣١٧+٢٦٩ق)، ٢٥ س، ٣٢٫٧×
٢٢٫٥سم .

- نسخه حسنة حديثة، نقلت عن نسخة دار الكتب
المصرية المؤرخة سنة ١٣٠١هـ .

- هذا الكتاب شرح على نظم فصيح ثعلب لابن
المرحل

الاعلام ٧: ٤٧، معجم المؤلفين ١٠:
١١١

٢٩٩١ ز

Copyright © King Saud University

الجزء الأول

من شرح العلامة أبي عبد الله محمد بن الطيب على
نظم الفصيح

موطئة الفصيح لموطأة
الفصيح

الأول

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

١٧٦٠ م
١٤٠١/٤/٥ م

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب موطئة الفصيح لموطأة الفصيح الرقم ٢٩٩١
اسم المؤلف محمد بن الطيب محمد بن محمد الفاسي المالكي
تاريخ النسخ ١٢٥٦ م
عدد الأوراق الأول من ٣١٧ ق القياس ٢٢×٢٧ / ٢٢×١٦ سم
ملاحظات ٤٢٤
٢ ط

Copyright © King Saud University

وان نقلت كمن اخترع . فاصبح لؤلؤه المكنون وجوهره الفاخر

يقول من يقرع اسماعه — كم ترك الأول للآخر

متحدثا بنعمة الله غير مزهو ولا مفاخر . ولذا أسأل من أولي

الانظار المعتبره والبصائر الوقاده . والحلم من طبيعة الصيارفة

النقاده . أن يلقيا بلواحا أو ردته بالقبول . ويتلقوه بالارضاء

ويلاحظوه بعيون المجاوزة والاغضاء . وأن لا يتعرضوا

للاعتراض الا بعد الاطلاع وتأمل الحكم المستقيم

فكم من عائب قولا صحيحا — وآفته من الفهم السقيم

فان لمحوا موضعا بالغرض [illegible] . فذلك فضل

منه لتفرده بالاحسان والطول . [illegible] الحول

وان زاغ القلم . أو زلت القدم . فالعذر [illegible] البال .

هائج البلبال . [illegible] ادراك مرادها . [illegible]

على من لم يجد حجة من العلم الا اسمه . ومن [illegible] . وفقدان

شرح سابق اهتدى بمناره . واستضيء بضوء [illegible] . ولولا أن

سألني [illegible] . ارى كل منهم على قطاع الأجره . مع رجاء

الثواب لهم من الله سبحانه في الآخره . وتأميل المجازاة منه تعالى

بالدرجات الفاخره . ما كنت لأجول في هذا المجال . ولا اتحلى

من منصة المقال . فان مثلي ليس ممن [illegible] التعلم فضلا عن التعليم

ولكن البلاد اذا اقشعرت — وصوح نبتها رعي الهشيم

وحيث تم المقصود على الارادة المرجوه . [illegible] بحمد الله تعالى وعونه

الا الفضل منه والقوة . سميته موطئة الفصيح لموطأة الفصيح

سائلا من الله تعالى ان يعم بالنفع المسؤول والسائل . وان يبلغ

الجميع [illegible] كرمه اسنى الوسائل . وان يجعل ذلك خالصا لوجهه

الكريم . [illegible] الى جنات النعيم . [illegible] . والآن

[illegible] ان شاء الله تعالى بالشروع بالنظم

آخذا عند تسميته نفسه . ونطلع في سماء هذا الكتاب بدره وشمسه .

قوله بسم الله الرحمن الرحيم اقول ابتداء أصحاب الرسالة من الامور التي

انعقد عليها الخلف والسلف . وورد بها الكتاب والسنة والاجماع فيما سلف .

ولما كان هذا النظم من أهم المهمات لاشتماله على أنواع من العلوم . واحتوائه

على ضروب من الفوائد التي يفتقر اليها ارباب الفهوم . ابتدأه الناظم رحمه

الله بالبسملة جريا على وتيرة من تقدم . [illegible]

[illegible] النظم على الفوائد العلمية [illegible] ان النظم

شعر والأشعار لا تبتدأ بالبسملة كما أفاده الحطاب وغيره ثم الظاهر أن

الاشعار [illegible] بالتسمية مطلقا [illegible] لا تخلو عن فوائد كثيره . ولكنه

[illegible] كثيرة [illegible] العلوم السابقة [illegible]

[illegible] العربية لغة ونحوا

وتصريفا [illegible] على الاسماع [illegible]

التي تثبت بها القوانين وتتم بها القواعد وقد علمت أن الشاهد قد يكون

في غزل او مديح أو تعطف او رثاء أو غير ذلك من الانواع الشعرية

المبسوطة في محالها ولكن من أهم ما يعتني به لان به تثبت القاعدة العربية او

العروضية أو غيرها [illegible]

[illegible] هذه العلوم . [illegible] العلوم [illegible]

من لا يحسن العربية [illegible] في الحديث

وقراءته [illegible] يقرؤه مصحفا

لعدم علمه بالعربية [illegible] يكذب على النبي

صلى الله عليه وسلم [illegible] (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)

ومن لا يعرف البيان وأسراره والعروض وتفاعيله كيف [illegible] الاطلاع

على الأسرار القرآنية والنكت الحديثية . وكيف يفرق بين النظم

والنثر . وكيف يعلم حقيقة قول الله تعالى وما علمناه الشعر [illegible]

معرفة كونه لا يستطيع [illegible] من معرفة الشعر وموازينه [illegible]

ان الشعر مطلقا منه اهم ما يعتنى به . كما تشهد له الأحاديث الصحيحة . والآثار
الصريحة . وأما من تمسك بسقط الحميا وشدد في تعاطيه أخذا بظاهر
قول الله تعالى . وما علمناه الشعر . وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون . فلا
ينبغي الالتفات اليه ولا التعريج عليه . ولا دليل له في الآيتين أما
الأولى فقد أفصح جهابذة المفسرين أن نكتة عدم تعليمه الشعر أنه لو كان
شاعرا لتطرقت اليه التهمة بأن القرآن من صنيعه فينتصر له
صلى الله عليه وآله وسلم الأرجام الكذب الذي عصمه الله منه فلم يعلمه إياه
قطعا للمادة وسدا للذريعة وأما الثانية فان المراد فيها الشعراء
الكفار الذين كانوا يتجاسرون على هجوه عليه الصلاة والسلام لأن
هؤلاء هم الذين [illegible] وأما شعراء
الاسلام فقد أخرجهم الاستثناء في قوله تعالى . الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات الآية . ومن فهم الآية على ظاهرها واستدل بها للشعراء
مطلقا فقد قال برأيه في القرآن وباء من الله بالغضب والخسران .
ولو كان في الشعر شائبة منقصة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه
بجميع أنواعه في اكثر من المجالس ويثيب عليه قائليه بالمال والملابس .
وكان الصحابة رضوان الله عليهم ينشدونه في المسجد الحرام . ويحضرون
بفعله عليه الصلاة والسلام نعم [illegible] ما يخالف الشرع منه من الهجاء
وذكر المثالب والمساوي محرم يحرم [illegible]
هذا [illegible] شرعا [illegible] هذا القصد فانه
يحرم واذا حرم لهوه نفسه كان [illegible]
وهذا لا خصوصية له بالشعر بل وكذلك النثر ايضا من باب لا
فارق [illegible] ثم التعمق في الشعر والعكوف عليه واستغراق
الأوقات في الاشتغال به حتى يؤدي ذلك لتضييع ما [illegible]
به من تعلم [illegible] الواجبات [illegible]
مركبه . وأما كثرة تعاطيه مع الوقوف على الحدود فهو أمر محمود .

كما تشهد له الآثار وبسط القول في هذا المقام يستدعي التصنيف .
والمحل بهذا النزر القليل لأن له تعلقا بهذا التأليف . والفاظ البسملة
ومتعلقاتها والجمع بين أحاديثها وأحاديث الحمدلة بأن الابتداء [illegible] بخلاف
الحمدلة وغير ذلك مما ملئت به الدفاتر . وعرفه كل قوي وخاطر . وكذلك جمعنا
فيما [illegible] مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] بسط
الفوائد . فيما [illegible] البسملة والصلاة من الفوائد [illegible] غاية
البسط . [illegible] من التحقيق والضبط . [illegible] عن
جمع ما هنالك . [illegible]
[illegible] من المحققين
[illegible] الوصف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على ذاته
سبحانه [illegible] الرحمن الرحيم وصفات [illegible]
[illegible] الاحسان والانعام
[illegible]
[illegible]
[illegible] والحمدلة
[illegible]
الحمد والشكر لذاته ثم [illegible] المواهب العلمية [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
الكتاب والسنة والاجماع والحمد هو الشكر والرضى والجزاء وقضاء الحق

الحمد

حمده كسمعه حمدا ومحمدا ومحمدة ومحمدا ومحمدة وحمد صار أمره الى الحمد وفعل ما يحمد عليه قاله في القاموس وفي ابن القطاع حمدت الرجل ضد ذممته وأيضا اثنيت عليه بما فيه من خصال السودد وقال ابو زيد حمدته وحمدته عجبي وذكر ابن القوطية التفرقة بين حمد واحمد كالمجد ويأتي التفرقة بينهما في فعلت وافعلت من النظم واصل ايضا والاكم أراد به الله الذي هو علم على

قوله

ذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد دال عليه تعالى دلالة جامعة لمعاني اسمائه الحسنى كلها ما علم منها وما لم يعلم ولذلك يقال في كل اسم من اسمائه الكريمة هو من اسماء الله ولا ينعكس والظاهر ان الاله والله مترادفان في المعنى وان كان الجمهور يجعلون الاله أصلا لله حذفت همزة الاسم ثم أدخلت أداة التعريف عليه نصا على ذلك ايضا مترادفان فانه قرن احدهما مع الآخر ونص على ترادفهما ابن مالك في شرح التسهيل واما الفرق بينهما مما اشار اليه ابن [illegible] فلا مختلفات في النطق والمعنى اما في اللفظ فلان احدهما في لفظه

النفرد ح ... [illegible]

الذي لا يعدل عنه الا الدليل معتل العين والثاني مهموز الفاء صحيح العين واما في المعنى فلان الله خاص بربنا تعالى في الجاهلية والاسلام لا يطلق على غيره سبحانه ولذلك قال هل تعلم له سميا والاله ليس كذلك ولان الهمزة ان حذفت ابتداء من غير سبب نقل حركتها الى ما قبلها لزم حذف الفاء بلا سبب ولا اشارة الى سبب من كلمة ثلاثية الفاظ وان حذفت بعد نقل حركتها الى ما قبلها لزم مخالفة الاصل من وجوه نقل الحركة في الكلمتين على سبيل اللزوم والاطراد ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك موجب اجتماع مثلين متحركين وتسكين المنقول اليه الموجب لكون النقل عملا كلا عمل والادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك يعدل عن القياس لان الهمزة في تقدير الثبوت وقد قال في شرح اللب وسلم وتعقبه الشمني في حواشي المغني فقال لا نسلم ان لفظة الله تسبب لأصل مخالفة للفظة الاله بل كل منهما مهموز الفاء صحيح العين والدليل الذي عدل عن الظاهر لاجله هو الشذوذ والاستمرار في الكلام ثم قال ولا نسلم ان كلمة الله ثلاثية اللفظ بل رباعية غاية الامر

قد علمت ان هذا التسعة [illegible]

انها ثلاثية الاصول وحرف التعريف لما نزل منه هذه اللفظة منزلة الجزء لم يكن نقل الحركة في كلمتين ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وتسكين المنقول اليه لاجل تخفيف الكلمة بالادغام مغتفر قلت لا يخفى ان القواعد التصريفية اعتبر بها كما قاله في شرح اللب تبعا لابن مالك وان ما تحمل الشمني لا يخلو عن تعسف ولا يتم واما الفرق المعنوي فلا يسع احدا انكاره واما الله معرفة علم على ذاته تعالى في القول الاصح والمختار بل قيل انه الاسم الاعظم لان معناه المتفرد في ذاته وصفاته وافعاله بحيث لا يشاركه غيره فيستقل بكونه مدلول كما لو مرادا ولو كان فرضا تحت لان ذلك اسم ... ذاته فرد

قف

ص ٢٦ ج ... مشرواه

منه الارضية ... غير ذلك ... واختلف في كونه مرتجلا او مشتقا فذهب الى الاول الخليل وسيبويه والمبرد وابو زيد والشافعي والقفال والخطابي والجويني وابن الفضل والغزالي وابن العربي وتبعهم الرازي واكثر المحققين من الاصوليين والفقهاء والمتكلمين والصوفية قيل وهو المختار والاصح وذهب اكثر الادباء الى اشتقاقه ثم اختلفوا فقيل من لاه اذا احتجب كقوله

لاهت فما عرفت يوما بخارجة ... يا ليتها خرجت حتى عرفناها

وقوله

لاه ربي عن الخلائق طرا ... خالق الخلق لا يرى وهو ...

او من لاه اذا ارتفع او من الالوهة العبادة كقوله ... او من أله بالمكان اقام به كقوله

ألفنا بلادا غيره ... كان بقاياها وشوم على اليد

او من وله تحيرا وغير ذلك ولا يكون ذلك في اشتقاقه نحو عشرين قولا في ... الغراس ... بما يتعلق بالبسملة والصلاة من الفوائد وبناية ان اقتصار المجد الشيرازي في القاموس على عشرين قولا قصور وعدم اطلاع وان تبجح بذلك في القاموس وغيره من ... هو ... المنهج بالاتساع وان لا حاجة الى علم غير ... كثر قال

تنبيه: علم أن أسماء الله تعالى لا تكون مشتقة من شيء لأنها سابقة على كل شيء

الشيخ زروق رضي الله عنه في شرح الوغليسية نقلا عن بعض العلماء ولا يصح أن تكون أسماء الله تعالى مشتقة من شيء لأن المشتق منه سابق على المشتق وجوبا وأسماء الله قديمة بل الأشياء مشتقة من الأسماء واستدل بحديث أنا الرحمن وأنا الرحيم اشتققت لها اسما من اسمي كما قال وإنما يقال في مثل اسمه السلام منه معنى السلام . قلت والصواب ما قيل من أنه عليه ... سعة في الشرط غير مقتصر على الإشارة إليه . والواجب اللازم وجب كوعد وجوبا وجبة كعدة لزم والذات الحقيقة والشخص وأصله ذوات والنسبة إليها ذووي وقول المتكلمين والمناطقة ذاتي جرى على ظاهر اللفظ وهو خلاف ما لأهل التصريف والشكر بالضم عرفان الإحسان ونشره ولا يكون إلا عن يد ومن الله تعالى المجازاة والثناء الجميل شكره وله المصدر شكرا وشكورا وشكرانا بضمهما والعلماء في الحمد والشكر لغة وعرفا والفرق بينهما ونسبة ما بينهما وغير ذلك من النسب كلام يطول ذكره . ويتعب منه الناظر فيه ناظره وذكره . وقد سودت به أوراقه أوائل كل كتاب . فأغنانا ذلك عن إيراده لذا ولسبب الطلاب . وفي كلام الناظم نوع مخالفة الجمهور من حد الحمد والشكر إذ تعبيره بحمد يقتضي المباينة بينهما إذ كون الشكر أعم وتعبيره يقتضي أن الحمد أعم من الشكر لكون ذكره من أفراد معانيه كما لا يخفى والله أعلم فليتأمل . والعلا بالضم جمع عليا وأصله علوى بالضم والواو ثم أبدلت بالياء للفرق بين الصفة والاسم كالدنيا ولها نظير في التصريف وهي مؤنث الأعلى بمعنى الأكثر علوا وقد علا يعلو كدنا يدنو وعلي يعلى كرضي في المعالي والهبة كعدة مصدر وهبه الشيء وهبا وهبا بالتحريك ولا يقال وهبكه وحكاه أبو عمرو عن أعرابي قال معناه في القاموس وهي العطاء والعطية ووهبت لك الشيء وهبا وهبة أعطيتكه ولا يقال وهبكه والاسم الموهب والموهبة والهبة فهو هبة يرميه كمزيد ويزيه غلبة في الهبة هذا أصلها لغة ثم صارت الهبة تطلق على نفس الشيء المعطى كما هنا وللعتبي بن مالك في قوله (وما الله يقضي بهايا)

ولقوله

((ما وهب الله لامرئ هبة . أفضل من عقله ومن أدبه))

وإضافة العلا إلى الهبات من إضافة الصفة إلى الموصوف أي على الهبات العلا أي العطايا المرتفعات التي لا يحاط بعددها ولا يطلع على حدها وحاصل كلام الناظم أن الحمد والشكر اللغويين جاريان على الألسنة فقوله حمدا لله الواجب لذاته هو معنى قولهم الثناء بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل وقوله وشكره على علا هباته فيه إيماء إلى قولهم في الثناء على النعم بسبب كونه منعما ولا يخفى ما فيه من حسن الاستهلال وبراعة المطلع وإن كان فيه نوع إلا أن فيه ما يغني من حسن التشبيه وجميل المقال . كما لا يخفى وحمد مبتدأ والواجب خبره ولذاته متعلق به وشكره عطف على حمد ولذاته متعلق على واجب وعلى متعلقه الخبر أو المبتدأ وفيه الجناس المحرف بين على والعلا وبراعة المطلع ونحوها كما لا يخفى وجملة قوله حمد الإله خبرية لفظا إنشائية معنى لأنه حمد الله تعالى بنفسه وإنما أخبر في أن حمده سبحانه واجب لذاته وحقيقته لا لشيء آخر فحمد الله وأثنى عليه بالفعل تعالى .

حمده سبحانه وشكره ومن ذنوب سلفت أستغفره

أقول البيت السابق منه حمده وشكره وهو مبني على حمد الله تعالى وشكره والثناء عليه لأنه مستوجب لذلك سبحانه لذاته ولإنعامه وهذا دال على أن الناظم رحمه الله تعالى حمد الله وأثنى عليه بالوجوب وذلك لما سبق والوجوب قد يحمل على اللغوي كما أشار إليه وقد يحمل على الاصطلاحي المراد في الشرع وعليه يشكل أن حمده تعالى واجب وجوب الفرائض مرة في العمر كالطهارة الجمعة في قولنا .

حيث سلام ثم حمد شرطت وتسبيح استغفار الشكر كبرا

وهو معنى الحمد والشكر وقوله سبحانه أي تنزيها له تعالى عما لا يليق به وقوله سبحانه منصوب على المصدر أي أنزهه تنزيها وهو من أسماء المصادر ومعناه السرعة إليه والخفة في طاعته قال معناه في القاموس . قلت في قوله

او معناه السرعة اليه إشعاراً بانه مشتق من سبح في الماء كسنح عام بسرعة
ومنه سبحت الخيل إذا خفت أيديها في سيرها وأراد بقوله معرفة انه
علم كما صرح به غير واحد وجزم ابن مالك في شرح الكافية وغيرها
بانه غير علم وانما هو اسم من التسبيح قال ولو كان علماً لم يضف إلا
انه اسم واحد كسائر الاعلام المضافة وأطال في توجيه ذلك وتبعه
ابن هشام في الجامع الصغير وان خالفه في التوضيح وغيره من كتبه وأجاب
البغدادي بأن معرفته انما هي حال تجرده من الاضافة نحو (سبحان
من علقمة الفاخر) قلت هو وان كان كلاماً من جهة النظر فان النقل
لا يساعده والبيت لا ينهض دليلاً لذلك وان انشده ابن مالك
ايضاً في كتبه وابن هشام وغيرهما لان أئمة اللغة صرحوا بان معنى
قولهم سبحان من كذا التعجب منه قال الأعشى

أقول لما جاءني فخره ... سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخر وقيل في حل البيت وفيه العزو وكلام واحتاج
الدماميني بأن الاضافة المطلقة للعلمية لم المفيده تعريفاً ولا تخصيصاً
اما البيانية كما هي هنا والذنوب بالذال المعجمة جمع ذنب كفلس
وفلوس وهو الاثم وجمع الجمع ذنوبات وأذنب الشخص أتى بذنب
ربما ولم يسمع في كلامهم الأذناب والقياس يقتضيه وسلف مضى
قال المجد سلف الشيء وسلفاً محركة مضى وفلان سلفاً وسلوفاً
تقدم قلت فيه أمران احدهما ان سلف يستعمل بمعنى مضى وبمعنى تقدم
وان مصدره بالمعنى الأول السلف محركة وبالمعنى الثاني السلف بالفتح
والسلوف بالضم وظاهره أنهما متغايران والظاهر انهما مترادفان
أو متقاربان كما هو ظاهر الهروي وصرح في تفسير « فلما
سلف » الا ان يقال ان التغاير اعتباري واسناده للانسان
دون غيره كما يرشد قوله وفلان والله أعلم. الثاني ان
مضارع سلف يسلف بالضم ككتب على ما ليقتضيه صنيعه وفي غريبي

قف
على ان هذا العزو للمصباح
غير صحيح

الهروي والصحاح ما يقتضي كسر مضارعه كما هو جار على الالسنة وقد صرح
به في المصباح لانه وزنه بضرب وظاهره ان القطاع جواز الوجهين
واقتصر ابن القوطية على تفسيره بتقدم وكلاهما صحيح والنظر أنه
ومن ذنوب مضت او تقدمت نستغفره والاستغفار طلب المغفرة
وهي الستر والعفو قال المجد غفره الله ذنبه يغفره غفراً ومغفرة وغفرة
بالكسر وغفوراً وغفراناً بضمهما وغفيراً وغفيرة غطى عليه وعفا عنه
واستغفره إياه طلب منه غفره والغفور والغفار من صفاته
تعالى وعدل الناظم عن الجملة الاسمية الى الفعلية لان المراد التجدد والحدوث
والتجدد المناسب للمقام وعدل عن الماضي الى المضارع لان المراد الحال
بصيغة وانه متلبس بالحمد حالة التصنيف وعدل عن الامر الى السكون
الدال على المشاركة إما لان نقول اختيار التعظيم وتواضعاً لانه لم ير
نفسه ممن يتوجه الحمد منفرداً فدخل في جنس الحامدين لانه أرجى
للقبول نظيره ما قيل في الدعاء ونحو إياك نعبد والكلام في الحمد إذا ورد
على السنة متعددة ابلغ من وروده على لسان واحد وان كان هذه
اللغة بحسب الطاقة البشرية والافلا يقام بحمده تعالى اصلاً وفضلاً
عمدان يقال وبالغ فيه كما يرشد اليه قول سيد الحامدين لا أحصي ثناء
عليك انت كما أثنيت على نفسك وأما ان نقول اعتبر مواده ونسب
ذلك البرق لنسبة القراء الى الجوارح المحدث عنها يوم تشهد عليهم
السنتهم وأيديهم وأرجلهم وبأنه ما نقل الحول سعد الدين
زيادة عليها كذا ان يكون من ان حمده ونعم الواحد لشكره تعالى
ووجوب ان يجعل ما تحدده من الواحد حامداً كما يجعل ما يقطع من
الآلات كما طهاً او الجوارح وكان نظيرها بالشرح دلت على أنها حقيقة
دون أمور اللاحقة وبنية على حدوده العادات نسبت الحمد هنا
سالفة وادعاء على حدوده الحادث او نقول حصل الحمد وشارك
كل جارحة هو لها عنه ونصرف فيما أمر به من الطاعات والامتثال

Copyright © King Saud University

المأمورات واجتنابا المنهيات كما قالوه في الشكر وهذا أدل من جعل
الفطرة منافاة لقوله جلت قدرته ادعوا ربكم تضرعا وخفية والثناء
دعاء بل هو المخ الدعاء كما قيل

إذا أثنى عليك المرء يوما . كفاه من تعرضه الثناء

وفي الحديث أفضل الدعاء الحمد لله وما قرره المحقق الجلال المحلي رضي الله عنه في شرح قول
جمع الجوامع نحمدك اللهم على نعم يؤذن الحمد بازديادها من جعل الثناء القطعية
لازمة يلزم دورها وهو تعظيم الله إياه بالعلم ونحوه مما [illegible] ينبغي ان يكون
الانسان عليه من الذلة والخضوع لما هو أولا لله تعالى فلا يخفى ما فيه
من التكلف والاستحالة والتعسف وقد بحث معه ابن أبي شريف وغيره من
أرباب الحواشي ثم جعل القطعية [illegible] قول ابن السبكي نعود ونفزع
اليك لما لا تجتني فلينشأ [illegible] وكذلك القول في ونشكره ونستغفره وفي الـ[illegible]
والخلاف في جملة الحمد اسمية كانت أو فعلية هل هي انشائية أو خبرية معروف مشهور
مذكور في غير ما ديوان مسطور . فلا نطيل به وكونها انشائية هو الذي رجح
عليه الجمهور وقولهم من ذنوب شملوه بنستغفره وقدم عليه اهتماما بالاقرار
به لرفعاله الموجب لعقاب وكونه أول الأوقات والأزمان للتوبة والأمر بالاستتار
في المعاصي إنما هو عن الخلق وأما الخالق فإنه سبحانه يعلم السر وأخفى ولأنه
طلب الاستغفار [illegible] في نفسه وكونه للدلالة على الحصر لا يخفى ما يلزم عليه من تقدم
الاستغفار من الذنوب التي تكون متلبسا بها في الحال وكذلك المستقبلة
والمطلوب حصول الاستغفار من الجميع وسلفت [illegible] الذنوب وفاعلها عائد
للذنوب والبيت لما هو المعنى [illegible] الاسناد اليه حسنا ولما أثنى على الله تعالى
كما هو أهله ثنى بالصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال

ثم توالي أفضل الصلاة . على الرسول الطاهر الصفات

أقول الموالاة المتابعة والذي بين الأجرام موالاة ولا تابع وأفضل
الصلاة أتمها وأكثرها كما صرح به [illegible] وغيره ورد في [illegible] بذلك
في تفسير البيضاوي بالسلسلة ايهما أفضل وأكمل وأشرحها وأزيدها ثوابا

ويأتي للفصل مزيد بيانه والصلاة كما في القاموس الدعاء والرحمة والاستغفار
وحسن الثناء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة لا تصلية
دعا قلت ما زعمه من أنه لا يقال التصلية مثله في الصحاح وغالب اللغويين يرددون
على منعه زاعمين أن التصلية إنما تستعمل بمعنى الأحراق وان استعمالها
بمعنى الصلاة من الغلط وتعقب ذلك الشهاب الخفاجي فقال ومن
العجائب ما رأيته في شرح الحطاب عن بعض الشافعية ان استعمال التصلية بدل
الصلاة يوقع في الكفر لأن معناها الأحراق وان وقع في عبارة النسائي
وابن المقري وكان قريب منه العلامة الكتاني في المالكية قال انه لم
يسمع من عرف ولا غيره فلا يقال صلى على النبي تصلية وأطال الكلام
فيه مما لا طائل تحته ووقع في عبارة السعد أيضا في التلويح وفي القاموس
وصلى صلاة لا تصلية فتبع هؤلاء فيما ادعوه قال وهي دعوى باطلة
[illegible] أما الأول فلأنه مصدر قياسي وأكثر أهل اللغة لا
يذكرون المصادر القياسية فيظنه بعضهم غلطا وقد وقع لصاحب القاموس
مثله في مواضع وأما الثاني فلأنه ورد عن العرب وأثبته الثعلبي في أماليه
وابن عبد ربه في العقد والمبرد وأنشدوا عليه من الشعر القديم

((تركت المدام وعزف القيان . وأدمنت تصلية وابتهالا)) (القيان) نسخة

وصرح به الزبيدي في مصادره القياسية وهو لغة فيقال التصلية
تماما ذكرتم وذكروا أن [illegible] على [illegible] من تقدم المصادر لم [illegible]
المضاف التصلية فعل الصلاة [illegible] الدعاء [illegible] وبهذا علمت
ما في كلام المنكر [illegible] وردت الصلاة لمعان أوصلها الزركشي
في الشافية فقال جاءت الصلاة في القرآن والحديث وكلام العرب
لمعان منها الدعاء كصلاة الملائكة على بني آدم وكقوله ما زالت الملائكة
تصلي عليه وكقوله بعثت الى أهل البقيع لأصلي عليهم وكقوله
صلى على شهداء أحد ومنها الصلاة على الميت ومنها [illegible] صلاتنا
فليقاتل أي يدعو وقيل ذلك في قوله في ساعة الجمعة لا يوافقها عبد

Copyright © King Saud University

ويصلي اي يدعو وقال في الحديث منتظر الصلاة وبمعنى البركة وقد
قيل ذلك في صلاة الملائكة ويحتمل في قوله صلّ على آل أبي أوفى وبمعنى
الرحمة كقولهم اللهم صلّ على محمد وآل محمد وكذلك ما جاء من صلاة
الله على خلقه معنى ذلك رحمته لهم وقوله في التشهد الصلوات لله
قيل معناه الرحمة له وقيل اي هو المتفضل بها والعبادات وقيل المعهودة
اي المعهود رجع اليه فتبين ان معنى الصلاة على محمد رحمته ومعنى رحمة الله
للنبي عليه السلام زيادة الأثرة والتشريف والتعظيم اللائق به
عليه السلام والله اعلم والرسول بمعنى المرسل قال في الصحاح وأرسلت
فلانا في رسالة فهو مرسل ورسول والجمع رُسْل ورُسُل وفي القاموس
والارسال التسليط والاطلاق والاهمال والتوجيه والاسم الرسالة
بالكسر والفتح وكأمير والرسول المرسل والجمع أرسُل ورُسُل ورُسْل
وانا رسول رب العالمين لم يقل رسل لانه فعول وفعيل يستوي فيهما
المذكر والمؤنث والواحد والجمع وفي المشارق وسمي الرسول رسولا
من التتابع لتتابع الوحي ورسالة الله اليه والرسول لفظ يقع على
المذكر والمؤنث والواحد والجمع قال تعالى "انا رسول رب العالمين"
قلت لم ينبهوا على أنه لا يثنى ايضا فيفهم منه انه اذا أريد تثنيته
ثني ويؤيده "انا رسولا ربك" ثم المعروف في العربية انه لا يلحقه التاء
الفارقة الدالة على التأنيث فقط لا انه لا يجمع والله اعلم ويطلق الرسول
على نفس الرسالة كما قاله الجوهري وغيره وأنشد

"ألا أبلغ أبا عمرو رسولا ... بأني عن فتاحتكم غني"

وقال كثير

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ... بسر ولا ارسلتهم برسول

والفتاحة النصر وكذلك الفتح أيضا بفتحها وضمها ومنه انا فتحنا لك
فتحا مبينا اي نصرناك نصرا ظاهرا والفرق بين الرسول والنبي
وكونهما مترادفين او متباينين او احدهما اعم من الآخر من الامور

الواضحة المعروفة فلا حاجة الى التطويل به والطاهر فاعل من طهر الرجل ككرم
ونصر طهارة وطهرا وطهورا طاهرا اي نقي من الذنوب والطهارة لم تفارقه ذنبا
كان معناه انها النزاهة والنقاء وفي [illegible] معناه الطهارة الخلوص
من العيوب والذنوب وغيرها ولا شك ان هذه الامور كلها منتفية عنه
صلى الله عليه وآله وسلم بالعصمة ومعنى الطهارة صفاته كلها حسنا وبالغ [illegible]
سنا بها وجلالا وفي ذلك اشارت السيدة عائشة رضي الله عنها اذا تقول
ما احفل بقوله أو كبير الهذلي

ومبرأ من كل غبر حيضة ... وفساد مرضعة وداء معضل
واذا نظرت الى أسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

وقيل لها ايضا

خلقت مبرأ من كل عيب ... كأنك قد خلقت كما تشاء

وقد عد واحد من اسمائه عليه السلام الطاهر المطهر والصفات جمع صفة وهي وصف
كعدة من وعد وهي والوصف والنعت مترادفة لغة والمتكلمون يفرقون
فيطلقون الوصف والصفة على القائم بالذات والنعت على الاعراض المتعلقة
ولذا يقولون أوصاف الله وصفاته ولا يقولون نعوته وخصائص الصفات
الى الظاهر من اضافة الصفة المشبهة الى [illegible] ومن مفعوله [illegible]
وجرت العادة بالاتيان بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بعد البسملة او
الحمدلة في اوائل [illegible] الامور [illegible] العظام شكر الوسائط
[illegible] الحق والخلق [illegible] وشكره على جزيل
آلائه [illegible] كل خير [illegible] نفعا للمؤمنين ونعم الله قال
تعالى وما بكم من نعمة فمن الله كما جاء الشرع بشكر الوسائط في الحديث
من صنع اليكم معروفا فكافئوه ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله وغير
ذلك من الاحاديث ولا شك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الواسطة
للعباد في كل خير ديني او دنيوي وانقذهم من الضلالة واخرجهم من الظلمات
ودلهم الى الفلاح والهداية وقد صدر المؤلف رحمه الله قوله

" ما أرسل الرحمن أو يرسل . من رحمة تصعد أو تنزل "
" في ملكوت الله أو ملكه . من كل ما يختص أو يشمل "
" إلا وطه المصطفى عبده . نبيه مختاره المرسل "
" واسطة فيها وأصل لها . يعلم هذا كل من يعقل "

وقد جمع القاضي عياض رحمه الله تعالى من ذلك في الشفاء ما فيه الغنية والشفاء

الأصل في الأمر الوجوب

تنبيه امتثال أمر الله تعالى بها في قوله « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » والأصل في الأمر الوجوب ويخلص منه المكلف بالمرة الواحدة إذا لم يعينه له حد ثم يبقى الطلب على جهة الاستحباب على ما تقرر في الأصول وفي أمره تعالى بها عقب قوله « إن الله وملائكته يصلون » من شرفها وشرفها على غيرها ولو من شرط وسمو ما شرط واختصاص ما لا يخفى . تنبيه اشتمل تضمن ما ورد في الصلاة عليه من الفضائل والثواب التي لا يحيط بها رشد إلى ذلك أحاديث مذكورة في الشفاء وغيرها وقد استوفينا ذلك في سمط الفرائد وأوردنا ما شاع على الألسنة من أن الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن العباد دعاء وأن ابن هشام في المغني تعقب ذلك من جهات لا تخلو عن أبحاث وأن أصل ما أورده للسهيلي في نتائج الفكر ونبهنا على الخلاف في انتفاع الفاضل بدعاء المفضول وما استوعبنا ما يتعلق بذلك من الفصول ولو فيناه المقام حقه وأوردناه من التحقيق والتحرير ما استحق . قوله

محمد ذي الكلم الفصيح . والفضل والتقديس والتسبيح

أقول محمد علم على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو منقول من اسم مفعول حمد المضاعف سماه به جده عبد المطلب بإلهام من الله تعالى تفاؤلا بأنه سيكثر حمده إذ المحمد لغة هو الذي يكثر حمد الناس له كما قال الأعشى

(إلى الماجد القرم الجواد المحمد)

ويؤيده قول جده عبد المطلب لما سئل عن تسميته بأكرم الأسماء في آبائه ولا أجداده سميته محمدا رجاء أن يحمده من في الأرض ومن في السماء وقد حقق الله

تعالى رجاءه أو هو مأخوذ من اسمه تعالى المحمود كما يؤيده قول حسان ابن ثابت رضي الله عنه

وشق له من اسمه ليجله . فذو العرش محمود وهذا محمد

ذو بمعنى صاحب

وذو بمعنى صاحب وقد تقرر في العربية أن ذو الصاحبية تنصب على الرابح وإن اختلفوا فيه هل هو بالحروف كما هو المقرر المشهور أو بالحركات على ما صرح به ابن مالك في شرح التسهيل وغيره وقد حقق القول في ذلك نجم الأئمة في شرح الحاجبية عليه الرحمة كما أن ذو الإشارية

ذو الإشارية

ذو الموصولة

الاشارة على بناؤها على الفتح أو سكون الألف وأما ذو الموصولة فالجمهور يبنونها على الضم أو على سكون الواو وطي تجريها إجراء الصاحبية والمراد بالكلم هنا الكلام نحو قوله تعالى « إليه يصعد الكلم الطيب » أي الكلام إذ لا معنى للكلم الاصطلاحي في هذا المقام فهو مجاز لغوي والفصاحة البيان وهو وصف في الكلام والمتكلم والكلمة على ما قرره البيانيون وفي ذكرها وصف النبي عليه الصلاة والسلام إيماء إلى براعة الاستهلال والفضل فسره بعضهم بالزيادة والنقيصة بخلاف النقص وهما متقاربان وإذا كان الفضل هو مطلق الزيادة فنظر ما دعم تخصيصه بزيادة المآثر والمزايا والجود وهو كثير إذا ذكر إذ لو دعم التخصيص بأحد الأمرين ودون ما قبله نقض تفسيرهم إياه بالزيادة أو بخلاف النقص إلا أن يعلم أن الكلام في المراد فيما الفضل خيره وشره كما يقال زاد وهذا في تفسيره بالزيادة في غاية الوضوح وعكسه أن يحمل من فسره بخلاف النقص فيقال النقص إما حسي كنقص المحسوسات والذوات الظاهرة وإما معنوي كنقص الرتب والدرجات والأحساب والأنساب ونحوها فيحمل على النقص المعنوي لأن الغالب أن يعبر صاحبه الثاني بالنقيصة وفي الصحاح الفضل والفضيلة خلاف النقص والنقيصة والإفضال الإحسان ورجل مفضال وامرأة مفضالة على قومها إذا كانت ذات فضل سمح وهو نص فيما أشرنا إليه وفي ابن القطاع فضل الرجل صار ذا فضل فكأن الفضل عنده معروف غني عن الشرح وعن تفسيره بالزيادة

Copyright © King Saud University

بشكل [illegible] والله ذو الفضل العظيم [illegible] ويؤتيكم [illegible] الا بمعنى
[illegible] الزيادة المطلقة [illegible] الحسان [illegible]
[illegible] الفقراء [illegible] تفسيرهم
[illegible] بالعلوم [illegible] الله تعالى [illegible] الاحسان
[illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] والافضال
[illegible] والمعتبر عليه تعالى [illegible] والعام [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] الفرع [illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى ايضا [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] الرسل [illegible] الاحسان [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] المعتبر عليهم [illegible]
[illegible] والقدس [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
الصلاة [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله [illegible]

أوضح [illegible] يا رسول الله [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] العلماء [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] تعالى [illegible] عليه السلام
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] الاحسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

من قصد السب [illegible] [illegible] بوقفنا [illegible] و الله اعلم و [illegible]

ان القوة [illegible] تحو [illegible] الصلاة والسلام [illegible]

[illegible] الانام [illegible] القوة [illegible]

[illegible] فقال [illegible] وسلما [illegible] وسلما

[illegible] الاشارة كما [illegible] [illegible]

قول اولا لم [illegible] الصلوة [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] الحمد [illegible] الاخرة

[illegible] تاكيد [illegible] اسناد الصلاة

الى الله تعالى [illegible] الاخرى [illegible]

[illegible] [illegible] الله [illegible] عليه

وسلم [illegible]

بافعال الله تعالى [illegible] والصلاة

[illegible] الرحمة وزيادة [illegible] والسلام [illegible]

واما [illegible] الصلاة والسلام [illegible] والسلام [illegible] الله

والسلام [illegible] السلام [illegible] السلام

على [illegible] سالم [illegible] الله [illegible]

[illegible] وقيل السلام [illegible] الله [illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible] السلام على [illegible] اسم

اسمائه تعالى والرب المالك [illegible] كل شيء [illegible] والرب

اسم من اسمائه تعالى [illegible]

الرب [illegible] تعالى [illegible]

والربوبية [illegible]

الرب المالك [illegible]

[illegible] الرب المالك [illegible]

بمعنى الرب [illegible] والمالك والمصلح [illegible] عليه تعالى

[illegible] المصنف بالحقيقة [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

الله [illegible] والرواية [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] الارشاد [illegible]

[illegible] مستقيم [illegible]

[illegible] اي [illegible]

واما [illegible] الا [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه وسلم [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] وسلم [illegible] الله عليه وسلم [illegible] على

[illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] تعالى [illegible] وسلم

[illegible]

[illegible] الصلاة والسلام عليه [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] الله عليه [illegible]

من الغواية و الضلالة و معمول الهدى و سلم محمد و عاد [illegible]
عليه السلام تعذر [illegible] بأ [illegible] أي كما [illegible]
وسلمهم من الضلالة [illegible] الكفر [illegible] المقام [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] الذين [illegible] الكفار و [illegible] الظلم [illegible]
في [illegible] من الظلام [illegible] .

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] على [illegible] المعاني
و [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الله تعالى و الصلاة و السلام على رسول الله
[illegible] وسلم [illegible]
الكلام و [illegible]
[illegible] المعاني [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والحال [illegible]
و [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالتقديم فقط و الرأي [illegible] و التقدير [illegible] العقل و [illegible] رأى
[illegible]
[illegible] الأدب [illegible]
[illegible] و [illegible] عليه [illegible]

بعد [illegible] للإضافة

[illegible]

[illegible]

الرأي

[illegible]

نحوه و الأمر [illegible] الشهوة [illegible]
و [illegible] على [illegible]
[illegible] المسؤول [illegible]

إن النظم [illegible]

[illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] النظم [illegible]
شيء [illegible] و نظم اللؤلؤ [illegible]
[illegible] قال [illegible] القاموس [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النظم
[illegible] والعالم [illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]
[illegible] أبو بكر محمد [illegible]
[illegible] قال [illegible] أبو العباس [illegible]
[illegible]
[illegible] المعاني والصفات [illegible]

المؤتمر

النظم

[illegible]

[illegible]

... الى البصرة ... ببغداد فقال ... رأيت ... اعلم منه بالعلوم
... ثعلبا ... العلم والحفظ واللغة ... والمعرفة
بالغريب ... القديم ومعرفة النحو ... [illegible]
... وكان كما قيل

يا طالب العلم ... [illegible] ... تغلب
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وكذلك ... [illegible]
... الله تعالى ... [illegible]
[illegible] ... القرآن ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... العلم ... [illegible]
[illegible]
... الشعر والحديث والفقه ... العلوم ... [illegible]
العربية ... [illegible]
[illegible] ... معاني القرآن
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... المجالس ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

بعض الشيء لغاية ما

أقول بعضهم كل شيء لغاية منه وبعضه أبعاضه ولم يرد على بالإلام خلافاً لابن درستويه أبو حاتم [illegible] والأخفش [illegible]

عليها بعد النحو [illegible] القاموس وفي المصباح البعض من الشيء طائفة منه وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أنه يكون البعض جزءاً

[illegible] النهاية تكون جزءاً من العشرة قال ثعلب [illegible] البعض [illegible] سمّي شيء أو [illegible] أشياء وهذا [illegible]

[illegible] الكل [illegible] عليه أنه يكون من العشرة قال الأزهري [illegible] إدخال الألف واللام على بعض وكل [illegible]

الأصمعي فإنه امتنع عن ذلك وقال أبو حاتم قلت للأصمعي [illegible] كلام ابن المقفع [illegible] أهل [illegible]

[illegible] وقال كل وبعض معرفتان [illegible] الألف واللام [illegible] الإضافة [illegible] قال أبو علي [illegible]

[illegible] الإضافة وقد [illegible] الحال [illegible] قائماً

[illegible] بالمعنى [illegible] على [illegible]

[illegible] النظم [illegible]

بالتفسير والشرح [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] العاني

[illegible]

[illegible]

لذلك [illegible] العاني [illegible] كالعلماء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الكلام والله أعلم — ولا يتم [illegible]

بعض التأويل

في الصحاح [illegible] وفي القاموس [illegible] والأول [illegible] والمزيد

[illegible] والتفسير والقصر [illegible]

المعنى [illegible] التفسير [illegible]

[illegible] التفسير والتأويل [illegible] التفسير [illegible]

والتأويل [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] ثلاثة أقوال أحدها [illegible]

[illegible] الثاني أن التفسير [illegible] الأول [illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الشرح [illegible] التأويل [illegible]

اللفظ [illegible]

[illegible] التفسير [illegible]

[illegible] التفسير [illegible] اللفظ [illegible]

[illegible] التأويل [illegible]

الشرح

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التفسير [illegible] وأطال

التقرير

بالقول [illegible] التفسير والشرح [illegible] التقرير [illegible]

[illegible] التفسير [illegible] الشيء

[illegible]

[illegible] التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمر [illegible]

المعنى

جاء به ونزله [illegible] معنى الكلام [illegible] ومعانيه ما يقصد منه [illegible]

[illegible] هذه الصناعة [illegible] المعنى [illegible] على الصناعة بالمعنى

اللفظ

[illegible] اللفظ [illegible] بالكلام العرب [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] يتكلم [illegible] الكلام [illegible] واقتصر [illegible]

[illegible] اللفظ [illegible] على معنى الكلام [illegible]

الاضطرار

[illegible] والاضطرار [illegible] الضرورة [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible]

[illegible] الشعر [illegible]

[illegible]

" لم يكن [illegible] "

[illegible]

[illegible]

[illegible] الضرورة [illegible]

[illegible]

الشواهد على ان مالك

[illegible] الشاطبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible] الشاعر [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible]

جواز [illegible] الشاعر

[illegible] ابن مالك رحمه الله [illegible] الامام

سيبويه كما [illegible] قول الشاعر

" [illegible] "

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الضرورة [illegible] الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الضرورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

للتكلم [illegible]

[illegible] القياس [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible]

[illegible]

[illegible] الضرورة [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

عن ليس مضيعا ودعوا عرضه ولكا مقاصدها [illegible] علم منه
الاصال الواحدة والكسر على القياس والضم ال[illegible] [illegible]
القياس [illegible] فعل المستوي [illegible] الاسم بالكسر الا
[illegible] بالضم على غير قياس وهي ثمانية وعشرون [illegible]
[illegible] الموضوعة بالكسر على القياس والضم على الشذوذ وهي ثمانية عشر
[illegible] كما ان القياس [illegible] فعل [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] وما ذكر شاذ او [illegible] احرف [illegible]
[illegible] على القياس [illegible] والكسر على الشذوذ وقد استوعب
[illegible] الامام ابن مالك رحمه الله في لامية الافعال وغيرها
[illegible] على شرحها [illegible]
[illegible] والقطاع وعصفور [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] على [illegible] الحاجة اليه
وقوله [illegible] غير [illegible] البيت السابق والمعنى [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] ثم اتى
[illegible] حال [illegible] فقال

فصيح

[illegible]

[illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] الشاهد [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] الشاهد [illegible]
على [illegible] لقول ابي نواس

سيطلبني [illegible] جدهم [illegible] البدر

وقول [illegible]

[illegible]

وقول ابي تمام

واذا [illegible] الانسان [illegible]
لولا [illegible]
ومن ذلك كثرة الكلام جدا [illegible]
[illegible] في الشعر [illegible]
[illegible] الشعرية [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
[illegible]
[illegible] والقسم والجرة [illegible]
اما [illegible]
[illegible]
[illegible]
قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاكثر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وكثرة [illegible] وجرم [illegible]
[illegible] قلت والصواب [illegible]
[illegible] نفس واحدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

المرسلة

الاشياء

الحب

الاولى

النفس

٢

Copyright © King Saud University

و [illegible] الحلال الشيء [illegible] و [illegible] على [illegible]

[illegible] كالذكر و [illegible] الفناء [illegible] فالم [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible] شكر [illegible]

و [illegible] بالرياء [illegible] و [illegible] [illegible] والشهوة

الاخروية [illegible] مالك [illegible] الاخلاص و [illegible]

ما [illegible] ان [illegible] [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] ان السنة [illegible]

[illegible] السلام « [illegible] عليه خيرا [illegible] » وقوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فيكون [illegible] الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهذا المعنى [illegible] والقصد [illegible]

العمل [illegible] الا [illegible]

[illegible] هذا [illegible] الله [illegible] العلماء

[illegible] الخالص [illegible] تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

أعلى [illegible] اسالك [illegible] الله تعالى

النصيحة [illegible] والشهوات [illegible]

[illegible] القول [illegible] الحكيم [illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

قاله [illegible] مالك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ربيعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والقصة [illegible]

[illegible]

[illegible]

والقصد [illegible] الكريم [illegible]

Copyright © King Saud University

الجوهري [illegible] بفتح [illegible] في [illegible] فلو [illegible]
[illegible] أو [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] للحسب الكلام
[illegible] وقوله تعالى [illegible] وسلم [illegible]
[illegible] المقدم [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الثلاث [illegible]
[illegible] [illegible]

باب فعلت بفتح العين

[illegible]
[illegible] مبتدأ محذوف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصيح [illegible]
[illegible] الكلام ما يجري
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] الصواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] قوله

قال ثعلب: نمى المال ينمي كثيرا، ونمى ينمو أيضا [illegible]

[illegible] العربية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القول [illegible]
[illegible] الفصيح [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] كثيرا
[illegible]
[illegible] الفصيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كثيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نمى

[illegible]

قال

[illegible] كما [illegible] وتخصيص [illegible]

[illegible]

ودود **وقد ورد العود بمعنى [illegible] أي [illegible]**

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible] **قلت** [illegible]

[illegible]

[illegible] بالكسر [illegible]

[illegible] بالكسر [illegible]

[illegible] على الأشهر [illegible]

العود [illegible] العود بالضم [illegible] كما في القاموس [illegible]

ومن [illegible]

أي [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

وقد تغوي الإنسان بصوته يأتي أحل ... له في
... راكما ... لم تعد ... راكما
... وتسعر بصوته من قسمه

أقول المشار بقوله وقد تغوي الإنسان بصوت الأنوق أي العاشق ... الرجل بصوته ... الأنوق ... البيت ... [illegible] ... استشهد به في الأصل ... (...) وما كان ... البيت ... وغير ... الأصل ... وجمالة ... البيت ... البيت ... [illegible] ... أبي محمد ... أبو محمد ... [illegible]

((... لم تعد على ...))

يعني الواو معناه الأول أن ... في ... تقال ... بكسر الواو ... الذي ... الأول ...

قلت ليس في ... الغوي ... [illegible] ... آدم ... قوله تعالى ... [illegible]

((... فما طلحة ...))

قوله ... طلحة ... المعقولة ... [illegible] ... أول ... مقدم عليه ... [illegible]

محذوف ... [illegible] ... أي ان كنت ... [illegible] ... الجواب ... [illegible] ... الشرط ... [illegible] ... الكلام ... المتكلم ... [illegible] ... عواء ... [illegible] ... القطع ... [illegible] ... قوله تعالى (...) ... [illegible] ... الإنسان ... [illegible] ... الإنسان ... [illegible]

... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

... الواحد ... [illegible] ... قال تعالى ((...)) ... المرأة ... [illegible] ... وكان قوم ... [illegible]

غوى يغوي

الإنسان

غوي

... أبي محمد ... [illegible]

Copyright © King Saud University

إليه أداة التأنيث وعليه قوله

ثالث وهم [illegible] ... [illegible] الباقي [illegible]

[illegible] المهود [illegible] ... [illegible] الأول [illegible]

[illegible] على هذا [illegible] ... [illegible] الناس [illegible]

[illegible] أن أصله [illegible] الواو [illegible] الألف [illegible]

[illegible] ثم حذفها تخفيفا [illegible] ... حذف [illegible]

[illegible] الواو [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] الجوهري [illegible]

[illegible] التخفيف [illegible] ... [illegible] الناس [illegible]

[illegible] ... [illegible] الصلاة [illegible] ... [illegible]

إنسيان [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الناس [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الناس [illegible] ... [illegible]

الناس [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] الناس [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] آدم

الإنسان [illegible] ... [illegible] الناس [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] بالنون

[illegible]

لكثرة ما يجري على ألسنتهم فلما صغروه ردوه لأنه بالتصغير [illegible]

[illegible] ... [illegible] الناس إنسانا [illegible] ... [illegible]

[illegible] الناس [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] على الذكر والأنثى والواحد والجمع

[illegible] ... [illegible] فقال البصريون

[illegible] ... وقال الكوفيون [illegible] إنسيان [illegible]

[illegible] ... [illegible] إنسيان [illegible]

[illegible] ... التصغير فقالوا أنيسيان [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] آدم [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] الناس [illegible]

الناس وقال [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الإنسان [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] الإنسان [illegible] ... [illegible]

أو [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... كما قال ابن عباس [illegible]

Copyright © King Saud University

من الناس واحدة وقالوا أن أصله [illegible] فوقعة مادة [illegible] الله
و[illegible] أصالة [illegible] هو مذهب الكسائي [illegible] مناقضة [illegible]
[illegible] ان [illegible] بموت [illegible] يقل بالكسر [illegible]
فعال بالضم [illegible] اي قليل [illegible] لا [illegible] الوطء [illegible] الرضعة
[illegible] اما [illegible] أن فعالا بالضم في أبنية الجموع قليل [illegible]
[illegible] أنه من أبنية التكسير وصحح ابن مالك في التسهيل [illegible]
[illegible] اسم جمع [illegible] سيبويه واستظهره
[illegible] أحدها أنه لا [illegible] والثاني
أن الالفاظ المجموعة على فعال محصورة في ستة كما يأتي في أبنية الجموع
[illegible] كذلك [illegible] قوله [illegible] وهم يدعون
[illegible] ولا يخفى ما فيه [illegible] الجوهري
أنه [illegible] العبارة [illegible] سيبويه [illegible] رحمه الله
في [illegible] البيضاوي [illegible] والقاموس [illegible]
[illegible] الأوسط [illegible] من أنه
[illegible] زيادة [illegible] ونقل
[illegible] الأول [illegible]
كل واحد من [illegible] الأساس [illegible]
ماخوذا من الآخر [illegible] الظاهر [illegible] الله اعلم [illegible]
[illegible] الآخر [illegible] الإمام [illegible]
[illegible] القسر [illegible] الاصطلاح
[illegible] الشاب [illegible] الحبيب
الكريم [illegible] الأخيرين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشاعرة قوله (اذا [illegible] بالمسرة والهناء)

الملتقى

والمقصد هذا الشاعر [illegible] الكلام [illegible] فعال
[illegible] تفسير [illegible] والقول
والصلالة [illegible] الرشاد [illegible] قال تعالى [illegible]
ضللت فانما [illegible] نفسي [illegible] البصرية [illegible]
[illegible] أصل [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] الضلال والضلالة والضل [illegible]
والاضلولة [illegible] والضلل [illegible]
ضللت [illegible] والضلول [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible]
[illegible] في العالم [illegible]
[illegible] الاطار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أعلم [illegible]
في اصطلاح [illegible] القواعد
[illegible] القرآن والحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أقوا [illegible]

الضلال

[illegible]

الشرط مضارعًا والجزاء ماضيًا والتقليل [illegible] وسوغه في النظم كونه
يعني المستعمل والبيت المستشهد به من الحريري [illegible] الا [illegible]
الالسنة تمثل به [illegible] قال في العقد [illegible] على [illegible]
أسمع [illegible] [illegible] وتحرز [illegible] [illegible]

وعند [illegible] الناس أحرى [illegible] [illegible]
ثم قال [illegible] لو [illegible] أو [illegible] في [illegible]
[illegible] قوله العطال

[illegible] الناس [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible]

والناس [illegible] [illegible] - [illegible]
وقعًا كذا [illegible] والتوكيد المضارع بعد [illegible]
[illegible] في العربية [illegible] لا يقول [illegible]
واقع موقع [illegible] الحال [illegible]
[illegible] مالك [illegible]
[illegible] وفي القاموس [illegible]
والموضع [illegible] الوجه [illegible] شرح الأصول [illegible]
الأكثر [illegible] [illegible]

[illegible] كما [illegible] الأدم [illegible]

وكلاهما [illegible] [illegible] الكلام [illegible] الطائع
والضرورة [illegible] [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
ومثل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] علوم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
المناسبة معرفة [illegible] أما [illegible]

توكيد المضارع بعد لا [illegible]

الوجه الواحد

[illegible]

[illegible]

خبر الظرف [illegible] البيت المستشهد به [illegible]
[illegible] أنصح [illegible] الكسر [illegible] الرواية
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] يا رجل
[illegible] [illegible] قال الشاعر

[illegible] في غير [illegible] ولا كناية في شر أشرار

[illegible] ([illegible]) [illegible] تحصيل مخفف
[illegible] كثرة الاستعمال كما أرشد إليه ابن مالك في الكافية
بقوله [illegible] خير وشر [illegible] أخير منه [illegible]
[illegible] الكثرة بحيث لا يحتاج [illegible] الأصل
على الأصل كما في قوله [illegible] (بلال خير الناس وابن الأخير)
[illegible] أي [illegible] الكذاب [illegible]
[illegible] مخفف [illegible]
[illegible] التخفيف [illegible] التشديد
[illegible] وفي القاموس [illegible] أيضًا
[illegible] وليس [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الدائم الثابت [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] واللازم [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وفي النظم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الدائم

عدم اللازم

علاقة ما [illegible] فإنه خطأ [illegible]

[illegible] والنابغة [illegible] الديوان وكذا [illegible]

[illegible] الجاهلية [illegible] الإسلام [illegible]

ولكعب بن زهير [illegible] وأضرابهم [illegible]

[illegible] الإسلام [illegible] قبل تغيير الألسنة وكثير [illegible]

[illegible] بعد ذلك كأبي تمام وأبي

الطيب وأبي العلاء وأبي نواس وأضرابهم [illegible] أما الطبقتان

[illegible] الأوليان فإنه يستشهد بكلامهما [illegible] على الإجماع [illegible]

وأما الثالثة [illegible] أيضا [illegible]

[illegible] يستشهد [illegible] العربية واللغة ونحوهما [illegible]

العلوم الأدبية [illegible]

[illegible] الشواهد من علم الأدب [illegible]

[illegible] والمعاني والبيان والبديع [illegible] لا يستشهد

[illegible] الطبقات الثلاث [illegible] والقرآن

[illegible]

[illegible] يستشهد [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] أبي تمام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

استشهد الزمخشري [illegible]

[illegible]

[illegible] الأنواع البديعية [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال الجوهري وغيره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأمم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القاموس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

أو مقاربته أو الفساد [illegible] على مصالح [illegible] لقوله
[illegible] وقد بالفتح [illegible] قد
[illegible] يقال [illegible] رقدا ورقودا ورقادا
[illegible] الرقاد بالليل فقط [illegible] يقال
[illegible] الكرم [illegible] الصحيح والدخيل قوله

ولا يحسب أن [illegible] ولا يستقل [illegible]
[illegible] فاسجاع مانع القياس

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مطلقا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مطلقا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] قوله ولا تقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا تقل [illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السماع مانع القياس
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مانع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على الأفعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأفعال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

السماع مانع القياس

[illegible]

الأفعال [illegible]

دمع

ودمعت عيني دماً أنا ذريع ... ما خلقت لكنه [illegible]

الدمع ماء العين من حزن أو سرور [illegible]

[illegible]

[illegible]

الدمع ماء العين [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] دمع العين [illegible]

[illegible]

وقد [illegible]

[illegible]

الدمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النفاسر [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

تعالى ان فرغت اليه ... عليه والمعرض عنه ... بالكسر وبالة
... وغيره ... اليه ...
والتنوين ... والتنوين ... نحو قوله الحاج ...
... الجرة اى ...
...
[illegible]

... المفصول ... اى ...
... الصلاة من ...
قوله سبحانه بالسابغة ... تكمير ... سلام
... المنعولية ...
[illegible]

Copyright © King Saud University

وشنع لشتم وأنه لموت بالأثقال لا ... [illegible] ... عم
بطنهم وعلومهم ... [illegible] ... القول والفعل والسماء
وغير ذلك من المقومات لا ... [illegible] ... المقصود بل
سموم ... [illegible] ... بالعقل ... [illegible] ... قوله
ومركب الاشتراك والغناء ... [illegible] ...

القطع والسهو السجا — معنى ... [illegible] ... والرسائل والكتب التي ... [illegible] ...
لقمة ... [illegible] ...
المرسل في الرسائل ... [illegible] ... المقصود كما لا يخفى ... [illegible] ...
... [illegible] ... قوله

وليس للإنسان إلا ... [illegible] ... ويقال بعض
حال ... [illegible] ... كما يقال ... [illegible] ...

نقص — أقول النعاس ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
ولو حذف ... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ...
... [illegible] ...
التصحيف ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... نقص نقصان

... [illegible] ... على ... [illegible] ... بعض ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... في الأوراد والغادة ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
قوله ... [illegible] ...

... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... القطع
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... القياس ... [illegible] ...

والقطع والغاية وحراد ... [illegible] ...

Copyright © King Saud University

لغب

بوزن الجالس وربما انقادم حسنة قبح المساد قوله

ولغب الإنسان [illegible] يلغب بالضم والفتح [illegible]

[illegible] الجوهري ولغب [illegible] لغات لغب يلغب بالفتح فيهما ولغب بفتح العين [illegible] لغب [illegible] ولغب بالكسر يلغب بالفتح كعلم ولغب بالضم فيهما كالكرم [illegible] بالفتح [illegible] والترتيب [illegible] أعيى [illegible] وفصح لغاته [illegible] ولم يذكرها الجوهري [illegible] على الثانية والثالثة وقال في الثالثة أي لغة ضعيفة وقال شارح الأصل [illegible] التلاخ [illegible] ضعيف اللغات الرابعة [illegible] بالكسر [illegible] الناظم [illegible] الفتح على الضم [illegible] [illegible] في ذلك على الجوهري [illegible] الضم [illegible]

معنى لغب أعيى

في تصريف بيتغب والجمهور على أن معناه [illegible] من [illegible] المفسرين [illegible] في قوله تعالى [illegible] على العرش [illegible] [illegible] فإنه تعب [illegible] الشخص [illegible] قوة [illegible] [illegible] [illegible] التعب [illegible] الناظم [illegible] وتعب بالفتح [illegible] [illegible] الضم والكسر [illegible]

وقد ذهلت [illegible] أي شغلت وقيل قد نسيتها فعلت
أذهل في [illegible] وهو الأذهول فاد [illegible] الشرح

ذهل

قوله ذهل بفتح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهو [illegible] الشغل [illegible] وهو [illegible] [illegible] [illegible] قول [illegible] وذهلت الشيء

[illegible] ذهلت عنه [illegible] أو شغلت عنه [illegible] كفرح [illegible] الجوهري [illegible] ذهلت عنه [illegible] وذهلت عنه [illegible] لغة [illegible] بالكسر [illegible] أيضا [illegible] لغة [illegible] [illegible] ما [illegible] بالعجب [illegible] فتحصل أن في ذهل [illegible] الفتح فيهما [illegible] الماضي [illegible] المستقبل [illegible] [illegible]

الشغل

(أي [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في البيان [illegible] والرابع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عفو

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقد قطت المرء [illegible] [illegible] بالكسر [illegible]
أعني [illegible] [illegible] له [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University 1957

المترادفات المفيدة

الأول ما فسره المصنف [illegible] أشهر معانيه [illegible]
كما يقال فهو [illegible] ولمعنى الكذب ولمعنى [illegible] ولمعنى المسرة
[illegible] الرجل [illegible] أن يكون [illegible]
[illegible] وأيضا [illegible] الرجل كرب [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] والسماء دام مطرها وعبطت الناقة [illegible]
[illegible] وفي القاموس [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] أم لا [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] والمسرة [illegible]
[illegible]
[illegible] مطرها [illegible]
[illegible] في الصحاح بالكسر [illegible]
[illegible] الأرض الإحتمال

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

١١ [illegible]
[illegible]
[illegible] الصحاح [illegible]
الماضي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصحاح [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] والمنعم جمع نعمة بالكسر [illegible] لسان [illegible]

[illegible] الحال [illegible] النعيم [illegible]
[illegible] الصالح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
٥ [illegible] الصحاح [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

ترجم [illegible]

[illegible]

وعن [illegible] [illegible] لجز

[illegible]

[illegible]

وقد [illegible] [illegible] بالضم والكسر [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

وقوله تعالى [illegible]

[illegible]

وقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

[illegible]

قلت

[illegible]

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

مصادر اى مصدر الفعل [illegible] الكلال [illegible] ايضا [illegible]

بالفتح [illegible] والمشهور في الصحاح [illegible] بالفتح

[illegible] واذا اسند الى [illegible]

[illegible] بالضم [illegible] بالفتح [illegible]

[illegible] كل [illegible] على [illegible] وكلول

[illegible] ايضا [illegible] أو

[illegible] في مصدر كل [illegible] بالفتح

[illegible] بالكسر [illegible] بالضم [illegible] السيف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أخفظ [illegible] الصواب [illegible] والسلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

ودخيم البطاسخون كأنه [illegible] من كل الطعم [illegible]

[illegible] حكوه [illegible] فيه [illegible]

[illegible] عن لغته [illegible] وغيره في [illegible]

[illegible] القطاع [illegible]

[illegible] الجوهري [illegible]

[illegible] القطاع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والجمع [illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] فقال تعالى [illegible]

[illegible]

بطلة [illegible] كل ناحية [illegible]

[illegible]

سهام [illegible] مع [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال ابن القطاع [illegible]

[illegible]

[illegible]

مع واسط

مع [illegible]

Copyright © King Saud University

عنها لروات نحو (و الدعملم) والثاني ما انه نحو (ا حبنك مع [illegible])
والثالث ما دون غير وخلوه لقرات [illegible] بها نقاته
مقصورة [illegible] وذكر [illegible] في [illegible] وكذلك النظم [illegible]
فمثل [illegible] الاول [illegible] العروس [illegible] العروس
يقيس لعصره [illegible] وعبرسا اذا [illegible] وقطه [illegible]
[illegible] ولو [illegible] تقيس تقيسا [illegible] الوسيح [illegible]
[illegible] فالخرج [illegible] لانه [illegible] كالكاس فلا
[illegible] اما [illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible] ما [illegible] من [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] وصاحبها
[illegible]
[illegible]
السماء [illegible]

ووقع [illegible]	[illegible]
ارحل في [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الفتح والضم والكسر [illegible] القطاع [illegible]
[illegible] ما فيه [illegible] او [illegible]

[illegible] باسماع [illegible] لكلام
[illegible] المعاني [illegible]
[illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

ويطلق اللسان بمعنى اللغة [illegible] وأجاب بعضهم [illegible]
تأويله بالنظم وذكر [illegible] لم تقدم [illegible] كما أخبر به
[illegible] وقوله . وقيل في المانع
[illegible] مختص [illegible]
[illegible] لسانه في ذلك
[illegible] في تعلم ذلك ولو [illegible] العصر عطان
[illegible] الناظم [illegible] قال [illegible] ولم يستعمل
في المانع [illegible] . وقوله
[illegible]

[illegible]

[illegible] الأمة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الأول [illegible] الأصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] ... حركة الإنسان في المشي [illegible]

بالوصف [illegible] ضرب [illegible] ضرب وضرب

[illegible] والتخفيف

[illegible]

بالمصباح [illegible] الصحاح [illegible]

[illegible]

[illegible] القاموس [illegible]

[illegible] الدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والجمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

([illegible] قوم [illegible] ولا نساء من نساء [illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(يا قوم [illegible]) ([illegible]) ([illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

ويرشد لما يحيه الاشتقاق [illegible] [illegible] كما هو ظاهر من [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأمر المفعول [illegible]
[illegible] التصغير [illegible] وعدم وجود [illegible] لكلام [illegible]
[illegible] والقوم اسم جمع لا واحد له من لفظه ونحو [illegible] القوم اسم جمع وكذا تذكيره وتأنيثه

[illegible] على القاعدة [illegible] أسماء الجموع قال تعالى (وكذب به قومك)
وقال كذبت قبلهم قوم نوح) [illegible] [illegible] فتقول قومهم
كما تقول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجمع
الموضوع [illegible] [illegible] نحو [illegible] [illegible] منه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اسم جمع موضوع [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] بالخمسة [illegible]

[illegible] القلب [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] أوخاص
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قوم جمع [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والفيل بالكسر [illegible] المفصل [illegible] الفيل بسكر المفصل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والكسر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مفعول
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والفطام [illegible] [illegible] الفطام
[illegible] والفطام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرضاع
فهو مفطوم وفطيم وقوله [illegible] معطوف على [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قوله [illegible] إلى قال شارح الأصل [illegible] الأصل في أن
الدواية في البيت [illegible] بالألف وهو [illegible] [illegible]

أصل [illegible] اللازم وحذف الواو كما هو القياس في أمثال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قلت [illegible] الشارح [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قول [illegible] الشارح [illegible] [illegible] [illegible]
وقد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قوله الشارح [illegible] [illegible] [illegible] اللازم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وحذفنا الواو [illegible] قال [illegible] [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University

مع [illegible] على [illegible] الشفاء [illegible]

[illegible] الأصل [illegible] فكيف [illegible]

[illegible]

[illegible] أصلحا [illegible] [illegible]

[illegible] وقول العالم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأين [illegible] وأين [illegible]

[illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقد علمت [illegible] تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تعالى ([illegible]) [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible] | [illegible]

على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

وقد غشت نفسك [illegible]

[illegible] اذا خبثت النفس فذاك [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

وكسب المال لغيره بكسره والكسب بالفتح لعله علمه

أي وكسب المال [illegible] لغيره كسبا بالفتح [illegible] مسقوطا عليه [illegible] والكسب [illegible] والكسب [illegible] [illegible] [illegible] الراجح [illegible] [illegible] فتقول كسبت [illegible] ما لا [illegible] أي [illegible] [illegible] وكريم يقول كسبك فلان خيرا [illegible] الأعراب [illegible] يقول كسبك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

(وكسبني مالا و[illegible]) والمال من الأنعام وكل ما يملك من الذهب والفضة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخادم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الكلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالفتح [illegible] على [illegible] [illegible] وقد يستعمل في غير المال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حيث قال وقد يستعمل في غير المال ويحتمل أن يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أي أغلب استعمال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في غير الغالب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ورصع الكلب [illegible] أي [illegible] [illegible] بالكسر كذا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على هذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرقد بالفتح [illegible]

[illegible] بالرفع

[illegible] بالفتح [illegible]

وربط الأسان [illegible] [illegible] وقد يقال [illegible]

[illegible] قوله تعالى ([illegible]) [illegible]

ونحل الجسم ونحيم [illegible] ونحل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالفتح [illegible] [illegible]

[illegible] قوله ونحل [illegible]

Copyright © King Saud University

ومتوالي المستقبل فصح واختلط في المنظم [illegible]
[illegible] ثعلب [illegible] الثالثة نحل بالفتح ينحل
بالضم [illegible] الرابعة نحل بالضم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] النحول [illegible] الجسم [illegible] أو نحوها
[illegible] أعطاه [illegible]
[illegible] أعطاها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال أبو زيد الجسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وأما قول [illegible]
[illegible] النظم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام
[illegible] الى تفسير معنى .
[illegible] قول الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
وفي قوله [illegible] العالم

النحول

الجسم

نحل فيه ثلاث لغات

تعليق الشارح للكلام بما لم
[illegible]
[illegible] الشارح للكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ثعلب [illegible]
[illegible] الفارسي [illegible] نحل [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الثلاث [illegible] اللغات
[illegible] ثعلب [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] ثعلب [illegible]
[illegible] ثعلب [illegible]
نحل [illegible] الجسم [illegible]

باب فعلت بكسر العين

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقضمت شعيرها الجيد [illegible]
[illegible] بالقدوم [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وأقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقضمت [illegible]

Copyright © King Saud University

على الكسر [illegible] والتصغير [illegible] معروف [illegible] شعيرة [illegible]
[illegible] وهو الحيوان المعروف [illegible] بالمذكور
[illegible] كما يأتي [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الطاووس [illegible]
[illegible] تصغير [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] المصباح [illegible] ليس بالأكل حقيقة [illegible]
[illegible] يأكل [illegible] أكل [illegible]
[illegible] اليسير القليل [illegible]
والمراد [illegible] بالأكل اليسير [illegible]
[illegible] الأكل [illegible] الإنسان [illegible]
الأكل اليسير [illegible] الأكل [illegible]
اليسير [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible] اليسير [illegible]
[illegible] الشيء [illegible]
[illegible] الطاعم [illegible]
[illegible] المقصود [illegible] بالأكل [illegible]
[illegible] المعروف [illegible] اليسير [illegible]
يعني [illegible] المقصود [illegible]
[illegible] اليسير [illegible]
[illegible]
[illegible] المقصود [illegible]
المصباح [illegible] الإنسان [illegible]

لصو الذي

لصو الذي [illegible]
[illegible] الأكل [illegible]
[illegible] الشيء [illegible]
[illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] المعروف [illegible]
والأسماء [illegible]
[illegible] الأسماء [illegible]
[illegible] الطاعم [illegible]
[illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] أربع [illegible]
وأربع أبيات [illegible] عشرة [illegible]
في كل بيت [illegible] أربع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الطاعم [illegible] الأسماء [illegible]

و[illegible] [illegible] والأول [illegible] قوله بالقضم [illegible] قوله

والقضم أكل الشيء اليابس [illegible] والخضم أكل [illegible]

قضم

[illegible] الناظم رحمه الله بالقضم [illegible] ومصدره [illegible] الفعل [illegible] أصل [illegible] والخضم أكل الشيء الرطب [illegible] [illegible] [illegible] أن [illegible] الخضم هنا [illegible] [illegible] التقسيم المقصود [illegible] [illegible] وإن كانت الفتح في [illegible] [illegible] الملاءمة [illegible] [illegible] [illegible] المصدر [illegible] الفعل [illegible] يقال خضم يخضم بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل كضرب [illegible] يقال خضم بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل كسمع إلا أن اللغة [illegible] الفصحى [illegible] [illegible] الفصيح [illegible] الكسر [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] التعبير [illegible] المصدر [illegible] الفعل [illegible] [illegible] الفتح [illegible] [illegible] [illegible] الخضم أكل شيء [illegible] المشهور [illegible] الجمهور. وقيل الخضم الأكل مطلقا وقيل الأكل [illegible] [illegible]. وقيل الخضم [illegible] الفم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال [illegible] قضم اليابس وخضم الرطب [illegible] **قلت** [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحرف [illegible] [illegible] [illegible] الخضم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقضم بالقاف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطبيعي

تعليق: [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] أن اللفظ يدل على معناه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللفظ على المعنى [illegible] [illegible] [illegible] أن تختلف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العرب [illegible] **قلت** [illegible] في هذا المقام [illegible] [illegible] [illegible] الكلام

Copyright © King Saud University

[illegible] شرع [illegible] جوله [illegible] سبيله .
[illegible] [illegible] الجمع [illegible] سبيلهم .
[illegible] [illegible] التخلط [illegible] . وقوله
[illegible] [illegible] وقوله بالأصابع يتعلق
[illegible] الأسا [illegible] وانما [illegible]
الصدر [illegible] فقد [illegible] مؤنثة [illegible]
[illegible] الأصابع [illegible] الأحجار [illegible] لا يختص [illegible]
[illegible] على الأصابع [illegible] تركيب له [illegible]
[illegible] [illegible] في القول [illegible] . يعني أن
[illegible] الجميع [illegible] يشتمل عليه [illegible] الأصابع [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الكل [illegible]
[illegible] الكل [illegible] البيان [illegible] الناس
[illegible] بالكل جميعه ويشتمل جميع [illegible]
[illegible] بالغالب [illegible] العقود [illegible]
[illegible] الكل اما [illegible] [illegible] حال [illegible]
[illegible] الكل [illegible] الناس [illegible]

وقد يلغى شرط مثلا لكنه بما يليه اكمل

[illegible] الطعام [illegible] [illegible] والرجوع [illegible]
بالعتق [illegible] لا [illegible] يستقبل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] شارح [illegible] [illegible] ذكره
[illegible] الناس [illegible] **قلت** [illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حكم [illegible] [illegible]
للشارح والله اعلم . وقوله وشرطه حال [illegible]

يعني أن شرط [illegible] في [illegible] [illegible] الاخير [illegible]
المستقل [illegible] [illegible] معناه [illegible] [illegible]
[illegible] المضي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الباب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اسرطه [illegible] [illegible] [illegible]
المثل (لا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]) [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] كما [illegible]
[illegible] [illegible] **قلت** [illegible]
غير [illegible] معناه [illegible] (لا [illegible]
الناس . ولا [illegible]) [illegible] [illegible]
[illegible] شرط [illegible] [illegible]
[illegible] القطاع شرط [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] شرطه كعتق [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وقد تردد مثلا في شرطه [illegible] كعتق

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] معتقدا [illegible] **وقوله** [illegible]

[illegible] بالفتح كصعد قال ابن القطاع [illegible] الشيء [illegible]
أيضا [illegible] في الظلم [illegible] المخرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يتقي [illegible] لقد [illegible] وأما [illegible] في سرقة [illegible]
مخصوصة [illegible] جماعة [illegible] على
[illegible] عن [illegible] العامة [illegible]
[illegible] بالسرقة [illegible] كأن [illegible]
[illegible]
[illegible] **وقد لعقت الشيء**
بفتح العين [illegible]
بالفتح [illegible]
[illegible] في [illegible] سرقة [illegible]
[illegible]
[illegible] السرقة [illegible]
[illegible] الاستيقاظ
[illegible] وقد [illegible] الشيء [illegible]
وقد لعقت [illegible] في سرقة [illegible]
[illegible] شرح [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيء [illegible]
[illegible]

ولقد جرعت جرعة منه مثل لعقة كذا في الصحاح

لعقا لعرح

يقال جرع الماء يجرعه كفرح [illegible] أخرى جرعه يجرعه
بالفتح [illegible] المضارع [illegible] الفصيح [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] في الماضي والفتح في المستقبل [illegible]
[illegible] على أن [illegible] الفتح [illegible]
[illegible]
بالفتح [illegible]
قال الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

قال ابن [illegible] الأقلام [illegible]
[illegible] الألف
[illegible] الاطلاع على اللغات [illegible]
[illegible] جماعة منهم [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] التأليف [illegible] المتكلم
[illegible] المصطلح كما في شرح الأصول [illegible]
[illegible] حركة [illegible] — شعر من أسماء الموصلات
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] بالقصد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] مشهورة والله أعلم . وفيه [illegible]
[illegible]
تقول [illegible] الشيء [illegible] الماضي [illegible] — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] — سوى كفر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible] بالفتح [illegible]
[illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
معناه قول الآخر
[illegible]
وقول الآخر
[illegible]
وقول الآخر
[illegible]
وقول الآخر
[illegible]
وقول الآخر
[illegible]
وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقول الآخر
[illegible]
[illegible]
وقال الآخر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

[illegible] أمرهم [illegible]

[illegible] قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وجعل على [illegible]

[illegible] والكلام [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الفؤاد [illegible]

[illegible] اليمن [illegible] الأفئدة [illegible]

[illegible] وصف القلب بالرقة والفؤاد باللين

[illegible] الفؤاد

[illegible] القلب [illegible] القلب [illegible]

[illegible] القسوة [illegible]

[illegible] إطلاقات القلب

[illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible] قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب

أي عقل [illegible] قوله صلى الله عليه وسلم

[illegible] القلب [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] من الباب [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

المصنفين وجعلها على الحكم [illegible] بالفتح [illegible] والحلبي جماعة
[illegible] سا [illegible] والجمع [illegible]
وجهول وعند [illegible] تغايره [illegible] كقولهم [illegible] واحبا
[illegible] أي [illegible] كثيرة الفتح
[illegible] بالضم [illegible] وسراب [illegible]
[illegible] تربيا [illegible] الشي [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] بدنيا [illegible]

[illegible] يسئل [illegible] للعلل

[illegible] يسئل [illegible] الماضي وفتح [illegible] لغرح [illegible]
[illegible] السائل [illegible] البس
[illegible] تسئل بالفتح [illegible] واسئلت [illegible]
[illegible] تسئل بالفتح
[illegible] الماضي الا
[illegible] القيا [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] المجهول [illegible]
[illegible]
[illegible] الحلاج [illegible]
[illegible]
[illegible] المجهول [illegible]
[illegible] السائل [illegible] اليه [illegible]
[illegible]
[illegible] الفتح [illegible]
عند الأكثر [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

قلت [illegible]

قوله [illegible] قال [illegible]

قلت [illegible]

قال

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

[illegible]

شرك

[illegible]

المسك

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] لو [illegible] التصغير [illegible]

[illegible] الصحيح [illegible]

[illegible] في التصغير [illegible]

[illegible] تقول منه [illegible]

[illegible] بكسر الفتح والصحيح الكسر

[illegible] القياس [illegible] المضارع [illegible]

[illegible] تقول [illegible]

[illegible] يتقدم عليه [illegible]

[illegible] الادغام والاتصال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والعكس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالفتح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تقول [illegible]

[illegible] بجمل كونه [illegible]

[illegible] المعول [illegible]

[illegible]

[illegible] تقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تقول [illegible]

[illegible] القياس [illegible] المضارع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المضارع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

شم

[illegible]

سعد

[illegible]

علام

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

... وقول الجوهري ... الربع واحدة الرباع والأرباع [uncertain reading]

وقد تجمع ... يقتضي أن الأرباع جمع الكثير وأن الأرباع [uncertain reading]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

[illegible]

أقول

Copyright © King Saud University

الفصل [illegible] الثالث أن [illegible]
قوله [illegible]
[illegible] الصبا [illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح و [illegible]
[illegible] أو [illegible] يعني [illegible]
[illegible] الرياح فإن [illegible] على [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
الصبا [illegible] الصبا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجهان [illegible]
[illegible]
[illegible] الواو
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible]
يعني أن الصبا [illegible]
[illegible] الرياح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصبا [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] المعنى [illegible] والامر [illegible]

[illegible] الحرف التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لها [illegible]

وقلع الاسنان [illegible] ظلما [illegible] مراده [illegible]

قلع

قال [illegible]

[illegible]

[illegible] والعصا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

[illegible]

الفكر

الفكر والفكر [illegible]

قلت [illegible]

قلت [illegible]

Copyright © King Saud University

وله [illegible] لا يقتضي [illegible] يكون [illegible]
[illegible] بالضم [illegible] كما [illegible]
[illegible] قلت [illegible] الصاحي بالضم [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] بالضم قلت [illegible]
[illegible] بالكسر و [illegible]
[illegible] بالضم [illegible] وهو [illegible]
[illegible] و الظاهر [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

وقال [illegible] التصنيف أيضاً والصحيح [illegible]
[illegible] مطرداً على حدث [illegible] سال والودي [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] المصطبحي [illegible] الودي [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] مطرداً [illegible]
[illegible] قال وقد [illegible] سال [illegible]
[illegible] سال منه المذي والودي والاصح
ذلك [illegible] المذي والودي [illegible] على
[illegible] والودي [illegible] الودي [illegible]
[illegible] الفطرة [illegible] الغريزة [illegible]
[illegible] الودي [illegible] ذكره [illegible]
الودي [illegible] ذكره [illegible] اليه بقوله
[illegible] يسيل [illegible] بقوله يسيل
[illegible] من [illegible]
[illegible] حمله على جملة كما صرح به
ابن أبي الربيع وقال [illegible] الكلام [illegible] وقال الرضي
[illegible] التصحيح [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] يونس [illegible] محققة [illegible]
[illegible] يونس [illegible] الغرض
[illegible] ان يكون محققة
[illegible] يونس [illegible]
[illegible] الودي [illegible] يسيل [illegible] خبر

ط ٤

كما قال [illegible] الودي يسيل [illegible] ويحتمل ان يكون
[illegible] لا استدراك كما هو [illegible] استدراكية
ويحتمل ان يكون عطفت جملة على جملة كما هو [illegible]
الربيع [illegible] ذلك [illegible] بشرط
ان يكون [illegible] كما [illegible] مالك [illegible]
في جميع [illegible] ابن الحاجب وابن هشام [illegible]
[illegible] قلت انما [illegible] ذلك في الواقعة [illegible]
المفرد كما [illegible] اليه [illegible] وأما [illegible]
[illegible] الايجاب والنفي [illegible] ذلك
[illegible] على ان [illegible]
ان [illegible] الايجاب [illegible] كما صرح بذلك غير واحد
[illegible] الوجه الثاني أن [illegible] للانسان
[illegible] سال منه
[illegible] فانه انما [illegible] البول [illegible]
[illegible] المشار اليه بقوله [illegible] الانسان
[illegible] يقال [illegible]
[illegible] الودي والانسان [illegible]
[illegible] للزمان الماضي [illegible] بان يكون
[illegible] وهو الغالب [illegible] الاضافة الى
[illegible] كما [illegible] على [illegible]
الغالب [illegible] والاضافة [illegible]
[illegible] البول [illegible] يستعمل
في [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] البول كما [illegible] الغالب [illegible]

لا دائم [illegible]

بول وكل ... محل تعجب كما أشار إليه بعضهم المقرّاء وهذا
الفوده الذي ذكره الشاعر كبيرة ... وكيفية ... قوله
... لا تزال الحدى ماء ... الحيث
... سعد البيا عنه ... الوردى ... غليظ ...
... كما عرف في ... (الأولى)
... الثلاث المعتادة وجمعها العظام ... في ثاء
... في الفعل ما قول ... بفتح اللام وكسر النون وتشديد الياء
... في الفعل ... أي ... وكسر ...
لغة ... معقول ... لغة قيده ... حصر
... الرسالة ... التعريف
... الصحاح وفي القاموس ... وكل ... والجمع
... الرجل والمرأة والجمع ... وحى
... الفرط ... الماء ... محرج ...
... كما قال ... (الأولى)
... الصحيح ... الرابعة ...
... الثالثة ... مادا
... لكونه ...
... كما نقله ... الخامسة ... فحل
... في الحدى ... لغات فتح ... الحوة ...
وكسر الدال وتشديد الياء ... وتخفيف الياء ...
كسر الدال ... في الوردى ... فتح الواو
وسكون الدال ... وفتح الواو وكسر الدال وتشديد
الياء ... لغات ... والعصية ...
... مع ... الثالث
... الكلمات ... تعال ... ذكرى ...

بالحرج

بالحرة ... وبعضها كرى (الرابعة) الأفصح في الحدى
والودى فتح الأول وسكون الثاني وفي المنى فتح الأول
وكسر الثاني وتشديد الثالثة ... قال ...
... الوذى والمذى والمنى ... وغيره
... وقال أبو عبيدة المنى مشددة ... وهذا
أشهر (الخامسة) الأفصح في الفعل ... الودى
أن يكون ... كرى ... كونه رباعيا ... والتضعيف
والأفصح في الفعل ... كونه رباعيا ... بأتى ...
التضعيف وكونه ... عود ...
وظاهر القاموس أنه ... في ... تصحيح ...
... التضعيف ... (السادسة)
قال في المصباح ... أبو ...
المذى ... المنى ... الأول
... السابعة ...
قال ... في التوضيح ... ذلك ... ونقل
... الحلاف ... الرشاد ... بأنه ... قصد
... الخطاب ...
... الحلاف ... الحاسر ... نقل ...
... كما في ... أنه ...
... مع ... المصباح ...
... السطل ... في ذلك
... الثامنة
... الأشياء ...
... الحاسر ...
رضى الله عنه ... صلى الله عليه وسلم وأنه

مسألة ... المني والمذي والودي كلها ...

الحلاف في المذي لغات

في الودي ...

Copyright © King Saud University

كما يحصل [illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] والوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] في الصفة . وأما [illegible]
المقام . [illegible] لكمال الفائدة
[illegible] للأحكام [illegible]
[illegible]

[illegible]
فقال [illegible] ورغبة [illegible]
منه الرغبة [illegible] كما قال الجوهري [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] الأصول [illegible]
[illegible] في المصالح [illegible]
[illegible]
كثرة تلك [illegible]
[illegible]
فقال [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible]
[illegible] الفصيح [illegible]
بالتصغير [illegible]
[illegible]
[illegible] الثامنة

رغب

رغب بالضم [illegible] والثالثة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والفرع [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال [illegible]
العامة [illegible]
[illegible]

[illegible] الفصاحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالفصيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الفرق

الفرع [illegible]

رغب

Copyright © King Saud University

وصار فرح خفيف إذا صعقت منه عز وجل ما نراليه ولم يكن
جيدا وأجوده فيه قول البحر العالم له مستطرف [illegible]
وأنسب له الاستعمال بالصوت والفرح مجازا على سبيل المبالغة في قوله
كان نعرته في يعني أنه أفرح غيره وصوته يوم [illegible]
ربما [illegible] بالصيح الفرح. وقد حملناه الفرح. وفي قوله
كأنما إشارة إلى أن رجب يستعمل بمعنى [illegible] كذلك وفي
إيمائه بذلك استشعار بأن الرجب [illegible] الخوف مأخوذ منه هذا
المعنى كما تصورنا أنه في البطاء أخذ معنى منه يعني وعبارته والصحيح
ذلك دلالة قوية قلت وفيه نظر أما أولا فإن أئمة اللغة
ذكروا [illegible] مشترك ونصوا أنه ما
هو مفسر في القصائد المعدودة [illegible] البيت وكونه
[illegible] تحكم [illegible] مشترك وفيه [illegible]
الفوائد وأما ثانيا فإن رجب [illegible] الخوف
[illegible] ذكروا [illegible]
كمنع [illegible] كأكرم ورجب كعني كما مر آنفا ورجب [illegible] لم
يستعملوه [illegible] ولم يذكروا [illegible] جيدة
كمنع [illegible] الفرح بأكثر
مما نصرحوا به في الأصل [illegible] كما سبق [illegible] به
وأما ثالثا فإن القول بكونه [illegible] يؤدي إلى القول
باعتبار الاستعمال [illegible] كما هو مما
فليتأمل [illegible] الأئمة [illegible]
ورعدت سماؤنا ورقت كأرعدت قد [illegible] ورعدت
رعد [illegible] تعالى [illegible] الصبح [illegible] ورعدت [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] إذا [illegible] الرعد
وهو صوت السحاب [illegible] كما [illegible] الحادي

[illegible] أحد [illegible] وغيرها [illegible]
السماء أرعدت [illegible] أو غيرها [illegible]
[illegible] وقد تذكر [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
برقت [illegible] وبرقت السماء [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
سمع [illegible] السماء [illegible]
[illegible]
[illegible] صوت الرعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

وبهذا يعلم أن [illegible] كما قال [illegible] واحد [illegible]
[illegible] ومعنى البيت [illegible] وهو [illegible] على ما [illegible] قوله

كذلك الإنسان في التوحيد [illegible] والتجريد

أقول الإنسان مبتدأ [illegible] أي الإنسان [illegible]
في [illegible] وحده [illegible] عند تجريده [illegible]
[illegible] أي [illegible] الشيء [illegible]
أي [illegible] هذه الحقيقة [illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible]

يا [illegible] عليك [illegible] واحد

[illegible] شارح [illegible] قول [illegible]
[illegible]

وأما [illegible] فأنها [illegible] ما [illegible] واحد
[illegible] عادة [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] شرح [illegible] الصحاح
[illegible] والتوحيد [illegible] الشيء [illegible]
[illegible] أيضا [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] على [illegible] التجريد
[illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible]
[illegible] أيضا [illegible] التجريد
[illegible] التجريد [illegible]
[illegible] التجريد [illegible] والتوحيد [illegible] التجريد
[illegible] الحقيقة [illegible] قوله

ونقد قال

وقد تعالى في التوحيد [illegible] بالإنسان [illegible]
أقول [illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] بالإنسان [illegible]
[illegible] الإنسان [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الكاتب [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]

[illegible]

أقول [illegible] على [illegible]
[illegible] قول الكاتب [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الكاتب [illegible]
[illegible] الكاتب [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] قال الباقي [illegible]
[illegible] بالعين [illegible]
[illegible]
[illegible] والرؤية [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] على الكتب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكسر [illegible]
[illegible]
ويحكى [illegible] قوله [illegible]

الكاتب الأسدي

Copyright © King Saud University

في البيت الكميت المذكورة لا أصيل ونحو

[illegible] بذيد [illegible] وحبيك لا صالا

[illegible] أقامة للوزن والشطر

[illegible] يقال بها [illegible]

[illegible] قول الكميت

واخطر [illegible] جسم معلوم الأقطار

[illegible] في التقاود والنظار

هل أنت [illegible] النقاح المحجل الموالي

[illegible] مع سكون [illegible]

[illegible] الكلمات [illegible] الدليل [illegible]

[illegible] بالأصيل

كان النابغة [illegible]

حدثوني من الشفقة ما [illegible] نفعها [illegible]

والقاع والحرف [illegible] الكميت أنشد [illegible]

على [illegible] ذكر الأصمعي [illegible] ذلك

[illegible] الكميت [illegible] نقول [illegible]

الوزن [illegible] الطرح [illegible]

[illegible]

[illegible] المذكور [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] هشام بن عبد الملك [illegible]

[illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الشعراء في [illegible]

[illegible]

[illegible] وغيرهما وذكر أبو الفرج

الاصبهاني

[illegible] بالفصد و[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المفعول أن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صحيح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سيبويه [illegible]

[illegible] نفس الحرف ثم

[illegible] الألف بعد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] استطاع [illegible]

Copyright © King Saud University

بفتح الألف ، الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع
فجعلوا السين عوضا عن ذهاب حركة العين على ما ذكرناه عنه
لا بمنزلة باء العين فكذلك حكم الطاء وغيرها ، فتقدير
يسطيع بفتح الطاء يستفعل وتقدير يسطاع بالتحريك يستفعل
وأما تقدير يسطيع بالسكون فلا عليه أن ينطق به لأن الطاء
والياء جميعا ساكنان وكذلك تقدير يسطاع ، وفي المصباح ولذم
الماء والدم يطيعا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال
أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مراق وتبدل الهمزة
هاء فيقال هراقه والأصل هريقه وزان دحرجه ولهذا تفتح
الهاء من المضارع فيقال يهريقه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح
الهاء من الفاعل والمفعول أيضا فيقال مهريقه ومهراقه ، وقال
امرؤ القيس (وإن شفائي عبرة مهراقة) وقد يجمع بين
الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهريقه ساكن الهاء تشبيها له
باسطاع يسطيع كأن الهاء زيدت عوضا عن حركة الياء في الأصل
ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا . ثم قال ، وفي
التهذيب عن ابن الأعرابي تقول هرقت الماء أهريقه هراقة بالكسر والهرقة يهرقه
والقاموس هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر وأهرقه يهرقه
إهراقا فهو مهريقه وذاك مهراقه ويهراق وأهراقه
يهريقه إهراقة والأصل أراقه أريقه والأصل يؤريقه يريقه
والأصل يؤريقه يؤريقه وقالوا أهريقه ولم يقولوا أريقه
لاستثقال الهمزتين ويقال يهريقه بفتح الهاء يهفعل
ويهراق بالتحريك يهفعل وأما يهريقه بسكون
الهاء فلا يمكنه أن ينطق به لأن الهاء والراء جميعا ساكنان
تقول وقد هرقت الماء ... والجوهري والهراقة الماء وقوله

أنعضت التي ... تعلب في الأصل ... الهرقة
بفتح الهاء وضم الألف ... ضبط بالمصباح ... هذا
الفعل ... حركة ... من حرف
المضارعة ولا ... بين الألف ... من حرف المضارعة
بصيغة ... وأما ... الذي ... لحرف المضارعة
عليه لاستثقالهم اجتماع الهمزتين ... مع غيرها من حروف
المضارعة ... والمراد بالطاء الطاء التي ... حرف المضارعة
المبدلة عن الهمزة ... في ... وأما ... الوجوه ... بدون
حذف الهمزة ... أحدها أن موجب الحذف ... اجتماع الهمزتين
قد زال ... بالإبدال هاء ... أشار إليه الجوهري
بقوله ... وقالوا أهريقه ... يقولوا أريقه
لاستثقال الهمزتين ... ذلك بالإبدال ، الثاني أنه لما
... هذا الفعل على هذا الوجه ... كذلك ... الهاء
في ... الزيادة ... كأنها أصل ... الكلمة
ولذلك ... في المصباح ... على أصلية حروفه
ولهذا ... الألف على ... قلبها كما ...
فإن قلت ... الهاء ... الهمزة على الألف
وكان مقتضى الترتيب الطبيعي العكس كما فعل الناظم ...
في ... الناظم ... إشارة ... السكيت ... ذلك ...
... الأصل ... تقديم الهاء على الألف ...
... شأنه ... في كلامهم
... وشرط ... الهمزة ... لأنه غير معروف في كلامهم
... على ... المنظوم ... وشرط
أن الهاء ... لا ... الهاء ...
كما تحذف الألف ... الأصل ...

حاكم له بحكم نحو قد الفصيح ويحكم له بنظيرها حاكم ... وأصله أو لو لم
تيدفع لمال ... بتقديم بعضها . ومنها أن المقصود في نقط
الكتاب هو ضبط الياء والكلام عليها وأنه كذلك أفصح منه
اللغات الأخر التي ذكرناها وقد تقرر أن تقديم الأهم من مقاصد
العرب كما في المصنفات البيانية فقدمه المصنف اهتماما بشأنه
وتنبيها على العناية . ومنها أن من القواعد المقررة الضرورية
التي هي من جملة مبادئ التصريف أن كل فعل مضارع منه الرباعي
تحرك المضارعة منه بالضم سواء كان رباعيا في الأصول كدحرج
أو رباعيا بالزيادة كأكرم وشبهه ... وقاتل ونحوها كما أشار
إلى ذلك الجمال ابن مالك في الكافية بقوله

«مضارع الرباعي بالضم ابتدى» فالتعرض لضبط الهمزة
والكلام عليها إنما هو زيادة بيان فقط . والمبتدئ لم يتعرض منه
إلا ... بخلاف الياء فالكلام ... لضبطها ...
بالكلام . فإن قلت إذا كان كذلك فهلا أسقط الكسرة
واكتفى بضبط الياء ... قلت ... ضبط الياء والتعرض
لها أولا لأنه ... واستغناء بذلك لا ينافي التعرض للألف
وضبطها والكلام عليها لأن فيه زيادة بيان وضبط في
الكلمة ومثل ذلك كثير . وأما ضبط الناظم وتقديمه
الألف ... أمور منها أن ذلك هو ... يقتضي الترتيب
الطبيعي ... تقديم الأول فالأول ...
كثير منه . ومنها ... الناظم ... [illegible]
على الأشياء كلها والمبالغة في الأمور بأسرها . ومنها أن
القافية ... الياء ... [illegible]
... الضرائر المستحسنة والتراكيب النادرة
وتقديم ما يجب تأخيره والعكس جائزة في الشعر مقبولة

ثم ... لهذا الأمر

... هذا الأمر ... [illegible]
وأما ... الناظم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... واستغناء ... [illegible]
... وأما تخصيص الألف ... [illegible]
وتخصيص الحرف ... بالألف دون الهمزة ... [illegible]
عند ... [illegible]
عند العرب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
الحرف ... [illegible]
... فيتوصل بها إلى ... [illegible]
الكلام ... [illegible]
... [illegible]
... الذي يتوصل به إلى ... [illegible]
... والذي يتوصل بالكلام إلى ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

Copyright © King Saud University

من قوله أفرجه [illegible] كون [illegible] بالفعل كما أنه [illegible]
[illegible] مفتوحة فإن قلت [illegible] فعل [illegible]
[illegible] كسر [illegible] أنما [illegible] منه والفعل [illegible]
[illegible] له قلت إنما كون [illegible] فعل [illegible] المقصود منه
[illegible] على لفظه [illegible] والله [illegible]
[illegible] المراد [illegible] ثم
[illegible] بقوله [illegible]
أن [illegible] قلت [illegible]
[illegible] الفاء وأصله [illegible] بسكون [illegible] وكسر [illegible]
[illegible] ثم نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها [illegible]
[illegible]
[illegible] وكسر [illegible] وسكون الفاء
[illegible] فنقلت حركة الياء إلى [illegible] فسقط [illegible]
[illegible] الزائدة [illegible] قوله
والأصل [illegible]
[illegible] وأما [illegible] أصل
[illegible] والياء بدل من تلك الألف كما
[illegible] ذلك [illegible] وأصل [illegible]
[illegible] بسكون [illegible] ثم نقلت حركة الياء إلى
الساكن قبلها [illegible] الياء ساكنة [illegible]
وأصل [illegible] وكسر الراء [illegible] بسكون
الراء وكسر الياء ثم نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها [illegible]
[illegible] على أصله [illegible]
[illegible]
[illegible] وأصل [illegible] بالهمزة وسكون الراء

كسر صح

كسر صح ثم [illegible] في الأوجه
[illegible] أيضا
[illegible] صالح [illegible]
[illegible] فإذا أمرت قلت
[illegible] فإذا أمرت قلت [illegible]
[illegible] الماضي والمضارع والأمر [illegible]
إما أن الماضي والأمر فقط [illegible]
كما [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الألف [illegible] قوله [illegible] ذلك
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible] الياء [illegible]
[illegible]
[illegible] ساكنة [illegible]
[illegible]
[illegible] أكرم يكرم [illegible]
[illegible] ساكنة [illegible] ساكنة [illegible]
[illegible] حرف المضارعة وسكون [illegible]
[illegible] الماضي [illegible]
[illegible] بقوله [illegible]
[illegible] المؤلف [illegible]
[illegible]
قلت [illegible] إليه في المصباح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إليه [illegible]

وقد أخبر الواحدي [illegible] بخطه . ثم أفردت فيها شكلا [illegible] الثالثة ثم
أبطلته . والرابعة [illegible] وتركت [illegible] حركة العين »
[illegible] أن الهاء في الصرحة بدل من الألف كما تقدم . وفي الصراحة
بإثبات الألف الزائدة في أوله والألف الساكنة التي هي عين الكلمة
عوضا عن حركة العين فكل العوض . [illegible] من [illegible] الجمع
بين العوض والمعوض . ومثله [illegible] في الصحاح أن الكلمة لا
تصغير [illegible] وطرداً [illegible] استطاع تقطع الهمزة
[illegible] مع كونه
في [illegible] وليس في العربية فعل [illegible] تقطع الهمزة . كما
أنه [illegible] الرباعي [illegible] أن الفعل رباعي
[illegible] حركة العين [illegible]
[illegible] كما في الصحاح وغيره . قلت
وكلام الجوهري فيه تخليط [illegible]
أن الكلام [illegible] بإثبات الألف [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] في القراءة
إثبات [illegible] الكلام عليه
[illegible] استطاع [illegible] حركة [illegible] الكلمة [illegible]
وإن كانت في [illegible] حتى قال [illegible]
بالله [illegible] قال [illegible]
ثالثة الصراحة ثم [illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللغة الثالثة

الصرحة

الصرحة [illegible] الرابعة [illegible]
التي [illegible] تلبيبها . الأولى [illegible]
من هذه اللغات [illegible] في النظم [illegible]
[illegible] ثم الصراحة بإثبات [illegible] ثم الصرحة [illegible]
ثم الصرحة [illegible] الثاني [illegible] كما
تقدم في النظم [illegible] وفي الصراحة إثبات [illegible] عوض
عن حركة العين [illegible] استطاع . قلت [illegible]
الصرحة أصلية [illegible]
[illegible] الثالثة
قول [illegible]
من [illegible]
تحذف كما [illegible]
الصارح أو [illegible] والله أعلم . قوله

وقد صرفت القوم والصبيا [illegible]

يقال صرفت الرجل على كذا إذا [illegible] وصرفت القوم [illegible]
[illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible]
وفي القاموس [illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible]
[illegible] الكسر [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الصحاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
إلى البلوغ والصغر [illegible]

Copyright © King Saud University

من استقصى كلام العرب ولغوامضه [illegible] ... ما الحالاته
[illegible] في الغالب إنما هو من [illegible] ولذا يقال [illegible] من
الصبيات . [illegible] الصبيات وهو [illegible] ما يطول
[illegible] بعد [illegible]
[illegible] الخ . قال الجوهري
وجمع صبية وصبيات . [illegible] ولم يقولوا أصبية
[illegible] لم يقولوا [illegible] . قلت
[illegible] قال في [illegible]
[illegible] وجمع [illegible] صبية وصبية وصبيان وصبوان
وصبيات . وقال بعضهم [illegible]
[illegible] القاموس والجمع أصبية وأصب وصبوة وصبية وصبوان
وصبيان [illegible] فصيح [illegible] وكذلك [illegible]
لم يقولوا [illegible]
[illegible]
[illegible] جمع [illegible] فقلت

أصبية ثم [illegible] صبيات وصبية صبية [illegible]
وصبوة ثم صبوان [illegible] وصبيان [illegible]

[illegible] صبية [illegible]
الصبا [illegible] قصرت [illegible]
[illegible] الصبيان [illegible]
الصبيان [illegible] الفتى [illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الصبيان [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]

الصبي يشرح جمع

الطالب

الطالب أي بطلب [illegible] والتمس الشيء [illegible]
طلبه [illegible] فالتمس يقال التمس [illegible] والتعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
وصرفاه الأذى عنك [illegible]
[illegible]
والمصدر [illegible] الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] المستقذر
[illegible] قوله تعالى [illegible] أي مستقذر . ويطلق
أيضا [illegible]
[illegible] قال أبو عبيدة [illegible]
[illegible] الأشياء المستقذرة وكذلك [illegible]
[illegible] قال في القاموس [illegible] قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الأذى اللغات الأربع

Copyright © King Saud University

وكان محمولا استقرا الكلام من سائر [illegible] عدم استعمال
[illegible] استقرا [illegible] واستقرا لما
[illegible] لم [illegible] استعملوا [illegible]
[illegible] فالمستعمل لما [illegible]
[illegible] لم [illegible] في كلام [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] يقال [illegible] إلا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] قلب [illegible] القوم [illegible]
[illegible] القطاع [illegible] القوم [illegible]
[illegible] وصاحب [illegible]
[illegible] الحرف [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] قال الجمهور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قلت
قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الآية [illegible]
[illegible] الزمان
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] كل فعل [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الجيم

وكسر العين

وكسر العين [illegible] والنوال [illegible] وكل فعل [illegible]
[illegible] الحرف [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible] فعل [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
كضرب [illegible] الكلام [illegible]
كان [illegible]
[illegible] والعاصد [illegible] والحيال [illegible]

قال

[illegible] وما [illegible]

وقال

[illegible] الأول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

عن وجهه وغيره الزيادة والنقص وقوله تعالى [illegible]
[illegible] والتنوين [illegible] على
أحاديث [illegible] قال القراء [illegible]
[illegible] وطلب التوبة [illegible]
[illegible] يستعمل [illegible] وقوله
كذلك [illegible] في الحديث الرفع على الابتداء وكذلك [illegible]
والحديث كما [illegible] أنه يقال [illegible]
[illegible] المذكور [illegible] قلب التوب
[illegible]
[illegible] أعلم قوله

[illegible]
[illegible]

قال في [illegible] وقف [illegible] دائماً [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الانقطاع [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] الصحاح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثالث [illegible]

أنه

[illegible] القيام [illegible] وشرط أن مصدر
[illegible] كالقعود والجلوس [illegible]
الوقف كالضرب [illegible]
المفعول والمصدر [illegible]
وهذا [illegible] القاموس والصحاح وصرح به في المصباح [illegible]
[illegible] المتعدي واللازم [illegible]
[illegible] أنه يقال الوقف [illegible] اللازم والمتعدي [illegible] قال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللازم
[illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible] على هذا القول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

Copyright © King Saud University

قوله وهذا الذي ذكره لا يستحيل له في انكاره فقد نطاه جماعة منهم
لتحول منهم الفراء في انشد

وتولها والركاب موقعة اتم علينا حينا فلم اتم

وعرفها جماعة منهم أرباب التآليف منهم ابن القطاع والفيروزابادي
جماعة في انشاده وغيرهم لتقيم ... والحكاية لغة مطردة منهم
فليف تكليف انكارها بل ربما استصعب الحكم بالرواية التي اسقط الياء أرباب
التآليف والظاهر أن الرواية إنما هي بالنسبة الحمى ... وتصريح
ما نقل عنه لا يقتضي قول ابن الانباري حكاية عنه لغلطه السبب في الكلام
أو خص بالوقف والطاء في تكلم العربي ما وقفت أي انقطع عنه الحجة ولو وقعت
المرأة أي جعلتها وقفا وهذا من الذي ذلك وكذلك أوقف إذا أطلع
منه لا أنه الذي يكون منه لا يقال إلا رديا قال الطرماح

جامحا في غوايته ثم أوقف ... ت رضي بالتقى وذو البر راضيه

... الجوهري وغيره والوقف السوار يقيل منه الماء فقط وقيل
القصد الجوهري كالجوهري وقيل من الماء في الذيل وحلية صاحبه وقيل
السوار ما كان ... في الكلم ومعنى الضرب أنه ما حيث الانعة عن
متصيره بالخلخال من العصبة والذبل وغير ذلك على ما نقله الجوهري
منه تصيره بالسوار يقيل ولا ... أما السوار بالخلخال غيره وأما أما الحوالسو
قال أما في نسيم الرمح غير معروف يتصل ذلك بوقف الخرع موقف
والذيل يعني الدال المعجمة وسكون الموحدة فهو جلد السلحفاة بحرية أو
غطيط قال في القاموس وقال الجوهري شيء كالعاج وهو ظهر السلحفاة
البحرية تتخذ منه السوار ومنه قول جرير يصف امرأة

نرى العبس الحولي جونا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

... العبس بالعين المهملة والموحدة ... ما يتعلق بأذناب الإبل من أبوالها وأبعارها يجف عليها وقد ...
... الشيخ في هذه الفرح حيث قال الجد كالجوهري والحولي

الذي سادس

الذي جاوز السنة والجون من الأضداد والأسود يقال والمراد هنا
والكوع منتهى الساعد ... الذي يلي الإبهام ... الكرك
أسود ... ذبل أي ... واحدة مسكة والعاج ... ومن
يثبت أن ... ذكره وقد ... وغيرهم ...
على كون الشيخ ... الجوهري ... السواد
تشتهي به ... الأسورة والعادة ... والحبس ... معطوف على
الأول والحول ... أي ... أسود ... الكوع
... الأسود أو الاستقرار ... الأطحل
ومسكا نحو المفعول الثاني والحال منه لكونه تخصص بالجر ... الذي
هو منه غير عاج وإنما شرحنا هذا البيت بعض الشرح لأن الجوهري
أنشده في مواضع ولم يتعرض لشرحه وما تقدم من الاعتراض عنه
ولأنه ... بذلك في غير هذه قوله حتى أي حتى يقال ... وقفت
المرأة جعلت لها وقفا لم يذكره أحد من أرباب التآليف ولا يعرج عليه
... التآليف وإنما قالوا وقفتها إذا جعلت لها وقفا بالتضعيف
... ... لهذا الشأن ... ... توقيفا
... الشيء ... ... كالدار ... وقفت
... ... أي ... ... وقفت كل شيء ...
... أن يقال ... وقفت ... وقفا ووقف ...
في ... أو وقف ... وأما ... هذا الكلام ...
... التحصيل والتحرر ... الإسلام ...
... وقفت ... ... أو التضعيف ...
على رأيه ... إلا ... ...
أن ... ...
... ...
... قول الله تعالى وقفوهم إنهم مسئولون وقوله ...

ولو ترى إذ وقفوا على النار   ولو ترى إذ وقفوا على ربهم   ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم) ومثله يطلع على قول القائل

وقفت على ربع لمية ناقتي   فما زلت أبكي حوله وأخاطبه

وقول الآخر

وقفت على الطلول [illegible]   [illegible]

وقول عنترة

ووقفت فيها ناقتي وكأنها   فدن لأقضي حاجة المتلوم

وقول [illegible]

[illegible]   وما كنت [illegible]

وقول الآخر

سواد العش

قف العيس في أطلال مية واسأل   رسوماً كأخلاق الرداء المسلسل

وقول امرئ القيس

وقوفاً بها صحبي علي مطيهم   يقولون لا تهلك أسى وتجمل

إلى غير ذلك مما هو مشهور في كلامهم [illegible] الاستعمال في نثرهم ونظامهم وأما [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible]

الفرس

قوله [illegible] وقفت فرس الفرس واحد الخيل [illegible] وهو [illegible] المذكر والأنثى فيه سواء تقول هو فرس وهي فرس [illegible] المذكر [illegible] والأنثى [illegible] على [illegible] [illegible] عند [illegible] قال الجوهري ولا يقال للأنثى فرسة [illegible] [illegible] أيضاً [illegible] [illegible] قال في القاموس [illegible] فرسة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وليس كذلك قال [illegible] [illegible] الأنثى [illegible] فرسة [illegible] [illegible] أيضاً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فرس [illegible] [illegible] فرسان [illegible] [illegible]

أيضاً

أيضاً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] القاموس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعض [illegible] واستدل بقول الشاعر

والله أسرق [illegible] على [illegible]

وقال أبو زيد [illegible] أقول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أقول [illegible]

وقد [illegible] الرجل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الخيل والعراب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقوله [illegible] على الفرس وقوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على المفعولية [illegible]

ويتيمة وسنيهة حكى الأخيرتين في القاموس وقوله أي حبسًا يقصر
كقوله وقفًا وحبس بالضم وعليه اقتصر الجوهري والصغاني وكذلك
اقتصر المجد كالشيخ وقد يجيء [illegible] ككتاب [illegible] أو كرم
وغيرهما يحبس أصله ويطلق ثمرته قال الهروي في تفسير قوله
عليه الصلاة والسلام « إن خالدًا جعل أدراعه وأعتده
حبسًا في سبيل الله » والأعتد جمع عتاد ككتاب وهو ما أعده
الإنسان من آلة الحرب قاله الهروي أيضًا قلت وظاهر عبارات
القوم أنه لغة [illegible] مصدرًا [illegible] ونحوهما وفي المطلع
المصباح أنه جمع حبيس مثل بريد وبرد ثم قال وإسكان الثاني
للتخفيف لغة ويستعمل الحبس في كل موقوف واحدًا كان أو جماعة ونحو
[illegible] وقوله [illegible] وقوله ضربًا [illegible] منصوبًا على
الحال [illegible] وقوله أي [illegible] بالفهم
واستقصد [illegible] تستقصد [illegible] المتكلم [illegible]
في هذا المحل [illegible] أقوام [illegible] التحصيل
ما يخالف الشرع للغة [illegible] من الجناس الاشتقاقي [illegible]
[illegible] قوله

[illegible]

يقال [illegible] المرأة [illegible] نصفها [illegible]
[illegible] المصباح [illegible] وإذا [illegible] إياه [illegible]
[illegible] وأشار [illegible] على [illegible] قوله
[illegible] [illegible] وأسرى [illegible]
ويقال [illegible] أبو زيد [illegible]
[illegible]
[illegible] بالسيف [illegible]
[illegible] قال [illegible] رحمه الله [illegible]

جعل تستقط [illegible] الصداق [illegible] يقال [illegible] وأسقط
[illegible] وأكثر [illegible] ثم [illegible] وهذا
الحديث [illegible] أبو زيد قلت [illegible]
[illegible] قال [illegible]
وقال في المصباح [illegible] المرأة [illegible]
[illegible] المرأة [illegible]
بالألف إذا [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible] الحرب [illegible]
ثم [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] [illegible] القطاع [illegible] المرأة [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] المرأة [illegible] والزوج [illegible] الرجل
والمرأة [illegible] المرأة [illegible] الرجل [illegible] المرأة
مثل قوله تعالى ([illegible]) [illegible] يقال المرأة
[illegible] أنشد قول الفرزدق
[illegible] [illegible]
قلت [illegible] الجوهري وغيره وقوله
[illegible] الصداق [illegible]
[illegible] والصداق بالفتح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

الصداق

وقد علفت فرسي وبغلي علف يعلف علف الدابة يعلفها بعلف
الماضي وكسر المضارع كضرب يضرب علفا اذا أطعمها قدم لها العلف
وعليه اقتصر الجوهري وصاحب الخلاصة وغيرها وقال أعلفت بالألف يقال
خارج عن الأصل وذكره ابن برى بالتكسير والمصدرية و يقال أيضا
الافعال و المصوى و السرابى وغيرهم و العلف بالتحريك اسم
لما يعلف وجمعه علاف كجبل وجبال وعلوفة وأعلاف والاسيا
سوا الجمع قال وموضعه معلف كمقعد وقال في المصباح المعلف بكسر
الميم موضع العلف واصله الجوهري وسماه اخذه في المصباح قلت
وهنا قاله نظر اما الأول فلأن اسماء المواضع والأمكنة منه
حق بفعل كضرب مفعل بفتح الميم وكسر العين كمجلس ومضرب
وكونها كما مر الا موردها مذكورة في التصريف شذت تخرج
عن القياس ليس هذا منها واما الثاني فلان مفعل بكسر الميم
وفتح العين انما هو لما يدل على الآلة كالمخيط والمفتاح ونحوها
ومقيس والمعروف هو جمع يدل عليه المفعل كمنبر ايضا نعم اذا
اريد بالمعلف الالة التي يحمل فيها العلف ونحو المحمل فلا ايراد
صح ذلك لانه اسم آلة العلف والمورد المراد المقصود غلط مجازا
كما لا يخفى و الفرس واحد الخيل كما مر والبغل الحيوان المعروف
الذي يركب عليه وجمعه بغال وسمولاته اسم الجمع كما في المصباح
وحمه في العلة ابغال قلت فيه نظر خالف لما رضا عليه سيبويه فقد
لا يسمع على افعال الا في عرقبه او ضربات ليس هذا منها كما مر الا
يعرف ابغال جمعا لبغل فيعد والاوتيت بعلة الراد وصاحبه وركبه
بغال قوله وقد زرت زيد الفتى فسيلي

دار زرت زيدا وصاحبه الذي ذرته ... وزرته وزرته وزرته
كقولهم وعد وعدا وعدا ... وصدا يصدا والجمع وعرفه
تقول زرت زيدا الفتى وهو الفتى كالماضي وضم المستقبل بضرب على

القياس

القياس منه اذا انت قصدت أخاك او حللت في محل قاصدا له
عطاف به وقد يقال زرت الخيمين رضيت بها كما ها القيوم وغيره
وكلاهما لغة الفصحى فاما اريد الرائين ما الاول فعله جمع الكثير
أزوار او تقول ازرت الشخص اذا حملته الى زيارة ازارا او اشاط
له بعدا وهو كعمه ولا كان الأصل الذي هذا العلق فيه اسم لما يحمل
عليه احتاج الى تنبيه عليه كابن العباس حاشية الى ... بقوله
وانشد ربما الهالوجل والفك وذلك من جيدا تخصيص العشرين
لعله الحال وهي الثانية بقوله وزرت بحوبا لعبد الوجل ويعلق
بركة التصغير ولكن بضمة الفاء وكسر الراء على بين النقاط بالسرة
وزيد لعله كعبة وهي الثالثة بقوله وزرت بضم الراء اما تحركه
الفاء او لهاء بالتضعيف وهو الاصل بقوله وزرت بفتح ...
والعلوبة منه وذكرناها بالفعل مصدرا بالمصدر كما مر في اسماء
بان الفعال مشدد الوجود اما بحريك الثانية بالمصدر كما
صرح به شارح الفصيح وشرح جماعة عمر لها مطلقا وهذا الشفا
لصده الفعال لا يختص به لعشق وهذا في كل فعل مضعف مثله
منه على ذلك كابن العباس بقوله نحولهم اي العرب في غير صرعه
بيد مد نظام الميم وكسر الدال المشددة على اصل الشقاء ايضا السين
ومن بعضهم ايضا ابدا الحركة الفاء و هو بفتح الثلاثة
كونها وهم بان لا بعد لا يلحق الأصل والقياس فيشترط فلم
بقلع الى التضعيف حاطوط وكان هو ... الفصيح ايا هاء الى حول
لصده الفعالة المضاعف مطلقا كما قاله هو وغيره فعلم
يكتب على ابن العباس لانه اورد كلام هو وزرت مقررا المنقدر
وزيد له او حدد المقصر ... الفعل ... ابطال
لزيارة المعروف ... العلم ... البقاء
التي ذكر الناظم بقوله ... اما الحمد ... الى العلم

Copyright © King Saud University

[illegible] النطق [illegible] نحو [illegible] وأما الإدغام [illegible]

[illegible] المتصل [illegible] نحو [illegible] قالوا [illegible] وفي الواو [illegible] وقد حكى ثعلب [illegible] الأوجه [illegible] كما تقدم [illegible] قال وأما [illegible] فالصحيح [illegible]

[illegible]

تحت [illegible] والمحيط

كما تقدم [illegible]

كما تقدم [illegible] ثم قال [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]
تعالى [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموضع الثالث إذا [illegible]
[illegible] الكسرة
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله

قال أبو [illegible]

وأما [illegible]
[illegible] بالكسر إذا [illegible] فيقولون
[illegible] في الجميع [illegible]
فيقولون [illegible]
[illegible] فيقولون [illegible] قوله
([illegible]) [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
[illegible]
[illegible]

وإذا [illegible] العلوم [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الجهول [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال رسول الله صلى الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأما [illegible] والله أعلم

Copyright © King Saud University

[illegible] وقد [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المسائل

[illegible] [illegible] مسائله [illegible]

[illegible] الاستاذ [illegible] الاعلام

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] المسائل [illegible] الاعصاب [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسباب [illegible]

[illegible] المسائل [illegible]

[illegible] المسائل [illegible]

[illegible] المسائل [illegible]

[illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] السؤال [illegible]

[illegible] المسائل [illegible] الرجوع

[illegible] الموضوع [illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الاهتمام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] المسائل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فكم عزة قد نالها المرء بالذل

وسيعلم [illegible]

وسيعلم [illegible] [illegible] المسائل [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] المسألة [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

الانسان [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible]

[illegible] الاحكام

[illegible] المسائل

[illegible]

[illegible] الشيخ

[illegible]

[illegible] المسائل [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ

[illegible]

[illegible] الشيخ

[illegible]

[illegible] الناس

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] يأتون الكسر [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] وبعد كسره [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] على فعل الفتح يفعل بالكسر [illegible] على فعل بالفتح يفعل بالضم [illegible] بالكسر يفعل بالفتح [illegible] بالضم [illegible] بالفتح [illegible] بالكسر [illegible] بالفتح [illegible] بالكسر [illegible] بالفتح [illegible] بالكسر يفعل بالفتح [illegible] قال في المصباح [illegible] الأمر [illegible] القواعد العربية [illegible] المصباح [illegible] المصباح [illegible] والأمر [illegible] المصباح [illegible] [illegible]

يرجع إلى الأصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

على إسقاط [illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

Copyright © King Saud University

و[illegible] بن هشام [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] على [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] ولم يرد [illegible] وفي الصحاح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قلت والذي [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] اي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القاموس على انه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والمرضعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مفعول [illegible]

[illegible] فعيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومفعول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

يرجع ... بفتح الضاد وكسرها أو بضمه كذلك ... في النسخة
... والجلدة التي تكون ... كما سياق ... ذلك فيما
يقال ... وقوله والوجاء ... أي ... [illegible]
... [illegible]
على ... [illegible] ... في محلها [illegible]
في ... [illegible] ... ذلك ... [illegible]
... [illegible]
ما يصح فانه ... والوجاء بالكسر والمد مصدر وجأ ... [illegible]
بالكسر ... [illegible] ... بالضم ... [illegible]
... [illegible] ... وفي الحديث
... [illegible]
... [illegible] ... بالوجاء ... [illegible]
وفي الحديث أيضا ... [illegible]
أن ... الوجاء ... الفعل ... على فعل بالفتح
... [illegible] ... المفعول ... [illegible]
على مفعول وفعيل ... [illegible] ... بالتصغير ... [illegible]
... على فعل بالكسر ... [illegible]
... [illegible] ... التصريف ... [illegible] ... التصغير
... [illegible] ... الوجاء ... على فعل
بالفتح ... [illegible]
... [illegible] ... فعل بالفتح ... [illegible]
... [illegible] ... التصغير
... [illegible]
... [illegible] ... بالفتح
... بالكسر ... [illegible] ... والتشديد

الضاد

الضاد ... [illegible] ... بالضم ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الانقطاع ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الاشارة ... [illegible]
... الواو ... [illegible]
... [illegible]
قوله ... [illegible] ... أحله ... [illegible]
أقول ... الفعل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

في القاموس على الصيغة المذكورة أنه يقال نعشه ~~[illegible]~~ الميت
إذا ذكره ذكرا حسنا ونعشه الله إذا رفعه ولكنه لم يذكر ذلك غيره
ثم لم أقرأ على حجة منه حققته . وأما اللغات فالأولى نص ابن سيده ذكر
ما لم سمعا لرجل ونعش نعشه بالفتح نعشا كسر ونعش المتعشي
وصاحبه أنعشه رباعيا بالألف حكاها أبو عبيد ونقلها ابن التأليف
من ابن القوطية وابن القطاع على أنه لغة وقال حيا صد صحيحه
والناصر المصباح والقاموس في فصيحه ولا فرق بينه وبين الأولى
وعدم قوله أنه لا يقال أنعشه رباعيا لغة وأنكره حيث قال نعشه
الله نعشه نعشا رفعه ولا يقال أنعشه قلت إن أراد أنه لا يقال
في الفصيح فمسلم وإن أراد أنه لا يقال أصلا فممنوع لوروده كما قدمناه لا
يقال قد صرح المصنف غيره أيضا ونقل الصحاح نفيه والجوهري قد اشتهر
بهذا الشأن فلعل الجوهري يريد ذلك لأنا نقول قد التصريح بوروده أما
الثقات الجهابذة حكاها عن العرب ونقلها جماعة وطول باعه وسعة
حفظه ورسوخ قدمه في هذا الشأن لا يتزلزل فيه اثنان . وأما ما
تقرر من هذه القواعد المسلمة في العلوم الأصولية والعربية
أن من أثبت مقدم على من نفى وأن من حفظ حجة على غيره . وأما ما قاله
ناصح ابن التأليف اتفاق على نقلها وحكايتها وذكر المصنف إياها في
هذا الفصيح دون تنبيه على ضعفها أو قلتها يستحيل أن يكون معتمدا إلخ
أسلوب وجود له في الكلام فإن [illegible] يتعارض على أن من [illegible]
لتأليفه في شيء أنه لا يتكلم على شيء بالإثبات أو النفي إلا
بعد أن يستحضر وروده في أصول ويستحضر جوابه وفصوله . هذا وقد
ذكر المجد فيه لغة ثالثة نعشه بالتضعيف . ونص عليه في [illegible]
وعليه تكلم [illegible] الفصيح لغتيه [illegible] نعشه بالتضعيف
[illegible]

وإن الهوى العاثر قلنا دعدعا لا دعا لبينا منعشه لعا

قلت

قلت الهوى سقطة العاثر السا قلنا دعدعا له فقال العاثر مثل لعا
قال أبو شريح الموبذي أنه يقول للعاثر نعاش أي لا نعشه كالقول
لعا وأنشد لما اللقوم لم يقولوا لعا ولا يسلم ما له العاثر ودعدعا
ومعجم يعلم أنه نعشه لا يستعمل إلا شعرا ولو كان فيها أو ما يقول نعشه
إشارة إلى بعلم من الفصيحة ومن قال نعشه لعوه بالكسر كرم بمعنى
نعشه إنما جعل في كلام العرب إلا في كلام أحد منهم الموبذي أو
لا يقال في الكلام إلا نعشه فقط . والله أعلم . وأنشد البيت قائلا
كما . وفيه الإنكار لقوله وتعتصم الرجل بعطاء أحد أنكا [illegible]
تقول حرمت الرجل العطاء أحرمه إياه بفتح الماضي وكسر المستقبل كضربه
وحرمانا بالكسر وحرما وحرمة بكسرهما وحرما وحرمة وحريمة بكسر أوله
إذا منعته منه وتركه العطاء المصدرية ونقل اللغات إحداها أحرمه
بالألف حكاها ابن القطاع والفارابي وفي نفيه ، والثانية حرم بكسر الماضي
يحرم بفتح المستقبل ذكرها صاحب القاموس وزعم بعضهم أنه حسن
أيضا وأن الرجل نقص إليهم وشكوك فيه خلاف وإنما تقول في ذلك
أرمه رجل ساقط أي ولده كان والجمهور على الأول ونصه [illegible]
وأما رحيم بعبال فعال وأشهل وأصغر رحيل على القياس [illegible]
ويؤول الموازن على غير قياس في العطاء المدرية لقصد [illegible] اسم مصدر حقيقي
الإعطاء ويعني [illegible] المعطى كالعطية كهدية والجزاء [illegible]
أعلم الجزء [illegible] لأنه [illegible] كما [illegible]
أصله [illegible] لا يكون [illegible] أحسن [illegible]
إذا أنشده [illegible] فأما [illegible]
فأشار [illegible] الرجل و العطاء مفعولاه [illegible] لأنه يتعدى لمفعولين ومفعوله
الثاني محذوف [illegible] ما تقدم عليه [illegible]
[illegible] أي [illegible] وعدم إعطائه قوله

وقد [illegible] أنا [illegible] الكلمة [illegible]

Copyright © King Saud University

فقال حل المحرم من احرامه يحل بالكسر على القياس حلا بالكسر ايضا وحل
ايضا بالضم [illegible] وحلالا ايضا [illegible] في القاموس [illegible] فقال [illegible] وهو
القياس قلت لعل [illegible] منه بقوله [illegible] وقد سمعنا [illegible] ووجوده
في كلامهم فلم نجد [illegible] الا انما الموجود حل [illegible]
انهم لم [illegible] على [illegible] وقوله وهو القياس يعني ان القياس [illegible]
[illegible] الفعل منه [illegible] على [illegible] مطلقا [illegible] ومضارعا متعديا
ولازما على ما عرف في التصريف [illegible] اللغة [illegible] حل بالالف [illegible]
[illegible] وسقط [illegible] التأليف [illegible] الاصمعي [illegible]
[illegible] اولا [illegible] مقدم على [illegible]
[illegible] الاحاديث الصحيحة الواردة في [illegible]
[illegible] الاولى [illegible]
[illegible] وقوله من احرامه الاحلام
[illegible] الدخول [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
اي [illegible] والبلد الحرام اذا
[illegible] مكة وهو مقصود الناظم [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] حل منه
احرامه [illegible] الحرام [illegible] البلد الحرام [illegible]
[illegible] حل [illegible] فقال حل منه احرامه اي خرج منه وحل
اذا دخل الحل [illegible] الحرام [illegible] الاكثر [illegible]
ولا يصح ان يقال احل ويقال احرم [illegible] في الحج واحرم
اذا دخل البلد الحرام واحرم اذا دخل الشهر الحرام [illegible] الناظم بقوله
في البلد الحرام [illegible] خرج منه [illegible]
الحرام [illegible] الفقهاء [illegible]
في الحج والاحرام [illegible] سوابق [illegible] الاشواط [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

[illegible] ... [illegible] شاذة [illegible]

[illegible] جمع جمع [illegible]

[illegible] فشا [illegible]

[illegible] ما [illegible] العلماء [illegible]

لما تقرر [illegible] التأليف [illegible] الناظم رحمه الله

عن عبارة [illegible] الفتح [illegible] لم يذكر

المفعول [illegible] المصباح [illegible] أن المقصود [illegible] الكلام [illegible]

وكلام المصباح إنما [illegible] المصنف [illegible]

[illegible] المفعول [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] الكريم [illegible]

الفتح [illegible] قراءة الفتح أيضا [illegible]

[illegible] قال في القاموس الشغل بالضم

وبضمتين وبالفتح وبفتحتين ضد الفراغ والجمع أشغال وشغول وشغله

كمنعه شغلا بالفتح ويضم وأشغله لغة جيدة أو قليلة أو رديئة واشتغل به

وشغل [illegible] اشتغل [illegible] المجهول

وهو شغل ككتف وشغل [illegible]

[illegible] أربع لغات بضم الأول وفتحه مع سكون الثاني وضم الأول والثاني

وفتحهما [illegible] الأول اقتصر عليه [illegible] الجوهري الجمع

[illegible] شغل [illegible] المصادر [illegible]

جمع على أشغال وشغول [illegible] أشغال جمع لما عدا المفتوح الأول الساكنه

ثانيه [illegible]

للمفتوح [illegible] القياس [illegible]

[illegible]

[illegible]

اللغة [illegible] جماعة [illegible]

وعليهم

وعليهم [illegible] الصحاح [illegible] شغل [illegible] الشغل [illegible]

[illegible] تلك [illegible] القياس [illegible] مالك [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] يقول [illegible] أشغل [illegible]

[illegible] جماعة [illegible]

[illegible] لجميع [illegible] أشغله [illegible]

اللغة [illegible] المصباح [illegible] لم يذكرها [illegible] في هذا الفعل

[illegible] الجوهري [illegible]

[illegible] التأليف [illegible]

[illegible] أشغله [illegible] الأثير [illegible]

[illegible] المطاع [illegible] الجوهري [illegible] القاموس [illegible]

[illegible] المصنف [illegible]

[illegible] شغل [illegible] المحققون [illegible]

[illegible] شغل [illegible]

[illegible] جماعة [illegible]

المفعول [illegible] شغل [illegible]

بالبناء [illegible] المفعول [illegible] الفاعل

[illegible] شغل [illegible] المفعول [illegible] الفاعل [illegible] الانفعال [illegible]

[illegible] مطاوع [illegible]

[illegible] المال [illegible]

[illegible] اشتغل [illegible] مطاوع [illegible] المتعدي [illegible]

[illegible] مطاوع [illegible] الكلام [illegible] أشغله [illegible]

[illegible] المتعدي [illegible] شغلت

[illegible] المفعول [illegible]

[illegible] شغل [illegible] اشتغل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] الكسر [illegible]

وعطفة [illegible] مع الجلد [illegible]

قلت [illegible] الرأس [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قلت تعالى [illegible]

[illegible]

لاح بالمفرق [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالكلام الفصيح [illegible]

وانسب

وانسب [illegible] الكلام الفصيح [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

أي [illegible] قال [illegible]

أيضا [illegible]

[illegible] قوله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال في الصحاح [illegible] الصحاح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

أي مولعات وقيل إن الوله الحزن [illegible] بالتحريك مثل أسد وأسد ولها
الجوهري وقد يجمع الولد على أولاد وولدة وإلدة [illegible] في بيت الأدام
قوله وتبلّه أن [illegible] وتركه الطيب والنسا
من الرجال أو من الدراهم والطعام والسلام
قوله [illegible] يستعمل في الأشياء كلها [illegible] مخصوصا [illegible]
النعامة كما قال [illegible] المصباح [illegible] كل شيء [illegible]
من الفارس [illegible] ونحوه [illegible] وأشهى [illegible]
[illegible] بمعنى المسلم [illegible] للاستغناء والرونق أجله [illegible]
[illegible] لا يهتم [illegible] من ود [illegible]
بالأهل [illegible] وقال في المصباح [illegible]
[illegible] أي وضيع خسيس [illegible]
[illegible] ووضيع خسيس لا [illegible]
[illegible] والطيب [illegible] من الطعام ويعني الحلال
كقوله تعالى ا أنفقوا من طيبات ما كسبتم طيبات ما أحل الله لكم
ويعني [illegible] فتيمموا صعيدا طيبا ويعني الصالح [illegible] سلام
عليكم [illegible] ويعني [illegible] طيبا
[illegible]
[illegible] بكلام طيب
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] الرجال بيان [illegible]
[illegible] السبيل [illegible]
[illegible] من الرجال
[illegible]
[illegible] والدراهم جمع درهم [illegible]

ومن [illegible]

[illegible] بعد ما [illegible] والطعام قال
[illegible] والطعام [illegible]
وجمع [illegible] الطعام والطعام بالأشياء قال
[illegible]
[illegible] المثناة الفوقية [illegible]
[illegible] المثلثة [illegible]
[illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
وجمع [illegible] بالطعام [illegible]
والطعام [illegible]
الطعام [illegible] الطعام [illegible]
أطعمة وجمع الجمع أطعمات [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العكس [illegible]
[illegible] والدراهم
[illegible] الطيب [illegible]
الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible] الطيب
[illegible]

Copyright © King Saud University

علوما فقال فلا يحتج بالزم حلبه منه حيل ترك لشي لا الفعل لأنه لا يعطف
على المشبّه لأن مستد الى الوجه الاول وعلى الخبر كان حداعلى الوجه الثاني
ولو تصحح شي منه ذلك وقوله من الرجال متعلقه بالردي والطيب والمنفي
في الردي منه الرجال أو منه المراكم الخ والطيب منه الرجال ومنه المراكم
الخ والمنفي منه الرجال أو منه المراكم فحذف منه الاول ولقوله الردي ولا
لأنه صدر البيت تكله يقال تصحى فلانه الشي وتحيه والمستبل الفنا [illegible] حمله والريح
التراب إنا ثارته والسحابة ما انتصحيه وزيد هنا حيث في سكنه كلا شعوية
ويقال نفي الشي إذا سقط والشعر سقط النشرة الأخيرة عنه ابن القطاع ومثلا
عنه الشيرازي بالنسبة الى النفيا والنخيلة ذكره المجد وصاحب محرصه
الحكم مصدر السعت الريح التراب إذا أثارته وذكر ابن القطاع مصدر النفيه
إذا طيرته قوله وقد تردى وطر تصحه بردية ربا وغيور تنعمه
يقال تردى فلان حتى وتعجه بردية ربا بالفتح على القياس ولذلك ابدوليه
في النظم كأصله وربما على يقول إذا صدق ضلك قاله ابن القطاع وفسره
الناظم بتصحه سعا ارسله وهو تفسير باللازم وفيه استعارة
المعنى الأصلي الذي هو تصب وفعلا قوله الذي فسره تحمي ومعنى تريده عند
وخالف سعا الذي الأرصه ومنه الحديث ردت لي الأرض أي جمعت ويقال
اردت القوم إذا جاءوا وتضاموا واردت الحلقة في الناد إذا نقبضت وجمعت
قال أبو حنيفة والكلوب [illegible] الازداد إلا أنه يحتاج مع نقيضه قال ابدمشقي
يردي نعصه الطرة فحي كأنها زوى بينه عينيه علم الحاكم
ملاقت ط معه شمله ما اثرت ولا طعنه السن انتقال المم
وقد طه ننه حده فرده وغوجه الأثر فانه تحميم وبعيب وحطم بينه الرحف
وشكرة بارزي وجوه حين من قوله ام ردت الشي ونعني تبسه أي حي حي وحفه
يحي أنسم قوله عليه الصلاة والسلام محب الأرواح ما منك سهل سيما
إنما تحي شك ومنه قوله عليه الصلاة والسلام أعطاني ربنا ثلثه ورضي
حي واحدة وعليه أي صاحب لي حديث أم معبد فقال تفقدني جارو في الله عنكم

ي حي

أي حي ضكم منه البرد المفضل وعلى هذا تفسير ابن القطاع له يعصرت حسمه
تعلو منه أمات ويحتمل أن تعده ورطل مفعول والتوجه معروف المولى تحيا
ووجه كل شي مستقبله والجمع أوجه ووجوه وأجوه ونفسه تفسير ابوه
وليه أنه تصفي إطلاقه تعضه على نظير المعنى له منه عسلا للمعول فكونه يعضه عن
قول صاحب المطولة والتعقيد ما بعد تعقيبه لتستعمله زواله والأعداوالركيب
كفر يعني تناول بيده وسائر ضروبا سريعا وسطر سطح وتقطعه الشيخ
أسرع وذلك العرس بعد حاصل ما قالوا ليعد كثير ما طلعوا القصيد
والمحاورات ونحلك والما يحاولي ذلك الوجه واما سرور وطب وصف
وقد أشار القاضي البيضاوي بحمه إلى الأصل بعدما لتفسير قوله عليه الصلاة
والسلام في فاطمة يسطني ما سيطها وتقبضني ما يقبضها قال أي يسرني ما
سرها وسيسوئني ما سيسوءها لأن الإنسان إذا سر انبسط وجهه
واستبشر وتقبضه إذا أصابه سوء أو ما يخالف قوله ابسط في القصيدة
الوجه الحبور كذا روايه فيكون ما مصدرية أي سيكون محلي ولعله
أسماء الى الوجه فاله انه ما يعرض من الناظم وما يراجع الى
تحيه تعني بالتصنيف لما عده الى الرفع على سيره كتعصا والموسعيه تعصفا
مرسور والوجه في القطاع والقاموس وحاصله أن المشي في تعصها الحلي
تعوكتعه التصنيف قاله انما هو مستعصا مصحفا أعلاه في قصيدة
وحد بدفه وجليد في الصحاح وأما مصحفا القصعة علم بدر ذي تعلاه سيما
علم ما ضيفاه تكله يقال ردى عنك الشي أحفه وسرعه عنك
لمواد والله تعالى أعلم مصطلح ذلك البيت يحتج حباس قوله
وقد شروق بالرصيف أردافها الضام ردى بعمه
أقول لا تزيد فى هذا الفصل على ما في الظم وأصله والبرده لمصيور كي
سيحي [illegible] أحد [illegible] النحيب ترجع الاجمعى
[illegible] وتحي قول ابن القطاع [illegible] الحمل [illegible] قوله
ودت منه كل لو كسر [illegible] وبذلك يتقد على حرف المصحف الدم على المانع

Copyright © King Saud University

وسعة الا حصة في القصد كالناظم دابا يركب أمثال الصعبة [illegible]
[illegible] قال [illegible] في قول ابن مالك

فالعبد أكثر منه [illegible] صاحب [illegible]

بيت شعر [illegible] أحد من قال [illegible] وعاول الجواب عنه [illegible]
[illegible] اللازم قوله

[illegible] خليل [illegible] يبر [illegible] دون [illegible]

يقال برد الماء [illegible] بالضم [illegible] إذا [illegible] وأبرده [illegible] والفعل استعمل لازما ومتعديا وصيغة [illegible] المفعول [illegible] كذا [illegible] المصباح والقياس [illegible] قلت فقال [illegible] برد بالتضعيف [illegible] وهي [illegible] [illegible] أفصح [illegible] برد بالألف [illegible] وكذلك قال الجوهري [illegible] والتعليل [illegible] [illegible] الجوف [illegible] برد الماء [illegible] الناظم [illegible] الجوف من العطش [illegible] العليل [illegible] أشد العطش [illegible] العطش [illegible] [illegible] ويقال فيه [illegible] بالضم [illegible] والجوف [illegible] على [illegible] العطش [illegible] في المصباح فقال [illegible] [illegible] الجوف [illegible] أجواف [illegible] [illegible] الجوف الذي [illegible] بالتحريك [illegible] [illegible] الفعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] وجه الحرج [illegible] [illegible] أسباب [illegible] [illegible] الإضافة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والتصريح [illegible] والتصريح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الحارث [illegible]

[illegible] قول [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] أرباب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] النظم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

فيما أعلى منه لو ترد دما موصوله وحكى بالبنا للمفعول عن شرط دلوكه كونها مصدرية على بعد ويقال حكيت الخبر أحكيه وأحكوه حكيا ودرعا أي وصفته وفي المصباح حكيت الشي أحكيه حكاية إذا أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك حالت كالمثل وحكوته أحكوه لغة وبه علم بول آخر في عائلي البيت تقول وقيل أي قال قوم انه أي البيت من شعر والمقولة الشعر المصفود الكثير الواسع جدا والزهر الملاى أو توته الحدود والساحة العذبة ثم نقلوه وحولوه وحقيقة المشار إليه هو بعضهم قال القارئ المشهور في الأعراب وقوله هو قول الأكثر أي القول بنسبة البيت إلى بعضهم ذكر هو قول الأكثر وعلى نسبته اليه اقتصر شراح الأصل وغيرهم والقصيدة تدل على ذلك كما ستعرفه قوله

يقول في الشعراء أحيانا | الحارثيات فرجى حينا
فلتنعمن لهم بالجليلي | ما لبس الغنا ... [illegible]
وقطل السلوعن فيها الركب | والال الأسعار بالسباب
فاطلب ... الكبار | ... العدا ... الجسار
وتعرف الأحبا ... بكى | ... الحي لا ... الهالكي

أي قوله الجليل لقول ضمير عائد على مقصد السامع وفي الشعر متعلق به والشعر بالكسر العلم وعليه على الجود والشرف بالوجود والنعاية كما مر وخير لفظا الشعر وتغنى ما شعور بالبيت لأنه في الطول نظم عادة الأصل ولهذا جاء بأزيد ما في الأصل لاسيما به بيت آخر بما في ما نقرأ ثم من الأول لأنه الشعر يطلق على القليل والكثير وعلى البيت والقصيدة والبيتين والقصيدة وغير ذلك يحدث البيت بأنه يطلق ... على ... وحدة وحدته وطرد ... وقوله إذا أحيانا في نظم فيه البيت الذي يحكى البيتا الذي أنشده في الأصل وغيره

... [illegible]

ونقصاه إذا الشطر من البيت ... [illegible] ... شرحه كما ستلقيه ... [illegible]

وتقص

ومقصد ما التي بعد ما في البيت إشارة إلى ... واحبت معناه حيث ما أمكن ... جمع حاشية ... المسوية التي ... القصور الى ... بالحاشية ... من المشهور ... الرجال وهو ما يجمع ... العاقل هو ... الانسان إنما ... وقال ما هو معلوم وقوله ... هو ... على ما في البيت ... قوله لا ... عرفهم ... الحاشيات ... ما هو ... هي ... الأصوات لا تقطع ... المصدر ... واحد ... على ... الكلام ... بالتفصيل ... ثم ... قالوا ... الجليل ... له ... قوله

ليس ... الأخبار

قال واشتهر ... الجليل ... ما ... في ... أقوام ... الفعل ... بعد قال الخليل ... الحمد

أما ... ثم ... الفصل
... وما ... الأصل ... يحمل

وعلى هذا جاعة ... أصوات ... وحشو ... واستعمال ... إلى ... وقال ... الإمام ... تعالى ... العرب ... إلى ... والإمام ... ونقول ... أي ... ذلك

Copyright © King Saud University

نقله الجوهري والهروي وغيرهما وقوله نعاء مبني على الكسر اسم فعل كنزال
ونزال وذلك قال الكميت

نعاء جذاما غير موت ولا قتل ... ولكن فراقا للدعائم والأصل

وقد ورد في الحديث الشريف ما كانت تفعله الجاهلية من ذلك وقوله يا
خليل راده السلام ما ماثل الشعر لأن مثل هذه الوصية انما يوصى بها
الخليل الحميم لا مطلق الأشخاص والخليل الصديق الذي تخللت محبته
الأعضاء وتخللت مودته الأجزاء وقد سئل بعضهم عن معنى الخليل فقال

قد تخللت مسلك الروح مني ... ولذا سمي الخليل خليلا

وقوله به متعلق بتنعى والضمير عائد على الحاليات وقوله فليس الفناء
مدى سبيل أشار به الى قول الشاعر وغيرهم ان لا تنعيا أي
تخبرهم وأعلمهم انه لا بقاء حاصل وهم مفعول الأول ونحو عائد الى
النساء الحاجات كما تقدم وقوله ان لا تزاليا ان مخففة من الثقيلة ولا
نافية للجنس وتزال اسمها والخبر محذوف أي عائل وان وما دخلت عليه
علي تقدير الباء أي خبرهم بعدم الارادة وهذا هو الأصل فيه لأنه
اخبر وخبر وانما دخلت المفعول الثاني بالباء نحو انبئهم بأسمائهم
واما ساد مسد المفعولين على انه خبر منه بان علم فأرى لها حكاية
[illegible] اسمه حالك في كيفية وبعضده القياس وقد ذكر
الناظم رحمه الله الأمر المحتمل الوارد في الشعر وان المعنى لملاحاة
على سبيل التعليل فقال فليس الفناء التعليلية لما استحضر فيه
من الألفة ودنو ما في الشعر وترك لفظ خبره ومعناها لأنه بيانه
ربما يستلزم ذلك وليس أي ليس عن المعنى الذي هو لا ومن سبيل
نحو سبط ومن زيادة المبالغة في نفي البقاء والبقاء خبر ليس والسبيل
الطريق ويذكر ويؤنث والمعنى اذا جئت النساء الحاجات الحاليات
واخبرتهم وعرفتهم بعدم ملازمتي لأنه لا سبيل الى البقاء
بعد الموت والهلاك حقيقة وبعد معاينة الموت ومشاهدته

توسط والمصير اليك وقوله ومطل القلوص الى آخره أشار به الى البيت
المستشهد به في الدرس للنحو

ومطل قلوصي في الركاب فانها ... ستبرد أكبادا وتبكي بواكيا

والمطل التسويف والتعويق [illegible] الجوهري وعلى ما أفاده صاحب القاموس وفي
الحديث [illegible] مطل الغني ظلم [illegible]
[illegible] ما قلته من معنى التطويل [illegible]
[illegible] والتسويف [illegible]
[illegible] وقد ذكر [illegible]
في القاموس والقلوص [illegible] من الابل [illegible] الناقة الشابة
[illegible] بالنسبة الى الرجال [illegible]
[illegible] ومعنى القلوص والحمل [illegible]
[illegible] والجمع [illegible]
[illegible] الأولاد [illegible] والنسبة [illegible]
القاموس [illegible] وقال [illegible]
[illegible] جمع [illegible] الناظم [illegible]
الركاب والكلام [illegible] في الشعر [illegible] الركاب [illegible]
اسم [illegible] واحدها [illegible]
وجمعه [illegible] وقوله [illegible] الناظم
علي [illegible] وفوقها الى [illegible]
[illegible] والخسارة [illegible]
النيب [illegible] الحق [illegible] والكسر [illegible]
[illegible] الناظم [illegible] بقوله
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible] الحق [illegible] والكسر [illegible]
ونظيره [illegible] الناظم [illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible]

قال الشاعر

[illegible]

وقال الآخر

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

كعطفها النصير لدى ما تقدمت اعظم جهد بيان دليلها جعلها ... السائل
سائلة كما قيل ... كي العادة ... الى النظر ... من ... عن وحيد
في تصريح الحساد وتقدم لها نزرة ... الشاعر ... ومعناه
مع ... ونشيرة ... ابصار ... الحوائل ... الشاعر ... وسط
... نشر ... اسم ... ما ... السائلا
... الصوارك ... تخصيص ... من ... ركون
... الحوائج ... الدليل لغيث الدليل ... نسائرين
اللات ... وقام ابوه الى ... اولادها و ... انفاها
... ذات ... حفظها ... ان ... ومشاة شعو
والشاة ... على معرفة ما ... اليوم في الغرب ... الربع والشاة مرضعة
... يقال ... الراء المراد ... الحبل ... يرفع كما بدنها الفراد
وامهوت ... الاول ... والشاة ... المثلثة
والمصيبة ... ايضا ... وحيث وحوت ... ايضا عباس
... والشاهد قوله ... نصم الراء المتنصر مصابح ... الفتح
... الى الافة المصيبة ... في الصحاح والمصباح ايضا على ذلك
تكملة يقال ... الشيء ... مردودة ... طرقه ... ورد
كقصد ... حار ... مرفوع ... الاستبرق ... لم يقعد
والمقصود ... الطارقة ... ان ... يرد ... على ... حطي
... والسبيل ... معنى ... وتسلمه فقال
... اسما ... بدنها ... اختفت ... والحد
الا الطلبة ... والرسول ... وجهم الرسول ... ونقال البردة
السائلة ... والخالات ... والشهر ... صاحبه ... صاحبه
... باعا ... في وقت ... وبرد ... صاحبه
والمصابة ... والحيرة ... متعلقا ... وارد ... وبرد
... وكعب اصابه البرد و في البيت الاول بالالتزام ... في الاخيرات

فجعلنا

فجعلنا البردتين ... النظم على رأي من يجيزه ... قوله

والترب هلت حوته اهله ... اخي اسبلا

يقال نقال على التراب ... اذا ... عليه ...
ان ... السائل ... سال ... الطائفة ... والصدور ...
والبرود ... والوحلة واما ... الظاهر ...
... كلام الناظم ... قوله ... الى
... فقوله لا اخي اسبلا ... قال ابو زيد
هلت التراب ... ينظم ... هلت ... حركته ...
... الصب ...
... الرفع لتوضعه على التناول
... كلامهم في ... عن بعضهم ...
... التعريف ... ذلك ...
... الاول ... الصيب و ... الالف ...
نقول الصب عليه ... او ...
... وحرى ... سال والتراب ...
كما في النظم ... والترب كتربة ... كحراء ...
... والتشديد ... يقال ترابا ... التراب يقال ...
تراب والتربة ... يقال ... والتربة ... وجمع التراب
اتربة وتربان ولم يسمع ... كما في القاموس ... وقوله
... عليه ... ونسبه ...
يقال ... الصبا ... الى ...
... وتنصب وقوله لا اخي اسبلا ... اشارة الى ...
... الصب ... السائل ... الضارحة ...
... اي ... والترب ...
وقوله ... تكملة يقال ... اسبل ... اذا ...
Copyright © King Saud University

قاله ابن القطاع [illegible]

وتقول [illegible] ذو الرجل الحاجة [illegible]

ويقصه [illegible] أي كسر [illegible] الأسنان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالتمرة يقال [illegible] وكسر [illegible]

[illegible]

[illegible] أي [illegible]

[illegible] بالكسر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على [illegible] في المعنى [illegible] على كسر [illegible]

[illegible] الأسنان [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] الحر الطعام تقول وجوته اذا رفعته [illegible]
الحر اليه [illegible] الشعر [illegible] اذا رفعته
[illegible] والصراف [illegible] كسبت اى [illegible]
[illegible] وقوله اثال اى جا[illegible]
ناحية [illegible] وصلات وجا[illegible] حال [illegible]
[illegible] حالك [illegible]
[illegible] وجه [illegible] المجال [illegible]
تقول العرب [illegible] الله [illegible]
واصله [illegible] العرب حيث جاء [illegible]
[illegible] بالقصة [illegible] الخطاب [illegible]
ذلك [illegible] الحلم [illegible]
[illegible] القطاع [illegible] قوله

دبيج [illegible] الوجها [illegible] اخوها
[illegible] ويرى الانسان [illegible]

يقال [illegible] الرجل [illegible] وجها [illegible]
[illegible] الجمال [illegible]
[illegible] والصفات [illegible] القصر على القياس
[illegible] حتى [illegible] والودج [illegible] الوداج
[illegible] الصحاح [illegible] يقال [illegible]
[illegible] اعتاده [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] واشتاه [illegible]
[illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]

لصونه أي ودج الانسان اي الذي [illegible] ذلك [illegible] مفعول وقوله [illegible]
[illegible] الودج [illegible] بالطاء [illegible] اللغات [illegible]
[illegible] على القياس [illegible] الطعنة [illegible]
كلمة الاولى [illegible] على [illegible] والودج مفعول [illegible]
حال [illegible] الودج اى حالة كونه [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
حال [illegible] اى حالة كونه [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] صفة للاسد [illegible] في [illegible]
اذا [illegible] الاسد [illegible]
[illegible] ([illegible]) وقوله ودج
الانسان الذي اشار [illegible] الصحاح [illegible]
[illegible] على [illegible] التصريف
والناظم [illegible] ذلك [illegible]
التي لا تخفى [illegible] معروفة [illegible]
[illegible] علم التصريف [illegible] معرفة
[illegible] اللغة [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الشدة [illegible]
[illegible] البيت [illegible] الالتزام قوله

وقرينة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

يقال [illegible] الرجل [illegible] في الاصل [illegible]
[illegible] في الدال الاخيرة [illegible] المصادر [illegible]
[illegible] الوتد [illegible]
[illegible] والقياس [illegible]
[illegible] الوتد [illegible] الناظم [illegible]

كبل ووزنه بالفتح كفاس ... ادرك بالتاء المثناة الفوقية ... والحائط
من الوقر ... بالفتح ... ماسهم ... [illegible]
... في ... الصباح والعامر القاموس [illegible]
... [illegible] ... قال الجوهري
... [illegible] ...
قاله الجوهري وغيره قلت ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الجمل اذا
... [illegible] ... الفرح [illegible]
... [illegible] ...
في ... [illegible] ...
واشار ... [illegible] ... عليه ... والحائط
والجدار ... والقياس ... قاله في القاموس
... [illegible] ... بالعلم ... في قال ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الواو
... [illegible] ...
... [illegible] ... فاد جمع قاله
على ... [illegible] ... قليل كما صرح به جماعة ...
... [illegible] ... في الطائفة ...
... [illegible] ... كما عند الجوهري ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
العلم ... [illegible] ... أي ...

فيه ومنه ... [illegible] ... والوا
... فتح الواو وسكون التاء المثناة الفوقية ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
الصواب ... [illegible] ... العلم ... مفعول
... [illegible] ...
أي اذا ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
على ... [illegible] ... الطائفة ... العلوم ...
معلوم قلت ... [illegible] ...
... [illegible] ...
والو ... الفتح ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الطائفة
... [illegible] ...
... [illegible] ... المتكلم ...
... [illegible] ... أبي العباس ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... أبي العباس
... [illegible] ... الصباح والصباح ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

Copyright © King Saud University

يلفى بسعيه أو الطعام كون مفتوحا أيضا فريدا [illegible] وإن كان
يلفون من يلتقي بالمستد [illegible] قواعد التصريف و البيت في غاية الوضوح
لكل من علم [illegible] حتما القاعدة فيقول الجهد [illegible] معنى
الطاقة والوسع نحو الفتح والضم لما قاله يعقوب واقتصاره [illegible]
وغيره من الأئمة ويشهد له قوله تعالى «والذين لا يجدون إلا
جهدهم» فإنه قرئ بالوجهين قال [illegible] لغتان فصيحتان وإذا
كان [illegible] الجهد بمعنى المشقة والغاية فهو بالفتح فقط فهو هذا هو الذي
تشهد له استعمالاتهم ونقل القاضي عياض عن ابن عرفة أن الجهد بالضم
الوسع والطاقة والجهد بالفتح المبالغة والغاية وروي عن الشعبي
الجهد بالفتح في العمل وبالضم في القنية [illegible] أصل المعرفة
وهذا قول الخليل قال في العين الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وهذا
[illegible] ثم تداول القوم على نقل ذلك عن الفراء وقد علمت
ما في [illegible] حتى قال العلماء أنه [illegible] الخليل [illegible]
[illegible] كلفه جهده طاقته وحمله ما فيه
عليه مشقة والطاقة القدرة على الشيء والقوة على فعله ونص آخر
[illegible] الطاقة من الإطاقة
والطاقة الطوق يقال طوقا وأطاقه [illegible] المعنى أنه
[illegible] قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا السيت [illegible]

وفرضه

وفرضه سلطان الأحبار [illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

ويولع [illegible] ومستقبلها بحذف الواو [illegible] يقال ولع
يلع ولعا بالفتح وولعانا بالتحريك أي كذب والولع الكذاب وجمعه ولعة
ككذبة والولع [illegible] في الصحاح والقاموس
أن ولع بمعنى أغرى بكسرها في الماضي والمستقبل مع اثبات الواو على
وزن وجل ولعا بالتحريك كما ذكرنا لا غير وان ولع بمعنى كذب
ومستقبله بفتح الماضي والمستقبل معا مع حذف الواو في المضارع على
وزن وضع ولعا بالفتح لا غير قلت وجه حذف الواو فيهما مع الفتح
الاشعار بأنه [illegible] أن يأتي على يفعل بالكسر على قاعدة فعل الواوي
الفاء وان فتحه انما هو [illegible] حرف الحلق كما قيل بمثله في يضع
ويهب ونحوهما على ما صرح به أهل التصريف ثم أقول عليه يكون بينهما
فرق من جهة اللفظ ومن جهة المعنى كما لا يخفى وفي المصباح وأفعال
ابن القطاع أنه يقال ولع بالكسر وولع بالفتح ولعا بالفتح وبالتحريك
في المصدر وأن المضارع يلع بالفتح واسقاط الواو فيهما قلت
أما اذا كان يلع مضارع ولع المفتوح فوجه حذف الواو ما ذكرنا
وأما اذا كان مضارع ولع المكسور فحذف الواو مشكل لأنه لا [illegible]
لحرفه وعليه فيكون ولع مشتركا لغة وتصريفا والله أعلم.
وفي البيت الثالث قوله ويبدو للانسان [illegible] شخص منه تعجب [illegible]
بهت فلان بالبناء للمفعول يبهت لذلك بهتا بالضم [illegible]
[illegible] اللغة الفصحى كما في النظم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] بهت بالكسر [illegible] وبهت بالضم ككرم
وزاد في القاموس بهت بالفتح بهت كنصر قلت [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] في الخلاصة
[illegible] ثم أقول [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] وورد القرآن
[illegible] في قوله تعالى فبهت الذي كفر وقد علم أن القرآن في الدرجة

التي

التي لا تدرك من الملاحة والفصاحة الثاني أن البهتة من أنا
وردت على [illegible] بصيغة المفعول فقط ولم يقولوا [illegible]
قاله الكسائي وغيره والله أعلم. وقوله شخص [illegible]
قال في القاموس شخص كمنع شخوصا ارتفع وبصره فتح عينيه وجعل لا
يطرف [illegible] ارتفاع [illegible] الجرح [illegible]
ارتفع من الهدف والنجم طلع وشخص به كعني أتاه أمر أقلقه [illegible]
وتكلم [illegible] شخص [illegible] في النظم [illegible]
من المعنى الثاني الذي هو فتح عينيه [illegible]
من الكلام [illegible] لما الجهة [illegible]
ويقال [illegible] شخص [illegible] المفعول بمعنى أتاه أمر أقلقه وأزعجه
[illegible] التحير [illegible]
[illegible] النظم [illegible] شخص [illegible]
[illegible] الاستحسان والانكار
[illegible] والثاني ما يكرهه [illegible] الانكار [illegible]
الاستحسان يقال [illegible] الألف [illegible]
[illegible] المصباح [illegible]
[illegible] الأول بالاستحسان [illegible] الانكار [illegible]
الجوهري [illegible] ابن القطاع [illegible]
يقال لكل [illegible] في القاموس العجب بالضم [illegible]
محركة وجمعه أعجاب [illegible] والأعجوبة والأمر العجيبة
والأعجوبة وتعجب منه واستعجب منه [illegible]
ابن القطاع عجبت من الشيء عجبا [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
المعجون [illegible]
النفس [illegible]

إيمانا اليه لما يصولها هو وقوله ويسكت عطف على يشخص وأفاد به أن المتحير ينقطع عن الكلام ويرتعش عن التعبير عن المطلوب فعل الساكت. السكوت يقال سكت يسكت بالضم سكتا بالفتح وسكوتا وسكاتا بضمهما اى صمت ولم يتكلم وقد يكون يسكت لا بكلام المتكلم من سكت بمعنى سكنه أو من سكت بمعنى انقطع عن الكلام كما قال جماعة في قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الأزهري في تفسيره معناه لما سكنه يقال سكت سكتا وسكوتا وسكاتا اذا أجابه وانقطع عن الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع غضبه وحكي عن العرب جرى الوادي ثلاثا ثم سكت أي انقطع قلت وهذا يناسب حالة المرتعش ولما سبق في تفسير يشخص والله أعلم ويبهت يقال بهته الأمر يبهته بالفتح بهتا كمنع أي دهشه وأزعجه وحيره ومطاوعه بهت المبني للمفعول المذكور في النظم أصله وما في معناه ويقال بهته كمنعه بهتا وبهتانا وبهتا أي قال عليه ما لم يفعل والبهيتة الباطل الذي يتحير من بطلانه والكذب كالبهت بالضم وبهته أيضا أخذه بغتة قال الجوهري بهته بهتا أخذه بغتة قال الله تعالى بل تأتيهم بغتة فتبهتهم قلت والذي أرى البهت بمعنى الأخذ بغتة مسلم لما في الدواوين اللغوية ولا يستشهد على ذلك بالآية فيه نظر كما تعنى المفاجأة والمباغتة ما هو من لفظ بغتة وهو الإحاطة إن على ما لا يخفى وما كان من أصله يجيء في كلام البلغاء وبأن انتظامه من الإحاطة بالفصاحة فليفهم عليه القرآن العظيم المعجز لجميع أساليبه البديعة كل فصيح ووقف دون نظمه لعجب من أهل العرب كل لبيب بليغ وفي أسبابه المنشآت لقيد حسن قوله

ودثّت بالفتى فيه موثوة لأالم يده

بمصدمة ألم يشق النظم وقد توهم سط النجم

أقول استوفى العجب القول في الوثء بفتح الواو وسكون المثلثة مهموزا فقال الوثء والوثاءة وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم أو توجع في العظم بلا كسر أو هو الفك وثئت يده كفرح وثئا ووثاءة ووثأه كفرحه ووثئت كعني فهي موثوءة ووثيئة ووثأتها وأوثأتها قلت المقصود من إيراد كلامه أمران أحدهما أن في معنى الوثء ثلاثة أقوال أشار إليها بأو المنوعة للخلاف الأول أنه وصم أي مرض أو عيب يصيب اللحم ولا يبلغ إلى العظم وعلى هذا المعنى اقتصر الجوهري الثاني أنه توجع في العظم دون كسر وعلى هذا اقتصر ابن القطاع والزبيدي وغيرهما وذكرها صاحب النظم فأشار بقوله بمصدمة الخ إلى أن معنى الوثء هو ألم يعتري العظم من صدمة أو غيرها والعطف بأنما هو فرضه فقال إلا أنه لا يكون الوثء إلا بسببه وهذا هو القول الثاني وأشار بقوله وقيل بل يظلم بوصم الخ إلى القول الأول الذي اقتصر الجوهري عليه الثالث أن الوثء هو الفك وهو انفراج المفاصل وتزلزلها وخروج بعضها عن مقصبه وهو في اليد دون الكسر وهذا وإن كان قريبا من الأول فيه لكني لم أقف عليه في التآليف التي بأيدينا الأمر الثاني أن في الفعل منه لغتين إحداهما وثئ مبنيا للمفعول والثانية وثئ كفرح قلت المبني للمفعول هو الأفصح كما في النظم وأصله واقتصر عليه الجوهري والزبيدي وغيرهما وقال إن المبني للفاعل وفيه أن تصديره به يوهم أفصحيته وليس كذلك وقد نبه عليه ابن القطاع وغيره وفي العلم المجيد فوائد تحكي أنه يقال الوثء بالفتح والوثأ بالتحريك والوثاءة بالفتح ومنها أنه يقال في الوصف وثئة كفرحة وموثوءة ووثيئة ومنها أنه يتعدى بالحركة وبالهمزة كما هو ظاهر وقوله فيه موثوءة أشار به إلى الوصف من هذا الفعل وأن الأفصح فيه موافقته لفعله وقوله لألم يده الألم حركة الوجع ألم كفرح فهو ألم ومعنى يده أي يصيبه في نفسه وحسبه في جسده وقوله من صدمة الصدمة المرة من الضرب وفي نسخة من صدمة والصدمة فعلة من الصدم يقال صدمه يصدمه لضربة وزنا ومعنى وفي القاموس ما

Copyright © King Saud University

يقتضي أنه من شيء صلب عنده وفي الصحاح صدمه ضربه بجسده والمطية الصدم بمعنى الضرب والعظم قصب الحيوان الذي عليه اللحم وجمعه أعظم وعظام وعظامة والهاء لتأنيث الجمع وقوله وقيل لم يوصم الخ يقال وصمه كوعده شده بسرعة والعود صدعه من غير بينونة والشيء عابه والوصم العقدة في العود والعار وجمعه وصوم وبالتحريك المرض ووصمته الحمى توصيما فتوصم آلمته فتألم والتوصيم الكسل والفترة كالوصمة قاله المجد وغيره فقول الناظم يوصم إما من وصمه إذا عابه لأنه من استرخى لحمه أو توهن عظمه أو حصل له خلل أو نحو هذا فقد حصل له عيب بسبب ذلك أو من الوصم المحرك الذي هو المرض والفترة ولكن الناظم أتى بأفعل الرباعي بالهمزة من فعل المضعف لأنهم قالوا التوصيم في الجسد كالتكسير والفترة والكسل كما في الصحاح وغيره على أن بعض أرباب الأفعال حكى أنه يعدى بالهمز فيقال أوصمته الحمى أي أوجعته وصيرت فيه كسلا وفترة فوصم هو كفرح أي صار ذا وصم ولعل هذا هو الأقرب والأبعد عن المجاز والله أعلم أو من وصم العود إذا شقه صدعه من غير بينونة فلما الضربة وغيرها من الأسباب الموثية تشعث اللحم وتصدعه أو ترخيه وتفتره واللحم معروف وسيأتي قوله ووثئت يد الفتى فعل ونائب عن الفاعل ومضاف إليه وربما يؤخذ من كلامهم أن الوثء خاص بما يصيب اليد لأنهم يذكرونه عقب فعله كما في حل الدواوين أو كلاهما وقوله فيده موثورة مبتدأ وخبر والفاء للسببية أو للترتيب أولهما وقوله لألم بعده متعلق بموثورة واللام تعليلية وبعده صفة لألم وقوله من ضربة متعلق إما بوثئت أو بموثورة أو ببعده ومن تعليلية أيضا. فإن قلت على كل تقدير ففيه التضمين العروضي وهو عيب قلت إنما يكون التضمين عيبا إذا كان آخر البيت الذي هو القافية يتوقف على أول البيت الذي بعده توقفا لا يستغنى عنه كما إذا كانت القافية فعلا وأول البيت الذي بعدها فاعلا أو القافية موصولا وما بعدها صلة أو نحو ذلك مما يكون عمدة في الكلام ووجهه أن القافية محل الوقف والاستراحة فإذا كانت مفتقرة لما بعدها لم يصح الوقف عليها

فإذا كانت القافية مما يوقف عليها مع تعلقه بأول البيت بعده بأن كان فضلة فلا يقال فيه تضمين بل يقال له تعلقه معنوي كما صرح به أبو العباس وغيره ولذلك لم يعده المحققون من العيوب الضمينية ولذا قالوا في قوله

وما روضة فاحت مجامر نورها ... عشية جادتها السحاب بجودها
تبسم في أقطارها الزهر بعدما ... تبلل برود من ساعدتها رعودها
بأحسن منه من كتاب سطوره ... رياض زهر تصور الغانيات نضيدها
إذا ما قرأناه يوم حليتنا ... لما فتحته الغالية لو نفيدها

أنه من التعلق المعنوي حتى قال بعضهم أنه من البديع فكيف يتصور القول بالتضمين في بيتي الناظم مع أنه لا توقف للأول على الثاني إذ لو حذف الثاني أصلا لاستغنى الأول عنه وقام بنفسه وتم معناه وكمل المقصود منه كما لا يخفى بخلاف الأبيات فإنه لا يتم معناها إلا إذا جيء بالبيت التي هي خبر لما ولا يخفى ما اشتملت عليه الأبيات من الحسن واللطافة في استعارة المجامر المتخذة للجمر الذي يلقى فيه الطيب والبخور لتلك الأزهار والأنوار الفائحة في الأسحار ومقابلة التبسم بالبكاء وتكميل التوافق والتلميح وغير ذلك مما يطرب صاحب الذوق السليم ويسحر به رب الطبع المستقيم. ولولا أن المقصود تمام لأعلينا من لطائفه ما يقضى له بالعجب في هذا المقام. وقوله بألم متعلق بالمظلم المجرور متعلق بألم والضمير راجع للضربة والجملة من الفعل والفاعل والمفعول صفة ضربة وقوله وقيل لم يوصم أي وقال قوم من أهل اللغة وقوله لم يوصم الجملة من الفعل وفاعله ومتعلقه هي النائب عن الفاعل لأن القول إنما يتعدى إلى ما يتحكى به فإذا بني للمجهول لا يرفع محل الجملة على النيابة عن الفاعل ولا للاشتغال من قول إلى قول والله أعلم. وفي البيت الأول إسناد. قوله

يشغل الإنسان عنا أقول شغله الشغل ضد الفراغ وشغل عنا مبنيا للمفعول أي لهي عنا وتركنا وشغله عنه وصالنا تصرف وجهته لناحية أخرى واهتمامه بغيرنا وعدم فراغه لنا قال بعضهم ومقابل الفصيح لهذا أشغل رباعيا قلت لأنه قال من أشغل الرباعي المبني للفاعل

الذي تقدم أنه لغة رديئة مقابل المشغل الثلاثي وفيه نظر أما أولاً فإن الباب معقود للمبني للمجهول مطلقاً أعم من الثلاثي والرباعي وغيرهما وقد مر من أفعال هذا الباب أولع رباعيا ويأتي أهل واستهل وغيرهما فمقابله المبني للفاعل لا الرباعي وأما ثانيا فإنهم لم يقولوا أشغل رباعيا مبنيا للمفعول وإنما حكوه لغة رديئة مبنيا للفاعل كما مر ولا يلزم منه بناؤه للمفعول لأنهم جعلوا مطاوعه اشتغل فاكتفوا به عن المبني للمفعول ومقابل الفصيح هنا إما معدوم وذكره في الأصل لأن الناس على خلاف هذه اللغة أو مقابله اشتغل مبنيا للفاعل مطاوع أشغل الرباعي كما قيل أو مقابله شغل كفرح أخذا من الشغل لكنه بمعنى المشغول والله أعلم

[illegible] أقول ليس في كلام القوم تصريح ببناء هذا الفعل للمفعول كما قال مالك تبعا لثعلب بل في الصحاح الشهرة وضوح الأمر تقول منه شهرت الأمر أشهره شهرا وشهرة فاشتهر وكذلك شهرته تشهيرا والفلاة فضيلة أي شهرها الناس وشهر سيفه يشهره شهرا أي سله وفي القاموس الشهرة بالضم ظهور الشيء في شنعة شهره كمنعه وشهره وأشهره فاشتهر والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور والنبيه وشهر سيفه كمنع وشهره انتضاه فرفعه على الناس وهذا حاصل ما في جل الدواوين أو كلها ولعل قصد الناظم إياه لأصله في الفصيح مما تقضي له بالعجب وتنسب للغرابة بين أهل لسان العرب وأعجب منه عدم تنبيه شراح الأصل على شيء من ذلك واقتفاؤهم سلكه في هذا من المسالك. هذا ولقائل أن يقول ترجح هذه اللغة التي ذكر الناظم كثعلب بأمرين أحدهما أن الفعل إذا كان متعديا فإنه يبنى للمفعول من دون توقف على سماع قياسا مطردا كما صرح به في الدواوين النصرية على ما لا يخفى الثاني أنهم قالوا رجل مشهور وأمر مشهور ونحو ذلك وهذه الصيغة دالة على المفعول لا تدل على غيره فيترجح بناؤه للمفعول والله أعلم. وكأن صاحب الفصيح إنما ذكره تنبيها على هذا ونفيا لما يتوهم

المطلع

المطلع على مثل النصوص السابقة من أنه لا يقال ويكون مقابله إما معدوما وجرى على ألسنة معاصريه بخلاف هذه اللغة أو مقابله أشهر المبني للفاعل. وقوله أي أمره إلخ تفسير لشهر وتنبيه لقضاه والأمر المراد به الشأن وباد أي ظاهر واضح لا اختفاء فيه يقال بدا الشيء يبدو كدعا بدوا بالفتح وبدوا على فعول وبداء أي ظهر وقوله قد ظهر زيادة مؤكدة أوجبتها القافية يقال ظهر الشيء ظهرا بالفتح وظهورا كمنع ظهورا أي تبين ووضح وأظهرته أنا وشهر فعل مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير عائد على الإنسان المتقدم وقوله أي أمره أي تفسيره لما مر والأمر مبتدأ والضمير عائد على النائب عن الفاعل وباد خبره وفي الناس متعلق به قدم عليه ضرورة أو للإفادة نوع من الاختصاص أي في الناس الكاملين المعتبرين وفي نسخة في النادي عوضه في الناس والنادي المجلس ما دام القوم مجتمعين فيه ومنه وتأتون في ناديكم المنكر ويقال له الندي كما في النظم والندي كغني والندوة بالفتح والمنتدى وقال قوم النادي المجالسة مجلس القوم نهارا والعوالي في القاموس والمصباح وغيرهما وندا القوم كدعا ندوا اجتمعوا وحضروا النادي كانتدوا وجمع النادي أندية كما قال في المصباح وغيره والنسخة الأولى أمدح للمضبوط وإن كان في الثانية جناس التصحيف بين ناد وباد وقوله قد ظهر خبر بعد خبر والجملة تفسيرية يعني أن معنى شهر الإنسان ظهر أمره واشتهر شأنه وانتشر صيته واتضحت أحواله حتى صار غير خاف عن أحد. تكملة قال الجوهري شهرنا أتى علينا شهر قال الشاعر

ما زلت مذ أشهر السفار أنظرهم ... مثل انتظار المضحي راعي الغنم

ابن السكيت شهرنا في هذا المكان أقمنا فيه شهرا. ثعلب أشهرنا دخلنا في الشهر وفي القاموس بعدها وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادها ومثله لابن القطاع تنبيهان الأول سبق في المصباح أنه يقال أشهرته بالألف بمعنى أظهرته وأبرزته وزعم أنه غير منقول وصرح به في القاموس

Copyright © King Saud University

أيس في الكلام أفعلة جمعا لفاعل معتل اللام إلا أودية جمع وادي

والصحاح وغيرهما. الثاني زعم الجوهري أنه ليس في الكلام أفعلة جمعا لفاعل معتل اللام إلا أودية جمع وادي وتمالئوا على نقله في شرح البخاري ومسلم وغيرهما مسلمين له وارتضاه عياض والسنوسي وغيرهما ومال إليه بعض أهل اللغة وهو مردود بالأندية جمع نادي كما في المصباح واستشهد له بقوله

فيهم أطواد أودية حمال ألوية ... شهاد أندية سرحان فتيان

قلت المراد بالسرحان في البيت الأسد لأنه من إطلاقاته في لغة هذيل والشاعر منهم والإطلاق العام في السرحان أنه الذئب وحسن الالتزام ذهب به قبح السناد والله أعلم قوله. ودم طل أي لم يقتل قاتله ولا ودى بجعل

قال في الصحاح قال أبو زيد طل دمه فهو مطلول قال الشاعر.

دماؤهم ليس لها طالب ... مطلولة مثل دم العذرة

وأطل دمه وطله الله وأطله أهدره قال ولا يقال طل دمه بالفتح وأبو عبيدة والكسائي يقولانه وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات طل دمه وطل دمه وأطل دمه قلت فبناؤه للمجهول كما قال أبو زيد هو اللغة الفصحى ولذلك اقتصر عليه الناظم لأصله لكنه ظاهر اقتصارها على الثلاثي أنه أفصح من غيره مطلقا وما سمعه عن أبي زيد وغيره صريح في تساويهما ومقابل الفصيح طل المبني للفاعل وإنكار أبي زيد له لعدم اطلاعه عليه لا ينفيه لنقل جماعة اللغة فيه ويجيء أن طل دمه مبنيا للفاعل فيه لغتان طل بالفتح يطل بالضم على غير قياس إذ قياس فعل المفتوح المضعف اللازم أن يأتي مضارعه على يفعل بالكسر إلا الحروف المستثناة وهذا منها كما مر بيانه وفيه لغة أخرى طل بالكسر يطل بالفتح كفرح على القياس ذكرها جماعة وقوله أي لم يقتل قاتله تفسير لمعنى طل يعني أن معنى طل دم زيد هو عدم قتل قاتله وعدم قوده أي قبض ديته وإليه أشار بقوله ولا ودى مبنيا للمفعول من وداه يديه كدعا إذا أعطى ديته. والجملة الذكر من الأول ودم مبتدأ أو زيد مضاف إليه ما قبله وطل خبره وفيه ضمير عائد على دم لكونه نائب عن الفاعل أي حرف تفسير ولم حرف جزم ونفي ويقتل مضارع مجزوم مبني لما لم يسم فاعله

وقاتله

وقاتله نائب الفاعل ولا ودى عطف على ما قبله مبني لما لم يسم فاعله أيضا ونائبه الفاعل ضمير عائد على زيد ويحتمل يتعلقه بودى بعد ذكره وزعمه فقال والدية تكون من الإبل والعين وغيرهما أو المقصود أن في المعنى أن حق زيد طل دمه هو نفي القتل عن قاتله وعدم مؤاخذته بالقصاص ونفي الدية أيضا وعدم المؤاخذة بها تكملة يقال طلت السماء الأرض من الطلة والطل أي مطر ضعيف لينها المطر وطلت الأرض أيضا بالبناء للمفعول كما في الصحاح وابن القطاع وربما يستروح من القاموس بناؤه للفاعل أيضا وطلها الطل وطله حقه كمده نقصه إياه وأطله وغريمه مطله وأطل على الشيء أشرف عليه وأنشد الجوهري لجرير أنا البازي المطل على نمير ... أتيح من السماء لها انصبابا قوله وهدر ... أقول عبارة الأصل والهدر يهدر ويهدر فهو مهدور فجرى على الناظم ما في الأصل هدر الثلاثي ثم زاد في الرواية اللغوية بالأول قال فقط قال في الصحاح هدر دمه يهدر هدرا أي بطل وأهدر السلطان دمه أي أبطله وأباحه وذهب دم فلان هدرا وهدرا بالتحريك أي باطلا ليس فيه قود ولا عقل وفي أفعال ابن القوطية هدرت الدم هدرا وأهدره غيره أي بطل ومثله لابن القطاع وفي مختصر العين هدر الدم وغيره يهدر هدرا إذا بطل والهدرة البسط لجيد القول فجميع الأئمة أطبقوا على مثل هذا ما يطل من دم وغيره وهدر يهدر هدرا وهدرا وهدر الدم لازم متعد وأهدره فعل وأفعل بمعنى ودماؤهم هدر محركة أي مهدرة وهو كقول الفيومي هدر الدم هدرا من باب ضرب وقل الطل والهدر بالأولى لغة وهدرته من باب قتل وأهدرته يستعملان لازمين ومتعديين أيضا والهدر بفتحتين اسم منه وذهب دمه هدرا بالسكون والفتح أي باطلا لا قود فيه قلت إن أراد أبو العباس أن بناءه للمفعول في القياس فصيح فهو مسلم صحيح وإن أراد أنه لا يستعمل إلا مبنيا للمفعول فهو مما يقضى له بالعجب ويحكم له بعدم القبول. وغريب من الشروح عدم التنبيه عليه والعجلة عنه ولو فيما إليه. فإن قلت أبو العباس شأن العرب ونقل عنهم ما لم ينقل غيره فيلطف أن يبالتأليف قلت يبعد إجماعهم على إغفال ما ثبت عن العرب وكلام

Copyright © King Saud University

بمصاحبته دون غيره كما لا يخفى ثم عكسه أن ترجح أفصحية هذه اللغة التي ذكر أبو العباس بأمرين أحدهما كون بناء المتعدي للمفعول فصيح قياساً واستعماله دون توقف على سماع كما سمعه . الثاني أن استعماله مبنياً للفاعل قد يلتبس إذا كان مجرداً عند الفاعل والمفعول فلا يدرى أهو اللازم أم المتعدي إلا بقرينة بخلاف بنائه للمفعول فإنه لا يبقى معه لبس ولا إشكال فإن قلت هلا جعلت قولهم ربما يدل عليه أيضاً كما في مشهور ومستور قلت لم أقف عليه منقولاً لغير أبي العباس . بقي أن المعروف هو استعمال هدر الثلاثي لازماً ومتعدياً وأما أهدر الرباعي فالمعروف استعماله متعدياً فقط وقد صرح المجد كالفيومي باستعماله لازماً كما مر وهو غريب وكأن الناظم ترك ذكر الثلاثي إشعاراً بما قدمناه والله أعلم وقوله أهدر مبتدأ ومثله خبره وضميره عائد على طل يعني أن أهدر مثل طل في معناه الذي هو نفي القتل عند القاتل ونفي أخذ الدية وفي كونه لازماً للبناء للمفعول تنبيه هدر إذا كان لازماً مضارعه بالضم والكسر وإذا كان متعدياً فهو بالضم فقط وخفي هذا الفرق على كثير ممن قصروا على الكسر مطلقاً ولما كان الهدر أعم من الطل أشار إلى الفرق بينهما تبعاً للشارح الأصل بقوله لكنه فرقاً بينهما في الشرح لا حتماً

فطل في طل بقتال واحد وقيل في أهدر أمر زائد
بأنه المباح من سلطان أو غيره فالعكس في أمان

أقول حاصل التفرقة التي أشار إليها هي أن معنى طل دمه أنه لم يؤخذ بثأره وأن معنى أهدر أهدره السلطان أو غيره من ولاة الأمر أبطله وحكم بقتله لجناية جناها أو عقوبة استحقها ومنع من القيام بأخذ ثأره فالمطلول هو الذي لم يؤخذ بثأره لعجز أهله عن ذلك أو لجهلهم بقاتله أو نحو ذلك وهذا هو المشار إليه بقول الناظم فطل في طل الخ والمقال الواحد هو ما قدمه والمهدر هو الذي يأمر السلطان بقتله ويبطل دمه ويمنع أهله من القيام بدمه لاستحقاقه ذلك وهذا هو المشار إليه بقوله وقيل في أهدر أمر زائد والأمر الزائد هو المشار إليه بقوله بأنه المباح من سلطان وجاء بالكلمة لاستدراك ما أوهمه أولاً من موافقة

الهدر

أهدر وطل في المعنى وفرق بين الشيئين فصل بينهما فرقاً أي فصل بينهما وحقق الكلام أحكمه وأحسنه وأتقنه وأزال ما يخدمه والمباح المأذون في إتلافه وإبطاله اسم مفعول من أباح الشيء يبيحه إذا أحله وجعله مطلق الطرفين والأمان ضد الخوف أمن كفرح أمناً وأماناً بفتحهما وأمنة وأمنة محركتين وأمنه بالكسر فهو آمن وأمين كفرح وأمير إذا سكن قلبه وانتفى عنه الخوف وسلم من الوجل وفرقاً وحققا بالبناء للفاعل وهو ضمير عائد على شارح الأصل يدل عليه قوله في الشرح وبينهما وفي الشرح متعلقان بفرقا ومفعول حقق محذوف لدلالة المقام عليه أي لا حقق الشارح القول في طل وأهدر ويجوز بناؤها للمفعول ونائب فاعل فرق قوله بينهما وفي الشرح متعلق به . فإن قلت ما وجه تخصيص الظرف الأول بالنيابة وهلا جوزت الوجهين قلت يوجه بأمرين أحدهما أنه قد تقرر أن الفعل إذا تعدى لمفعولين أو أكثر واجتمع المفعول وغيره فإن نيابة أول المفعولين أو المفاعيل أولى من نيابة غيره ونيابة المفعول أولى من نيابة غيره من المتعلقات وكذلك إذا تعددت المتعلقات فإن نيابة الأول الذي يلي الفعل أولى من نيابة غيره على ما تقرر في العربية . الثاني أن فرق من الأفعال المتعدية فتارة يذكر مفعوله فيقال فرقت كذا من كذا أي فصلته منه وتارة يؤتى بالظرف في محل المفعول فيقال فرقت بين كذا وكذا فالظرف في محل المفعول وقد تقرر أنه إذا اجتمع المفعول وغيره فالمفعول أحق بالنيابة من غيره ويؤيد ما قلناه أنك لو حذفت في الشرح فقلت فرق بينهما لتم الكلام وارتبط واستقام بخلاف ما إذا حذفت بينهما ونائب فاعل حقق محذوف يدل عليه المقام أي لا حقق القول فيهما ويرجح بناءهما للمفعول قوله بعد فقيل في طل الخ بالبناء للمفعول والفاء للترتيب الذكري مع العطف أو لمجرد العطف وفي طل متعلق بقيل وقوله بقتال هو النائب وواحد صفة له وقيل معطوف على قيل الأول وفي أهدر متعلق به وأمر نائب الفاعل وزائد صفته وقوله بأنه الخ إشارة إلى شرح هذا الأمر الزائد فالباء للسببية أو للمصاحبة وهي إما متعلقة بزائد أو يكون في البيت نوع من التضمين القبيح وإما بقيل فيبعد القبح وقوله من سلطان متعلق بالمباح وقوله أو غيره

Copyright © King Saud University

بالجر عطف على سلطان وقوله فالقتل في أمان حال من مبتدأ وخبر بينهما جملة
شبيهة الأهدار والقتل مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو الظاهر المتبادر ويحتمل على
بعد بقاؤه على مصدريته فيكون فيه إيماء إلى أن قتل الجاني المستحق للقتل
الواجب اهدار دمه وإبطاله فيه أمان من جنايته وعدوانه لأن قتله قاطع
لذلك والمعنى أن أهدر قتل طل في معناه عند الجمهور ولكنه فرق بينهما الشارح
في الشرح لجماعة لما حقق الكلام عليهما فقال في طل فقال واحد وهو ما تقدم
من عدم قتل القاتل وقال في أهدر أمر زائد أي أن معنى أهدر يزيد على معنى طل
بأن الدم المباح أي المأذون في إراقته من سلطان أو غيره من نوابه وأرباب
شرطه فقاتل من أهدر السلطان دمه في أمان ولا يخشى من أحد ولا إجحاف
من شخص **تكملة** يقال هدر البعير والحمام وجرة المغنية هدرا وهديرا صوتت واللبن
خثر أعلاه وأسفله رقيق والعرفج عظم نباته والأرض كثر عشبها وضربه فهدرت
رئته هدرا أسقطت من الضرب في الجميع وهدر الجوف كعزم هدرا أسمع كذا قال
ابن القطاع وغيره قوله

ودقص الإنسان دقصا أي صرع فأكسرت عنقه لما وقع

وقص أقول عبارة الأصل وقص الرجل إذا سقط عن دابته فاندقت عنقه فهو موقوص
وعبارة الناظم قريبة منها لأن قوله أي صرع إشارة إلى قول الأصل إذا سقط
عن دابته وحذف قوله فهو موقوص وكأنه تركه لظهوره لأن القياس يقتضيه
قلت بناؤه للمفعول كما في النظم والأصل هو الأفصح ومقابله غير موجود في كلامهم
نعم في عبارة الأصمعي ما يقتضي أن من عاصره كان يقوله مبنيا للفاعل
أنفاه وكأن من عاصره أيضا قال كذلك فذكره في هذا الباب مبنيا
للصواب وإن لم تكن فيه الأفصح واحدة لما من أول الكتاب فأما إذا كان وقص
بمعنى كسر فإنه يستعمل متعديا ولازما كما يأتي وصرع بالبناء للمفعول أي طرح
على الأرض يقال صرعته فصرع بالفتح فيهما كمنع صرعا وكسر ومصرعا أي
طرحه على الأرض وانكسر مطاوع كسره كضربه كسرا أي فصل أجزاءه والعنق
تضمنته الجيد وقد مر لغاته. قال شارح الأصل ومن أسمائه الهادي والكرد

بالفتح فارسي معرب قاله الجوهري وأنشد عليه

وكنا إذا العيسي سطت قوده ضربناه بين الأنثيين على الكرد

ووقع يقع وقوعا سقط يقول وقص الإنسان وقصا أي صرع أي صرعه
راحلته وطرحته على الأرض وجدلته وألقته على البسيطة فانكسرت عنقه
واندقت جيده وانفصلت أجزاء كمله لما وقع على الأرض وسقط عليها
فهو موقوص. فإن قلت المبني للمفعول كالفرع عن المبني للفاعل فيعطى حكمه في التعدية
بنفسه أو بالحرف والمعروف أن وقص يتعدى بالباء فيقال وقصت به راحلته
تقص كوعد إذا أسقطته ومقتضى ذلك أن يقال وقص به فهو موقوص به
كما يقال مرور به على ما لا يخفى. قلت تعديته بالباء هي الكثيرة ويتعدى بنفسه
أيضا فيقال وقصته راحلته كوعد أو ما إليه الجوهري وغيره بقوله خذ
الحطام وخذ بالحطام كأنهم اقتصروا عند إرادة المفعول على المتعدي بنفسه
كما استعملوا المبني للفاعل متعديا بالباء غالبا السماع والقياس الكثير. فإن
قلت تفسير الناظم إياه بصرع فيه إبهام لأن صرع من الألفاظ
المشتركة وإذا أطلق مبنيا للمفعول فإنما يراد به جن أي أخذه
الجنون قلت هذا الإبهام يزيله دلالة المقام وتوضحه قوة
الكلام. ثم الكتاب موضوع لبيان الفصيح من الألفاظ. وإنما يطلب
الفصيح من يعلم مصارفه ويضطلع بالغرائب ويعد من جهابذة الحفاظ.
تكملة يقال وقص الشيء وقصا كوعد كسره فوقص هو أي انكسر لازم
متعد ووقص وقصا كفرح قصرت عنقه بطبعه الأول أحدهما ....
أن الوقص لطوله يحتمل مطلقه الكثير فيستعمل لازما ومتعديا والمبني كسر
العنق بسبب الراحلة فيلزم البناء للمفعول. الثاني الكثير من نسخ النظم
أي صرع فانكسرت بالفاء الدالة على السببية وهو الموافق لقول الأصل فاندقت
وفي بعض النسخ أي صرع وانكسرت بالواو الدالة على المشاركة وهي صحيحة
لأن الوقص هو اجتماع الصرع أي الطرح على الأرض مع انكسار العنق
فإذا انتفى أحدهما انتفى التفسير بالوقص كما هو الظاهر في البيت السابق

وضع

قوله ووضع في البيع وخسر يقال وضع الرجل في تجارته ضعة وضعة ووضيعة فهو موضوع فيها أي خسر قلت هذه أفصح لغتيه الفصيحية والأخرى وضع رباعيا ولكن قريبة من الأولى في الفصاحة لأنه كذلك مبني للمفعول ويقال للصبيح وضع بالكسر يوضع بالفتح كوجل والبيع مصدر باع الشيء يبيعه بيعا ومبيعا على غير قياس والقياس مباعا إذا باعه واشتراه ضد وهو مبيع وشذ مبيوع ويطلقه على كل من المتعاقدين أنه بائع لكنه إذا أطلقه البائع فالمتبادر إلى الذهن باذل السلعة ويطلقه البيع على المبيع فيقال بيع جيد ويجمع على بيوع وأباع الشيء بالألف لغة قال ابن القطاع وبعت زيدا الدار يتعدى إلى مفعوليه وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التأكيد فيقال بعت من زيد الدار كما يقال كتمته الحديث وكتمت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت منه وربما دخلت اللام مكان من يقال بعتك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زيادتها في قوله تعالى وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت والأصل بوأنا إبراهيم وخسر في تجارته كفرح خسرا وخسرانا وخسرها نقص ماله ولم يربح وإعرابه السطر ومعناه ظاهر تكملة يقال وضعه يضعه بفتح عينهما وضعا وموضعا ومنع شهادته حطه ومنه حط من قدره وعن غريمه نقص مما عليه شيئا والإبل وضيعة رعت الحمض حول الماء ولم تبرح كأوضعت فهي واضعة وواضع وموضعة ووضعت المرأة الحمل فهي موضوعة ووضعت نفسه وضعا ووضوعا وضعة وضعة قبيحة أذلها وخفف عنه دينه والجناية عنه أسقطها والمرأة أسقته فهي واضع ووضع لكرم ضعة وكبر وضاعة لؤم وسفل وانحط حسبه قوله ووكس أيضا وأعنين يقال وكس الرجل في تجارته أيضا بالبناء للمجهول وكسا إذا خسر فيها ونقص ماله قلت استعماله كذلك هو الفصيح كما في الحكم وأصاله ويقال أوكس رباعيا مبنيا للمفعول أيضا وهو مقابل الفصيح ووكس كوعد لازما مبنيا للفاعل ويقال أوكس ماله رباعيا مبنيا للفاعل أيضا أي ذهب قال المجد الوكس كالوعد النقصان والتنقيص

لازم متعد ووكس الرجل في تجارته وأوكس مجهولين فوكس كوعد وأوكس ماله ذهب لازم وفي حطفه ركس المبني للفاعل بالقاف الموحدة بالسببية والمطاوعة تأمل والاعتبار التأمل والاستعمال الفكر والتفكر والتدبر في الأخبار والأشياء وطلبه يعني الاعتبار بالشيء التأمل فيه ومعرفته وهو في الخطم أعم منها استعمال الفكر والاعتبار والاستدلال والاعتقاد وهو المبهم غيره أيضا وشأنه خبر مقدم وضعيف مبتدأ مؤخر يعني أنه وكس شيء وضع في معناه أجمع رجوعا إلى تفسيره فاستعمل الفكر في ذلك أي في المغبون والمخطيء واختيره كونه صحيحا أوفاق ما ذكرته لك واقتصر عليه فإنه الحقيقة ومعناه التعدية فهو صحيح لو طال تحته والله أعلم قوله

وغبن الرجل في البيع غبنا وغبن في الرأي غبنا

القول الغبن بلوه في البيع وفي الرأي ونحوه بغيره اسمه وصيغته أحدهما أنه إذا كان في البيع فيستعمل لازم البناء للمفعول كما في الخطم وأصاله وغيرهما وهو كالفرح عنه قولهم غبنه في البيع واشتراه غبنه كضرب أي غلبه فيه ونقصه وتنقصه منه فالغبن الخدع وغبنه كفتى فهو مغبون أي تتوسن في الأشياء غيره وإذا كان في الرأي فيستعمل غبنه بالكسر يغبنه بالفتح كفرح أي ضعف رأيه وقلت فطنته وذكاؤه ويؤتى بعده بالرأي مضافا للضمير منصوبا فهو متعد أو المتعدي على ما يأتي تحقيقه الثاني أن مصدر الأول الغبن بالفتح على القياس كالضرب مصدر ضربه وتجوز بعضهم التحريك فيه أيضا قليل لا يلتفت إليه ولذلك لم يذكره أكثر اللغويين كابن القطاع والزبيدي وغيرهم العلة وحدهم الاعتقاد و مصدر الثاني الغبن بالتحريك على القياس أيضا كالفرح من فرح وربما قالوا الغبانة أيضا إذا اعلت أو لذلك الناظم لتعلب غبن رأيه في هذا الباب غير متعد لأنه لا يؤخر عنده

Copyright © King Saud University

نص في ضبط الكلمات فيتوهم في أن الفصيح في غبنه رأيه البناء للمفعول
كثيره من أفعال الترجمة وليس كذلك لاستعمالها كذلك ذكرا على طريقة
الاستطراد والتنبيه على المعرفة من الاستعمال فلذا نقول هذا لا ينبغي
ولا يرد التوهم . أما أولا فإن الأشياء التي تذكر على سبيل الاستطراد
لا بد من التنبيه عليها وضبطها والإعلام أنها ليست من الباب وقد فعل
الناظم كأبي العباس ذلك في هذا الباب نفسه لما ذكر عقد مبنيا للفاعل كما
سبق . وأما ثانيا فلأن مقتضى الضبط في التصنيف ووضع الأشياء
في محالها التنبيه على هذا في المصادر أو القواعد الآتية لأن ذلك الباب هو
اللائق بذكر مثل هذا وإنما ذكر على طريقة الاستطراد ما يدعيه إدخاله
في باب مقصود من الكتاب والله أعلم . وضبط تفسير غبنه فيقال خدعه
يخدعه بالفتح فيهما كمنع خدعا وختلا أي ختله وأراد به المكروه من
حيث لا يعلم وأظهر له خلاف ما في نفسه لا خدعه فانخدع هو والاسم الخديعة
والرأي العقل والتدبير وفطنة ذو رأي أي بصيرة وحذق بالأمور
وجمعها آراء والتحسين التزيين والتجميل والوحي الحفظ والجمع مصدر
وعاه يعيه وعيا أي حفظه وجمعه وغبن الإنسان فعل ونائب الفاعل ومن
متعلقه بغبن وضميره عائد على البيع المتقدم وسفه فعل ونائبه والجملة
معطوفة على التي قبلها وغبنا منصوب على المفعولية المطلقة وفي الرأي جار
ومجرور متعلقه بنحو [illegible] وسع فعل مبني للمجهول وأيضا على ضمير عائد
على الغبن المنصوب على المفعولية المطلقة وبفتح حال من الضمير
النائب عن الفاعل والباء للمصاحبة والملابسة والجملة معطوفة على التي
قبلها يقول غبن الإنسان في البيع غبنا بفتح فيه وسع بغبنه في الأشياء
حالة كونه مصاحبا فتح الباء المتفرقة بينهما والفتح إذا أطلقوه فغبنه
[illegible] اصطلاحان اصطلاح قوم التعبير بالمفتوح عن المفتوح الأول
والثاني معا فيقولون نحو جبل بفتح [illegible] مفتوح وعلى هذا
جرى الناظم واصطلاح قوم التعبير بالمفتوح عن المفتوح الأول فقط

خدع

نحو

نحو فلس وعدد . وأما المفتوح الأول والثاني نحو الجبل والفرح فيعبرون
عنه بالمحرك وعلى هذا جرينا في هذا الشرح لقربه من الضبط وبعده من
التوهم بخلاف الأول فإن الفتح يحترز به عن الكسر والضم والأول
الاصطلاح الأول يعبرون عن المفتوح الأول فقط نحو الفلس [illegible]
والسكون [illegible] وأشار الناظم إلى التعبير عنه الرأي واستعمال [illegible]
منه كثيرا من الأفعال تقول غبن فيه زيد في رأيه فحذف الجار ونصب
الاسم بالفعل الذي هو متوسط نفسه [illegible]
[illegible] وكما جاء [illegible] غبن رأيه وسفه
نفسه فلما حول الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه لأنه
صار في معنى سفه نفسه وغبن رأيه إلى هذا القول الجرمي والكسائي
فيجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز [illegible]
التمييز منصوب على التمييز وأما لا يحول الفعل عن الرأي [illegible]
إلى صاحبه خرج ما بعده [illegible] الغبن [illegible]
وهذا قول الفراء وجماعة [illegible] أن هذه المنصوبات معارف
والتمييز لا يكون إلا نكرة على ما تقرر في العربية [illegible]
غبنه رأيا [illegible] الجوهري أن معنى هذه
الألفاظ [illegible]
معارف [illegible] وعلى هذا فلا يجوز تقديم المنصوب [illegible]
تقدم [illegible]
مفعول [illegible]
[illegible]
وأجاز قوم رفع رأيه على الفاعلية بغبنه وهو ظاهر والقياس [illegible]
[illegible]
[illegible] في رأيه الغبن [illegible]
[illegible]

رسمه حفظاً أو إنشاً ظهر في هذا النحو أي برسمه وحفظه اللغات وفي ترسيمه الخلط ضبطه وتحقيقه ظهر تخمين أثام بما ورد تقوله

والهزال الرجل فهو مهزول ... وغيره ما الجسم منه نحل
منه الرزايا وهو ضد السمن

يقال هزل بالبناء للمفعول هزالاً بالضم أي نحل وذهب ما في جسمه من سمنه أو غيره فهو مهزول تلك استعمال لهزاله هو الأفصح كما في النظم وأصله واقتصر عليه الجوهري وغيره ومقابل للفصيح هزله كنصر بالبناء للفاعل هزلاً وبضم ويقال هزلت الدابة كعنى إذا ضعفت ... القيام عليها وهزلت كعنى وهزلاً أيضاً بالتضعيف ونحل الجسم ضعف وذهب لحمه لا من الرزايا التي حالف ونقيضه كضد برد والطول الضد مثل المثل والموافق والمراد هنا الأول والسمن كعنب مصدر سمن كعلم سمانة فهو سمين وسامن إذا كثر لحمه وشحمه بدنه والهزال الرجل فعل وأتى بالفاء وقوله فهو مهزول مبتدأ وخبره وغيره معطوف على الرجل وفصل بين المعطوف والمعطوف عليه لضيق النظم ويجوز عطفه على الضمير الناشئ عن الفاعل المستتر في هزل المضارع لكنه ضعيف لعدم الكلام من الضمير المنفصل ويجوز كونه مبتدأ محذوف الخبر أي وغير الرجل كذلك أي يقال فيه هزل أيضاً وأشار به إلى أن الهزال لا يختص بالآدمي بل كل ذي صلب لحم أي الجسم يقال فيه هزل آدمياً كان أو غيره والجسم مبتدأ ومن حال من الجسم على مذهب سيبويه أو من الضمير في نحل تقدم إليه وهو جائز وضميره عائد على المتقدم أي فالجسم ما ذكر من الرجل وغيره نحل أي رده ... لحمه وخف وأتى بالفاء لأن هذا العطف ... السببية أو الترتيب وقوله من الرزايا حال من الفعل الذي هو هزل أي حالة كون الهزال الحاصل للمهزول منشأ وموصوفاً من الهزال وقوله وهو ضد الهزال ضد السمن أي مخالفه ونقيضه واحترز به من الهزل الذي يقابل منه الجد

Copyright © King Saud University

وهو ضد الجد

نحل

سمه

وهو ضد الجد فإنه يقال منه كما في القاموس وغيره هزل كضرب هزلاً ويقع منه هزل كفرح وأنشد الجوهري على الفصيح قول الكميت

أراناعلى حب الحياة وطولها ... يجد بنا في كل يوم ونهزل

قوله ... ركبه ... من الرزايا

وكم ترى من رجل منكوب ... بحادث الم ...

أقول هذا الفصل ... من تولى أم كسه الطاء كتبا ... نكبة والنكبة بالفتح المصيبة والنكب بالفتح ... والمراد به الشخص منكوب ... نكبته الأيام ... أو ... إذا ... وأصابته وأصابه ... الحاجة ... والعطا ... وكسره رجل والجمع ... والموحد ... ما ... أصابه مصيبة إذا أصابه ... والمرة بالفتح ... وجمعه ... والزمن ... ونطلقه على قليل الزمان وكثيره ... والحادث النائبة والمصيبة للحادثة ... وكذلك أحداثه وحوادثه ... وكم خبرية في محل نصب على المفعولية المطلقة أي كم رجل ... غالب ... مقصورة على الرؤية ... وفي الزمن ... وكم خبرية في محل نصب على المفعولية بترى ومن رجل بيان ... من الظلم ... ومنكوب صفة رجل وقوله بحادث ... منكوب والباء للسببية والم معطوف على حادث ومصيبة صفة الألم ... كمية واحدة ... في زمنه ثم قال على سبيل التصبر والتأسي وتسلية النفس ... مصيبته ... المصيبة ... تكلم ... فهو ... وقع ...

Copyright © King Saud University

وكيا ولم ابلغه كتفيه وانكبه تنكيبا الحامل عن منعه وكنه الطريق وكبه عنه عدله وتكبت الريح هبت بين ريحين من نكباء والرجل كنانته التي يا[illegible] فيه سهامه والنكباء [illegible] وكذا سعد الغزي [illegible] حركة [illegible] في مشيته الى جانب جملة والرجل لم [illegible] والبعير ظلع [illegible] البيت الاول الالتزام قوله

وحلبت [illegible] وقيل في المصدر منه الحلب
وقيل ان [illegible] الحليب [illegible] المحلوب

حلب — تقول حلبت الناقة وغيرها احلب واحلبه حلبا بالفتح وحلبا بالتحريك استخرجت ما في الضرع من اللبن ولم يتعرضوا لباب التأليف لبنا المفعول كلبن القواميس [illegible] مع كونه [illegible] الفعة [illegible] وانا [illegible] كانوا يقولون حلبت الناقة [illegible] كما يقوله المصنف [illegible] وقد عده الحريري في الدرة من اوهام الخاصة وقوله وقيل في المصدر اي وقالت العرب في مصدر الحلب المحرك بزيادة [illegible] بالفتح فان قلت لم [illegible] على المحرك [illegible] المفتوح قلت لان المفتوح [illegible] على القواعد الصرفية كما [illegible] المحرك فانه غير [illegible] على [illegible] التنبيه عليه كما [illegible] قلت [illegible] أن الناظم [illegible] مع هذا [illegible] فانه [illegible] ذلك من التعبير بقيل [illegible] على القواعد [illegible] على [illegible] بالمصدر عقب الفعل [illegible] كما [illegible] وقوله وقيل ان [illegible] وقالت العرب في الحليب المحلوب انه اسم اللبن فاطلقوه تارة على المصدر وتارة على المفعول واستعمال المصدر بمعنى المفعول والاطلاق عليه في كلامهم كثير جدا والحليب أيضا فعيل بمعنى مفعول ولذلك قال وذاك اي الحليب هو المحلوب فالحلب بالتحريك والحليب والمحلوب كلها بمعنى واحد كما صرح به جماعات [illegible] في القاموس ايماء الى أنه قيل بالفرق بين الحليب وغيره فالحليب ما لم يتغير طعمه

والمحلوب مطلقه الحليب هذا هو الظاهر الذي ينبغي أن يفسر به كلام الناظم فان قلت ظاهر التعبير بقيل يشير الى أقوال مختلفة [illegible] بالاول غير القاطعين بالثاني قلت [illegible] ولم [illegible] الحلب في شيء من الاصول ولا وقفنا عليه في شيء من الاصول بل صرح الجماعة بأن الحلب يستعمل مصدرا واسما للشيء المحلوب كما [illegible] احمد [illegible] شرح [illegible] على ما [illegible] عليه وان كانت عبارة [illegible] ذلك [illegible] الناظم ومعناه في غاية الوضوح مع ما فيه من الجناس [illegible] حلب القوم عليك حلبا واحلبوا اجتمعوا [illegible] واحلب الرجل وله حلوبة [illegible] اي [illegible] على [illegible] والرجل [illegible] وبالجيم ذكروا ايضا حلبت [illegible] والقوم [illegible] وحلب الرجل جلس على ركبتيه [illegible] قوله

[illegible]
[illegible]
[illegible]

رقص — اقول رقص [illegible] رقصا ورقصانا [illegible] والرقصة مثل [illegible] في الصحاح والقاموس وشرح الاصل وغيرها [illegible] قوله [illegible] وقوله وقيل في الرقصة [illegible] في تفسير الرقصة [illegible] وتقع في [illegible] والوسخ [illegible] والقصبة [illegible] بين [illegible] من السيد [illegible] ومفصل ما بين [illegible] ذلك من [illegible] بالسين [illegible] والصاد [illegible] [illegible] للفاعل [illegible]

Copyright © King Saud University

يعود عليه و[illegible] وقوله فعل لحصص الخ اشارة
إلى أن الموصوف به لحصص فعيل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث
أي يكون [illegible] مفعول فيقال الوثبة محصوصة وقوله كما في صفة
محصوصا أي مذكور في كتب القوم · قلت هذه اللغة التي [illegible]
كأصله أنا لحصص ما قرره شارح الأصل أنكرها كما في [illegible]
انما يقال لحصصت كمنع لحصا التحريك ولم يقل لحصص بالبناء للمفعول
قال الجوهري وما لحصه وبنائه للفاعل صدر باسم القطاع وبنائه
للمفعول صدر المجد فالظاهر أن صيغة كل منهما [illegible] على أن المياس [illegible]
يذكرهما معا ولحصص الحمار فعل ونائب الفاعل وقوله أو سواء معطوف
على الحمار وإشارة إلى أن الرهصة تكون للحمار وغيره من الحيوانات
كالبغل والفرس والبعير وغيرها وقوله بحجر متعلق بلحصص والباء
للسببية او الآلة وقد ما فسره بقوله بآلة وآلته فعل وفاعل
والضمير المستتر [illegible] والجار عائد على الحمار أي آلمه وأوجعه
وقوله وقيل إشارة إلى القول الآخر السابعة أنما أي يقال قوم
من أهل اللغة واعلم بشيء قولهم وقوله في الرهصة على حذف مضاف
أي في تفسير الرهصة وهو متعلق بقيل وماء خبر مبتدأ محذوف
أي الرهصة ماء وينزل صفة لماء وقد [illegible] يتعلق بينزل أو
بالاستقرار على أنه حال من ضمير ينزل والحافر نائب فاعل بحيل وضميره
عائد على الحمار وكلاهما يقول جملة مستأنفة [illegible] وضمير المعنى عائد
على التفسير المعتمد من ما تقدم وقوله فعل لحصص أي [illegible]
أي تقول إذا وصفت الدابة لحصص أو محصوص وكلاهما محصوص
مبتدأ وخبر وقد [illegible] متعلق بمحصوص وضميره عائد على الحمار وفيه
متعلق بقال وضميره أيضا راجع إلى الحمار [illegible]
[illegible]
رهيصة تكملة يقال [illegible] الفعل لحصص [illegible]

وأصطل

وأصطل و[illegible] المتعاني والركة [illegible] القطاع والصحص [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الرتبة والرهبة قوله

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في العذار قول الشيخ

وقال المذ[illegible] فيه [illegible] الأرجل

Copyright © King Saud University

تقدّم المذهب إذا [illegible] في حياة [illegible]
حنيفة [illegible] وقول الناظم [illegible]
وقوله مضارع [illegible] والمشي إليه [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] أصله [illegible]
وقوله [illegible] أبي العباس [illegible]
[illegible] يعني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على القياس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأصل في هذا الفعل أن يتعدى لمفعولين فيقال [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] والمفعول الأول [illegible]
[illegible] المفعول الثاني [illegible]
[illegible] المفعول الأول [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] قوله

[illegible]

[illegible] الناظم [illegible]
[illegible] بالضم [illegible]
[illegible] بالضم والفتح [illegible] في الرحم

فصل

العقم

فعله تقبيل الولد [illegible] والعقيم [illegible] الولد للذكر
والأنثى فيه سواء وربما قالوا [illegible] بالراء [illegible] فأما المرأة
فلم يسمع فيها إلا عقيم كما [illegible]
وعقام [illegible] لا يولد له والجمع عقماء وعقام [illegible] العقيم [illegible]
[illegible]
قوله وَبِنْتُ لَعَقِيلِ

[illegible] عاقر — والوصف [illegible]
[illegible] الفاعل — [illegible]

يعني أنه إذا جئت [illegible] العقر [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] العقر [illegible] عاقر [illegible]
وقوله والوصف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امرأة عاقر [illegible]
[illegible]
[illegible] القياسية [illegible]
[illegible]
[illegible] الأصل [illegible] على [illegible]
أبي العباس [illegible] في شرح [illegible]
والجواب عنه فقال امرأة عاقر [illegible] ورجل عاقر لا يولد له [illegible]
[illegible] يقال [illegible]
[illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] أبو العباس [illegible]

Copyright © King Saud University

استشهدا عنها اليه وأيضا أنه إذا كان حسبا لقال في أرجع وحول في
هذا الباب بمصدر النبي للمفعول عليه [illegible] أو ذكر أبو العباس
وأبعد وذكرها في هذا الباب [illegible] غير صالح للشاكل [illegible]
[illegible] والشرب بعده جزيرا في المعنى والمعمول وأنه أشكلنا في كلام الناظم
فلقد هذا [illegible] ذكر الناظم فيه شارح الأصل [illegible]
ما [illegible] عليه أبو العباس [illegible] أن الأفصح في هذا [illegible] بناء الفاعل
مضموم العين كما [illegible] وعليه اقتصر الجوهري وقد صرح جماعة ببنائه للمفعول
أيضا كعني وبه صدر صاحب القاموس وعليه فيقال عقر كعني وزنا
ومعنى ويقال فيه أيضا عقر كضرب وعلى هذه اقتصر الفارسي
ويقال أيضا عقر بالكسر كفرح ذكرها ابن القطاع وغيره وقالوا في المصدر
العقر بالضم والفتح والعقرة والعقارة بفتحها والعقارة [illegible]
بفتحهما. وإذا علمت ما تقدم فكلام الناظم كما سلف فيه نظر من وجوه
أحدها أنه صرح بأن الأفصح بناؤه للفاعل مضموم العين [illegible]
مقتصر [illegible] على ذلك كالجوهري وليس كذلك فقد صرح أيضا ببنائه للمفعول
واقتصر عليه بعضهم [illegible] مساواته لعقر في المعنى فإن أراد في اللفظ
أيضا [illegible] وهي أشهر [illegible] اللغة إذا لم [illegible] في نظم
[illegible] أن يذكرها معا أو [illegible] أو يقتصر
على ما اقتضاه [illegible] البناء للمفعول [illegible] أبا العباس
لم يثبت هذه [illegible] فاقتصر على [illegible] ولا يخفى ما فيه من القصور
الوجه الثالث أن [illegible] هذا الوصف خاص بالنساء ولم يوصف
به الرجال [illegible] كذلك [illegible] صرحوا بأنه يقال رجل عاقر أيضا
إذا لم يولد له [illegible] على [illegible] بالإشارة [illegible] كما أشار
إليه [illegible] جردا عن
التاء [illegible] بالمؤنث [illegible] قلت
[illegible] الناظم فقط [illegible] قلته بالبلوغ والوفاء

والإشارة

والإشارة أفصح من التصريح بالعبارة وأما [illegible] أبو العباس العاقر
[illegible] لم [illegible] مفردا [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] مقصوده [illegible]
[illegible] عادة [illegible] الناظم [illegible] عقر [illegible]
[illegible] السيف [illegible] والطير [illegible]
[illegible] والسهم [illegible]
[illegible] أقول هذه اللغة التي اقتصر الناظم [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] جميع العرب [illegible]
الرجل [illegible] القوم [illegible] ومعناه
[illegible] وبأنه في [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] للمفعول [illegible] كما
يقتضيه القياس فكأنه مفعول [illegible]
[illegible] الشجرة [illegible]
لغة [illegible] أبو زيد ولم يعرفه الأصمعي [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الجوهري [illegible] ابن
القطاع [illegible] أيضا [illegible]
[illegible] المصابيح
[illegible] الجوهري وفي القاموس أنه يقال [illegible] الجوهري
والنبات [illegible] سفينة [illegible]
المرقعة والزرع [illegible] في جميع ذلك [illegible]
قلت [illegible] المضارع كونه الفعل [illegible]
المضارع أيضا [illegible] في الصحاح ولكنه في القاموس [illegible]
أن المضارع [illegible]
[illegible] أبو عبيد [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]

حسنه و الظاهر المتضح حسن الجميع وقد عرفت أن الشيخ أتى بالقلة
ومنه التي ذكرناها التي [illegible] مقتضى [illegible] المعلق [illegible]
[illegible] استعمالها [illegible] بذكرها [illegible] على [illegible]
في المصباح . وقد [illegible] وعليه من [illegible] النظم [illegible]
المطابق وذكر الشارح في معالم التصحيح انتهى . قلت [illegible]
[illegible] المصباح [illegible] وغيره [illegible] معالم التصحيح . أما
[illegible] لفعل [illegible] والأمر
[illegible] الكبرياء [illegible] وإذا كان [illegible]
[illegible] . وأما ثانيا [illegible] واقتصا [illegible]
[illegible] بقوله [illegible]
[illegible] الأوصاف [illegible] نظر [illegible]
[illegible] قوله [illegible] أقول [illegible]
[illegible] الفعلية [illegible] المذكور
في النظم [illegible] المذكورة في التكملة السابقة قال في
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] التكثير [illegible] الإزدحام
[illegible] الكثير [illegible]
[illegible] عليه [illegible] والتوزيع
[illegible] المعظمة [illegible] والتكثير
[illegible] الكبرياء [illegible]
[illegible] عليه [illegible] مثل [illegible] استعماله وجوابه
[illegible] في حكم [illegible] بالمفرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] معا [illegible]

أي معنى

أي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] مثل الكثير [illegible]
مثل [illegible] والصدق [illegible]
[illegible] تقسيمها [illegible] والكثرة [illegible]
[illegible] البيهقي [illegible]
[illegible] المفرد [illegible]
والتثنية والجمع كذلك [illegible] مثل زينب [illegible]
مثل [illegible] ونحو ذلك [illegible]
[illegible] ونحو [illegible]
[illegible] الأشكال [illegible] استعمال وجوابه
[illegible] التفسير [illegible]
مقصود الناظم وتعبيره [illegible]
[illegible] الكبير [illegible]
في [illegible] اختلاف [illegible] الأربعة
[illegible] أربعة [illegible]
[illegible] وتقسيمه [illegible]
[illegible] لكونه [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] قال بعضهم [illegible]
[illegible] القول بالزيادة [illegible] الأصل . قال والصواب
أن [illegible] في [illegible]
[illegible] في المصباح . قلت [illegible]
[illegible] في [illegible] الجماعة [illegible]
[illegible] مثل [illegible]
[illegible] الكناية [illegible] مثل [illegible]
لأن [illegible] الأمر [illegible] الأول

وأ بسط بعصا [illegible] الشئ إلى البعيد النور الخارج عن الطوق . والقول
بأن مشعل معنى الصفة [illegible] المعقول الناصرة عن مدارك هذه
الأوهام . وكذلك القول بأن المثل الذات لم يرد عن الأصل وعدم
الحذف [illegible] في الاعتقاد المعنى حينئذ [illegible] القول بزيادة
مثل كما أن الكاف حينئذ تكون داخلة على الضمير ويقدر مضاف بعدم
المماثلة [illegible] الكاف على الضمير ولا يخرج عنه الذات أو الصفات
دونه أعلم . إذا علمت إطلاقًا للمثل فقول الناظم مثل الكبر أن
ذاته [illegible] على المعنى الأول المتداول وهو المشابه والمخالفة
المعروفة من المثل وأنه غير [illegible] في اللفظ لتخالف ألفاظ كل
الكلمات وتباينها حروفًا والمماثلة المعتبرة فيه إنما هي في المعنى ولهذا
يدل عليه ذلك الكلام وتقييده تلك العبارة كما لا يخفى . ولما كان الكبر
من الأمور المذمومة شرعًا . [illegible] الناظم رحمه الله
عنه على جهة النصيحة والإرشاد لمخاطبيه [illegible] التبشير والطلاقة
الوجه والبشاشة [illegible] فقال مثل الكبر [illegible] أي
أبعد الكبر عنك ولا تتخلق به ولا تتصف به [illegible]
من الآفات [illegible] والأخلاق الردية [illegible]
الصدر [illegible] والطلاقة [illegible] من التواضع
فالمتكبر مذموم شرعًا وطبعًا [illegible] والمتواضع محمود كذلك . روي
[illegible] من حديث [illegible] الله تعالى . قال موسى عليه السلام [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] رواه عبد الملك بن حبيب . وقال الله عز وجل
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئًا . والتواضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]

ولما [illegible]

وأما الملائكة [illegible] الضعيف [illegible] . وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى : العظمة إزاري والكبرياء
ردائي فمن نازعني واحدًا منهما قصمته [illegible] فقال عليه الصلاة والسلام لا
يدخل حضرة القدس متكبر وقال عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] المتكبر [illegible] العقل [illegible]
[illegible]
ماله ومصيره [illegible]
[illegible]
[illegible]
أوله نطفة [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] الكبر والتيه [illegible] الطلاقة والبشاشة

قوله [illegible]

[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

وأنشد أيضا

[illegible] بكار [illegible] ... والبيت [illegible] أول [illegible]

ونفسه [illegible] ... [illegible] والأوطار

ويستحسن قوله [illegible] زيادة [illegible]

ومعتقدات [illegible] في الكبر ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وأنشد [illegible]

الكبر [illegible] والتواضع [illegible] ... [illegible] الكثير [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وأنشد أيضا

[illegible] في [illegible] ... [illegible]

ولو استقصينا ما قيل في هذا من الأشعار ، [illegible] فيه من النظام والنثار [illegible] مصنف مستقل ، [illegible] الغرض المقصود [illegible] . [illegible] الاعتدال [illegible] الكبر [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الكبر [illegible] الناس ، [illegible] غمص الناس ، وفي رواية أخرى [illegible] ، [illegible] غمص الناس [illegible] بالطاء [illegible] إتيانا [illegible] ولم [illegible] شيئا ، ومعنى الحديث [illegible] الكبر [illegible] ، [illegible] المروءة والتزام السكينة والوقار [illegible] [illegible] على الناس ، وكثير لم يعرفوا الفرق بين [illegible] والكبر [illegible]

[illegible] ، [illegible] الرؤية وتقصير العقول ، وربما [illegible] ... استيلاء القلب [illegible] الرب [illegible] وإذا [illegible] ولبس رداء الهيبة [illegible] والكبرياء [illegible] في تلك [illegible] ، [illegible] ... [illegible] التكبر [illegible] ... [illegible] الكبر والتواضع [illegible] [illegible] ، وأنشد [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] أيضا ما [illegible] المتكبر [illegible] شيئا [illegible] في كيفية [illegible] ، [illegible] الكلام ، [illegible] [illegible] ، قوله

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

القول [illegible] استرخاء [illegible] البدن [illegible]

وربما كان التشنج وربما كان في عضو واحد ويحدث بغتة لانصباب خلط بلغمي تنسد منه مسالك الروح واستعمال الفعل منه مبنيا للمجهول كما قال الناظم كما هو الأفصح المستعمل ومقابله فلج كفرح ويظهر من ذلك أن القطاع والمقوة بالفتح دارق الوجه وعلى ما ذكرناه ثم أصله من بناء الفعل منه للمجهول اقتصر القوم فقول هذا ما فيه لغة والناس على خلافه وقوله والفالج منصوب بقوله قد ابتلى والقوة معطوف عليه أي قد ابتلاه الله بالفالج واللقوة وفيه لف ونشر مرتب فالفالج راجع للفلج واللقوة راجع للقي وقوله والفالج استرخاء الخ أشار به الى شرح هذا الداء وأنه استرخاء شق الشخص أي جانبه ونصفه دون تقييد واضافة الشق الى الرجل ترصيد لأنه لا يختص بالرجال ولذلك شق البدن وقوله ومن خدر هو بفتح الخاء المعجمة والدال والراء المهملتين فترة تغشى الأعضاء وتغيظ والثقل في الجسم والأعضاء كفرح لأنه استرخى ومن الدواء والشراب كذلك وخدر الرجل كسل وعلى هذا ينبغي حمل ما في النظم ويقال خدر الظل اذا اشتد حره وسكون ريحه ويوم خدر أي مظلم والليل أظلم والخدرة كالظلمة وزنا ومعنى وقوله وهو أخطر العلل ضمير هو عائد الى الفالج أو الى الخدر يعني أن هذا المرض من أخطر الأمراض وأعظمها لأنه لا ترجى معه سلامة ولا يرتقب له برء لأن أوله خطر وآخره زمانة قال الأطباء انه في السابع خطر فاذا جاوز الرابع عشر صار مزمنا ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عد من الأمراض الحارة ومن أجل تزمنه ودوامه بعد الرابع عشر عد من الأمراض المزمنة ولهذا يقول العقلاء أول الفالج خطر وقوله كذلك اللقوة الخ اللقوة مبتدأ وكذلك خبره يعني أن اللقوة مثل الفالج في كونها من أخطر الأمراض أو كونها استرخاء لأنه فيها معنى الاسترخاء ولما كان هذا يوهم انقسامها وتزاوجها احتاج الى تمييز اللقوة بما ليس للفالج في اصابته الشق بقوله بل هي خاصة بالوجه لا تكون في غيره فقال الا انها الخ اي الا أن اللقوة مختصة بالوجه فقيدها بذلك ولأطلاقه

الفالج

الخدر

اللقوة خاصة بالوجه

القول فيها بموافقة الفالج مطلقا لاشتراكهما في أنهما مرضان خطران شأنهما منتشر بردهما وعما بينهما وتخص الفالج بكونه في أعم التشنج غالبا وتختص اللقوة بأنها لا تكون الا في الوجه ولا تكون في غيره من الأعضاء وتشاركه أيضا في أنها تخص بأحد شقي الوجه فقد قال شارح المؤجل اللقوة اعوجاج الوجه والتواء شقيه الى جانب العنق وهو ما فهمناه من الكتب الطبية واقتصر الفاسي على تفسيره بما في الوجه كما ترى وقوله وحمها الخ أشار به الى كيفية الوصف من حيث بنية الفعلية وأنه على القياس اسم المفعول أحدهما للفالج والآخر للقوة والمشار الصابر بالقوة والملقوح المصاب بالفالج وفيه لف ونشر معكوس وقوله كقولك المبرود والمثلوج أي بهما وزنه فقط والمبرود مفعول من برد الماء كنصره اذا جعله باردا او خلطه بالثلج ليبرد أو من برد القوم كعني اذا أصابهم البرد بالتحريك وهو حب الغمام والمثلوج بالمثلثة البليد البعيد الفهم وسيأتي تم في شرح اللقوة بالكسر والفتح العقاب السريعة الطيران قال فأما التي شرح الحلي بالفتح المذكور فقد فيه نظر من وجوه أحدها أن كلامه يقتضي أن اللقوة التي شرح الحلي تختص بأنواع العقبان وليس كذلك فانه كل منه شرح اللقاح من النساء والترخيص يقال لها اللقوة ... الثاني أنه صرح بأن اللقوة بمعنى السريعة الحلي بالفتح لا غير وليس كذلك بل يقال اللقوة بالفتح والكسر أيضا كالسريعة الطيران وبعضهم يقول القوة من العقبان الأنثى فقط دون وصفه بسريعة وخفيفة ولا غيره منه على ذلك في القاموس وفي البيت الثاني السناد وفي الأخير الالتزام . قوله

[illegible]

أقول الدوار بضم الدال المهملة وتخفيف الواو كغراب وكتاب من صحيح العوار ده

دير واريه

يأخذ في الرأس ودبره وعليه وأدبره أخذه والتحيير مصدر
حيره إذا جعله حيران يقال حار يحار حيرة وحيرانا وتحيرا وتحير إذا
إذا نظر الى الشيء فغشي عليه ولم يهتد لسبيله فهو حيران وحائر وهم
حيارى والهم حيارى والضم وضمير مفعولهما عائد الى المفعلية المذكورة في
قبل والصادرة بدليل إتيانه بأحاديث وقوله فضل سعد ورب إبريق
الشعرى كما يقال مصون من صيانه ومقول من قاله ومدار الرجيع الى
أدير الرباعي كما يقال مقام من أقام ومطاع من أطاع والمراد البيضية والصح

قوله وهم في الأوصنا الهلال غطاء غيم عنه أو آل

غم الهلال يقال غم الهلال بالغين المعجمة مبنيا للمفعول إذا استتر بغيم أو غيره
الأوجه فلم يظهر للأوجه والأوجه بالضم لما في النظم والحسنية أكثر الناس من
الأوجه والسادة وما يليه من نواحي الفلك ومرتب أطراف الرياح الأربع
ومقابل الطلا في العرف على السماء والهلال غرة الشهر الليلتين أو ثلاث
أو سبع وسابق وقوله غطاء غيم أشار به إلى أن غم الهلال مأخوذ
منه غم المبني للفاعل وأنه يقال غمه الغيم إذا غطاه أي ستره وألبسه
سحابه وغطاء قوته متعمدا لا يظهر نحو غم الهلال بالضم أي ستر وغطى
الغيم والغيم بفتح الغين المعجمة وسكون الياء التحتية السحاب وهذه كثير عند الأخيرة
لكن الوردي أن الغيم مأخوذ من غم الهلال وهو غلط شنيع ورد بعد فطيع
ما كان عدم التثبت وبعد الفطنة فإنهم لما رأوا الغين المعجمة والميم
في كل منهما مع اتحاد المعنى سبقت أوهامهم الى اتحاد المادة أيضا وما
علموا أن الغيم من الألفاظ المعتلة العين ونحو من الألفاظ المضعفة
وقع غلط الوردي وغيره وأنه إذا أريد معنى الغيم منه قيل غمامة للسحابة وزنا ومعنى وقد وقع في
هذا الوهم الوردي وغيره ممن لم يعرفهم التحرير والكمال المعلى الكبير
وقوله أو آل أشار به الى أن غم الهلال لا يكون بالغيم والسحاب كذلك
أن يكون بغيره مما يحجبه أو يغمه ويستره نحو الآل وهو السراب ومعظمهم
أول السراب يخصه بما يكون في أول النهار قال

ولكنه وصل الغايات فإنه آل البلقعة ودونه خلت
ومعنى البيت كما هو كأعلى ويتبع زيادة بيان وأن غم غيرهما بالغيم
ونحوه بل كل شيء يستر شيئا وغطاه بمال فيه نحوه فقيل
تغمم الشيء أي غطيته يقال غم فلان الشيء تغليما كما في النظم وغيره
وضعضعا إذا ستره وغطاه قاله الجماعة وأنشد في الصحاح على الأخيرة
قول أدسير في ابنه شريحا

على جهته من الذكاء وأركنت قريحة حسنة منه شريحها معهم

الغم ١ قوله وسلم الطلا طلبة أقول الغم أيضا مصدر زيادة على الغم وهو
بالفتح الكرب والحزن والغمة بالضم وكأنه في ذكره إيماء الى أنه قد يعين
التغطية أيضا لأنه يغطي السرور ويستر الأفراح أو لأنه يحجب
الطلا ١ القلب ويبعد عنه إدراكه ويحول بينه وبين فرحه أو ما أشبه الإدراك والطلا
بالكسر والقصر كما في النظم وهو أشهر الخمر المطبوخ بالنار حتى يذهب
ثلثاه قاله الجوهري وغيره ومن القاموس الطلا ككساء المطر
وكل ما طلي به والخمر وخاثر المنصف وقال المنصف كعظم الشراب
الذي طبخ حتى يذهب نصفه ومثاله الجوهري للزبيدي في المختصر وفي
الكفاية أن الطلاء المطبوخ بالنار فجعله عاما دون تقييد بذهاب
نصفه ولا ثلثيه . وأما إطلاق الطلا على مطلق الخمر كما في مسودته
الجد أو لا فقط أعرفه لغيره والرشفة في هذا الكلام من شعراء ولكن
الطلا بالضم كالهدى وهي الأعناق أو أصول الأعناق جمع طلية بالضم
ويقال للطلاة أيضا الطلا بالفتح كالفتى الذي هو ولد الظبي ساعة
يولد والصغير من كل شيء وهو والد الغلام بدليل أنه فيه لغة الطلو
كالدلو . وقوله جليته أي أذهبته وكشفته وأزلته عني تشريطا ثم
الشيء في المراد من المعنوية جلوت بالواو للمعاني كلها كما سيأتي ومادة
الحجة ليست في شيء مما أثبتناه نعم في القاموس بأنه جلت الفضة
جلوتها فقصرها عليه فإنه يكون الناظم حمل هذا على الفضة

والخمر بمنزلة الأجساد لمن تكون لطيف وتكون سبيل جلبت على طبيعة [illegible]
وهذا أول ما يحمله على الحمد ورد هذا التكثير أن كثير من الهموم والكروب
حلوه وأزاليه وأزاله بسبب شرب الخمر ورشف الصهباء وارتشاف
الأكواس . في مجالس الأكياس . وقد ما أشار إليه من أن شرب
الخمر يزيل الهموم . ويذهب بالكروب والغموم . ويمحو الأحزان . ويسود
الأشياء . ويجلب الأفراح . ويبعث الطرب والانشراح . فهو من
معاني الشعراء . وإرادات البلغاء . ومقالاتهم شاهدة على ذلك
كما في قول [illegible] بعضهم لله [illegible] .

فيا لمن حرع الغطا [illegible]   يعود في الحال أفراحا [illegible]

وقول الآخر

وما [illegible] الهموم [illegible]   مع الصهباء [illegible]

وقول [illegible] أبي ملة من قصيدة مع زيادة التورية النحوية

أن [illegible] الهموم [illegible]   [illegible] رفع الكأس [illegible]

ومنها

[illegible] الكؤوس [illegible]   [illegible] في المسرة راكبا

وفي قصيدة الحريري

فإن المدام تقوي العظام   وتشفي السقام وتنفي الترح

وغيره

وداو الكلام [illegible] الهموم   [illegible] الكروم التي تقترح

وقال

[illegible] على [illegible]   لم تجتمع والهم في موضع

الى غير ذلك مما يطول الوقوف . ويتضح المحاجر . وهو من أهم أغراض الشعراء
[illegible] وتفنن في البلاغة والحسن . [illegible]
في [illegible] . [illegible] النفس . وجريانها على ما [illegible]
ميدان الطرب والأنس . والا فكيف يجمع السرور بالحرام . وأي

يضاف

بيانات المدح الحماسة من الأدب [illegible] الأنام . ولقد [illegible]
الإمام [illegible] . [illegible] العلم [illegible]
أبو بكر [illegible] رضي الله عنه في قوله .

[illegible] المدامة [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]

ولقد [illegible] القائل

[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]

وفي البيت الالتزام . قوله

[illegible]   [illegible]

[illegible] الخمر على [illegible] الصنم [illegible] إذا [illegible] عليه [illegible]
[illegible] ثم [illegible] . [illegible] كعنق [illegible] الخمر [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] كعنق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الأصل [illegible]
[illegible]
[illegible] البيت [illegible]

نوع جناس قوله

[illegible]
والأصل [illegible]
واستعمل [illegible] للمفعول [illegible]

Copyright © King Saud University

تجالأحلام من أن تصحبه [illegible] الهو الشبيه ومقاله بنا لها [illegible]
الفاعل فيقال أهل الهلال واستهل أي بدا وظهر ويقال أيضا أهل
ثلاثيا مبنيا للفاعل كما قاله ابن سيدة في المحكم وابن القطاع في أفعاله
وصاحب القاموس وغيرهم وعليه فقال المصنف تحرك لغات وحكى — مقابل الفصيح تحرك لغات
شارح الأصل عن الكسائي أنه لا يقال أهل ثلاثيا وصرح به الزبيدي
وهو مردود بما قدمناه نعم في المحكم والقاموس وغيرهما أن الأفعال
أهل أشهر يعني رباعيا مبنيا للفاعل منها المشهور فأما إذا كان
[illegible] الهلال فظاهر ما قدمناه فيكون فيه إذا أسند للهلال
خمس لغات والهلال غرة القمر ليلة يظهر وعلى هذا جماعة وهو
المأخوذ من قول الناظم في الليلة الأولى إذا أهل الظرف على الاسم
الهلال ويجوز تعلقه بالظرف بعد وهو أظهر يعني أنه إنما يقال أهل
إذا بدا في الليلة الأولى فإذا بدا بعد ذلك فلا يقال له أهل ويجوز
تعلقه بأهل أيضا وقال الأزهري يسمى القمر لليلتين من أول الشهر
هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين أيضا هلالا وما
بين ذلك يسمى قمرا وقال الفارابي وتبعه الجوهري الهلال لثلاث
ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل يسمى هلالا إلى أن
يبهر ضوؤه سواد الليل وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة
وقيل الهلال هو الشهر بعينه ويطلق الهلال على [illegible] الغليل والسنان — اطلاقات الهلال
والحية أو الذكر منها والجمل المهزول وما استقوس من [illegible]
[illegible] والغلام الجميل وطرف الرحا [illegible] والبياض [illegible]
في [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible] استهل و[illegible] الشهر [illegible]
هلال [illegible] [illegible] [illegible] ويقال أهل [illegible]
وأهل الرجل [illegible] وصاح وقوله [illegible] جواب الشرط على حذف
الفاء أي أنه بدا الهلال أي ظهر ولاح فقل الخ وقوله والأصل

في الإهلال

في الإهلال الذي أشار إليه [illegible] أصل الإهلال لغة وكذلك
الاستهلال رفع الصوت ومنه أهل المحرم أي رفع صوته بالتلبية
وأهل المولود أي خرج صارخا ونحو ذلك وكأنه لم يقصد التنبيه
على هذا التشكيك على شارح الأصل حيث قال في تفسير أهل الهلال
رفع الصوت بذكره عند رؤيته فنبه على أن رفع الصوت أصل [illegible]
في الإهلال ولا يلزم مع كونه أصلا أن تفسر الألفاظ [illegible]
تفسر في كل محل بما يصلح له وما قاله الناظم حسن [illegible]
فسروا أهل الهلال بظهر وبدا كما قال [illegible] وشارح [illegible]
قال الشارح جعل المصنف تعليلا لأهل الهلال قال الأزهري [illegible]
[illegible] رفع صوته [illegible] [illegible] على [illegible]
أهل [illegible] [illegible] [illegible]
وفي البيت أيضا نوع جناس تحرك وركض الرجل [illegible]
والركض [illegible] العقب [illegible] — ركض
أصل الركض تحريك الرجل ومنه اركض برجلك واستعمل [illegible]
للعدو وركضت الفرس برجلي [illegible] [illegible]
الفرس إذا عدا قال [illegible] [illegible] [illegible]
على ما لم يسم فاعله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
للفاعل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الحقيقة [illegible]
بناءه للمفعول [illegible] على حقيقته [illegible] [illegible]
[illegible] بناءه للفاعل [illegible] [illegible] وقال أبو [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الفرس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بالمعنى المذكور في النظم [illegible] الفرس [illegible]

Copyright © King Saud University

ويستعمل بمعنى أسرع وعدا كما في الأفعال والقاموس ويستعمل
بمعنى ضرب وفر . ومنه قوله تعالى إذا هم منها يركضون . وإذا عُلم
هذا فقولك ركضت الفرس معناه ضربته برجلك طالبا عدوه وإسراعه وقولك
ركض الفرس معناه ما ذكرناه وأسرع وعدا أو ضرب وفر على طبق اللغة
في نسبة الركض بهذا المعنى إلى الفرس حقيقي لا مجازي كما نقلناه آنفا شبيهه
بالمعنى المتقدم وبه تعلم أن ما قيل من أنه مبني للفاعل غير مصيب . وإن قصره
إياه على المعنى الأول شأن القاصر الذي لم يطلع إلا على نصيب . وأما
قول الجوهري وليس الأصل يبنى على أن معناه طلب الحث . ولتقدم ما فيه
من البحث . وقد تبعه على ذلك الحريري في الدرة زاعما أنه لا يبنى للفاعل
ونظيره بجلب إناقة وجعله من الأوهام . ولم يدر أنه قصور عن بيانه
فضلا عن الأوهام . على أن صاحب المصباح قال ما معناه ... الركض ...
والشيء فيه معنى أستحث ... الحال المانع ... والأرجح حمله على التضمين
إبقاء للفعل على معنى واحد وتخريجه على طريقة واحدة ولكون حسنه على ما
فيه من الخروج عن الظاهر . وتعلم أن قول الجوهري أيضا كالقطاع
والحريري الصواب ركضه إنما يأتي على ما اختاره من قصر ركضه الفرس
على معنى الاستحثاث . وأما إذا قلنا معناه الإسراع والهرب فلا يكون
صوابا ثم لا يلزم من كونه صوابا كونه فصيحا إذ الأفصحية لا تنافي غير
الصواب كما لا تنافي الشاذ والنادر على أنه أجاز ... بجعلها
بنائه للفاعل واستعماله لازما ومتعديا في معنى كونه غير صواب . نعم بناؤه
للمفعول يقتضيه القياس كما لا يخفى . وكأنه عن العباس ... عدم
أفصحية بنائه للفاعل وإنما تبع الجوهري والحريري وغيرهما فيكون
لكون مقابل الفصيح والمرهب الضد ولد الفرس أي أول ما ينتج منه
وصغيره والطردة ... والجمع ... وطرد وطريدة وفي نسخة
الطرفة بالكسر ... من الخيل ويخاف مصدر ميمي مفعول لأجله
أي لأجل خوف الفوت أي أن يفوته مطلوبه ويتقدم منه وقوله

الأفصحية لا تنافي غير الصواب كما لا تنافي الشاذ والنادر

المهر

الطرفة

وللركض ضربه

وللركض ضربه جنبه أو شاربه إلى معنى الركض مما أن الاصطلاح ...
أي الراكب يجري المهر أو الطرف بعقبيه ...
... بتحصيله الواحد ...
يوجبه على الطالب ... على القيمة ...
المصدر ... على ...
بالرجل وهو ذلك ... بعده ويستعمل ... الثاني ...
الطالب أي الطالب بحث الصواب الطالب الراكب ...
وأسرع ... بحث الفرس أي سرعته ...
الزيت إذا كان في الراكب أو الشجاعة ...
... الراكب ...
أو الخاطب الموجه وفي الثاني إشارة . قوله

وقد سبقت ما أشبه شغلتنا بصائب حالمون

يقال شغله أي شغلني ... شغل كما في الأفعال ...
... وأنه ...
...
...
...
...
...
ثم لو ذكر ما تحصل له زيادة على ما ذكر العباس ... الفائدة
وتعميم الفصد لم يلحقه في ذلك بأس . وقوله أو ...
...
أيضا ...
...
غيره ... كان صحيح ... الكلام

Copyright © King Saud University

في آخر في مثل هذا أنه لو [illegible] بين الحروف وقد استعمل الألم بذلك في غير
هذا الموضع فتقرير حمله على ذلك أولى . قلت وعلى ما ذكرنا أولا فلا حاجة
إليه مع كونه مخالفا لكتب القوم بها والمعروف في ذلك غير قوي وإذا
كان المعروف ضعيفا فلا ينبغي التعويل عليه . ولا الالتفات بالاعتبار إليه
فله بعد . وما كان الوزن بقوله فالشيرة أي فالكثيرة هذا الفعل مقصورا
بما ذكرناه وفيه إيماء للفنكية على شارح الأصول والله أعلم . وما ذكر أنه
لا في كتب اللغة المعتمدة التي يجب نقلها وكفيت تحرير والسلام
فإنه قلت شده مقلوب من دهشه أو العكس أو كل منهما أصل
برأسه . قلت في أسماء القطاع أن دهشه مقلوب من شده وهو كذا
القواعد المقررة . والكليات المعلومة والضوابط المعروفة .
والقوانين المألوفة . أن الكلمة إذا اتفقت مع أخرى في معناها
وحروفها مع مخالفة ترتيب الحروف وكانت كل واحدة منهما كاملة
التصرف مستوفاة فإنه يحكم بأصالة كل منهما كما في الكافية وشروحها
وذلك أنه لا يحكم بالقلب مع كمال التصرف مستوفاه كما قالوا [illegible]
[illegible] بالتحريك فهو [illegible] [illegible] كما قالوا
شده [illegible] مشدده وقالوا في مصدره الشده بالفتح كما في القاموس
وغيره وفي الصحاح ما يقتضي الضم أيضا والشده بالتحريك وقالوا
في الدهش الشده كغرابة وقالوا شده [illegible] شدهه وشدها
والدهش [illegible] التصاريف كل واحد منهما مع زيادة [illegible]
[illegible] كما يفهم ما قدمناه [illegible] ذلك [illegible] كل واحد منهما أصل برأسه
ولهذا غلط الجوهري في ادعائه [illegible] الجبذ مقلوب الجذب مع كمال تصرفها
ثم في أسماء القطاع أيضا ما يقتضي أنه يقال سمع بالسين المهملة
[illegible] أي [illegible] [illegible] غير معروفة
في [illegible] [illegible] والله أعلم [illegible]
وزدان الجمع أي تفصلا والجمع من [illegible] ما أجملا

يقال به

يقال به جبهة وجبهان على ما لم يسم فاعله إذا استقبل وجه الرجل بما يكرهه
[illegible] [illegible] فيقال إنه جبهه إذا تقبله .
قلت [illegible] كذلك [illegible] كما في الكلام [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
أقوام [illegible] . والجمع [illegible] [illegible] ثم [illegible]
[illegible] الكلمة المشكلة وجبهة بالضم على القياس والجبهة بالكسر
المرة شاذ لأنه القياس الفتح كما في كتب العربية . قال ثعلب
ولم يسمع الفتح من العرب والذي في ذلك أقوام منهم الجوهري والفيروز
والصيدلاني [illegible] وغيرهم [illegible] [illegible] [illegible]
ذلك أن هذه اللفظة [illegible] التي تضاف إلى ذو في قولهم ذو الجبهة [illegible]
[illegible] [illegible] لأنه [illegible] الأول . قلت وفيه نظر [illegible]
[illegible] الجبهة بالفتح المرة [illegible] أيضا فقد صرح به [illegible]
[illegible] وغيره ثم قال وأما ذو الجبهة [illegible] [illegible]
فيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المرة من القواعد المقررة في
التصريف [illegible] [illegible] [illegible] أبو حيان
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قال [illegible] [illegible] والفتح على القياس
وأن ذا الجبهة [illegible] فيه الفتح كما صرح به [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] شارح البخاري [illegible] في ذلك [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] في ليلة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
به إلى [illegible] [illegible] على القياس [illegible] [illegible]

به

إلى

الجبهة بالكسر المرة شاة للأطراف

أي شده مقلوب بدهشه

أي أن يحكم بأصالة كل منهما ... في أصل التصرف

جملة أي بلغ [illegible] الحج المبرور [illegible] وما أكلم . [illegible]
يستحيه [illegible] بالحسن والجمال [illegible] . وما
[illegible] الغفران [illegible] . والسادي
[illegible] نظائره [illegible] الحج [illegible]
[illegible] حسنة [illegible] . [illegible] مبرورة . [illegible]
[illegible] مبروره . وزيارة الروضة النبوية [illegible] بالأنوار [illegible]

فهناك [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وإذا [illegible] خير الورى [illegible] عليه الصلاة [illegible]

وفي البيت الثاني قوله

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

أقول الحج الفؤاد المثلثة [illegible] الفهم والإدراك والمعرفة [illegible]
[illegible] الفؤاد [illegible] الفهم [illegible] . قال شارح [illegible]
[illegible] الحج [illegible] وله فؤاده [illegible] الخ [illegible]
[illegible] القلب [illegible] بالمرء [illegible]
[illegible] أذكار [illegible]
ذكاء [illegible]
[illegible] أي [illegible] البلادة [illegible]
[illegible] أي صار [illegible] الفهم
[illegible] الفهم [illegible] . [illegible] البلادة [illegible] الذكاء [illegible]
[illegible] الوزن [illegible] الخ [illegible] كلمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحج [illegible] بضم الجيم

[illegible] الجيم

فهم

الفؤاد

البلادة

وبالجيم [illegible] الحج [illegible] .
أي [illegible] الرجل البعيد الفهم [illegible] الفؤاد [illegible]
[illegible] البلادة [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]
[illegible] الأول [illegible] قوله

[illegible] ... [illegible]

فقال [illegible]
[illegible] القطاع [illegible]
[illegible] الباب [illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible]
[illegible] للفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الباب [illegible]
[illegible] الباب [illegible]
[illegible] أي [illegible]
[illegible] في الأصل [illegible]
[illegible] هذا الباب [illegible]
[illegible] الوزن [illegible]
[illegible] قوله

[illegible] ... [illegible]

فقال [illegible] في النظم [illegible]

Copyright © King Saud University

واستقع بالميم وهو الذي في كثير من نسخ الأصول واستقع بالباء الموحدة والمستقع بالباء كما في الشرح وكلاهما مبنية للمجهول أي تغير منه لونه أي تغير لونه وذهب منه الدم وهذا التفسير حق قوله وما وجه الماء نقص ماء الدم وبعضه في الوجه ويبقى غالبا مصفرا لون الدم الذي [illegible] على أن [illegible] وهذا البيت للأعشى أعرابي [illegible] بمن هو [illegible] تغير وخاف وهذا قوله

وانقطع من يريد مجدا ... من عشيقه لم يأتونا

أما إذا ما ذوى أو أرحله ... قد نفقت إذ تشكى من مالها

فيا له من جائر يوماه ... منقطع به ورا نوبه

فهل منقطع به مجهول إذا عجز عن سفره لعطب أو غيره ومنقول اليوم طرف المنقطع وقوله بذلك قال وقوله من تقصد الرفع وعجزه فيه التثنية بحركة فتح وضرب والأضرة [illegible] سيد الإسناد وذلك المخصصة كما ترى ومعنى من ضعف ولم يقدر وعجزه يتعلم بمن [illegible] أن كان السفر لتنبيه إذ كان عازما عليه وشرط اليه وقوله أعوز أنفاد ضمير على [illegible] السفر وفعول ضمير محذوف عائد على الموصول أي ما أعوزه السفر في [illegible] المنقطع به أو لم يقدر عليه [illegible] الشهود إذا احتاج عليه ولم يقدر عليه قاله الجوهري وغيره ثم شرع في بيان الأمور التي تنقطع إلى زيادة على ما في الأصل فقال أما الزاد إلى يعني أن الانقطاع يكون بالأكل نفاد الزاد أي ذهابه وفنائه والزاد الطعام المتخذ للسفر والجمع أزواد ومزاود وزودته وازداد والسفر ثم قال [illegible] بالزاد وقوله بسبع [illegible] نفاد حركة أي فنى وانقضى أو [illegible] الراحلة أي هلكت أو وقعت أو تعطلت والراحلة الحامل من الإبل على الركوب مطلقا [illegible] لمثل للركب من الإبل [illegible] أو ما كان [illegible] على الناقة التي تصلح لأن ترحل [illegible]

ترحل

تعرف بالمقطع [illegible] الراحلة الحضر وخرج [illegible] والقطاعات [illegible] وكان من أراد الناظم هذا الذي [illegible] الإستار الخ [illegible] [illegible] أي [illegible] والنازلة المصيبة الشديدة [illegible] على [illegible] كمصيبة أو [illegible] أو شبه ذلك ثم [illegible] الناظم لهذا المنقطع به [illegible] فقال يا أيها [illegible] لهذا المسافر [illegible] أي [illegible] فيه وقوله منقطع بفتح الطاء على صيغة اسم المفعول على القياس [illegible] بالجر صفة لمسافر وبالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو منقطع والجملة حالية من الضمير المجرور أو من الضمير المستتر في حائر [illegible] على الحالية أي حال كونه منقطعا به [illegible] كما [illegible] حيث [illegible] وجاء [illegible] الطرف [illegible] والحيرة [illegible] الكلام [illegible] الاستفهام أي [illegible] لهذا الرجل [illegible] أو [illegible] أو نحو ذلك كما لا يخفى [illegible] الله تعالى [illegible] البيت [illegible] ولا [illegible]

وبعت لعذر [illegible] ... من [illegible]

والأمة [illegible] الطفل ... [illegible] الناس [illegible]

أقول استعمال هذا الفعل مبنيا للمجهول هو الأفصح الشائع كما في النظم وأصله [illegible] نفست المرأة بضم نقط الجماعة وفي الصحاح ما يقتضي أنه بالمجهول [illegible] وهذا على [illegible] المرأة إذا حاضت فالأفصح فيه بناؤه للفاعل [illegible] نفست [illegible] الثانية [illegible] على أبي العباس أن يذكر نفس الرجل بأنا أصيب بالنفس [illegible]

نفست

المعيبة . ورجل منفوس أي معيون [illegible] في أفعال هذا الباب أي
ليس ضبط [illegible] اللغة بل [illegible] بالذكر ما [illegible] بعد يقال
نفس [illegible] بانا أصابه بالعين [illegible] إنما أصيب فهو منفوس
أي معيون [illegible] نفس [illegible] معيون
على [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الأصل . قلت ويجوز أن يكون [illegible] حقيقة
[illegible] ولم [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] به لقصد المدح والتعجب ولمعنى الاستغاثة
والتعجب والتعطف [illegible] على [illegible] وهذا المعنى
[illegible] النفساء [illegible]
[illegible] الرجع فقال [illegible]
[illegible] وأشار به إلى كيفية بناء [illegible] هذا الفعل
وأنه خالف [illegible] الجارية على القياس [illegible] النفساء في [illegible]
[illegible] والمدخل [illegible] وليس في العربية [illegible]
على [illegible] غيرها . ويقال أيضا [illegible]
[illegible] وليس في العربية [illegible]
[illegible] وليس في العربية [illegible]
[illegible] غيره [illegible] في [illegible]
[illegible] غيره [illegible] بالضم . [illegible]
[illegible] على القياس [illegible]
[illegible] في الكلام أيضا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولم [illegible] على ما [illegible] .

نفساء وشذاذ ليس في العربية [illegible]

ليس في العربية [illegible] حركة [illegible]

ليس في العربية [illegible] بالضم [illegible] نفساء

[illegible] مطوية على قوله [illegible] . [illegible]
[illegible] والعوامل [illegible]
[illegible] عليها [illegible]
[illegible] أو [illegible]
[illegible] عليه [illegible] ينبغي أن [illegible]
ومن قال [illegible] أصلا [illegible]
إشارة [illegible] بالنفس [illegible]
[illegible] . وحمل الكلام عليها [illegible]
والاسم منفوس إشارة إلى أن [illegible] النفساء
يقال له منفوس . وكأن القياس [illegible]
[illegible] الأفعال [illegible]
[illegible] لا [illegible] في المعنى [illegible]
[illegible] في اللفظ مفعولة [illegible]
[illegible] والسببية والفاعل في الحقيقة [illegible]
[illegible] . [illegible] منفوس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذكر [illegible]
[illegible] يقال في [illegible]
[illegible] اللفظ [illegible]
المنفوس [illegible] القياس [illegible]
مقولة [illegible] المصدر الذي [illegible] المقام النفاس [illegible]
[illegible] النفاس [illegible]
[illegible]
أن [illegible] والنفاس [illegible]

النفاس [illegible]

وقوله لا [illegible] الفصل في التحصيل [illegible]
[illegible] وشرح [illegible] الالتزام [illegible]
[illegible]

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … ثم [illegible]

أقول [illegible] شرح قول الأصل وقد [illegible]
[illegible] بخل أو ظلم وقد [illegible]
[illegible] ذكر الفصل [illegible] النفس
[illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible] الأخير [illegible]
[illegible] القوطية [illegible] القطاع [illegible]
[illegible] نفس [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] لفظ [illegible] في كلام [illegible]
العباس [illegible] للتخفيف
[illegible]
[illegible]
بالعلم [illegible]
والأفعة [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] اللزوم [illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
[illegible] بالشمس [illegible]
[illegible] تكرر ذلك منه [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] نفس [illegible]
[illegible] التحصيل [illegible]
[illegible] نفس [illegible]
[illegible]
[illegible] في الكلام التام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قلت [illegible]
[illegible]
[illegible] لكل معنى [illegible]
بالعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] نفسه [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
المعنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قلت [illegible]

Copyright © King Saud University

مشيرا به الى تفسيره بعد ذلك . قلت تفسيره بذلك هو الذي يؤكد بناءه للمفعول ويوجد يرجحه بناءه للمفعول بناء على ان الضمير عده نفسيا مرتفعا لم قدروه شاه والهذا ايضا يوجبه لزمه دلعلى قدره ويقوى هذا إذا ان الظم لم با الفخر في قوله وانت انفسه حيث انسبه الى العصبية وغالبه بالأفضلية فيلي على بناه للفاعل ذاتها انما دلعلى انه ممن عنه فخر دنسبه تقدم اليه

ولهل الصوفي نفسه الامر كذلك ولا يخفى ما الموالم كما لا يخفى على أنه تفسيره بالفخر انما هو تفسير باللازم اذ من حصلت له نفسا سمح ممن رفعة قدره علو شانه لزمه حصول الفخر على ما قدمناه . في دراسة قاله فلك لم تفسير المبني للمفعول بالمبني للفاعل . قلت أي شيء دفع ذلك فانه كثيرا من الافعال المبنية للمفعول انما يصح بمنزلة الفاعل كما تقدم في عني دزهي وشبههما فهو دان كانت في اللفظ مبنية فانه نفس بالفاعل فنقول معنى هنا انتخى ومعنى زهي تكبر وبها معنى الكلام يؤيد الفاعل انه مقابلة النصح ضحا الواقعي وذلك كما ترى معنى نفس أي حصله انفا سمح وتسبب للفخر واذا نسبه اليه دفعه فخره وقد صرح كثير من المعاصرين ان المبني للمفعول لا يفسر المبني للفاعل ولا العكس وفي المقصد لونسب المعاصر ولو العكس فادراحهم الصواب . وهذا القول ثانيهما الاعراب والاكثر . وقوله وقد نفسه بكذا الخ اشار به الى المعنى الثالث مما يحتمله نفسه عليه في الاصل بقال نفسه عليه بالشيء نفسا اي لم يره له اهلا كما في الحكم ونفاسة الالم نفسه به الله . والى هذا اشار بقوله لم تره عند اهله فهو تفسير لنفسه والحاصل يرجع معنى نفسه عليه اذا بخل لانه انما يبخل بالشيء وعلى من لا يراه اهلا له كذا قال جماعة اهل وقوله لم ترك كل به ونرى كلهم تعجب نفسوا عليه ولم لم يرد وحكي لم عندالعليل والصيرفي الحكم محتمله وزعم الرضي نقلا عن الفراء انه

احول ولم

الهوى وانه الكلام انما هو بل الكثرة استعمال نفس في هذا المعنى بمنزلة الاولى واستظهره فيما بالمفعول الظاهر من شرحه للكافية ابن الحاجب وان نفي ما فيه من النفس ونقل دومعني كلام المحقق المشهور هو وكذا قال الاولى . وزعم سيبويه الجوهري منصوبا عند ولا وقيل معناه انه لم يره وقيل دقة وقيل اعلم . وقال قطرب هو كلمة تعجب ويحتمل الناظم مما يحتمله عبارة الاصل نفس عليه بالشيء كفرح اي حسده عليه وكانه في هذا المعنى باسم الحسد قيل لم يره الحاسد لا يرى محسوده اهلا لما حسده عليه كما يؤخذ ذلك من الصحاح ثم في شرح الدلائل ويقال نفست عليه بالشيء انفاسه قال الشاعر

وان المرء وفق لم يعده ولم يكنه | لم ادري ما يأتي حياه ولا منه
نعمة ولا نفس عليه الفتى ان اى | والاهي اسبابه الحياة لم يرى الدهر

اي لا تغبه عليه قلت استعمال نفسه بمعنى حسد غريب لم يذكره وقد علمت انه اذا ما اتى من هذا في الباب ما لم يعلم بناه للمفعول وسبب ذلك كما نبهنا على انه قاله وقد ذكره الاستطراد وانه نظار كما اشرنا اليه والله اعلم . والمراد بالمرآه لم ذلك لاجل معناه في البيت الثاني نوع الجناس قوله

[illegible]
[illegible]
[illegible]

اقول اشار الناظم بهذه الابيات الكافية بأنه لم يجد من هنا الباب وشرح معنى ما اشتمل عليه الاصل من الكلام . فقوله قاله فاعله اي العباس تعجب وقوله لم يه مرة الفعل المعقول انه انما يجئ ما في الامر انها ادركت بناه فعل الامر وقوله من هذا الباب يتعلق بأمرت وبمراده بهذا الباب ما اتى بصيغة ما لم يسم فاعله

المتقدم في الترجمة وقوله من زيادات الناظم لابن التحصيل لبيان
وتفسير المقصود من العبارة السابقة [illegible] لما ذكره
الناظم ويحتمل [illegible] الشيباني فقال [illegible] أبو العباس
[illegible] الحاضر [illegible] بأمره أي سواء أمرت الحاضر أو
الغائب [illegible] لما يذكره لما [illegible] الله والحاضر جمع [illegible]
[illegible] وهوا [illegible] وتارة [illegible] وتارة [illegible]
جمع [illegible] وهو جمع [illegible] و [illegible]
[illegible] والمراد بالحاضر المخاطب والغياب جمع غائب وقوله
[illegible] اللام يراد باللام لام الأمر يعني [illegible] أمرت [illegible]
في لفظ الباب [illegible] لام الأمر [illegible] المخاطب [illegible]
أمرك [illegible] وإنما [illegible] المخاطب [illegible] على
[illegible] المخاطب [illegible] والمأمور [illegible] غائب [illegible]
الباب على الغائب [illegible] كما سيأتي وقوله [illegible]
على [illegible] المطلقة أي [illegible] وقوله والباب في الغائب
[illegible] الغائب أي حكمه عدم سقوط اللام [illegible]
[illegible] أمره [illegible] الزيادة [illegible]
قوله قبل [illegible] التحسينية والتفسير [illegible]
وكأنه يشير إلى [illegible] العلم [illegible] وقال الأستاذ
أبو عبد الله [illegible] العافية [illegible] اللام في [illegible]
قيل [illegible] مفعول [illegible] المأمور [illegible]
[illegible] والفاعل [illegible] حرف المضارعة
[illegible] الأمر [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] أبو العباس [illegible]
في [illegible] والمضارع [illegible]
[illegible] المفعول به [illegible] الفاعل [illegible]

الناظم [illegible]
ونحوها

الأمر ونحوه [illegible] أشبه [illegible] أمرت منه [illegible]
يا رجل وكذلك الأمر [illegible] لم يسم فاعله [illegible] أمرته
منه [illegible] التوصيل غير الذي تخاطبه [illegible] وتأمر
الغائب [illegible] اللام كقولك ليقم زيد [illegible]
به [illegible] وتحل به [illegible]
وقوله [illegible] حرف المضارعة [illegible]
[illegible] المتكلم [illegible]
أي أن [illegible] أشد اللام [illegible] حرف المضارعة أيضا
[illegible] الغائب [illegible] لم يسم فاعله [illegible]
[illegible] اللام [illegible] بفتح حرف المضارعة [illegible]
الغائب [illegible] فاعله [illegible] اللام [illegible]
الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] كما [illegible]
[illegible] أولا [illegible]
[illegible] وكسر [illegible]
[illegible] في قافية واحدة [illegible]
[illegible] قليل أو معدوم والله أعلم [illegible]
[illegible] الباب عدم [illegible] اللام [illegible]
في الغائب [illegible] على مذهب [illegible]
مطلقا [illegible] على مذهب [illegible]
[illegible] على الموصول مطلقا وقوله [illegible]
[illegible] الطالب [illegible] على تحصيل الفوائد [illegible]
الفوائد [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] والله [illegible]

منه الثقل الذي يجوز عنه سليم الأولاد .. وبعد إعادته
وفي البيت الأخير الالتزام مع ما اشتمل عليه من استعارة
المهداة الجواهر للعوالي العالية والحسن على البقاء الى ما قلنا الى
سجل العالم . وجعونا الحكم العقود .. فيه ونحيلهم .. وكرمه
وطوله . وكريم .. **أفعال وتعلت باختلاف المعنى**
أقول عقد الناظم كما صله لهذه الترجمة لفعل المكسور العين ثم
فعل المشترك المختلف المعنى ومقابل الفصيح في الأول المفتوح أو
المضموم أوهي ومقابله في الثاني المكسور أو المضموم أو هما أيضا
وقد يكون في كل منها لغة واحدة فقط ويذكره تنبيها على أن أهل
وقفه على خلافه كما سيأتي

ثم نقه الحديث مثل ارتد	**ونقه المريض صحا باستقره**
أو ضر أبوا زهر بفقه	**نفتحل المعرب مثل يحيقه**

أقول هذا الذي ذكره الناظم تبعا للأصل من استعمال المكسور في
العين والمفتوح في الحالة من المرضه هو الذي مضى عليه الخليل في
العين ومنه الترجيح اذ غيره يكون نقل الفصيح الفتح في الأول
والكسر في الثاني والذي في العباب والتسهيل ذكره الجوهري أنه
نقل الفتح في المضمه دون تصحيح فيقال نقه كمنع وفرح
والأول أشهر والثاني أيضا من المرضه فلم يذكر فيهما الا من جهة أنه
نقه الحديث مثلا ونقه المريض لعدم نقوله نقه تعلم نقه
أي الشخص أو السامع أو لما أنه الحديث ونحو متعديه .. مثال
والحديث مفعول ... والجملة على الفوائد من حيث الكلام
ومثل خبر نقه لأنه مبتدأ بالقياس هو فعل ... في المبتدأ
أنه ... ... فصل ... ... بالكلام عليه
... ... أن الكلمة إذا ... لفظ
متصرف تصرف الأسماء وإن كانت فعلا أو حرفا كما نبهنا عليه غير

نقه

سرة والمعنى نقه الحديث مثل ارتد وزنا ومعنى أي أدركه وقولهم الى
معناه وقوله ونقه المريض فعل وفاعل وما يتعلق به نقه وما هو مثله
صار قوله استقره أي برئ منه واطلع وقوله شرب التعبير بالنقه
المريض هو ما صرح به وضعفه الناظم لأنه مجاز وللأسماء في الشعر
وقوله يجوز مضارع مازلوا استقلة الكلام أول الأولى فلفظه في ذكره
وقد مر شرح معناه والثانية ولهذا النظر الى سرة الأولى في نقه من
المرض بمطلقا وهو تابع في ذلك لشارح الكامل وفيه ما
لا يليه الجوهري وتقييده بعقب المرض مع بناه الأصل في الأول
ان شرط عدم المرض قالوا نقه المريض أي صح من ضعفه وهو
قريب الرواية قالوا نقه من مرضه أي أفاده وهو قريب منه أي
قبله وقوله نهر بيقه نفتحل المعرب أشار به الى ضبط المضارع
وأنه يفتح فيهما كما في الأصل والمراد بالمعرب المضارع والألف
واللام فيه للعهد أي المعرب هنا وهو مفعول أنه وفتح مصدر مثل
لفاعله مثل مفعول وأما فتح العين من مضارع نقه المفتوح مثل
عين الحلق كما قدمناه وقوله مثل يفقه كميل وكان مثل منصوب على
المفعولية المطلقة أي فتحا مماثلا لفتح يفقه وهو إما مضارع
فقه كفرح وزنا ومعنى أو مضارع فقه كمنع إذا غلب غيره في الفقه
على مذهب الكسائي الذي يقيسه على الفتح لا على عين الحلق ولا
يصح أن يراد مضارع فقه بالضم ككرم أي صار له الفقه
سجية لأنه مضارعه يفقه بالضم الذي لا تعلم له هنا وبقي
على الناظم ما في أبنية ذكر المضموم الذي هو السقه وكأنه تركه اعتمادا
منه على القياس كما يخفى على أن اقتصاره على التنبيه على المصدر الأكثر
الذي هو المنقوه على ظاهر الأصل كصري الصباح والمصدر
والحال والانفعال والقاموس أن النقه محركة وفي المطرزية
ما يقتضي الفتح وكسر القيس في الأول والثاني قد يقيس هذه

Copyright © King Saud University

على لغة الكسر . وأما المضموم فهو مقيس في الثاني فقط على لغة
الفتح وقد صرحوا بأن [illegible] في كل منهما [illegible] لكل منهما فيه
والوصف منه [illegible] والثاني أيضا والجمع منه [illegible] وفي البيت
[illegible] الالتزام . قوله

وقد قرنت [illegible] أقرعينا بك إذا [illegible]
وقرى كما [illegible] أي على هذا الشخص فلا يجر

أقول هذا الكلام الذي ذكره الناظم تبعا للأصل من أن الصحيح الكسر
في قرت العين والفتح في قر بالمكان هو الذي عليه الجماهير . وبه
قال جماعة من النحاة [illegible] وعكسها الفتح في المكسور والكسر في المفتوح
وفي القاموس وغيره والمصباح ما يقتضي أنه يقال بالفتح في
المضارع [illegible] فيقال قرت العين وقر بالمكان كضرب [illegible]
نعم [illegible] المصادر فقالوا قرت العين قرة بالفتح والضم
وقرورا وقر بالمكان قرارا وقرورا وقرا وتقرة فقوله قر [illegible]
[illegible] ليظهر كسره [illegible] ما يتوهم من الفتح
بالإدغام [illegible] قرى بالمكان فإنه جاء به مجردا من الضمير [illegible]
[illegible] وعينا تمييز محول عن الفاعل [illegible]
نفسا والأصل [illegible] وقوله [illegible] إشارة إلى المضارع [illegible]
مفتوح العين [illegible] ونقلت [illegible]
[illegible] وعينا تمييز كما تقدم أيضا وبه يتعلق [illegible]
[illegible] أي قرت [illegible]
[illegible] والموارد [illegible] بالضم [illegible]
[illegible] بالضم [illegible]
الناظم [illegible]
[illegible]
والقطا [illegible] والله أعلم . ولكنه لم [illegible]

ما يتعلق به

ما يتعلق به [illegible] عبارات [illegible] في معناه [illegible]
في معنى قرت العين [illegible] بمعنى قرت العين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا [illegible] . وهذا [illegible] . الثاني
أن معنى قرت العين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

عائشة رضي الله عنها قالت ما علمت أن أحدًا يبكي من شدة
الفرح حتى رأيت أبا بكر فعل ذلك حين أذن الله تعالى لرسوله
صلى الله عليه وسلم في الهجرة وأذن له في صحبة أبي بكر وفي الصحابة
[illegible] ودموع أبي بكر تجري من شدة الفرح
وقال الشاعر   فقالت [illegible] أهلا ومرحبا   ودموعها كالدر [illegible]

وقال الآخر

وهم إذا وكفت في وجنة لحقت   أعينها [illegible] تبكي من الفرح

وقال الآخر

وإن تبسم أمام [illegible] الأغصان [illegible] ومن فرح
واعينه [illegible]   وقد تسيل دموع العين بالفرح

وقال الآخر

ورد الكتاب من الحبيب بأنه   سيزورني فاستعبرت أجفاني
غلب السرور عليّ حتى أنه   من فرط ما قد سرني أبكاني
يا عين صار الدمع عندك عادة   تبكين من فرح ومن أحزان

وقال الآخر

[illegible]   [illegible] ما يقتل

[illegible] ذلك مما [illegible] الطول ويخرج عن الغرض المأمول [illegible]
في [illegible] أشار به إلى أن الأفصح في هذا [illegible]
[illegible] والمكان الموضع لا [illegible] المحل الذي يكون فيه الشخص
[illegible] ووزنه مفعل ويقال المكانة أيضا [illegible]
[illegible] بكسر الكاف [illegible] وقوله
هذا تفسير [illegible] يقال هدأ بالمكان بفتح الهاء والدال
[illegible]
فيه [illegible] أكده بقوله [illegible]
[illegible] وفي كل من البيتين [illegible] قوله

المكان وزنه

هدأ

وقد قنعت

وقد قنعت بالقناعة [illegible]   [illegible] رضيت [illegible]
[illegible] سائلا   وعن القنوع [illegible]

قوله يثنى عليه مما في الأصل التنبيه على أن المضارع [illegible]
أما المكسور فلا إشكال وأما المفتوح [illegible]
شارح الأصل [illegible] الناظم تركه [illegible] على القياس [illegible]
[illegible] كما يثنى على الجميع أو قنع [illegible]
في مصدره [illegible] على القياس والقنعان [illegible]
الوصف منه قنع كفرح على القياس [illegible] وقنوع [illegible]
[illegible] وفي الوصف [illegible] على القياس [illegible]
في أمثال [illegible] النظم [illegible]
واختصاصا [illegible] القناعة بالرضى والقنوع بالسؤال [illegible]
[illegible] جماعة من المؤلفين [illegible]
القنوع على الرضى أيضا وقد بسط [illegible] القول في ذلك
فقال [illegible] القنوع السؤال [illegible]
يقنع قنوعا قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني   مفاقره أعف من القنوع

يعني من مسألة الناس قلت [illegible] الشيخ [illegible]
شارح الأصل [illegible] البيت [illegible] القنوع بمعنى
الرضى [illegible] فإن القنوع في البيت معناه السؤال كما قال
الجوهري [illegible] قول الأعرابي [illegible] الله
القناعة [illegible] من القنوع [illegible]
شيخ شيوخنا الإمام أبو علي اليوسي [illegible] قال
[illegible] القنوع [illegible]
[illegible] القناعة [illegible]
[illegible] الشماخ [illegible]

التعريف بالشماخ

لقب سنة من الشعراء والمراد هنا مفضل بن ضرار بن حرملة بن غطفان كما
قال في الطاق الشاعر المشهور. وبعد البيت

ليبك به نوائب تعتريه ... على الأيام كالنهل الشروع

والمفاخر وجوه الفقر كالأجمع فقر لفقد أى موضع الفقر هذا هو الظاهر
من عبارتهم وتفسيرهم إياها بالوجوه والقياس يأباه وقال بعضهم أنه
جمع فقر على غير قياس كما قالوا في المذاكير أنه جمع ذكر وفي المحاسن أنه جمع حسن
والنوائب النوازل والمصائب والنهل محركة جمع ناهل وهو العطشان قاله أبو زيد
وقال أبو عبيد يطلق على الشارب وعلى العطشان والشروع بالضم جمع شارع
اسم فاعل من شرعت الدواب في الماء شرعا وشروعا دخلت وهي إبل شروع
بالضم وشرع كركع قيل وعلى حضور وشهود ونحوهما مما استعمل مصدرا
والجار والمجرور الذي هو كالنهل صفة ثانية أو ثالثة لنوائب أى نوائب
كالإبل العطاش الشارعة في الماء في ولوجها [illegible] ودخولها فيه
من غير توقف ولا تزحزح ولا توان ويجوز كونه حالا من نوائب لتخصيصها
بالصفة التي هي تعتريه أو حالا لكونها كائنة كالنهل فيما ذكر وعلى في قوله على
الأيام للمصاحبة أى نوائب مصاحبة للأيام أى للنوازل وحوادثها والجار
والمجرور صفة نوائب أو حال منها أو من فاعل تعتريه العائد عليها أو من
مفعوله أى حالة كونه مصاحبا للأيام أى مجربا لحوادثها والله أعلم وأما
جملة تعتريه فصفة لنوائب لا غير ويجوز في كالنهل أن يكون نعتا لمصدر
محذوف منصوب على المفعولية المطلقة أى ليبك به بكاء كائنا كالنهل
في الضعف وأخذ الفداء الحاج إليه لأن النهل هو الشرب الأول والله أعلم
وأما بعضه شرح هذا الشاهد لاضطراب شراح الأصل فيه ثم
قال في الصحاح والرجل قانع وقنيع قال عدي بن زيد

وما خنت ذا عهد وأيت بعهده ... ولم أحرم المضطر إذ جاء قانعا

يعني سائلا. وقال الفراء هو الذي يسألك فما أعطيته قبله والقناعة
بالفتح الرضى بالقسم وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع وأقنعه

الشيء

الشيء أى أرضاه وقال بعض أهل العلم أن القنوع قد يكون بمعنى الرضى
والقانع بمعنى الراضي وهو من الأضداد وأنشد

وقالوا قد زهيت فقلت كلا ... ولكني أعزني القنوع

وقال لبيد

فمنهم سعيد آخذ بنصيبه ... ومنهم شقي بالمعيشة قانع

قلت الاستدلال بالبيت الأول للقنوع ظاهر وهو دليل ثبوت القنوع بلا
سبيل إلى الطعن فيه. وأما الاستدلال بالبيت الثاني للوصف الذي
هو قانع فلا يتم به لأنه كما يقال قانع من قنع المفتوح الذي بمعنى سأل
كذلك يقال قانع من قنع المكسور الذي بمعنى رضي كما قد شاهدت مثل
كون اسم فاعله من قنع المكسور فلا يكون فيه دليل كما لا يخفى وقال في
الجوهري كما قاله مصادر قنع المكسور التي ذكرناها هو القنوع وقال
في الصحاح وفي المثل خير المال القنوع وشر الفقر الخضوع قلت هكذا
وقع في بعض نسخ الصحاح وفي كثيرها خير الغنى بدل المال وهو
الصواب لأمرين أحدهما مطابقة الفقر لأن الذي يذكر في مقابلة
الفقر هو الغنى وإن كان المال بمعناه أو قريبا منه ولا يعلم يتبع
عباراتهم. الثاني أن أهل الأمثال إنما أوردوه بلفظ الغنى وتعرضوا
لشرحه وتفسير ألفاظه والرواية فيه ولم يذكروا في شيء من الروايات
خير المال وقد أورده أبو عبيد بهذا اللفظ وفسر القنوع بالرضى كما
عند الجوهري وغيره واعترضه عليه البكري زاعما أن القنوع لا يكون
إلا بمعنى الخضوع ولا يستعمل بمعنى القناعة والرضى وهو قصور منه
رحمه الله بل القنوع كما سمعت مستعمل أيضا في معنى الرضى كما لا يخفى
ثم رد على أبي عبيد كالجوهري وأئمة اللغة وغيرهم أن هذا
المثل منسوب لأوس بن حارثة عند الجمهور والوارد عنه [illegible]
غير هذا اللفظ [illegible] أنه [illegible] ولم ولد إلا
ابنه مالك وكان لأخيه الخزرج خمسة أولاد عمرو وعوف وجشم والحارث

وان معناه رضي يقال رضي الشيء وبه وعنه وعليه رضى ورضوانا
بالكسر والضم فيهما ومرضاة اختاره وقبله ولم يسخطه وقوله هنا
القناعة تغني ... أشار به الى مدح القناعة والثناء على [illegible]
بهدية بذلك . وعبر بجنبا الافيال مع المدح من زيادة المحبة والتقرب
من القلب الأخوة من لفظ حب وهو قول الطرفا والبضاعة الطائفة
من المال أو المال تبعثه للتجارة وفي نسخة الصناعة وهي الحرفة
التي يعرف بها الشخص وتحرفها أي يكسب المال او حيث الحرفة وقوله
وتمنع الانسان الخ يعنيا وتمنع مثل سؤال معنى ... في الطلب
وتذلل وقوله وهو أي الحصر المفهوم من المقام الخضوع بالضم وقوله
تجنب الهذا لحصر كلمة بديعة أشار بها الى ذم الخضوع وقبحه ومعايبه
السؤال والتذلل من رجال وقال تبسع ... التمييز الذي
هو رجال والهذا الاشارة الى ما تقدم من الخضوع وهو الخضوع
بالضم لا يقال هذا قال تبسع والخصوص ... على التمييز لانا
نقول يمنع من ذلك أمران أحدهما أنه فاعل نعم وبئس لا يكون
الا ضميرا أو ظاهرا مقرونا بأل أو مضافا الى مقرون بها . الثاني
اجتماع الفاعل والتمييز ممنوع عند جمهور البصريين كما تقرر ذلك في النحو
الباب الاول مما أشار اليه الناظم من مدح القناعة والثناء عليها وذم
الخضوع والسؤال الموجود ... وارد في الجاهلية والاسلام معمول
به في شرائع الانبياء عليهم الصلاة والسلام . ففي التوراة الغنية
في القناعة والسلامة في العزلة والحرية في ... الشهوات . وقال
النبي صلى الله عليه وسلم القناعة مال لا ينفد وقال الشاعر

إن القناعة رأس الغنى   فصرت بأذيالها أمسك

... الدهر   ... الملك

وقال ...

... البسيطة ...   وإذا ... كل شيء كاف

اجتماع الفاعل والتمييز ممنوع عند البصريين

وما الغنى الا الغنى بنفسه   ولو انه عار المناكب حاف

وقال الرصافي

... وحظ الى جنبه   والى ...
... الاسباب ...   ...

وقال ... المنابر

لم ... ساع ... بية   ...
الا صبابة ماء ...   ...

وقال ...

وأصبحت ... على ...   ...
ولكن ... الله   كريم ...

والمعراجه

... ما كثيرا ولم   يضع ...
وكل ... كان ... ان   ...
... في ... الغنى   ...

والمقصد ... قال

ما قال ... بسؤاله   ... سؤال
... السؤال من ...   ...

وقال المعري

والعلم ... الرجال   ...
... يستغنيا بالكثير   ... يستغنيا بالقليل

وقال ...

والنفس ... الحظ   ... الى قليل تقنع

وقال ...

وعبد الحليم ...   ...
... الكثير ...   ... الكرام ...

السطوح مذكرة [illegible]

آلة [illegible] والتوس [illegible] والعصا ونحوه مذكر في الغالب
[illegible] مثل [illegible] وقد جاءت في [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible] قال [illegible]

الطومة

[illegible] كعب [illegible] بالضم [illegible] والطومة [illegible]
[illegible] كما في النظم [illegible]
[illegible]
[illegible] إلى [illegible] فعل [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] على المفعول [illegible] إشارة إلى أن
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الباس [illegible] وقوله [illegible]
بالفتح مضارع [illegible] بالكسر [illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] على غير قياس [illegible] وقوله
[illegible] إشارة إلى [illegible] على القياس [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحاجة [illegible]
حاجته [illegible] وقوله [illegible] الأمر [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible]
[illegible]
وقوله [illegible] وقوله

خلطة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] العسل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العسل [illegible]
[illegible] العسل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

فلا ترى أثر السفينة الأولى [illegible]

بالراء [illegible] الذكر [illegible] بالضم [illegible]

العقارب [illegible] العقارب

[illegible] وأنشد

كأن مرعى أمكم إذ غدت . عقربة يكومها عقربان

ومرعى اسم الأم ويروى [illegible] وقوله [illegible] كل ركيك وكأنه يشير

إلى أن العقرب [illegible] منه [illegible] الجديد [illegible]

ويأتي به [illegible] وقوله أي لرقته العقربة والحية لتمنع [illegible]

أي [illegible] ولسعته [illegible] اللدغ واللدغ [illegible]

بالضم [illegible] أما [illegible]

في [illegible] والحية أي [illegible]

اللدغ [illegible] والحية [illegible] وتتحول [illegible]

به أي [illegible] الفعلية [illegible] بالفتح على القياس

وأما في المصدر [illegible] الفعلية السابقة

وقوله لا [illegible] أي [illegible]

الخصب [illegible] والخصب بالكسر

سعة العيش والنبات [illegible] والخضب بالكسر

ويقال [illegible] كما قالوا [illegible] وقد خضب العام

وضرب [illegible] وأخصب [illegible] الأولى [illegible] قوله

[illegible]

[illegible] أأسو [illegible]

أسى تقول أسى الشخص [illegible] على القياس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

وقوله

وقوله [illegible] مضارع [illegible] على [illegible] على القياس

وقوله [illegible] وقوله [illegible]

وقوله [illegible]

[illegible] وأنشد [illegible]

[illegible]

على [illegible] كما [illegible]

أسوت الجرح [illegible] وقوله [illegible] أسوت الجرح [illegible]

أسوا [illegible]

كطلع [illegible] الجمع [illegible] على القياس [illegible]

[illegible] الطبيب [illegible]

[illegible]

[illegible] الجراح [illegible] وقوله

أي [illegible] المداراة وقوله

أأسوه مضارع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله

[illegible]

ترجمة [illegible] لعدم المداراة

[illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible] والطبيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

لازم أسى بكسر الذي معناه حزن [illegible] التحتية [illegible]
الذي [illegible] الواو وقد [illegible] الناظر [illegible]
وفي البيت [illegible] وكذلك في الأول إذا جعلت [illegible]
[illegible] والله أعلم . ثم قال

[illegible] وكاد ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] وأت [illegible]
[illegible] ... [illegible]

أقول ما ذكره الناظم وغيره من التفرقة هو المشهور [illegible] قال
الجمهور وقال قوم أنه يقال حلو كرضي وحلي كرضي في كل منها [illegible]
بالفتح [illegible] في الكسر والعكس ثم [illegible] حلو وكرم
واحلولى [illegible] فعل وقال [illegible] الماضي [illegible] قوله
[illegible] مبتدأ وخبر [illegible] المضارع [illegible] ما
للابتداء بالنكرة [illegible] العموم في المبتدأ لأنه [illegible] المراد الحكم على شيء
[illegible] بالحلاوة [illegible] بالحلاوة وقوله
[illegible] والمراد [illegible] المزاج
[illegible] حلوا في نفسه [illegible] في الفم غير حلو لعدم
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] وفيه [illegible]
[illegible] بالماء [illegible]
[illegible] والحلاوة [illegible]
[illegible] الطبع والمزاج [illegible]
[illegible] موافقا [illegible]
[illegible] بحلو في [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
حقيقة وفي الثاني مجاز لأن معنى الحلاوة الحقيقي هو اللذاذة كما

قدمناه وهي بالنسبة [illegible] كما [illegible] والله أعلم . وقوله
[illegible] أشار به إلى ضبط حلي في العين [illegible] الماضي
[illegible] المستقبل كرضي وكذلك حلي في القلب أيضا [illegible]
[illegible] في العين [illegible] العين [illegible]
وفي القلب [illegible] لازم [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] وقوله نقول في مصادر [illegible]
الجمع على التثنية مجازا [illegible] أقل الجمع [illegible]
[illegible] والمراد [illegible]
حلاوة [illegible] نقول [illegible] المصادر
كما قال [illegible] على [illegible]
[illegible] بالضم [illegible] العموم والخصوص [illegible]
في الحلاوة [illegible] المفتوح بالحلوان والمكسور [illegible]
[illegible] في الفعل المفتوح [illegible]
والمكسور [illegible] والله أعلم . [illegible]
حلوة [illegible] [illegible] أ [illegible]
ولنا فيه لغات [illegible] وحلو كرم [illegible]
[illegible] وكريا [illegible]
[illegible] حلو [illegible]
[illegible] استعمال [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] حلو [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمهور [illegible]

الحلو فيه لغات

من النظم وأصله وقال قوم [illegible] وأنه ما خوذ منها لأنه بالفتح [illegible]
[illegible] من المصدر [illegible] وجزم به الحريري في الدرة
وسنح [illegible] لطاوعها لحاق المرأة [illegible]
وحصل [illegible] بالكسر [illegible] والزائد وعليه
[illegible] بالكسر [illegible] مستحقة للاشتقاق
[illegible] الفعل [illegible] والعورة مصدر [illegible]
[illegible] والتزام . قوله

وعرج الإنسان صار أعرجا اقول كلامه ظاهر لأصله وعرج

يعني [illegible] في الماضي والقياس يقتضي الفتح في المستقبل كما ضبطه
في الأصل [illegible] الناظم [illegible] على القياس والمصدر العرج
[illegible] على القياس [illegible] الناظم لأن القياس [illegible] على
[illegible] الحكم . قال شارح الأصل [illegible] القياس [illegible]
لم يذكر هذا الفعل لأنه من العيب كما قال الكسائي [illegible]
كان على أفعل وفعلاء من مزيدات التضعيف ثم الماضي منه فعل
نحو عرج يعرج فهو أعرج وهي عرجاء وصلع فهو أصلع وهي صلعاء
وقرع فهو أقرع وهي قرعاء وهكذا الأعجمي أعرف جارية على فعل
وفعل بضم العين [illegible] الماضي وهي أدم وحمر وغيره وكمد [illegible]
وقالوا [illegible] ولم يسمع فيها الكسر قلت [illegible] فصحيح فاما [illegible]
فقد حكى [illegible] القطاع الفتح أيضا وحكى فيه [illegible]
[illegible] كثيرة وكأن الكسائي [illegible] بأفعل غير [illegible] ولم [illegible]
ثم قال الكسائي وما كان أيضا على أفعل وفعلاء من مزيدات التضعيف
فإن فعل منه مكسور العين ويفعل منه مفتوحها نحو صمم فهو أصم وهي
صماء [illegible] فهو [illegible] وهي [illegible]
[illegible] قلت [illegible] من مزيدات
التضعيف لأنه مطرد بخلاف غيره واما التضعيف فقد استثنى

مثل أعرف [illegible] أن كل وصف على أفعل وفعلاء [illegible]
مضعف فإنه يطرد في الفعل منه [illegible] الماضي وفتح المستقبل [illegible]
استثناء الشيء من الباب [illegible] غير المضعف [illegible]
[illegible] بالكسر والضم [illegible] في [illegible]
[illegible] الاعتراض [illegible] التعريف [illegible] على [illegible]
[illegible] الألفاظ [illegible] وتبيين [illegible] مسرودة معلومة
[illegible] الناس لشرح الألفاظ واحتياجهم [illegible] بالتعريف
[illegible] بقواعده وأحكام اللغة والتصريف [illegible]
[illegible] في التحصيل [illegible] الجواب [illegible] الشارح [illegible]
الكسائي [illegible] أعلم . وقوله صار أعرجا أي اتصف بالعرج وصار
فيه خلقة كما [illegible] قوله

[illegible] الأعرج [illegible]
وعرج الإنسان [illegible] [illegible] الأعرال [illegible]

اقول أشار [illegible] إذا أتيت [illegible] عرج [illegible] وصار [illegible] عرج
[illegible] أي [illegible]
[illegible] مشية الأعرج ولم يكن ذلك فيه خلقة ولذا [illegible]
في الأصل بقوله إنما [illegible] في [illegible]
[illegible] وقد أشار [illegible] القطاع [illegible] بقوله عرج
عروجا [illegible] أيضا مشى مشية الأعرج وليس بخلقة [illegible]
[illegible] وعرج عرجا صار أعرج خلقة وفي القاموس عرج [illegible]
عروجا [illegible] ارتقى [illegible] وليس بخلقة [illegible]
كان خلقة [illegible] في غير الخلقة [illegible] المعرج [illegible]
عرج [illegible] تعالى [illegible]
[illegible] أن الأعرج خلقة [illegible]
غير الخلقي [illegible] الناظم [illegible] الفتح [illegible]

Copyright © King Saud University

وحقاله بالكسر والضم والله أعلم ولما قرأ النظم كصرع ابن القطاع أو يطرح يستعمل بمعنى مشى مشية الأفرح ولا كان يعجب الرجل ... [illegible]
وليس كذلك بل معناه ما ذكرناه من ارتكاب الداهية فإذا مشى مشية الأفرح تشريفه بخرعلة قيل فيه تعايرها ... [illegible] العروج ... [illegible]
من عايرع خلق والإعارة ... [illegible] ومنه قول الحريري

" تعارجت لا رغبة في العرج "

وقوله وكل من الصعود كأنه على حذف مضاف أي من معنى الصعود أي من العروج الذي معناه الصعود أي العلو والارتقاء وقوله في فتية أي في أبناء الفعل لزم وكعلا المجرور به متعلقه بقل وقوله قد عرج الفوكي قل وقوله ترجو يعرج الفو مضارع ... [illegible] مضارع عرج كنصر وقوله ... [illegible]
الفو مضارع ... [illegible] تفسير العروج
وقوله ... [illegible] الفرج ... [illegible] كل ... [illegible] أي ... [illegible] الفرج أي
انكشاف الهم وقوله ... [illegible] من فرج الله الهم والكرب يفرجه كضرب
وفيه لغة ... [illegible] أي كشفه وأزاله وفي الأوليات الانثلام . قوله

[illegible]

تحرير النذر

[illegible]

أقول في معنى النذر لغة قولان أحدهما أنه كل ما أوجبه الإنسان على نفسه وتطوع به والتزمه من أنواع العبادات البدنية كالصلاة والطواف والصيام أو المالية كالصدقة سواء كان ذلك شكرا على دفع مصيبة أو دفع مضرة أو غير ذلك أم لا وهذا القول الذي عليه الجوهري ... [illegible] القراءة ... [illegible] معلقه وغيره وذكرنا في المعلوم ... [illegible] كراهته وجوازه والقول الثاني أن النذر ما أوجبه الإنسان على نفسه وتطوع به معلقا بشرط ... [illegible] الفريضة ... [illegible] القول ... [illegible]
... [illegible] القول الأول ... [illegible]
... [illegible] منه أقسامه عندهم كما قدمناه ونذر ... [illegible]

على نفسه

على نفسه ينذره وينذره نذرا ونذورا إذا أوجبه على نفسه
فقول الناظم نذرت بفتح الذال المعجمة فعل وفاعل والنذر بالفتح
مفعوله ... [illegible] بمعنى المفعول ... [illegible]
المنذور وقوله أي أوجبته تفسير لنذرت ... [illegible] التزمته ... [illegible]
به وقوله ... [illegible] بأوجبته ... [illegible]
كان ... [illegible] أي ... [illegible] وأردته ... [illegible]
... [illegible] الناظم ... [illegible] الشرط ... [illegible]
بالشرط في قوله ... [illegible] وجواب الشرط محذوف ... [illegible]
مذهب الجمهور وقوله أنذر بفتح كسر الذال المعجمة كضرب ... [illegible]
في ... [illegible] المراد بالضرب المضارع وقوله ... [illegible] الذال ... [illegible]
من ... [illegible] المضارع ... [illegible] قوله

... [illegible] بالرجال ... [illegible]

... [illegible] الصبة ... [illegible]

يقال نذر بكسر الذال المعجمة كعلم وزنا ومعنى وأنذره أعلمه ... [illegible] نذره
منه ... [illegible] بقوله ... [illegible] وقوله بالرجال متعلقه بنذر
وأنذر بفتح المعجمة مضارع نذر المكسور المتقدم وقوله ... [illegible]
أشار به إلى شرح نذر وتفسيره وقوله ... [illegible] متعلقه ... [illegible]
... [illegible] المتقدم وقوله ... [illegible] بالفاء المقتضية للسببية
... [illegible] تفسير نذر
... [illegible] والأهبة بالضم ... [illegible] أي ... [illegible]
للشيء ... [illegible] بالأهبة لأنه ... [illegible]
... [illegible] يقال ... [illegible] بالضم ... [illegible]
... [illegible] بالرجال ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] التحريف في أنذر ونذر ... [illegible] قوله

حر المنزل

وحر المنزل [illegible] تقول حرّنا المنزل عمارة إذا أقمت به وسكنته وجعلته معمورًا بالناس [illegible] ويقال أعمر [illegible] أيضا [illegible] المنزل كذلك فقوله قومنا مبتدأ [illegible] خبره والمنازل مفعول [illegible] ومعناه ظاهر وقوله وحر المنزل [illegible] يقال حر المنزل [illegible] أيضا إذا [illegible] أهله أي [illegible] وسكنوه فيه فلم يزل له [illegible] الذي [illegible] المنزوم والتعدي [illegible] يستعمل [illegible] على هذه اللغة وفيه لغتان أخريان حر المنزل [illegible] فعلى ما يقابل المضارع والماضي قوله [illegible] يقال حر [illegible] عن البطيء والمنع [illegible] القاموس [illegible] على [illegible] وامتد حياته وبقي [illegible] الأفصح وفيه لغة [illegible] وامتد [illegible] القاموس [illegible] فعل [illegible] ولم [illegible] أيضا [illegible] الحياة ويقال [illegible] واحدة [illegible] أيضا قوله

وسخنت الماء [illegible] تقول سخن الماء بفتح الخاء المعجمة [illegible] سخونة [illegible] وسخنا [illegible] وسخانة وسخنا [illegible] وسخنه [illegible] وسخنه تسخينا واقتصر الناظم [illegible] على الفعلية الأولية [illegible] الأولى بقوله وسخن الماء بفتح [illegible] الثانية بقوله [illegible] لغة بالضم [illegible] الثالثة [illegible] العباس [illegible] المضارع [illegible] الأولية [illegible] والله أعلم [illegible] مضارع [illegible] وغيره بفتح [illegible] [illegible]

الأدبار بالنوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا فصيحة [illegible] في [illegible] لغة [illegible] قوله

[illegible]

يقال سخنت [illegible] سخنة [illegible] بقوله [illegible] والمنع [illegible] في القاموس [illegible] أي [illegible] سخنت [illegible] [illegible] [illegible] قوله [illegible] بفتح [illegible] في قوله

[illegible] بالحديد [illegible]

Copyright © King Saud University

ونال الأجر [illegible] معناه

والفصل منه الطرفة [illegible] [illegible] حكى فيه [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] وفعلا [illegible]

قوله [illegible] أقوله عبارة الناظم [illegible] أي

[illegible] الفتح [illegible] النحويين [illegible]

حركة [illegible] والأمرة بالإلهام في القاموس ، وحكى [illegible]

القطاع [illegible] [illegible] وذكر معنًى ويقابل به [illegible]

قال في المصباح وبعده بالهمزة فيقال [illegible]

[illegible] وباس أقول هذا ما شرح

الناظم [illegible] على [illegible] فيقال أيسر [illegible]

[illegible] إذا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

كما في القاموس وغيره [illegible] داوجب قوله

وبرأ [illegible] حذر [illegible] تام [illegible]

أقول [illegible] الناظم [illegible]

[illegible] في المصباح [illegible]

[illegible] بالجميع [illegible]

[illegible] فقال [illegible] أيضا [illegible]

أفعل [illegible] على [illegible] أيضا [illegible] القطاع [illegible]

[illegible] صاحب القاموس فيه الثلاث [illegible]

[illegible] [illegible] والأمرة بالكسر [illegible]

مصدر [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المنقول عن سيبويه [illegible]

في نعجته

في نعجته كتبه فوائد الجوهري [illegible] [illegible] إليه [illegible]

[illegible] [illegible] وقوله [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] أعلم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الناظم [illegible]

[illegible] بالضم والكسر الثالث [illegible]

فيه على الضم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الثالث [illegible] على [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الأكثر

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في الخير [illegible]

[illegible] [illegible] والملة [illegible] مفعول

الملة أقول الملة بالفتح الرماد الحار والجمر كما في القاموس وفي المصباح

الملة بالفتح [illegible] [illegible] الخبز [illegible] [illegible]

[illegible] الخبز [illegible] بالفتح [illegible] بالضم على القياس [illegible]

أطلقه في الملة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الخبز [illegible]

[illegible] [illegible] النضج كالخبز [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

بالتصحيح وقوله في جر شطليه [illegible] والاستعمال قاطعي
الى غرضه [illegible] في الاعلال [illegible] في الترتيب وقوله
[illegible] الثاني [illegible]
لفظ الظاهر [illegible] المعنى كما في قوله
[illegible] بالفتح [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible] المتقدمة وقوله [illegible]
[illegible] كل هذه الجملة [illegible]
[illegible] فينبغي للطالب ان يقصده [illegible]
كما ذكره وقوله [illegible] بضم الميم واللام مضارع [illegible]
المتقدم [illegible] بالفتح [illegible]
اليه وقوله [illegible] مبتدأ وخبره [illegible] الابتداء بالنكرة
[illegible] الفائدة بالعموم على ما قرره [illegible]
ان المفعول [illegible] على القياس [illegible] المجهول [illegible]
[illegible] ويقال [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] الخبر [illegible]
[illegible]
[illegible] الفقه [illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله [illegible]

قد ملكت [illegible]

يقال ملكت الشيء [illegible] بالكسر [illegible] بالفتح على القياس [illegible]
[illegible] وتبعه [illegible]
[illegible]
[illegible]
ملكت الشيء [illegible] كما تقدم [illegible]

الحالك

كما [illegible] وفيه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يقال [illegible] الشخص [illegible] اذا [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] بالفتح مضارع [illegible]
وقوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاشارة [illegible]
[illegible] الاشارة اليه
[illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible] الفعل [illegible] عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] والوصل اليه [illegible]
[illegible] تعليلية [illegible]
[illegible] والجمع [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحرفي الماء وهذا الذي ذكره الناظم هو أحد القولين في تفسير الأسن وهو الذي جرى عليه صاحب الصحاح والمختصر وغيرهما وعليه جرى في المقدمة الناظم ثم أشار إلى القول الثاني بقوله وقيل أن يغشى إلى آخره يغشى مبني للمفعول أي عما يغشى والجملة نائب الفاعل والأصل وقال قوم الأسن يغشى على الإنسان لأجل أسونه أي تغيره يكون في الماء النتنة أي قبح رائحته وضبط بعضهم في قوله من أسونه تعليلية أي لأجله والأسون بالضم مصدر أسن أي تغير كما يأتي بعده وجملة يكون حال الشيء الحرمي عائد على الأسون وغيرها الذي يحول الماء صفة للأسون كما سبق وداء الأسون نفس تغير الماء وقوله ومن نتنه يكون حال من ضمير يكون الثانية وأصل منتن عائد على الأسون أي يكون الأسون من نتنه أي من خبث الرائحة من ابتدائية ويحتمل أن تكون تعليلية أيضا ويكون لأمه أي ولأجل النتن أي قبح الرائحة يحصل الأسون أي التغير المذكور ويوجد والنتن بسكون المثناة الفوقية كراهية الرائحة وقبحها في كل شيء فحاصل القول الثاني الذي أشار إليه أن الأسن الغشي على الإنسان لأجل قبح رائحة الماء ونتنه وكراهية شمه [illegible] في البير [illegible] المفهوم من قول [illegible] الصحاح السابعة والله أعلم وفي النسخة الأصل [illegible] قوله أسن الماء إذا تغير وهو الأسون أي [illegible]

أسن ويستعمل ويأسن

يقال أسن الماء كضرب ونصر وفرح [illegible] وأسونا [illegible] أي تغير ريحه ولونه [illegible] بقوله أسن الماء [illegible] في النظم [illegible] بفتح السين [illegible] الأسن [illegible]

[illegible]

وهو الشيء فيقال أسن المكسور الذي يجيء والياء [illegible] ويحل الثاني فيه الفتح وهو الأفصح عند أبي العباس كما تقدم سيأتي في فعل المفتوح العين [illegible] لغة [illegible] كفرح أسنا محركة ولم يحك الفصيح ومثاله [illegible] أجن وقوله إذا تغير تفسير له أي وتغير حالته في الطعم واللون والريح كما تقدم وقوله وهو الأسون أي مصدر أسن المفتوح الأسون بالضم والمقصر على هذا لكونه [illegible] [illegible] وقوله أسن المصدر [illegible] الشرط [illegible] أي [illegible] الأسون وفي نسخة [illegible] أي [illegible] به فهو الأسون وقوله يأسن في المستقبل يعني المضارع وهو الذي [illegible] بيستقبل من أسن المفتوح يأسن بالكسر ويأسن بالضم كينصر وقوله والمصدر في الماء [illegible]

عام يقال عام فعل يعوم [illegible] وغيره [illegible] النظم [illegible] على القياس [illegible] الالتزام [illegible] قوله قال [illegible] إلى اللبن [illegible]

يشتري اللبن وهو يعقده [illegible]

عام إلى اللبن أي قول [illegible] أبي العباس [illegible] يقال عام إلى اللبن يعيم كيبيع ويعام [illegible] اشتهى اللبن فهو عيمان [illegible] [illegible] العيمة [illegible] أيضا [illegible] [illegible]

وظاهره او صريحه ان اصله انما هو عربي على لغة واحدة [illegible]
كذلك لانه اجيم الكسر [illegible] اصله جيم بفتح المثناة
التحتية [illegible] [illegible] كيبيع مضارع باع
ومثاله [illegible] يضرب واجام بالفتح مضارع جيم [illegible] واحدة
[illegible] ايضا [illegible] مضارع [illegible] [illegible]
[illegible] لتصير [illegible] واحدة لم يجمع المتقبية
عليه مع انه في حالة الاشتراك احوج الى التنبيه وقوله والمصيبة
[illegible] مبتدأ [illegible] والمصيبة [illegible]
ما [illegible] الضمير [illegible] مضارع [illegible] الاب
[illegible] بالفتح [illegible] الى [illegible]
[illegible] قريب [illegible]
[illegible] الشخص [illegible] بالة
حالية اي [illegible] الحالة انه [illegible] وقد [illegible]
[illegible] اللغة قال الله تعالى
[illegible] ماذا تفقدون [illegible] الآية [illegible]
[illegible] مستعدا [illegible]
من [illegible] الفاعل والمفعول [illegible] [illegible]
[illegible] تقدم [illegible] الاخرى [illegible] ما ليس
[illegible] الحالية [illegible] كما [illegible]
[illegible] تنبيه تقدم ان [illegible] [illegible]
الى الشيء [illegible] ثم تختلف اسماؤها والفاظ ثم تختلف الفاظ الشيء باختلاف المشربات
الشربات باختلاف [illegible] الاشياء المشتركة فاذا كانت الشربة
[illegible] في [illegible] [illegible]
[illegible] واذا كانت [illegible]
[illegible] مركبة [illegible] كغزيح واذا كانت [illegible]

العطشه

وعطشه حركة [illegible] [illegible] واذا كانت في
[illegible] حركة [illegible] بفتح الجيم وكسر [illegible]
[illegible] واذا كانت [illegible] الشيوه حركة [illegible]
بفتح الشين المعجمة وكسر [illegible] الى غير ذلك واسماء الاشياء تختلف
اسماؤها باختلاف [illegible] [illegible] [illegible]
كثير [illegible] اللغة كما في [illegible] الثعالبي [illegible] قوله

عاج فانا السالم احوج منه حيث اى حلت يقال عاج
الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] احوج
[illegible] احوج [illegible] حال [illegible] احوج اي حال كونه [illegible]
معاق عاج [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قوله

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

حيث اي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حيث [illegible] [illegible]
معنى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] اهل اللغة معنى [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] التفسير [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University

على لغة تميم وقوله [illegible] انتقض تفسير الجملة الأخيرة [illegible]
[illegible] بالجواب [illegible] انتقض به [illegible] شرحه [illegible]
[illegible] بالشيء [illegible] أرحمه [illegible] الأعراب [illegible]
منه وقوله [illegible] أستجل [illegible] أشار [illegible]
[illegible] والألف [illegible] التوكيد الخفيفة [illegible]
ذكرته [illegible] وصله [illegible] الفوائد . تنبيهات .
الأول [illegible] الشارح على أبي العباس في [illegible] هذا الباب
[illegible] وعجبت [illegible] الأصل [illegible] فعلت بفتح العين
[illegible] الضم [illegible] بالثقل [illegible]
[illegible] ما [illegible] على [illegible]
[illegible] كان في [illegible] نظرت [illegible] قلت
[illegible] الألفية [illegible] النقل [illegible]
[illegible] كما أجيب به [illegible] يستقيم [illegible] الباب
[illegible] المعنى المضموم [illegible] المكسور [illegible] في حالة
[illegible] في المكسور [illegible] المضموم بعيد [illegible]
[illegible] المكرم [illegible] الجيب [illegible]
[illegible] قلت [illegible] سلم [illegible] عام [illegible]
قياس الباب [illegible] المكسور
[illegible] الشارح على [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] المكسور [illegible]
فعل المكسور . قلت أنا [illegible] ذلك [illegible] أبو العباس [illegible]
[illegible] أيضاً [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكافية [illegible] التسهيل . [illegible] في باب التعجب

[illegible]

[illegible] التفصيل [illegible] على المعاني [illegible]
[illegible] الأعراب [illegible]

[illegible]

[illegible] الأعراب [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] أداة [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] شرح الفصيح [illegible]

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

أقول [illegible] أبي العباس [illegible] اللغة [illegible]
[illegible] على [illegible]
الباب [illegible] المكسور [illegible]
[illegible] الباب [illegible]
[illegible] فعلت وأفعلت [illegible]
قوله [illegible] شرقت [illegible]
يقال شرقت الشمس [illegible] طلعت [illegible]
[illegible] وقد يقال
أشرقت [illegible] أيضاً [illegible]
[illegible] أشرقت [illegible]
[illegible] شرقت [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] قوله

[illegible] أعيا [illegible] وليد [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] وأما الأرض [illegible] أعيا

يقال أعيا [illegible] أعيا [illegible]
[illegible]

ومبتدأ فعل وفاعل ومفعول وقوله جملة في الحبس تفسير له ومعنى
المعنى أن حسنه محبوساً في الحبس والحبس بالفتح مصدر حبس
كضرب إذا منع ثم أطلق على الموضع الذي يحبس فيه ثم توسع فيه بمعنى
المصدرية وقد استعمل استعمال الأسماء فجمع على حبوس وقوله التطلع لأن
أو مطلوبه في الصباح وقوله أي منه حاجة عطفه تطلعه على جملة
التفسير التي هي جملة وأي منه حاجة متعلقة بمعطله وحصل التي
كضرب منعه منه التصرف كأنه منه حصل الرأية أي منه حصل هذا
الجملة أي سكنه والظاهر أنه في النظم بمعنى الواو لأنه أشار
إلى عبارة أبي العباس التي نصها حبس الرجل عنه حاجته وفي
الحبس وحصل التنويع المفهوم في التفسير مخالفة للصيغة والتعبير
على أن ذكر التشبيه أن في تفسير حبسه مخبر ذاته شيئه
نشره بجملة في الحبس وأنه حبس شيء بعطلة منه حاجته
وقوله وإذا مبتدأ وأحبسته أي قاتلا خبره وجملة المفعول
أحبسته والحواسم الخيل الرائع المعروفة في الجودة وفي السبيل
متعلق بأحبسته والمراد سبيل الله كما في الأصل أي طريقه
والمراد ابتغاء وجهه وطلب رضاه والأجر متعلق بأحبسته
أيضا أي أحبسته لأجل الأجر وهو الثواب وقوله والأجر
على ذلك عطف الأجر مشمول جزيل عطفه أي كثير وأخرى
لأن متعلق به والإشارة للاحتباس وأشار به إلى ما
أعطاه الله تعالى من الثواب الجزيل والأجر الكثير والجزاء الحسن
فاعلم ذلك وقوله تقول فعل وفاعل وهذا الرجل مبتدأ أو بدل
بيان والمحبوس خبر ويجوز كون الرجل خبرا والمحبوس صفته
أي هذا هو الرجل المتصف بالتقاعد في الحبس [illegible]
الممنوع من التصرف وأشار بهذا إلى أن المفعول محبوس
على القياس ثم أشار إلى أن المفعول منه أحبس على القياس

أيضا فقال والفرس المحبس بفتح الموحدة اسم مفعول من أحبس
في الكلام من أكرم أن الموقوف والفرس مركبة عطفه على الذكر
والأنثى من الخيل والفرس للواحد كما مر في الخيل المحبس
فظاهر كلامه أنه يجيء منه حبس أيضا وإنما قيل
منه أفعل قليل وقد وجه حبسه أي حبسه مفعول
منه حبس على القياس فهو كقتيل بمعنى مقتول وإنما كان ذلك
لأن الرشقة زائدة فيا حبس والأصل هو التنوين الاسم ربما
يرد أن اسم المفعول والفاعل من أفعل الرباعي قد يجيء على
فعل الثلاثي توسعا وقطرا إلى الأصل والغاء الزائد الواو
في اسم المفعول أحببه الله فهو محبوب الذي من أحبه المطرد
محبوب كما في ذلك في اسم الفاعل أي طي الفعل [illegible]
موضع وأورد الشعر وأوله لعروبه فقد ورد الأصل
على ثيابه ورد الرباعي إليه في التصريف نظرا إلى الأصل علم يرد
عندهم العكس على أن شارح الأصل قد أخذ على هؤلاء
وربطنا كلام ما حاله وكون أن حبس من حبس
ثم شاع الاسم أيضا بحسب الباطن وكذلك يقال في بحوم أنه من
حبسه وفي المحبوس أنه منه حتم وفي يانع أنه منه ينع وفي لاقح
أنه منه لقحه ولو فطن إليه أصح القول من بنات العرب
كالرجل وابن أن وقيل على هذه اللغة محبوس أيضا
على القياس كما في القاموس الحبس مثل الموقوف في
سبيل الله كالمحبوس والحبس للكرى وحبسه وأحبسه
ويقال أيضا محبس بفتح الموحدة كمعظم جمعه من حبس
مضعفا كما في الصباح [illegible] وقوله وقلبه
وقوله الأول [illegible] في الثاني نوع [illegible]
[illegible] بمعنى [illegible]
[illegible] في الأمر

فالشخص مأذون له في كذا ومعنى في فعله أذنا كا

تقول أذنت له في كذا كسمع إذنا بالكسر إذا أبحته له وأطلقته
عليه وغيره في فعله فالجار والمجرور متعلقان بأذنت والإذن
[illegible] تفسير لأذنت وبابه [illegible] يتعلق بأذنت
أو بفعله وأمر المضاف إليه [illegible] إذا [illegible] كما [illegible] والله
أعلم أي [illegible] أو بعض الحاجة أي [illegible] أمر
يصيبه مني وقوله فالشخص مأذون مبتدأ وخبر والظرفان
متعلقان بالخبر والشخص والإنسان وغيره [illegible]
وجمعه شخوص وأشخاص وأشار بهذه الجملة إلى أن اسم
المفعول منه مأذون على القياس والإشارة بذلك إلى
الأمر المتقدم الذي أذنت به في البيت قبله وقوله [illegible] في
فعله أذنا كاملة [illegible] في ارتكابه ذلك
الأمر [illegible] في ارتكابه [illegible] الذي أمرته
به وأذنت له في اتخاذه فالظاهر أنه أذنت وأنت بفتح
التاء للخطاب [illegible] مصدر مضاف إلى الفاعل أي [illegible]
[illegible] ويجوز إضافته للمفعول [illegible]
[illegible] ذلك دليل على أنه لا حرج لك فيه
والله أعلم. [illegible] البيت الأول [illegible] وفي الثاني [illegible] قوله

نعم وآذنت [illegible] والصلاة [illegible]
والمصدر الإذان والإيذان وامدد [illegible]
[illegible] بالأمر [illegible]

آذنت

تقول آذنت فلانا بالصلاة وغيرها رباعيا إذا أعلمته بها وأنذرته
[illegible] وأعلنت [illegible]
[illegible]
الأولى [illegible] تقول أذنت له في الأمر إذا أبحته له [illegible] يستعمل

الاستعمال

الاستعمال لغير [illegible] وآذنت رباعيا لمعنى آخر والله أعلم.
وآذنت [illegible] أفعلت [illegible] الهمزة [illegible] فالفعل
[illegible] أي أعلمت [illegible] مفعوله وبالسفر متعلق
به والسفر [illegible] الارتحال وقطع المسافة [illegible]

السفر

وسافر خرج للارتحال والصلاة معطوف على السفر والمراد
بالصلاة هنا الشرعية [illegible] عبارة [illegible] ركوع وسجود وأصل
الصلاة الدعاء [illegible] الشرعية [illegible] على الدعاء وسواها
معطوف أيضا أي وسواهما [illegible] معناه
أعلم بكل شيء من صلاة وسفر وغيرهما [illegible]
[illegible] على القياس [illegible]
[illegible] الإعلام بالصلاة [illegible]
وقوله والمصدر الإذان والإيذان [illegible] على [illegible]
[illegible] مصدر [illegible]
مصادر [illegible] مصدرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في المصباح [illegible]
[illegible]
[illegible] الأصل على المعنى [illegible]
الشيء وما [illegible] إليه الشيء [illegible] فالتعبير به
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومما أحسن قوله

وكني باسمه عن كل مجد ... وكل اسم كنايته ...

ثم أشار الى صيغتي المفعول والفاعل بقوله تقول للانسان
أنت مؤذن فللانسان متعلقه بتقول وأنت مؤذن بضم الميم
وفتح الذال المعجمة اسم مفعول من آذنه اذا شتم مكلم من أكرم
وبالأمر متعلقه بمؤذن واذا كنت مؤذنا بالأمر وعالما به
فاسمع ما يقول لك المؤذن بضم الميم وكسر الذال المعجمة اسم
فاعل من آذن أيضا كمحسن من أحسن ففيه الجناس المحرف
مع التشاد والله أعلم قوله

وليتقبله الهدية الهدية اليك ... وقد أسديتها

أقول الهدية كغنية ما أتحفت به والجمع هدايا وهداوى وتكسر | أهدى الهدية
الواو وهداو وأهداها اياها كما في النظم وأصله أي
أعطاها لمن يعظمه ويبعث بها اليه اكراما له وهداها ثلاثيا
لغة حكاه في الخلاصة والقاموس فقوله وليتقبله بفتح
المثناة الفوقية الحالية والموحدة مضارع قبل الشيء كفرح
أي أخذه كما تقدم واللام رعائية لان الأمر انما يكون ممن
دونك أو لمساويك والهدية انما تكون لمن فوقك حقيقة او | الهدية تكون من الأدنى الى الأعلى
ادعاء والهدية مفعوله وأهديتها اشارة الى كون الفعل
رباعيا في الأفصح لانه المقصود والضمير يرجع للهدية واليك
متعلقه بأهديتها والاهداء مصدر اهدى كالاكرام من أكرم
على القياس وقوله وقد أسديتها كأنه جملة حالية أي والحالة
أني قد أسديتها اليك أي أعطيتها لك أسدى اليك أي
أحسن ... المعروف ... بالفاء والظاهر
ان الفاء تعليلية اي لأني قد أسديتها والله أعلم . وفي البيت
الالتزام قوله

وكنت

وكنت اهديت للبيت الحرام الهديا وان كنت اعد الا حرام
والهدي والهدى ما يقرب اليه من نسك لا حر بطال

تقول أهديت الهدي الى مكة رباعيا أي أرسلت والمصدر الاهداء
على القياس كالاكرام فالمقصود من النظم قوله أهديت رباعيا وهو
خبر كان السابقة وقوله الى البيت الحرام المراد به مكة أو الحرم لانه
والحرمان مكة والمدينة وقوله الهديا بالفتح مفعول أهديت وقوله وان
كنت شرط والهدي بالفتح محكي قلت والاعلام جواب الشرط حذفت
منه الفاء ضرورة أو انه المحقق ... في ذلك لا أنساك بالوارد منه
الاعراب ولو حذف الألف من الحرام وقال وان كنت ... لم يسلم
من الضرورة وآخره اجزاء الشرط في المعنى الأخرى وقوله والهدي
بالفتح لغة أهل الحجاز وبني أسد والهدي كغني لغة تميم وسفلى
قيس معطوف عليه وقوله ما يقرب خبره واليه متعلقه بيقرب والضمير
عائد على البيت الحرام ومن نسك في محل نصب على الحال بيان لما في ما من
الابهام والنسك مثلثة وبضمتين العبادة وكل حق لله تعالى وقد
نسك كنصر وكرم ونسك نسكا مثلثة وبضمتين ومنسكة ومنسكا
ونساكة والنسك بالضم وبضمتين والنسيكة الذبيحة وهذا هو
المراد من النظم وبعضهم يفرق بين النسك والنسيكة فيقول | النسك
النسك الدم والنسيكة الذبيحة ... لا
تخفيف نسك المضموم كما قيل يعني أن الهدي والهدي اسم لما يقرب
الى البيت الحرام من الدماء والذبائح من أي نوع كانت من أنواع الحيوان
والابل والغنم وغيرهما ... الفقراء والمساكين الذين هم هناك لاجل
الأجر المطلوب والثواب المقصود من الله تعالى في ذلك ... بالنار
... والله تعالى أعلم ... الأول ...
للناظم وأصله من اتحاد الهدي والهدي وترادفهما في المعنى واتفاقهما
وعدم الاختلاف بينهما في شيء هو المشهور وعليه الجمهور ...

Copyright © King Saud University

ورد دهما بالوجهين في محل واحد وقرئ كل منهما في محل الآخر كما في
قوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله فانه قرئ بالتشديد والتخفيف على
اللغتين وقال الفراء الهدا واحد لغة أهل الحجاز وبنو أسد يخففونه
وبنو تميم وسفلى قيس يثقلونه . وأنشد

حلفت برب مكة والمصلى ... وأعناق الهدي مقلدات

وفي المصباح والهدي بمعنى جميع الهدية بالفتح . وفي شرح [illegible]
الأولى [illegible] المثل على اتحادهما . الثاني [illegible] منه أنه جمع فعيل على
فعيل قليل حتى قيل أنه لم يرد منه إلا [illegible] وكليب وكليب على
أنهم [illegible] في الثاني أنه اسم جمع والله تعالى أعلم . الثاني الجاري
[illegible] والهدي والهدية لفظان مفردان وكذلك [illegible]
وصرح جماعة كالجوهري والهروي وغيرهما بأنهما جمعان وأجمعها
[illegible] وأن [illegible] ذلك في المصباح والخلاصة والمراد [illegible] والله
تعالى أعلم [illegible] الجنس الجمعي فالهدي بالفتح مثل تمر وتمرة
والهدية مثل مطي ومطية وبهذا جزم الشارح . الثالث قال
شارح الأصل [illegible] أبو العباس أن الهدي والهدية مصدران للإهداء
وليس كذلك لأن مصدر أهديت الإهداء وأما الهدي والهدية
فاسمان لما أهدي إلى البيت من إبل وغيرها كما قالت عائشة رضي
الله تعالى عنها [illegible] فتل قلائد هدي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وأنا [illegible] الأنعام والحيوان ولا [illegible]
لأنه لا [illegible] له [illegible] أبي العباس في الأصل [illegible]
إلى البيت هديا وهديا [illegible] أبي العباس مفعول أهديت
ولم يتعرض للإتيان بالمصدر لا [illegible] تقدم في مصدر الهدية
[illegible] الأفعال [illegible]
[illegible] فعل [illegible] المصدر [illegible] في
المصباح . الثاني أنه ليس بصدد ذكر المصادر وتعداد [illegible]

وما يأتي

وما أتى به مثل كأنما الموعظة المستطردة والتشبيع فقط كان
أخذ الشارح لفظ الموعظ [illegible] عنه [illegible]
ذلك الاعتراض [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] أوله وقلة تدبره واستقرائه . [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] عبارته [illegible]
[illegible] في شرحه [illegible] عليه [illegible]
[illegible] على أن [illegible] لما [illegible]
[illegible] من الحل [illegible] المعنى [illegible]
[illegible] . وقال الطرابلسي [illegible]
إلى الله تعالى كالهدية يهديها الرجل لغيره [illegible]
[illegible] الحل [illegible] . قوله

وقد [illegible] ... [illegible]

أقول [illegible] العروس [illegible] كما في النظم [illegible]
[illegible] في النظم فعل [illegible]
[illegible] أشبه الضرب والبيطار [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] مفعول [illegible]
[illegible] ليلة البناء [illegible] وقت الدخول [illegible]
وقت [illegible] العروس [illegible] والهدية [illegible]
[illegible] العروس [illegible]
[illegible] لغة [illegible]
[illegible] في [illegible] الفعل وتصريفها [illegible]
[illegible] قول شارح الأصل [illegible]
[illegible] والتشديد [illegible]
[illegible]
[illegible] الخالفة [illegible]

عنه وجه فيطلقها من داخل العروس المهداة وعلى ما يقدم إلى
البيت الحرام كما قدمناه ويشعر ما بعده بالتحفة التي تحف بها
من تعظيمه إكرامًا [illegible] من الماء ويفيد الرهج بالأسير
فلا لحقه الماء تقول فلان [illegible] بين [illegible] أي [illegible] قال
[illegible] يذكر طرفه ويقتل [illegible] اياه

كريقة من العبد كان الحديد [illegible]

وسفرت فضم النظر أي كشفت وجلا [illegible]

تقول سفرت المرأة تسفر سفورًا كشفت عن وجهها [illegible] سفر
[illegible] وكأنه [illegible] أنه مختص [illegible] والظاهر
أنه منسوب وقوله فضم النظر [illegible] على [illegible]
والنظر [illegible] في ذلك [illegible] النظر إليه [illegible]
[illegible] ما تقدم عليه أي فضم النظر
أي [illegible] وقوله أي كشفت تفسير لسفرت تقول كشفت الشيء [illegible]
[illegible] إذا [illegible] الغطاء [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] في الجبال [illegible]
[illegible] المعروف فهو
تشبيه الوجه [illegible] مبالغة كقول [illegible]

وجلا الصباح كأنه غرته [illegible]

وقول البحتري

[illegible]

وقول من قصيدة [illegible] شيخنا الإمام [illegible] يوم [illegible]
[illegible]

[illegible] الصباح كأنه [illegible]

قوله

كذلك الرجال [illegible] قلت [illegible]
أقول الرجال [illegible] وكذلك [illegible] في [illegible]
[illegible] وجه الشبه بقوله [illegible] (margin: [illegible])
[illegible] إنما [illegible]
[illegible] الشرط [illegible] الكثير [illegible]
[illegible] قلت جواب الشرط [illegible]
[illegible] الرجال أيضًا [illegible]
[illegible] قوله

[illegible] الوجه [illegible]

يقال أسفر الوجه [illegible] إذا [illegible] الجبال [illegible] (margin: أسفر)
[illegible] مضيئة [illegible] وكذلك
الصبح تقول أسفر الصبح إذا [illegible]
[illegible] وغيره [illegible] القطاع [illegible]
[illegible] أسفر [illegible] تقول [illegible]
[illegible] إذا [illegible] وأسفرت إذا أضاءت [illegible] بالفتح والضم (margin: الضوء)
النور [illegible] الضوء والضياء [illegible]
[illegible] والصبح [illegible] (margin: الصبح)
[illegible] الصباح [illegible] المساء أيضًا [illegible]
الصباح عند العرب [illegible] الليل [illegible] ثم المساء
إلى آخر [illegible] الليل [illegible] ثعلب [illegible]
وغيره [illegible] الصبح [illegible] في [illegible] أسفر إليه [illegible]
[illegible] إلى المساء [illegible] في اللفظ والمعنى [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] أسفر الوجه [illegible] قوله
وجنسا [illegible] يقال [illegible] (margin: [illegible])

وهو [illegible] وخنس [illegible] [illegible] القبض [illegible]
وفيه لغة الخنس أيضا قال في [illegible] وخنسه أخره [illegible]
وقوله [illegible] أقول [illegible] مفعول مقدم
بأخنس و[illegible] متعلق به و[illegible] قال ابن القطاع
[illegible] وأخنس [illegible] وأيضا [illegible]
[illegible] والرجل [illegible] القوم [illegible] وقال العلاء بن الحضرمي
وأنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإن [illegible] الشر فاعف تكرما وإن [illegible] الحديث [illegible]
يقال [illegible] القوم أي [illegible] و[illegible] أكثروا [illegible]
[illegible] البيت من مكارم الأخلاق [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف الآية كما
[illegible] البيت الذي قبله وهو
[illegible] تحييك [illegible] عند [illegible]
بقوله تعالى ادفع بالتي هي أحسن الآية وقوله
[illegible] لا [illegible]
أشار [illegible] إلى ما قاله [illegible] الأول وأن معنى أخنس [illegible]
راجع لمعنى [illegible] وأن تفسيره [illegible] في كلامهم
وأن تفسيره [illegible] باللازم [illegible] أخرته عنه
[illegible] عنه [illegible]
المقصود [illegible] فإن [illegible] أول الكلام [illegible]
[illegible] على غير الظاهر [illegible] أول الكلام أيضا
[illegible] التفسير [illegible] التأويل [illegible]
[illegible] التفسير باللازم [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] وقد علمت [illegible] ابن القطاع أنه لا حاجة

الى هذا التأويل الذي [illegible] . [illegible]
[illegible] . وقوله بل معناه الخ [illegible]
[illegible] والمراد الأول
[illegible] أنه [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] إذا [illegible]
والمراد هنا [illegible] كما [illegible] العبارة
[illegible] المراد معنى [illegible]
أعلم . [illegible] بالتأويل [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] رجال علما [illegible]

أقبس أقول [illegible] في النظم [illegible]
وقالوا قبسته علما [illegible] إياه [illegible]
علما [illegible] استفاده [illegible]
[illegible] لمفعول واحد
فقط كما قبس فالرجال [illegible] المفعول الأول [illegible] المفعول
الثاني [illegible] ومفعول الثاني [illegible]
[illegible] أي [illegible] إياه [illegible]
ذلك [illegible] استفادوا واقتبسوا [illegible] مفعول استفادوا [illegible]
بالنظم [illegible] قال [illegible] قوله
[illegible] القوم [illegible] [illegible]
أقول استعماله في النار [illegible] في النظم وأصله [illegible]
[illegible] تقول قبسته [illegible] إذا أعطيته إياها
[illegible] [illegible]
[illegible] النار [illegible] أيضا [illegible]

Copyright © King Saud University

قبسته نارا أي أعطيته إياها وعلى هذا اقتصر القاموس
وقالوا أقبسته نارا إذا طلبتها له كما في الأساس. قال
ابن القطاع قبسته علما ونارا وأقبسته طلبتهما له وقبس
العلم [illegible] وإن [illegible] طلبتها له [illegible]
فظاهره التسوية بينهما في العلم والنار ولكنه صرح [illegible] اللغة
بالتفرقة المذكورة في النظم وأصله والقوم مفعول أول لقبست
ونارا مفعول ثان وبيدي متعلق به والشبان [illegible] تأكيد
[illegible] الإعطاء إنما يكون باليد غالبا [illegible]
تفسير لقبست أي أوقدت وإياه مفعوله الثاني وقوله تعهد
كلمة أي اجعل حافظة لك في نفسك [illegible]
وفيه الإشارة إلى الالتزام. قوله

أبدا وعيت [illegible] الوعاء [illegible] وفي الحديث [illegible]
تقول في الترتيب [illegible] العلم وعيت [illegible] دون [illegible]

أقول هذه التفرقة التي في النظم وأصله غلط [illegible] من أهل
هذا الشأن [illegible] من الأخبار. فتقول
أوعيت المتاع إيعاء إذا جعلته في الوعاء وجعلته في [illegible] أوعيت المتاع
ونحوه [illegible] قال الله تعالى وجمع فأوعى وقال الشاعر

الخير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد

وتقول وعيت العلم والحديث [illegible] إذا حفظته قال الله تعالى
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية، أي حافظة لما سمعت عالمة
به وفي حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن أي
حفظه واعتقد به قال أبو بكر معناه عقل القرآن إيمانا به وعملا
فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له والدليل على
ذلك الحديث المروي [illegible] يقرؤون القرآن [illegible] حناجرهم
قال الزهري [illegible] عن أبي عمرو عن أبي العباس قال

١ الوعي

الوعاء حافظ [illegible] العلم وقالوا وعيت المتاع
[illegible] وأوعيت العلم [illegible] العكس هو الأكثر والأفصح
كما في قوله تعالى والله أعلم بما يوعون فهو من أوعى [illegible]
[illegible] مما يخفونه [illegible] ويضمرونه في
الصدور أي ما يجمعونه من الخبائث [illegible]
صدورهم كالأوعية [illegible] على
طريقة الاستعارة والله أعلم. وقوله إيه بكسر الهمزة [illegible]
[illegible] وكسر الهاء [illegible] كلمة استزادة
واستنطاق وهذا هو المراد في النظم والله أعلم [illegible] يقول
[illegible] من الفوائد [illegible]
[illegible] على الإجابة [illegible]
في هذه الألفاظ [illegible]
من التنشيط ودفع الكسل [illegible]
مخاطبه [illegible] يقول [illegible]
وهكذا وقوله أوعيت فعل وفاعل والمتاع مفعول أوعيت
وهو كل ما ينتفع به من المال والطعام والأثاث والحوائج ونحوها
والجمع أمتعة وجمع الجمع [illegible] وفي الوعاء متعلق
بأوعيت والوعاء بالكسر والضم ويبدل الواو همزة الظرف وجمعه
أوعية وقوله ألقيته تفسير لأوعيت أي طرحته في الوعاء ووضعته
في الظرف وقوله وفي الحديث قد وعى [illegible] الجر ومتعلقه بفعل
محذوف يدل عليه قوله أولا إيه أي وقل في الحديث قد وعى
[illegible] ويجوز تعلقه بوعى وكونه حالا منه أي حالة كونه في الحديث
وما [illegible] هذا البيت كاف في التفرقة والإشارة
[illegible] قوله تقول في الحديث
الخ والمراد بالحديث ما تسمعه من خبر أو كلام أو نحو ذلك لا الحديث

Copyright © King Saud University

المصطلح عليه لدخوله في عموم العلم أو أفرده اهتماما به ثم ذكر ما
هو أعم منه ووجيه هو مكي تقول وقوله أي حفظت تفسيره وغيب
وسمع لمعناه تقول حفظت العلم والقرآن حفظا إذا كنت استظهرته
واستظهره عن ظهر قلب ووددت ولم تشغله يقطعه والحفظ [illegible]
كأنه أراد به التردد وسيأتي شرحه أما قوله

وإذا أضاقه المرء مثل أعسرا فهو مضيق وكذلك أقترا

تقول أضاق المرء إضاقة إذا ذهب ماله وافتقر والاسم
الضيقة بالكسر وتفتح وهي الفقر وسوء الحال قال كشف الضيقة
عنا وفسح ومثله وزنا ومعنى أعسر فقوله أضاق المرء الفعل
والفاعل مبتدأ القصد لفظه ومثل خبره يعني أن أضاق مثل
أعسر في وزنه ومعناه وقوله فهو مضيق بضم الميم وكسر الضاد
المعجمة إشارة إلى أن صيغة الفاعل منه على القياس [illegible] من
أفعل وقوله وكذلك أقترا بأقتر مبتدأ وكذلك خبره
أي أقتر كائن كما تقدم من أضاق وأعسر في وزنه ومعناه

قلت فيه أن الإعسار والإضاقة معناهما ذهاب المال
والافتقار وأما الإقتار فهو التضييق على العيال في النفقة
ومنشؤه البخل فالمقتر قد يكون غنيا ويمنعه البخل من التوسعة
فليس مثلها قال ابن القطاع وقتر على نفسه وأهله قترا
وقترا وأقتر ضيق في النفقة وأيضا بخل كذلك [illegible]
القتر التقصير [illegible] من العيش قتر يقتر ويقتر قترا
وقتورا فهو قاتر وقتور وأقتر وقتر ضيق في نفقته قربا
دل تفسيره بالرمقة على الافتقار بدليل اللزوم [illegible] معناها
[illegible] التضييق الناشئ عن البخل [illegible]
[illegible] بالرمقة [illegible]
في كشرحه قوله

وضاق به صدرا الشي فهو ضيق كقولهم [illegible]
أقول ضاق الشيء يضيق ضيقا ويفتح [illegible] وفيه لغة
تضييقه وتضايقه وعدوه بالألف والتضعيف قالوا أضاقه ضاقه
وضيقه فهو مضيق ومضيق وضايقه والضيق الشك في
القلب وكثيرا ما ضاق عنه صدرك وبالكسر [illegible]
وضيقه كالدار والثوب وأما [illegible] قال معناه في الغالب
[illegible] إليه الجوهري مع غيره من الأقوال فقال قال الفراء الضيق
ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق
مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت هما سواء وقال
ابن عرفة ضاق الرجل إذا بخل وأضاق إذا افتقر وعلى
مقالة ابن السكيت اقتصر في المصباح والخلاصة ثم في المصباح
[illegible] فيقال ضاق [illegible] إلا إذا ذهب الزمان [illegible]
ضيق واستدل بقوله تعالى وضائق به صدرك وقوله
كقولهم أي العرب أتى به ليطابق الوصف [illegible] لا الفعل
بالفعل لأن ضائقا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
النظم والله أعلم وفي البيت الالتزام قوله

وأسقط [illegible] سقط [illegible]

والقصد العادل في أفعاله والقاسط الجائر في أحواله

أقول استعمال هذا الفعل [illegible]
وعليه الجمهور تقول أقسط زيد [illegible]
[illegible] قال الله تعالى وأقسطوا [illegible]

Copyright © King Saud University

أي من أقسط أي اعدلوا وقال لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم أي من غير المضارعة أي تعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء
بالعهد ومثله فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى والاسم القسط
بالكسر قال الله تعالى قائما بالقسط أي العدل وقال أمر
ربي بالقسط وقوله تعالى ونضع الموازين القسط أي ذوات
القسط سماها قسطا أي عدلا مبالغة في اتصافها به لأنه بها
يقع العدل هذا هو الاستعمال الفصيح الذي تشهد له استعمالاتهم
وتراكيبهم وقالوا قسط ثلاثيا أيضا بمعنى عدل كما في كتاب
الأضداد ونقله ابن القطاع والمجد وغيرهما وجعل منه
بعضهم قوله تعالى ذلكم أقسط عند الله أي أعدل وأقوم قال
فهو من قسط الثلاثي لا الرباعي إذ اسم التفضيل من الرباعي
شاذ فتخريجه على القياس أولى . قلت وكذلك ما ورد من
الرباعي الذي على أفعل لا يستوقفنه على مذهب الإمام كما صرح
به ابن مالك في الكافية وشرحها وغيرهما بحثا بينه له في اللفظ
وكثرة موافقته له في المعنى فنحو هو أعطاهم للدراهم من
أعطى وأولاهم المعروف من أولى وأكرمهم للناس أي أشد
إكراما من أكرم لا يستوقفنه لا [illegible] الأعباء إليه وكذلك
ذلكم أقسط من أقسط ربما قبل الاحتمال لا يقبل الاستدلال.
ولا إذا خيل النقل المشار إليه فلا يدعى فيه عدم الاستعمال
وأما قسط إذا جار وظلم فلا إشكال إلا ثلاثيا تقول قسط   قسط
يقسط كضرب قسطا بالفتح وقسوطا أي جار وظلم وخالف
الوجوه قوله وأقسط المؤمن لغفلة ... وأسنده إلى
المؤمن لأنه عدل لا استقام بالدخول في الإيمان ... كان
يجور ويظلم أحيانا بارتكاب المعاصي فهو متصف بالعدل العام

وقوله

وقوله فيجور تفسير لقسط سيدا أو ضده نبه به على رفضه ... وهو
المشارحة لأن كل رباعي غير ثلاثيه ... الأول إذا ... وقوله
ويقسط الفاجر ثلاثيا الفاجر الفاسق المنهمك في المعاصي ... في
الكذب والزنى وغيره فكيف يمكن إلا ويجور أساسه ... في
في المعاصي وقابل المؤمن الفاجر لأنه نقيضه لأنه من ...
الإيمان ودخل في حوزه لا منهمك وقيت في المعاصي فالمؤمن
الفاجر يرتكب الفجور لا ... الإيمان ويجوز على بعد أن
يراد بالفاجر ... فتكون المقابلة تامة وقوله ترى يقسط أشار
به إلى أن المضارع من قسط الثلاثي يقسط بفتح حرف المضارعة
وكسر السين كيضرب ثم أشار إلى الوصف منهما بقوله والمقسط
الخ فالمقسط بضم الميم اسم فاعل من أقسط الرباعي ...
من أحسن العادل المستقيم قال الله تعالى إن الله يحب المقسطين
وقال صلى الله عليه وسلم المقسطون على منابر من نور ...
العادلين والمقسط مبتدأ والعادل خبره وهو اسم فاعل من
عدل يعدل عدلا كضرب والعدل القصد في الأمور والاستقامة
والعادل المستقيم المتبع وقوله في أفعاله متعلق بالعادل والأفعال
جمع فعل بالكسر وهو حركة الإنسان أو كناية عن كل عمل
متعد والقاسط مبتدأ خبره الجائر وفي أحواله متعلق
به والجائر اسم فاعل قسط كما سلف على العباس قال
الله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والجائر اسم
فاعل من جار يجور جورا كقال إذا ظلم ومال عن الحق والجمع
الباطل والأحوال جمع حال والمراد في هيئته واتصاف
الصفات والأحوال بالجور والظلم يستلزم اتصاف
الأقوال والأفعال ... الأول ...
في ... القسط من الثلاثي ... فالقسط

بالفتح الجور والظلم كما تقدم واستدل له بالآية وبقول النابغة

الجعدي ... ...

... والقسط الولاية بعد موت الحسن والقسط والحنا والنحور

والقسط بالكسر العدل واستدل له بالآية وبقول الشاعر

بيت الشعر الخوزعة تيه والقسط كانت فاستنا على القصر

والقسط بالضم بخور معروف يتطيب به واستدل له بقول امرئ القيس

أفرا بالقسط والمندل الرطب قناة صادر خلف الإزار

الثاني تقدم أن قسط ثلاثيا يستعمل بمعنى عدل كما يستعمل بمعنى

جار باتحاد لفظ الماضي والمصدر بينهما مع وجه أحدهما أن

المضارع من قسط بمعنى عدل ورد مضموما بالضم والكسر من بابي

نصر وضرب كما في القاموس بخلاف قسط إذا ظلم فإنه لم يسمع

في مضارعه إلا الكسر من باب ضرب . الثالث أن المصدر

من الأول القسط بالكسر أي العدل ومن الثاني القسط

بالفتح أي الجور كما تقدم . وفي البيت الأول جناس التحريف قوله

وقد خفرت القوم أي أجرتهم وإن نقضت عهدهم أخفرتهم

تقول خفرت القوم وبهم وعليهم أخفر وأخفر خفرا بالفتح

على القياس أي أجرتهم ومنعتهم وآمنتهم مما يخافونه ثلاثيا فقط

وأخفرت القوم رباعيا أي نقضت عهدهم وغدرتهم ولم تف ذمتهم

هذا هو الأفصح فيه وقالوا خفرتهم وخفرت بهم ثلاثيا خفرا

وخفورا أي نقضت عهدهم وقالوا خفرته إذا بعثت معه خفيرا

ليجيره قال ابن القطاع وهو من الأضداد والقوم

مفعول خفرت وقوله أي أجرتهم تفسير لخفرت يقال أجاره

إجارة إذا منعه وحماه ورعى حرمته وقوله وإن نقضت شرط

جوابه أخفرتهم الثاني وعهدهم مفعول نقضت يقال نقضه

العهد والحبل نقضا إذا حل برمه وأبطله والعهد

رعاية

رعاية الحرمة والأمان والذمة والمروءة والضمان ويجوز كونها

للمتكلم أو للخطاب ثم إن الشفرة جاء بها بالبيت الذي ذكره

ابن الحكم ولكنه أراد أن يأتي بالمصدر من الفعل المذكور كما في

القاموس فقال

وخفرة الإنسان والخفارة كلاهما معناهما الإجارة

الخفرة والخفارة

أقول خفرة الإنسان بضم الخاء المعجمة مبتدأ مضاف

إليه والخفارة مثلثة كما في القاموس وابن القطاع وغيرهما

واقتصار في المصباح كالصحاح على الضم والكسر ... معطوف

عليه وقوله كلاهما مبتدأ ثان ومعناهما مبتدأ ثالث والإجارة

خبره أجاره أي منعه كالإقامة خبر عن المبتدأ الثالث

والثالث وخبره خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر عن الأول

والضمير كلاهما عائد على الخفرة والخفارة وضمير معناهما عائد على كلا

باعتبار معناهما ويجوز إفراده باعتبار اللفظ وقد جمع بينهما

الوستمدا ليه الشاعر

كلاهما حين جد الجري بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي

يقول الخفرة والخفارة كلاهما أي كل منهما معناه ومدلوله الإجارة

أي الحماية ومراعاة الحرمة ثم لما كان المصدر الاسم القطاع أن الخفرة

والخفارة مصدران لخفر وصرح الجوهري والمجد أنهما اسمان

وأطلقوا الخفارة مثلثة على الجعل الذي يعطى للخفير الذي هو

المجير وخفره أخذ منه جعلا ليجيره وقد يطلقون الخفير

على المجار أيضا فهو شبه الضد وعندي أن الخفير الذي هو المجير

فعيل بمعنى فاعل والخفير الذي هو المجار فعيل بمعنى مفعول قوله

وخفرت الجارية تخفر خفارة وقيل ذا الخفر

... الأنثى ... أكثر ... النساء

يقال خفرت الجارية كفرح خفرا بالتحريك على القياس وخفارة

Copyright © King Saud University

بالفتح إذا كانت كثيرة الحياء فقوله خفرت الهند أشار به إلى
كون هذا الفعل ثلاثيا مكسور العين وقوله فهند خفرة أى فهى
كالضارع وقوله خفارة بالفتح منصوب على المفعولية المطلقة
وقوله وذى دال الخفر مبتدأ وخبر والإشارة بذا راجع إلى
الخفارة أى وذى الخفارة فى معناه الخفر محركة وهو المعنى
كما قررناه وقوله كلاهما الإفراط فى الحياء مبتدأ وخبر وفى
الحياء متعلق بالإفراط والضمير راجع إلى الخفارة والخفر
المتقدمين أى كلا الخفارة والخفر الإفراط فى الحياء والإفراط
مجاوزة الحد فى الأمور والحياء بالمد الحشمة وقوله أكثر ما
يقال فى النساء يعنى أن الخفر أكثر ما يوصف به النساء وهذا
الذى قاله الناظم من أن أكثره فى النساء هو الذى جزم به شارح
أبى العباس وهو الذى يعطيه غرة كلامهم وكلام الأئمة
كما صرح صاحب كتاب الجيم باستعماله فى الرجال أيضا قال وليس
بمخصوص بالمرأة بل استعماله فى الرجال لغة مشهورة مستعملة
فتقول خفر الرجل كما تقول خفرت المرأة ونقله شارح الأصل
وكله وأومأ إليه فى الصحاح وفى البيت الأول الالتزام أو
نوع من الجناس قوله

وقد نشدت ناقتى نشدا ونشدة طالبا إعلانا
وبأنشد القائل من رآها يكون فى الناقة أو سواها

أقول نشدت الضالة ثلاثيا فى الأفصح كنصر وأتى بمعموله
ونشدا ونشدة كلاهما مصدراه منصوبات على المفعولية
المطلقة ونص عليه كأبى العباس نشدا بالفتح على القياس
وقوله طالبا نصب بقوله نشدت أى طلبت من رآها
لى وقوله إعلانا مفعول لمصدر محذوف أى طالبا إعلانا
ويجوز كونه حالا من الفاعل أى معلنا بطلبى وقوله والناشد

نشد

القائل

القائل الخ مبتدأ وخبر وأتى به لبيان اسم الفاعل منه على
القياس وقوله من رآها محكى بقائل أى الذى يقول من رآها
أى من أبصرها فخبر بها ومن استفهامية مبتدأ خبره
رآها وقوله يكون فى الناقة أو سواها إشارة إلى أن
النشدة كما تكون فى الناقة كذلك تكون فى غيرها مما
ما تلف لربه وضل عنه من الحيوانات ولهذا عبر أبو العباس
بالدابة والضوال كل ما يدب على الأرض قوله

فان تكنه عرفا فى المحفل ونلت من ضالتك فليقبل
فأنت قد أنشدتها بأنشد ودال من فعل أكرم يحمد

أقول تكنه فعل الشرط وجوابه قوله فأنت قد أنشدتها
الخ وعرفا خبر تكنه يقال عرفه الشىء تعريفا إذا أخبره
وبينه وقوله فى المحفل متعلق بعرفا والمحفل مجلس مجمع
المجتمع من الناس والمحفل وضبطه بكسر الفاء كمجلس أى
يسلم من ... وقوله ونلت من ضالتك ... قوله
عرفا ومن استفهامية مبتدأ وخبره ضالتك أى ...
وضلك ... متعلق به وقوله فليقبل أى فليأت ... لما خذها
... وقوله فليقبل جواب
الشرط وقوله فأنت قد أنشدتها إشارة إلى أن من
عرف الضالة يقال فيه أنشد رباعيا وبأنشد أشار
إلى اسم الفاعل منه على القياس وهذا الذى ذكره الناظم
كأصله هو الأفصح المستعمل الشائع وقالوا أنشد رباعيا
إذا طلب ونشد ثلاثيا إذا عرف فهو من الأضداد وكما
فى ... وغيرهما قال ... نشدت الضالة
... إذا طلبتها وعرفتها ...
عرفها واستر... ضد ... أنشد ...

أنشد

Copyright © King Saud University

والمعرف في قول أبي داود

ويصبح أحيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

قال الجوهري الناشد الذي ينشد الضالة [illegible] الطالب
المضل المستمع أي يجد ضالا مثله ليتعزى به . وقوله وذلك
من فعل الكرام يجد كلمة أشار به الى [illegible] المتصف بهذه
الصفة الباقية من الورع والقيام بحدود الشريعة فذلك
مبتدأ ويجد خبره ومن فعل الكرام متعلق بيجد [illegible]
[illegible] . وفي البيت الثاني اسناد قوله

وحضر لي أقوام نعم وشى ... الكلام
وأحيط الكلام ونحوه الى [illegible]

أقول حضر اذا كان معناه ضد غاب فهو [illegible] ويستعمل متعديا
ولازما واذا كان معناه [illegible]
ولا يستعمل الا لازما تقول حضر الغائب كنصر [illegible]
ومضارعه اذا قدم من غيبته ومثله تحضر ويستعمل لازما فتقول
حضر زيد بعد غياب ومثله احتضر وتحضر فاذا دخلت عليه
الهمزة تعدى لمفعول به فتقول احضرته اياه فاذا اردت
الجري قلت أحضر الفرس احضارا اي ارتفع في عدوه
والحضر بالضم ارتفاع الفرس في العدو [illegible]
[illegible] قال معناه في القاموس فقوله ومنه
خبر مقدم وقد حذف مبتدأ أي ومن الباب قد حضر لي
وحضر بفتح الضاد المعجمة وكسرها ضد غاب [illegible]
مفعول واقوام فاعله ونحوه قوم وقوله نعم [illegible] جواب
كانه يقول [illegible]
[illegible]
او المجاز العقلي وقوله وشى وكانه معطوف على أقوام

أي وحضر

الى وحضر لي شي ... وقوله الكلام الكلام
الكلام مبتدأ وخبره [illegible] والكلام الثاني كما تقدم
في أنه يقال فيه [illegible] الكلام [illegible]
الثاني في [illegible]
[illegible] الأول [illegible] القاموس [illegible]
[illegible] على القياس [illegible]
[illegible] قال [illegible]
على [illegible] اللغة

[illegible]

قال [illegible] العطف [illegible]
[illegible]
بالكسر زيادة على الفتح والمستقبل [illegible]
المفتوح على القياس وفي المكسور على الشذوذ [illegible]
[illegible] على [illegible] المضارع [illegible]
الماضي [illegible] المضارع [illegible]
[illegible] القولية
[illegible] في القاموس [illegible]
[illegible] في الصحاح [illegible] المحكم
[illegible] والقياس [illegible] قوله

[illegible] قلبته وكان [illegible]

تقول لفات [illegible] اي قلبته ويقال [illegible]
أيضا [illegible] لا في النظم [illegible] الأفصح [illegible]
[illegible] الخليل
[illegible]
يقال قلب الشيء [illegible]

Copyright © King Saud University

كيفية والمعنى واحد يقال كفأ الإناء وغيره [illegible]
[illegible] غالب العرب متعدي [illegible] الفعل [illegible]
وكان [illegible] الإناء [illegible] يكون
مستويا في [illegible] والله أعلم [illegible]
كفا وكلب [illegible] للمعنى الاستعمال فتستعمل [illegible] رباعية
[illegible] أو كلب يستعمل [illegible] متعديا و رباعيا كما مر [illegible]
[illegible] ولم نظائر [illegible] مستوفاة ثم

ذكر الكفاءات في القوافي لبيان الإقواء في الحروف

الإكفاء: أقول الإكفاء مقارنة حرف الروي حرف يقاربه في المخرج كالدال
والطاء والنون والميم في الأبيات التي أنشدها الناظم وقوله

يا ابن الزبير طالما عصيكا وطالما عنيتنا إليكا

في رواية العروضيين وأما النحاة فينشدونه عصيكا بالكاف
شاهدا للإلحاق بضمير النصب [illegible] الرفع [illegible]
جماعة من النحاة وبه قال الجوهري والخزرجي [illegible]
والناظم لأنه [illegible] لا تقارب [illegible] وقال ابن الحاجب إن
الإكفاء مخالفة حرف الروي مطلقا سواء كان بما يقاربه أو بما
يباعده [illegible] الإكفاء على ما ذكر [illegible]

الإقواء: قوم منهم المفضل وغيره وأما الإقواء فهو اختلاف حركة
الروي مطلقا كما عند العروضيين [illegible] مذهب الخليل وغيره
[illegible] مخالفة الحركة بالرفع والكسر والضم في قوله

زعم الغداف بأن رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغداف الأسود
لا مرحبا بغد ولا أهلا به إن كان تفريق الأحبة في غد

وقوله

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كأن بنانه عنم يكاد من اللطافة يعقد

وأما

وأما منها [illegible] أقوال [illegible] والنوابغ في ذلك
لأبي موسى [illegible] الرأي [illegible] وأما [illegible]
والكسر [illegible] شارح الخليل وصاحب القاموس
[illegible] عليه [illegible] الضم والكسر
وأنشد [illegible] في [illegible] المقول

[illegible]
[illegible]

وأنشد النحاة [illegible] مستشهدين [illegible]
[illegible] رواية العروضيين [illegible]
[illegible] وأنشد ابن الأعرابي

[illegible] وللسوط في جانبه العقد
[illegible] فأيما [illegible]

[illegible] عند العروضيين [illegible] الشاعر
[illegible] الحروف المتقاربة [illegible]
[illegible] الإقواء والإكفاء [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] سواء وأما
[illegible] الحروف [illegible] الإكفاء فالخليل يسميه
إجازة [illegible] وعلى مذهب
الخليل [illegible] والله أعلم
[illegible] الإكفاء [illegible] في القافية [illegible]
في القاموس [illegible] كقوله أكفأ خالف بينه
[illegible] أو أقوى أو أفسد في
[illegible] فصل [illegible]
[illegible]
كفأه [illegible] والإكفاء

فيه تقلبه وتحول عن كان عليه فكأنه يشير الى اشتقاقه
كالراكد وفى النوادر فى منظومة الكافى والقوافى جمع قافية
والقافى الكافى استشقاقا من قفا يقفوا اذا تبع فهى تقفوا أثر
كل بيت او تقفوا اثرا خواتها والاول اولى لأن القافية للاول
من القصيدة لا يصح فيه المعنى الثانى وعلى كلا القولين
فهى فاعلة على بابها وقيل لان الشاعر يقفو بها الآخر بجريه
فى البيت الاول على السجية ثم يحيط فى سائر الابيات فهى
فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية بمعنى مرضية ولعل هذا
القول الذى سوى وهو الاصح وقيل غير ذلك وارباب هذا الشأن
اختلفوا فى حدها مذكورة فى كتب القوم أصحها ما ذهب اليه الخليل فى حد القافية انها عند الخليل
والجرمى انها من آخر ساكن فى البيت الى أول ساكن يليه
مع حركة ما قبله سواء كان بكلمة او بعضها او اكثر منها فالاول
كقول امرئ القيس ″ اذا جاشت حمية على مرجل ″
والثانى كقوله ايضا ″ ويلوى بأثواب العنيف المثقل ″
والثالث كقوله كجلمود صخر حطه السيل من عل
وقوله يشبه بنضم حرفها المضارع اشبه اى مثاله
والاقواء خالفه وفى الخلاف متعلق بيشبه يعنى ان الاقواء
مثل الاكفاء فى المخالفة وكلام الناظم يحتمل الجريان على مذهب
الخليل فتكون المماثلة تامة اى مثله فى مخالفة الحركتين كما حمل عليه
شارح الاصل كلام ابى العباس ويحتمل الجريان على مذهب الجمهور
وتكون المشاركة فى مطلق المخالفة لا فى نوعها فيختص الاكفاء بمخالفة
الحرفين والاقواء بمخالفة الحركتين وهذا هو الذى تشهد له الامثلة
[illegible]
[illegible]
الاكفاء [illegible] جماعة من المتأخرين وتليه شارح الخزرجية

والحاجبية

والحاجبية . الثانى قال فى القاموس أقوى الشعر [illegible]
[illegible] اغلظ [illegible] والشعر [illegible]
بيت وجر آخر وقلة [illegible] اسم الاقواء [illegible]
قليل الثالث الهمزة فى الاكفاء أصلية [illegible]
وفى الاقواء مبدلة من واو واصله الاقواو [illegible]
زائدة وقيل [illegible] الرابع قال فى [illegible] الاكفاء [illegible] الاكفاء
[illegible] [illegible] الشاعر [illegible] عن طريقه وقيله فى
[illegible] شارح الخزرجية [illegible] وقوله والاكفاء
[illegible] اشتقاقه [illegible] من
[illegible] حتى يطرح [illegible]
حتى [illegible] مخالفة [illegible]
[illegible] القوم اذا [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible]
[illegible] ان الاقواء [illegible] الناس [illegible]
وأما الاقواء فاشتقاقه من أقوت الدار اذا خلت فكأن الشاعر أخلى
أحد البيتين عما كان له او من أقوى الفاتل حبله اذا خالف بين قوى
مثل [illegible] الاكفاء على طريقة الجمهور فقال

وسلم ما قال اعرابه ... ولم يلبه فى القول ذا اصوب

شرح البيت العشرين المطوية المعيبة والمضمن

أقول ومثله شبيهًا اى مثله وما قاله اعرابيه وما موصولة [illegible]
قاله ويجوز كونها مصدرية اى قول الاعراب ويجوز كونها موصوفة اى شعر
قاله أعراب وأعراب بفتح الهمزة منسوب الى الأعراب وهم سكان البوادى
من العرب وقوله ولم يلبه فى القول ذا صواب . الجار متعلق بصواب
بعده اى لم يكن ذا صواب فى القول اى لم يكن مصيبا والجملة حالية
اى والحالة انه غير مصيب فى قوله لارتكابه مثل هذا العيب [illegible]

على عدم الاعتدال والهوادة الا عظيم جواب بالنسبة [illegible]
السابقة والاشارات الواسعة [illegible] [illegible] تشبيه
به في [illegible] المستعمل به التجربة وجاء الحال من النكرة [illegible]
على الوصف [illegible] الدوام وكان قال [illegible] قول [illegible] ومن تصحيح اسم
والتنكير في [illegible] يجمع من فرط المحبة ولطف المنزلة وهو جار
على اسقاط الحرف [illegible] وقوله [illegible] كان موصية [illegible]
[illegible] على ارتكاب ذلك وما البر بالكسر الصلة والخير والاتساع
في الاحسان والصدق والطاعة وضد العقوق [illegible]
[illegible] في البيت [illegible] عند العقوق [illegible]
المراد به الكلام واللين الطيب الصالح الغير الفاسد والطعم
تصغير الطعام وما المعنى [illegible] والطاعة وعدم العقوق [illegible]
سهل لا كلفة فيه ولا مشقة في ارتكابه ولا تشوف النفس إليه
وارتقاب الطاعة عليه [illegible] قال المطعم هو
[illegible] أي نحو المطعم أي الكلام واللين السهل والقليل
من الطعام ولا [illegible] واحد [illegible]
البر كيف إذا اجتمعا [illegible] بالميم [illegible]
في قول المصنف والطعم ثم جاء بمثال آخر فقال

وقال ايضا [illegible] [illegible]
كان تحت درعها المنعط شطا رأيت فوقه شطا

أقول الراجز من يقول الرجز والمراد به في الشطر أبو النجم الفضل بن
قدامة بن عبد الله العجلي وهو [illegible] قال وايضا مفعول مطلق لفعله
كما اشار اليه [illegible] [illegible] أي عاد الفرس المقصود
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] تحت درعها [illegible]

والجارية

والجارية الضخمة من النساء وقوله من جنسه صفة الجارية والقوله
من [illegible] الاشياء الكثيرة [illegible] بضم [illegible] والمعجمة [illegible]
[illegible] بالضم والمد [illegible]
[illegible] [illegible]
كان مقدم [illegible] [illegible] بالكسر [illegible]
كما أي [illegible] صفة [illegible] [illegible]
الطاء المهملة [illegible] قال [illegible] انعط يقال عط الثوب بالمهملة
شقه طولا أو عرضا من غير بينونة كعططه قيل وقيل [illegible]
قميصه عطا من [illegible] فتعطط وانعط أي انشق قال في القاموس
وقال في الصحاح عط الثوب شقه طولا وعططه شدد للكثرة قال
المنخل الهذلي

بضرب في الجماجم ذي فضول وطعن مثل تعطيط الرهاط

والانعطاط الانشقاق قال أبو النجم (كأن تحت درعها المنعط)
والرهاط جمع رهط [illegible]
الخاصة [illegible] والشط بفتح الشين المعجمة وبالطاء المهملة السنام
[illegible] جانب من السنام شط قال الجوهري وأنشد عليه بيت النجم
المستشهد به وجمعه شطوط والشطوط بالفتح الناقة الضخمة
السنام والشط الشط على جانب النهر والوادي أيضا والمعنى أن
هذه الجارية كأن تحت خيط المشقوق جانب سنام رأيت فوقه
جانب سنام آخر والذي تحت درعها هو فرجها يقول كأن فرجها لعظمه
ونعومته وانتفاخ جانبيه سناما بعير جعل أحدهما فوق الآخر
فرأيت صفة للشط والظرف متعلقا به والله أعلم. قوله

[illegible] [illegible]

تقول [illegible] الرجل [illegible] إذا [illegible]
غيره [illegible]

Copyright © King Saud University

ربا هيا أيضا والمنزل من الرجل وكذلك الموضع كلاهما بفتح الميم وكسر
الفاء والفعل منهما ربا وذلك للعطف ... فالمراد به المجاز وقوله
حبسه تفسير لحرت يقال حبسه كضربه حبسا إذا قبضه ومنعه
التصرف كما قدمناه وقوله

وأحرزه ... حبسه والرصد ... سقاء السحاب ... عرضه

يقال احرزه الحرث والرصد ... إذا منعه من ... هو ...
أبي العباس ثعلب وابن السكيت قال الفراء هذا هو كلام العرب وعليه
أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو ... والشيباني ... العدو
والمرصد وأرصده كلاهما بمعنى حبسه قال معناه في المصباح وعليه
فيقال بالفتح ... ومرصد بفتح الميم ... كضرب
لكن هذا هو الأول في ضبطه ... ففيه لغة ...
كضرب أي ... وكلام المجرفيه ... والبيت ... الأعراب
والمعنى وفيه الالتزام قوله

وأدلج الساري ثم أدلجا ... إن سار في الليل البهيم قد دجا
والسير في أوله الإدلاج ... والسير في آخره إدلاج

أقول أدلج بإسكان الدال المهملة كأكرم والإنسان فاعله وادلجا
بتشديد ... كالساري في الليل والتفسيره أشار بقوله أي
سار في الليل ... والبهيم صفته أي الأسود ...
وقد ... يقال دجا الليل ... دجوا ودجوا ...
إذا أظلم والجملة حالية ... أدلج المخفف وادلج
المشدد ساري الحالة أن الليل الشديد السواد ...
وقوله والسير في أوله الخ ... العموم السابعة ...
والاستثناء ... لأنه يقول ... سار في ... على
... أدلج بالتخفيف ... السير في أوله والإدلاج
بالتشديد ... بالسير في آخره وفيه لف ونشر مرتب

فالإدلاج

ادلج

دجا

فالادلاج هو ... أدلج المخفف كالإكرام من أكرم والادلاج
... أدلج المشدد كالادكار ... ذكر ... المفردة
... ذكر الناظم ... المتداولة ... الجوهري
وغيره ... أدلج والادلاج ... العلم ...
وجه فيشترط ... سير الليل ... الادلاج بالتخفيف
السير في أوله ... المشدد بالسير في آخره ... الادلاج
بالتخفيف ... المشدد ... سير الليل كله ومعنى
المشدد السير في آخره وعليه ... إذا كان
الادلاج بالتخفيف والادلاج بالتشديد والعكس ...
... وغيرهما والكتابه ... المفردة
... سير الليل ...
أوله ... آخره ... قول ... والادلاج
بعد المنام ... ولا ...
عليهم ...
... الادلاج ...
... ذكره
...
... الخليل ...
الادلاج والادلاج ...
والأوقات ...
الأوقات ... الادلاج والادلاج ... على
وقت مخصوص ...
... العاسمنا ...
... معروف ...
والادلاج ...

Copyright © King Saud University

الأصول لا يخفى بعده [illegible] الأول الاسم من الإعطاء
والثانية بالضم وتفتح والراء محركة والثالثة أولى [illegible]
[illegible] والعرض [illegible] الثاني إلى الأول والمعروف في الإعطاء
العكس [illegible] والثاني [illegible]
[illegible] الأشعث [illegible]
[illegible] كما فعلوا في [illegible] أو [illegible]
شارح الأصل وفي الثاني الجناس . قوله

ورجلا أصفدت [illegible] أعطيته من الأولاد [illegible]
وآخر صفدته [illegible] [illegible] الرجل [illegible]

تقول أصفدت الرجل إذا أعطيته مالا أو [illegible] أو
نحو ذلك قال الأعشى

[illegible] يوما [illegible] وأصفدني على الزمانة [illegible]

وهذا هو المقصود من قول الناظم ورجلا أصفدت فرجلا مفعول
مقدم لأصفدت وقوله [illegible] أسند إلى نائب المفعول منه
على القياس وقوله أعطيته [illegible] أصفدت وقوله وذلك
[illegible] إلى أن [illegible]
المال أي وذلك المال المعطى يقال له الصفد بالتحريك قال النابغة
(فلم أعرض أبيت اللعن بالصفد) وقوله وآخر صفدته الخ
تقول صفدت الرجل [illegible] شددته وأوثقته
هذه أفصح اللغات فيه ويقال صفد بالتضعيف تصفيدا ومنه
الحديث إذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين أي شدت
وأوثقت بالأغلال وفيه لغة أصفد رباعيا كالذي بمعنى الإعطاء
[illegible] بالأغلال [illegible]
[illegible] بالتحريك [illegible]
مصدره صفده [illegible] كما تقدم والصفاد [illegible]

الأسير

الأسير [illegible] أوثقته [illegible] وقوله وآخر صفدته [illegible]
[illegible]
ويجوز الرفع على الابتداء [illegible]
[illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] على القياس [illegible]
[illegible]
[illegible] على القياس [illegible] قوله

[illegible]
[illegible]

أقول عبارة الأصل أفصح الأعجمي والأعجم [illegible]
[illegible]
الإعراب وكذلك الأعجم [illegible]
تعلم العربية [illegible] في اللغة [illegible]
[illegible] اللغة في العجم [illegible]

[illegible] غداة [illegible]
[illegible]

[illegible] بالأعجم [illegible]
والضيم [illegible] إذا [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible] صيغة الفاعل [illegible] صيغة المفعول [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] القواعد [illegible] الكلام

والحاء مبالغة أي التحبير والتوابع التي لا يدير بالكلام والى شرحه
أشار بقوله أي صار مصدرا بكسر الراء [illegible] قائل منها أرب الكلام
إذا أبان به على القواعد العربية والمراد بالإعراب الإعراب الاصطلاحي والتعلم
شاهد تجربة وأنه منصول مقدم يتجيب أي باعراضه وعادته وقالوا
في الأول فصح أيضا قال في القاموس الفصيح والفصاحة البيان الفصاحة
فصح ككرم فهو فصيح وفصح من فصحاء وفصاح وفصح وهي فصيحة
من فصائح وفصائح واللفظ الفصيح ما يدرك حسنه بالسمع وفصح
الأعجمي ككرم تكلم بالعربية وفهم عنه أو كان عربيا فازداد فصاحة
وأفصح تكلم بالفصاحة وفي الأفعال إيراد لمثل تعداد في الثاني لهذا قوله

وكم شعث لممت [illegible] شل رحمت حالته شعثهم
وأشعث الحث بنا الماما أتينا وزرتنا الماما

يقال لم الله شعثه يلمه بالضم على القياس أي كان به من شعث أمره لم
وأصلح ما تشعث من حاله وفي الحديث اللهم المم شعثنا قال أبو عبيد
أي اجمع ما تشتت من أمرنا والشعث بفتح الشين المعجمة والعين الشعث
المهملة آخره مثلثة انتشار الأمر ومنه الأشعث المغبر الرأس
ومنه الأشعاث المتفارقة قوله

ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

وقوله شل رحمت الخ يعني أي لم شعث [illegible] قد أي معناه جمع وأصلح من شل لم أي الجمع
وأما في الحديث فعل الأمر [illegible] بضم العين على القياس
والكسر على الشذوذ [illegible] فليس فيه إلا الضم على القياس إلا
انه يريد في لغة الضم وبالضم ضبط [illegible] في النظم ليسلم من الفساد
وقوله وأشعث الحث الخ يقال ألم بنا فلان إلماما أي نزل بنا وجاءنا
فنيا [illegible] بالحث والماما مفعول مطلق وأتينا أي جئنا
تفسير لألمت وقوله وزرتنا الماما زيادة على المعنى المقصود يقال
زارنا لماما بالكسر أي غبا وألم لا يدل على هذا وإنما يدل على مطلق النزول

والمجد

والمجد وفي البيت الثاني الجناس [illegible] قوله

وقد حمدت الله في وطاني الحمد كالشكر وكالثنا
وصفوا احمدت إذا أصبت فالمعنى محمود كما طلب

أقول لما ضمن النظم كما سلف أن الحمد والشكر مترادفان ولهما عدة حمدت وأحمدت
أقوال ومن غير القاموس أن الحمد لله بمعنى الشكر والمدح
والجزاء وقضاء الحق فيكون كالمشترك وفي المصباح حمدته على شجاعته
وإحسانه حمدا أثنيت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لأنه يستعمل
صفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه التعظيم للممدوح وخضوع
المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس في ذلك شيء من نعم الدنيا ويكون
في مقابلة إحسان يصل إلى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة
الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقال الجوهري الحمد أعم
من الشكر فتقول حمدت الله في وطاني أي في [illegible] إليه ثم [illegible]
على ما عند أهله من مرادفته للشكر بقوله والحمد كالشكر والثناء
يعني في المعنى فالحمد والشكر والثناء عنده مترادفة كما هو [illegible]
قولهم الحمد وأما الشكر فقال في القاموس أيضا الشكر
بالضم عرفان الإحسان ونشره أو لا يكون إلا عن يد وفي
المصباح شكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل
الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل وفي
الصحاح الشكر الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف وأما الثناء الثناء
بالمثلثة قبل النون فهو الوصف بالجميل على الأصح وأثنى عليه وصفه
بمدح وقيل الثناء الوصف بمدح أو ذم والأول أكثر وعليه [illegible]
الناظم فأما النثاء بتقديم النون على المثلثة فقد قيل انه لا يستعمل النثاء
إلا في الذم خاصة وأحمدت الرجل وجدته محمودا وقوله أي أصبت
تفسير لأحمدت وأصبت أي وجدته وألفيته وفي [illegible]
بأصبت أي بقوله محمودا كما طلب أي مقصودا [illegible]

Copyright © King Saud University

التفرقة على الجماعة . وفي أفعال ابن القطاع تقعور من أبو زيد
أنه يقال أحمد الجيا كحمد تعالى صرت الرجل ابن ذمته وأيضا
أتيت عليه عاقبة من خصال السؤدد وقال أبو زيد حمدته وأحمدته
يعني وأحمدته وجدته محمودا وفي البيت الثاني الالتزام . قوله
والصحاسا دون صحيه أي دون غليظ الغيم قال ابو حيه
وبوما وليلنا باصاح وقد صحا السكران فهو صاح

أصحت السماء
يقال أصحت السماء راجيا الكشف غيما وتفرقه كما في وهي أي السماء
مصحية على القياس وأنكرها الكسائي وزعم أنه لا يقال مصحية قال
وانما يقال صحت السماء فهي صحو كأنه وصف بالمصدر ونقله عنه
في الصحاح والمصباح وغيرهما واقتصر عليه في القاموس وقوله
ايه زال عن الغيم تفسير لصحت يعني أن معنى أصحت زال أي ذهب
عنها الغيم أي السحاب قال السجستاني والعامة تظن أن الصحو لا
يكون إلا ذهاب الغيم وليس كذلك وإنما الصحو تفرقه مع ذهاب
البرد وقوله كأنهم شبهوه أي أنهم تغير عن أحرف ما
بينه لك وزاد لفاء السكت بعد ياء المتكلم كما زيدت في الضمير
في قوله تعالى . وما أدراك ما هيه وفي سلطانه في قوله تعالى سلطانيه
وماليه . وقوله ويوما وليلنا أي يقال فيهما أصحيا أي صارا ذوي صحو
واليوم والليل صحي على القياس لولا ما ولكنه كما هو القاموس
والصريح كالخلاصة ربما يفهم أنه يقال يوم صحو كما قال الكسائي
سماء صحو وقوله باصاح كأنه لا أكاد به الوزن وحاله غليظ الجناس
ولكون حبيم صاحب وبر توجيهه غير مرة وقد صحا يعني

صحوا
تنوشا كما في الأصل والصحاح والمصباح والخلاصة
والأفعال وغيرها وفي القاموس أنه كسر الحال المهملة كرضي
والجوهري وحيه لغة أصحى السكران بالألف أيضا وتقاله
مقابل المصيح والسكران الذي شرب الخمر وقوله فهو أي المنحنى

الذى كان متلبسا بالسكر صاح أي ذو الصحو السكر فيه بهذا
على الوصف من صحا وأنه جاء على القياس والله أعلم .
ولا يخفى ما أتيته من التزام الواو في البيت الأول ومن الجناس
التام في البيت الثاني قوله

ورجل بالنعي مبيعه قد ندم | أقلته البيع وقد كان عدم
وبيده إقالة مقبوله | وقلت من قال ما صادله

أقالة البيع
أقول المقصود من النظم كأصله ذكر إقالة البيع رباعيا
وقال في الثانية تعويضا وما عدا ذلك زيادة على النظم فقوله
رجل بالنعي أي بائع معي . والبيع من الأضداد يقال

البيع
بيعه بيعا ومبيعا والقياس مباعا كاسر إذا باعه واشتراه
منه والمبايعة التبايع ومبيعه تمم لموت البائع أي عن جبيه
أي وبيده من سبقه يقال ندم ندما وندامة كعلم ندما وندامة
بالتحريك فهو نادم والجمع كحمد وكذا قاله في القاموس وقوله
أقلته البيع رباعيا هو المقصود يقال أقالة البيع كما في النظم
وأقاله إذا أسعه وحل عقده وفيه لغة قلته البيع بلا ألف
ثلاثيا قال في الصحاح والخلاصة قليله ولعلها فقال الفصيح وقوله
وقد كان تقدم تعليل للإقالة وبيان لموجب فسخ البيع أي وقد كان
الرجل الذي بالنعي ندم على بيعه كعلم أي أسف على ادعه
إقالة وصيرا أقالة الرباعي مقبولة أي مرضية كأنه أشير
المعاوضة في الحديث من أقال نادما بيعته أقاله الله عثرته
والله أعلم وقوله وقلت بكسر القاف لأنه من قال يقيل
كباع في قالة وهي كما في القاموس وغيره نصف النهار وقال
قيلا وقائلة وقيلولة ومقيلا ومقالا وتقيل أي نام فيه فهو
قائل والجمع قيل وقيال وفي الصحاح أن القائلة الظهيرة أيضا
على النوم في الظهيرة وأما القائل يجمع أيضا على قيل كالراكبه

كصاحب وصحب وقيلولة معمول مقاوه لأنه اسم مصدر قلت
كما سيذكره الناظم لا جملة لتعليله بالنسبة إليه
والله أعلم [illegible] قيلوله وما أشبهها من المصادر
كينونة وشيبوبة وزنه عند البصريين فيعلولة وأصله قيلولة
وكينونة بياءين الأولى زائدة والثانية عين الكلمة ثم أدغمت
الأولى في الثانية فصار قيّلولة وكيّنونة ثم خفف بحذف
الثانية كما فعل في ميّت فصار قيلولة وكينونة على وزن
فيلولة والتزم فيه التخفيف لطوله قلت هذا الذي ذهب
إليه البصريون هو مذهب المحققين وعليه درج ابن مالك
وغيره واقتصر عليه في الكافية فقال

وعين فيعلولة احذف ليفا   حتما ككينونة عند الحنفا

وقال ابن هشام في شرح اللمحة ويضعف قول الكوفيين [illegible] أمور
منها أنه لو كان على فعلولة بالفتح كما يظهره لوجب أن يقال
في مصدر دام دوموة وكونونة [illegible] ومفعولة بالفتح
نادر أو معدوم كما سيأتي وصعفوق غير عربي فلا يحمل
عليه [illegible] ونصوا أيضا أنه جاء على الأصل في قول الشاعر

يا ليت أنا ضمنا سفينة   حتى يعود الوصل كينونة

وزعم الكوفيون أن قيلولة وشبهها مضمومة في الأصل
كصعفوقة فكسرت لتسلم الياء ثم استثقل الخروج من كسر
إلى ضم بعده [illegible] موضع [illegible] فقلبوا الواو منه
كديمومة [illegible] الياء لقلة ذوات الواو في هذا البناء ولا يخفى ما فيه
من التعسف [illegible] ذكر الإقالة والقيلولة قول القائل
[illegible]

أقول لمن [illegible] حول [illegible]   أأنت أقلت ليلى فقال أقال
فقلت [illegible] الأول [illegible]   يقال به حقا فقال يقال

فقلت

فقلت له قل يستقال [illegible]   إذا ما [illegible] فقال يقال

ولا يخفى ما تركبه الناظم من الالتزام في البيت الأول وكذا الثاني
في أي . قوله

وليس [illegible] في [illegible]   [illegible]
وقد كننت الشيء [illegible] سترته   [illegible]

أقول الإكنان والكنون معناهما الإخفاء والستر [illegible]
[illegible] والمعلم يستعمل الكنون [illegible] قاله
ونقله الجوهري والكسائي واختاره ابن القطاع [illegible]
قلت كأنه يشير لقوله تعالى يعلم ما تكن صدورهم [illegible]
[illegible] الصدور وكذلك ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء أو أكننتم في أنفسكم أي أخفيتم وجاء من كننت ثلاثيا
قوله تعالى كأنهن بيض مكنون [illegible] مكنون وقالوا [illegible]
كننته وأكننته بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم
وأكننته فهو مكنون ومكن وكننت الجارية وأكننتها فهي مكنونة
ومكنة فلعل قول [illegible] الفصيح [illegible] ابن عباس
والله أعلم . وقوله [illegible] الرفع [illegible] أكننته
ويجوز النصب على الاشتغال [illegible] المثالين [illegible]
التي [illegible] تفسير لأكننته أخفيته وسترته وقوله
[illegible] أي [illegible] أن العيان [illegible] أصل [illegible]
[illegible] الشيء [illegible] أي علمه [illegible]
ولد كننت [illegible] الشيء ومفعوله [illegible] الذوات
والأشخاص أي سترته تفسير لكننت أي حجبته وغطيته بساتر
بقي أي غطاه [illegible] الثالثة [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الأعلى [illegible] كننته بالتخفيف وأكننته [illegible]
[illegible] يقال في الجميع كما في القاموس [illegible]

Copyright © King Saud University

الناظم أيضا من الالتزام في البيت الثاني . قوله

[illegible] فأدنت [illegible] بضاعة [illegible]
ودنت [illegible] بضاعة الدين فا سأل من الحما

أقول أدنت أصله من أدان رباعيا وإدانة كأقال إقالة .
ورجليه مفعول وا ثنيه توكيد لرجليه وقوله بعتها تفسير لأدنت
والضمير مفعول بأول الأول وبضاعة مفعول الثاني والبضاعة
بكسر الموحدة الطائفة من المال تبعثها للتجارة والمراد به للناظم
مطلق المال . وقوله بدين متعلق ببعتها أي إلى أجل وقوله
ودنت بتخفيف الدال المهملة لأنه من دان يدين كباع أي أخذته
بالدين قال الأحمر

ندين ويقضي الله عنا وقد نرى مصارع قوم لا يدينون ضيعا

ومثله ادّنت بتشديد الدال المهملة على افتعل ثم ابدلت تاء
الافتعال دالا وادغمت في الدال التي هي فاء الكلمة وقوله
أخذت منها بضاعة بالدين تفسير لدنت يعني أن معنى دنت
استقرضت وأخذت في ذمتي بالدين وقوله فا سأل من الحما
أقام به الوزن وضمير التثنية عائد على رجليه [illegible] ومن اختياره
الناظم من التفرقة بين أدان ودان تبعا لأهل اللغة نحو جماعة
من المحققين قال ابن قتيبة دان الرجل يدين دينا لا يستعمل
إلا لازما فيمن يأخذ الدين ولا يقال مدين ولا مديون لأن
اسم المفعول إنما يكون من المتعدي وهذا لازم قال فإذا أردت
المتعدي قلت أدنته وأدينته ونقله الأزهري عن أبي زيد
الأنصاري وابن السكيت أيضا ونقلوه عن أبي العباس
وقال جماعة إنه يقال دنته إذا أقرضته أيضا فهو مدين ومديون
واسم الفاعل دائن فيكون الدائن يأخذ الدين على اللزوم
ومن يعطيه على التعدي قال ابن القطاع ودنته أقرضته

وأيضا

أدنت

وأيضا استقرضت منه وأدان عامل بالدين وأدنته أقرضته
وقوله تعالى إذا تداينتم بدين أي تعاملتم بدين من سلم وغيره
ثبت في الآية وما تقدم من أن الدين لغة هو القرض وثمن
المبيع [illegible] والغصب وذكره ابن حجر لغة أن شرعا
على شبه الثبوت واستقراره في الذمة قال [illegible]
قلت وما أشار إليه من أن القرض [illegible] في التشبيه
له الاستحالة وتفسيرهم أدان بأقرض ودان باستقرض
كما قال ابن القطاع وابن القوطية والجوهري [illegible]
في القاموس الدين ما يقابل القرض فقال الدين ما له أجل
والقرضة بالكسر وما لا أجل له قرض والجمع أدين
وديون ودنته بالكسر وأدنته أعطيته إلى أجل أو أقرضته
ودان هو وادّان واستدان وتدين أخذ دينا ورجل
مديان يقرض كثيرا ويستقرض كثيرا ضد وأدنته أقرضته
واقترضني قلت لا يخفى ما فيه من التناقض والتخليط
فإنه جعل الدين أولا مقابلا للقرض فلزم أن القرض
لا يكون لأجل ثم فسر أدنته بأعطيته لأجل أو أقرضته من
الخلط ثم فسر المديان بالمقرض والمستقرض والمداينة بالمقارضة
فدل على ترادفهما وقد يقال [illegible] على [illegible] بأنه أراد توزيع
الأقوال [illegible] الواردة في ذلك وإن كان اصطلاحه يأبى
سلوك مثل هذه المسالك . والأخذ منه أن كلا من أدان
الرباعي ودان الثلاثي يستعمل بمعنى أقرض واستقرض
واتخذوا أعطى فتكون كالأضداد ويكون الصحيح ما اختاره الناظم
أتقنا الأصل [illegible] ما اشتمل عليه البيت الأول من الالتزام
والثاني من الجناس المركب مع تحريف قوله

[illegible] سائر [illegible]

Copyright © King Saud University

ولست أبغي قبل هذا ضيفته   أنزلته عندي وما عرفته

ضيفات وأضياف

أقول لا [illegible] في الفقه المتفرقة ولا أعرف أحدا يقول
ضيفته وصفت بكسر الضاد المعجمة لأنه من ضاف ثلاثيا كباع
فيكسر أوله [illegible] عينه ياء وبعض العرب يضمه وقوله
أي نزلت به تضيفا فكنت عنده ضيفا من الوصف بالمصدر
لأنه مصدر ضافه ضيفا وضيافة بالكسر نزل به كما يأتي شاكرا
لأدبه أي مثنيا على أخلاقه حامدا لها والأدب يطلق على الطبائع
الحسنة كالشجاعة والكرم ونحو ذلك وكنت ايضا مفعول

ما يطلق عليه الأدب

يطلعه قبل أي قبل هذا الوقت قد أضفته خبر كنت وأشار بأنها
معناه أنزله عنده وأقامه لديه وأكرمه فقوله أنزلته عندي
تفسير لأضفته ثم أتم الوزن بقوله وما عرفته أي ولست
بيننا معرفة توجب ذلك ففيه شبه الافتخار بالكرم وإنزال الأضياف
من غير معرفة واسم الممدوح حاتم الطائي الذي كان يجلس عنده
في الطعام [illegible] ويأمره بالإيقاد في الليالي العاتم وينشده
في الحالات [illegible].

وقدناه الليل ليل قر   والريح يا واقد ريح صر
عل يرى نارك من يمر   إن جلبت ضيفا فأنت حر

وستأتي ترجمته متوفاة وفي البيت الثاني الالتزام. قوله

ولي دلاء [illegible] إذا ما استقلت [illegible]
[illegible] إسبال ولهذا جذب [illegible] العرب

أدلى ودلاء

أقول الدلاء جمع دلو بفتح الدال المهملة وهي آلة السقي معروفة
وقد يذكر ويجمع على أدلاء ودلي، والدلاء مبتدأ خبره لي وأدلى
في البير [illegible]. قال تعالى فأدلى دلوه أي أرسلها حتى
إذا ما استقلت بالماء [illegible]
من البير لهذا هو الأفصح الكثير في الاستعمال كما في النظم وأصله

وقد قالوا

وقد قالوا ادلوت الدلو [illegible] إذا أرسلتها في البير أيضا لغة لكنها
من [illegible] فكأنه ضد ولهذا [illegible] والدلو
أي [illegible] إرسال [illegible] إرسال [illegible]
المصدر دل عليه أدلى أي [illegible] الإدلاء إرسال [illegible]
[illegible]
[illegible] المشار إليه من [illegible] العرب [illegible]
[illegible] قربا وتحبيبا. قوله.

وقد لحست العظم عما عرق ما عليه من اللحم ولكنني [illegible]
[illegible] عرضنا [illegible]

أقول لحم العظم [illegible] يقال عرق العظم [illegible] إذا
أخذ ما عليه من اللحم وأعراه ولم يبق عليه شيئا فقوله لحست
[illegible] وقوله أي أخذت بعض ما [illegible] وأبقيت ما
أي الشيء الذي عليه أي على العظم من لحم بيان لما تفسير لقوله
لحست وقوله وكنت [illegible] أي [illegible]
من [illegible] إذا [illegible] عليه [illegible] حركة
كما [illegible] شهوة اللحم [illegible] في [illegible] للأصحاب وكأنه
[illegible] بالتكلة [illegible] للعظم وأخذه جميع ما [illegible]
لذلك [illegible] شهوته [illegible] فيقتضي ذلك ما [illegible]
له من اللوم على ذلك [illegible] إليه وأما [illegible]
مفعول الأول [illegible] مفعوله الثاني والعرض بالكسر
النفس [illegible] الرجل الذي يصونه من نفسه وحسبه
أن ينقص او سواء كان في نفسه او سلفه أو من يلزمه
أمره أو موضع المدح والذم منه [illegible]
[illegible] الخليقة المحمودة [illegible] في القاموس
[illegible] أيضا وقوله [illegible] أي [illegible]

Copyright © King Saud University

تفسير لقوله ادرا ما يعني أي بعض الشيء من شيء أسكنه من عند
لبيته ويبيته ويتركه ومعنى العرصة هنا ما حول ومن قوله
أي ب أحكم أي أكلهم أنبه مثانم كل بقوله نعما مضله
انه يلح سنله وشره عليك لما جنانه هم ذلك الالحام . خبيه
لهم التصرف من الأفعال الثلاثة ا جنطوف المعنى تقول لهم
الأمر كنصر أكله واعظم عرقه واحد طالبه وكنع العم لهم
ولهم بالكسر كعلم نشب في المكان ولحم ككرم كثر لحم جسده ونحم
رتبه لغة لهم كعلم أيضا وسيأتي دفع الأدء الساد . قوله
بالعير فضل ... ادا البلاد ومن الفضل الجرائس ...
أقول أحسن الراجي معناه إذ أظلمه ادعى تركيه ويتعدى
بنفسه كما في النظم وكقوله تعالى فاما أحسن منهم الكفر أي علمه
أدراه ويتعدى بالباء الجارة فيقال أحس به فلانة بصيغة معنى
شعر وستعمل بمعنى المس ورجد وسمع العرب من
يبدله السين الثانية شناة تحتية فيقال أحسيت على ما تقرر
في ابدال المضعف من عليهم نحو تظنيت ومنهم من يحذف تخفيفا
فيقول أحسن ، قال

خلا أن العتاق من المطايا أحسن به فهن إليه شوس

وفيه لغة حسن به وحسه كقتل وتحسس تعدت بالمد بدال
أيضا فيقال حسيته وبالحذف فيقال حس كما نقله الجوهري
والفيومي وغيرهما وأنشد الجوهري البيت لمن جبه حسسته
به وقال في الاساية العامة قال وأحسسته به بدرايته أي
ب ونسب البيت لأبي زيد قال ولعله من شواذ التخفيف
واقتصر عليه غيره وفيه عامر قيس واقتصر الجماع
وطائفة على الراية التي سلط الجوهري لأبي عبيد ... جعل
الفعل ... بمعنى علم ... أعلم فقوله

قسم فيه معنى الطلب أي ... الذي نص علماء ... طالبا منك
بأن تفعل أحسن ... أخلقه أو ارايته إذ أتقيد أي جاء
فأما حسن ... فقط فهو كقتل ... ومعنى الذي في النظم وأصله
ومنه قوله تعالى اذ تحسونهم بإذنه أي تقتلونهم قتلا شديدا
فاصل الشيء في النظم مفعول حسن وقوله ...
قوله ... الطريق ...
...

أقول ملح القدر كمنع وضرب ... أكثر ملحها
ويقال أملح ... أكثر ملحها أفسدها ...
عليه فقوله ... فعل ... ومفعول ومنها القدر
بالكسر ... الطبخ ... وقوله ... العلم ...
كالدرس والأول ... الكلام ... التوجيه ... ونحوه
في الكلام ... اللازم وقوله القيت تفسير لملحي أي
طرحت فيها أي القدر وقوله ... مفعول ... وما بعد
مضاف القدر وما موصول ... أو حرفي أي مقدارا ...
... أو مقدارا ... أي مقدار ما تحتاج إليه وقوله
لكنه ... الملح حتى فسدت ... قال املح لما عدا
... في ... المبتغي ... والملح معروف
وقد ذكر ... زاد الشيء يزيد زيدا بالفتح والكسر
... وزيادة ومزيدا وزيدانا بالفتح شاذ حكاه في القاموس
قلت ... والبيان ... إذا ... دكثر وزاده
... قالوا ... إذا ...
الولد ... بالكسر على الرضاع والعلم
والمطالعة ... وغير ذلك ولا يخفى ما في البيت
الأول من ... وفي الثاني من ... علم قوله

Copyright © King Saud University

رتبه

أرتبه

وإن رتبته نصيباً بالسانات ... قلت لقوا رتبه عن الفرس ... ولم يفهم الجرس
أقول هذا الاستعمال الذي ذكره الناظم تبعاً للأصل هو الأفصح
الشائع في استعمال القدماء فيقولون رتبه بالسهم ونحوه ثلاثياً
إذا التوى إليه ذلك ولم يحركوه ويزحزحوه من محله فإذا أزعجوه
وأزالوه عن المحل وقلعوه قالوا أرتبه رباعياً ومثله ارتبه
الراية من ظهرها فإنه رباعي أيضاً كما قاله ابن القطاع وغيره
وحكى المجد رتبه بالسهم وأرتبه ثلاثياً ورباعياً بمعنى
وحكى غيره أرتبه عن الفرس ورتبه كذلك فاستعملوا
الثلاثي في محل الرباعي كالعكس وقصدنا التوصل إلى الفرسيخ
وإن الرتب مفعول رتبه ومن أنه المصيب أو ما كان مستعاراً
مطلقاً وربما مفعول مطلق وبالسنان متعلق برتبه والسنان
بفتح الموحدة والنون الأصابع أو الأطراف الواحدة بنانة
وقوله ... قلعته أي أزلته من موضعه وانتزعته من
أسفله يقال قلعه كمنع إذا انتزعه من أصله وعن الكلام
متعلق بقلعته أي عن الموضع الذي هو فيه أي موضعه كان
قلت جواب الشرط إذا أرتبه رباعياً عن الفرس متعلق بأرتبه
ومراده الفرس يطلق على الذكر والأنثى من الخيل وإن الفرسة
بالهاء لغة قليلة وإن حكاها يونس وابن الأعرابي أي قلعته
عنه وأزلته وأشد منصوب على المفعولية المطلقة وتمم بقوله
ولم يفهم الجرس أي لم يتحرك لم يمنع من الإسراء والجرس
جمع حارس كخادم وخدم وفي البيت الثاني الالتزام قوله

أجبر سلطان ... لكما الكره ...
... لا ... محبوراً ...
وقد جبرت العظم والفقيرا ... واجعل الشا الجابر المجبورا

والجبر

أجبر وجبر

الشزر

والبر في الطعام ... والجبر للفقير بعد الفقر
أقول الإجبار كالإكراه وزناً ومعنى وأجبره أكرهه كذلك
هذه هي اللغة الفصحى كما في النظم وأصله ... استعماله
ثلاثياً قالوا جبره على الأمر كنصر حكاها المجد وغيره وبسط
ابن القطاع لبني تميم وجبر الفقير والعظم لا يستعمل إلا ثلاثياً
كنصر فقط فقوله وأجبر رباعياً فعل والسلطان فاعله ... أنه
الأمير الوالي وزيداً مفعول أجبر وقوله الشزر صفة لو ...
صاحب الشزر والشزر بفتح الشين المعجمة والراء المهملة غلبة
الحرص وشدته وقد شزره للشيء كفرح غلب حرصه عليه
شزره وعلى كذا متعلق بأجبره وكذا بالذال المعجمة اسم مبهم
وقد يجري مجرى كم فينتصب على ما بعده على التمييز قال في
القاموس ومثله في الصحاح وفي محل آخر من القاموس
كذا كناية عن الشيء والكاف حرف تشبيه وذا للإشارة ومثله
عند الحريري وغيره قلت إن أريد أن معنى التشبيه والإشارة
في كذا باق وأنه له دلالة على ذلك فلا يخفى أنه باطل
وجيد من حيث التحقيق عاطل ... من البدء من شيئه
التشا ... الذي لا يخفى على عاقل وإن أريد أن ذلك هو
معناه ومدلوله في أصل الوضع ثم تنوسي فيه ذلك وجرد
عنه وأزيل وصار دالاً على مجرد الكناية عن الأشياء
فهو صحيح غير أنه يحتاج إلى تبيينه وتوضيح ليعلم المراد
ويزول الالتباس عن الاعتقاد وقد أوما إلى هذا
في المصباح فقال كذا وكذا كناية عن مقدار الشيء
وعدده فينتصب ما بعده على التمييز يقال اشتريت الأمير
كذا وكذا عبداً ... كناية عن الأشياء يقال فعلت
كذا وقلت كذا فإن قلت فعلت كذا وكذا ... الفعل

Copyright © King Saud University

والأصل ذا ثم ادخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة
والتشبيه وجعل كناية عما اريد به وهو معرفة مقدار ما
أن اللام ازيد تنبيه على أن المعنى الاصلى في كذا انتزع منه وأزيل
ولم يجعل اشعارا به على أن الاصل ذلك الأصل ولا ترد هذه
الكلمة اليه . وان لم يقم دليل يرجح ذلك ولم يثبت حجة تدل عليه
وأى مانع يمنع من كون كذا كلمة مستقلة دالة على الكناية عن
الأشياء أقوالا وأفعالا وأن ذلك هو أصل وضعها ثم
القول بأنها مأخوذ من الكاف التشبيهية وذا الإشارية
من غير احتياج اليه والادلة عليه يوجب أن يجيء أمثاله مما
يدل على الكنايات كيت وذيت . فقول الناظم على كذا أى
على شيء من الأشياء وقوله أكرهه تفسير لأجبر أى حمله
على فعله بمشقة وكلفة . وقوله قهره كأنه عطف تفسير أى غلبه
يقال قهره كمنع إذا غلبه وقسره ثم أشار إلى أن الفاعل والمفعول
من هذا الفعل على القياس بقوله فزيد يعني المذكور في قوله
واجبر السلطان زيدا المجبر بضم الميم وفتح الموحدة اسم مفعول
من أجبر كالمكرم من أكرم والسلطان المجبر بضم الميم
وكسر الموحدة اسم فاعل من أجبر كالمحسن من أحسن ونظره
بقوله كما تقول . ما مصدرية أى كقولك في اسم المفعول من
أخبر بالخاء المعجمة والموحدة كأعلم زيد يعني مخبر بفتح الموحدة
وفي اسم الفاعل منه مخبر بكسرها وقوله وقد جبر يعني ثلاثيا
بفتح الجيم والموحدة كنصر والعظم مفعوله والمراد به العصب (العظم)
الحيوان الذي عليه اللحم والفقير معطوف عليه وهو المحتاج (الفقير)
الفقير وهل [illegible] اسم منهما [illegible] أو [illegible] الفاء أو لا
أعما وإذا اجتمعا احتلفا أقوال . [illegible] ثم نبه على اسمي
الفاعل والمفعول من جبر الثلاثي بقوله واجعل أى ضع هنا

أى في مكان

أى في مكان اسما الفاعل والمفعول من جبر الثلاثي الجابر
والمجبور على القياس فيهما كالضارب والمضروب ونبه على
المصدر ومعناه بقوله والجبر بفتح الجيم وسكون الموحدة
في العظام جمع عظم أى معناه بالنسبة الى العظام [illegible]
أى اصلاحه وازالة ما به من الأذى والجبر في الأول الفقير
أى معناه ومدلوله بالنسبة اليه سد الفقر أى ازالته وازالته
بالاغناء والاعطاء تقول جبرت العظم أى اصلحته [illegible]
كسره وأزيل أذاه ومعنى جبرت الفقير أغنيته وأعطيته
وأذهبت فقره [illegible] جبر الثلاثي يستعمل لازما ومتعديا (جبر لازم متعد)
كالواجبرت العظم والفقير [illegible] جبرا فجبر الاجبر أيضا
وجبورا ولا يخفى ما في البيت الأول من الوصل بطريق الطلبية
وبالصغير وقد ارتكبه المتنبي [illegible] فتقدره عليه وفي الثاني
الجناس المصحف مع الالتزام . قوله

[illegible] غيما وقد صحت [illegible]
الخ [illegible]
[illegible]

أقول المقصود من النظم لا [illegible] أن كنف الغنم [illegible] (كنفه ذا كنف)
وأكنفه الرجل [illegible] في الأفصح المستعمل ومقابل الفصيح
أنه يقال كنف الرجل [illegible] أيضا [illegible] المجد وابن القوطية
وابن القطاع وغيرهم وعلى الناظم تغيير المقصود لا [illegible] اليه
اليه بقوله ويعني مبتدأ خبره أخذ منه ويجوز نصبه بمعنى
على الاشتغال والغنم بفتح الغين المعجمة والنون اسم جمع الشاه (الغنم)
[illegible] على الضأن والمعز [illegible] الواحدة شاة
والغنم اسم مؤنث لجميع الجنس [illegible] الله تعالى إذ نفشت
فيه غنم القوم وقول الشاعر

تفرقت غنمي يوما فقلت اللهم . اجعل فيها الذئب والضبعا

قلت وابيت يقال العاداة الغنم . والدعاء عليها لأنه ان قصد اجتماع

الذئب والضبع وقت التسليط وحصرها لا وقعة واحدة

وفاء وانه من دعاه لها لأن الضبع لا يجتمع مع الذئب يمنعهم

من الضبع والذئب وان قصد تسليطهما عليها متفرقين كل واحد

في وقت دعاء عليها والله أعلم . ويقع لفظ الغنم على

المذكر والأنثى وعليهما جميعا وربما جمعوا وثنوا باعتبار تعدد

القطيع فقالوا أغنام وغنوم وأغانم وغنمان وقولها غنمت

أي جعلت لها غنما وتقوم بأمرها ويسمى النحو

المفعول الثاني لأنه تقدم والصنف الأخير والعبد المستعاذ

به قبيل تعنى قال من عصى له يفتح العين وسبعة المهملتين

وكفى بمفعول من نفسه استخدمه وصنيع القاموس

يقتضي أنه من فكتنصر وفي الصحاح والرحم أنه كضرب

والأول أشهر وورد في الحديث الذي من قتل العصافير أي

الأمراء . وقوله وقد كنفت هذا هو المقصود من النظم مع قوله

ورجل أكنفت وغير ذلك توطئة وتشريح للأصل كما أومأنا

إليه فقولها كنفنا هو مفعول أكنفت وهو لها متعلق به

الكنيف والضمير راجع للغنم والكنيف كأمير الساتر والسترة والترس

والحاجب والحظيرة من شجر للإبل قال في القاموس وفي المصباح

تسمية الصحاح الترس كنيفا لأنه يستر صاحبه والحاجب

لأنه يستر صاحبها عن الحاجة ويجعل الكنيف أحد وتزيلوا عليه

فالإم وفيه تأمل ثم فسر كنفت بقوله أعني أي اتخذ كنفت

الذي مثلها جعلت أي صنعت وصنعت حولها أي الغنم

الحظيرة حظيرة بفتح الحاء المهملة والطاء المشالة المعجمة أي

مانعا لمنع من الانفلات والحظيرة المحيط بالشيء خشبا

أو قصبا

أو قصبا وما يعمل للإبل والغنم من شجر ليقيها البرد والريح

فعبارة حظيرة الغنم بالضاد رقم بالضيره بالضاد المعجمة

الجماعة من الناس وقد صحح ابن مالك رحمه الله الحرفين فقال

بالظاء والضاد فقال

والشئ يحول الغنم الحظيره وجمع القوم الحضيرة

وظاهره الحضيرة بالضاد على موضع اجرائها وقوله كنفنا

بضم النون وكسرها أي حفظنا ولتقيها البرد ونحوه من

الآفات صفة حظيرة . فذلكم اسم فعل أي خذوا واسمل

دون الظرفية ثم استعملوه استعمال أسماء الأفعال وتمييزه

مفعوله أي بيانه وشرحه رجل بالرفع مبتدأ الرسول

الخاتم إذ المقصود مطلوبه شخص تمثيل به وقصار حسبه

ذلك المعرفة والنكت راجعا خبره والعائد محذوف أي

أكنفه ويجوز نصب رجل على أنه مفعول مقدم بأكنفت

وهو أي الرجل نكتفي بفتح النون اسم مفعول من أكنفه

بالمرجم من أكرم وأكنفته تفسير للكنف معنى أي

أكنفه وهو لوله نحو أعانة أي كانوا له عونا ولهيا وفيها

كنفه تحدثنا المقالة أفضح كلامه ونحو يقوله وحشد

ربه الكنف أي الفروسية والمحاذاة على الشافه وإعانته

وفيه إشارة الى أنه عنه أعانه أخاه المؤمن والكنفه

فإنه والله تعالى يجازيه على فعله وبالله سبحانه بما يصدر منه وفعله

فضه تحريضه للإنسان على نفع أخيه وإعانته ومواساته

ما أمكنه ولهذا المعنى دارد في كثير من الأحاديث شريفة

قالوا الكنف عند كنف وكنف إذا عدل ولقفه صانه وحفظه

وحاطه قوله

والحم اللتا حوم سميم عليه العنق جوم لمرام

Copyright © King Saud University

ويعجم العود أداة الحوباً أي عضه ليعرف صلابته

وليس بمعجوم الرأس [illegible] تعجمه عجماً ....

وقول أعجم رباعياً هو الأفصح وعليها اقتصر الجوهري وابن أعجم
القوطية والقطاع والزبيدي والسير [illegible] وهم [illegible] المجد
عجم ثلاثياً أيضاً ونسب الجوهري إلى الوهم حيث أنكره وعبارته
وأعجم [illegible] الكلام ذهب به إلى العجمة والكتاب نقطه كعجمه
وقول الجوهري لا تقل عجمت وهم. قلت ويؤيده أنهم قالوا
المعجم بمعنى النقط [illegible] مصدر عجم الثلاثي كالضرب
والمصدر [illegible] ونص على ما يقتضيه التصريف [illegible]
أي [illegible] ظاهر مع ما فيه [illegible] والندور
[illegible] أن يكون الجوهري أراد لا تقل عجمت في الفصيح لا
أنه أنكره أصلاً فنسبته إلى الوهم جزماً فيه [illegible]
غير [illegible] وقد يقال أعجم [illegible] أي [illegible] والكاتب
والكتاب مفعوله أي المكتوب كاللباس بمعنى الملبوس ونظائره كثيرة
وقوله وهو أي الكتاب معجم بفتح الجيم اسم مفعول أعجم وقوله بينه
بالنقط أي ميزه وأزال اللبس واشتباهه تفسير لأعجم قال
في الصحاح والعجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال أعجمت
الحرف والتعجيم مثله ولا تقل عجمت قلت [illegible] أنه يقال عجمت أيضاً
[illegible] تقابله الفصيح [illegible] القاموس [illegible] الفصيحة أيضاً
وكذا [illegible] المخفف الذي
حكاه المجد [illegible] ذكره المجد أيضاً وأومأ إليه في الصحاح
ثم قال في الصحاح ومنه حروف المعجم وهي الحروف المقطعة التي تختص
[illegible] ومعناه حروف الخط المعجم
[illegible] قال [illegible] بمعنى الإعجام
مصدراً مثل المخرج والمدخل أي من شأن هذه الحروف أن تعجم

قلت

قلت التعليل [illegible] ظاهر [illegible] الحروف العربية [illegible]
بالنقط كما قال [illegible] معادل [illegible] وإذا
تساويا [illegible]
[illegible]
[illegible] العجمة عن الحرف بما يميزه عن غيره سواء كان [illegible] نقطاً
أو شكلاً [illegible] الحروف كلها [illegible]
تفسيره بالنقط فقط فإنما يكون [illegible]
ومعنى حروف المعجم أي الخط المعجم المميز عن غيره [illegible]
العجمة عن الحروف كلها بالنقط أو الشكل [illegible]
[illegible] بما يميزه من النقط والشكل [illegible]
[illegible]
[illegible]
فالهمزة للسلب وأومأ إليه الهروي وغيره وقوله [illegible] أي [illegible]
[illegible] بالفهم [illegible] بالأشكال [illegible] العجم
المهملة والجيم ثلاثياً كنصر فاعله الشخص أو العالم لأنه لم يقصد
تعيينه والعود مفعوله [illegible] عليه والأنبوب بالضم
وفي آخره موحدة [illegible] ساكنة من القصب والرمح كعبها قاله
في القاموس ويقال الأنبوبة أيضاً وقال في الجمل الأنبوبة ما
بين الكعبين من القصب والقناة والجمع أنابيب وأنبوب النبات
ما بين العقدتين ونقله في المصباح ومثله في الصحاح إلا أنه صرح
بالأنبوب بالضم جمع وقالوا [illegible] وقرنه مع أنابيب
وكأنه أراد جمعيته أنه اسم جنس جمعي وظاهر القاموس كغيره
أنه مفرد [illegible] وقوله أي
[illegible] تفسير لعجم العود يعني أن معنى عجم العود [illegible]
بأسنانه [illegible] عليه [illegible]

Copyright © King Saud University

الرجل الحديث وكذبته الحديث بالتخفيف [illegible] قيل ولو أن الشاعر قوله

وترب الإنسان أغوانيا [illegible] فصار من بعد الثراء ذا الثرى
[illegible] فصار [illegible] حتى [illegible] حاله

تقول ترب الإنسان بفتح التاء الفوقية وكسر الراء المهملة [illegible] إذا افتقر كأنه التصق بالتراب لشدة فقره والمعنى أن الناظم يقول فصار من بعد الثراء بفتح المثلثة والراء ممدودا أي الغنى في الثروة بالقصر [illegible] فقيرا حتى صار ناقصا وأترب رباعيا معناه استغنى وكثر ماله حتى صار مثل التراب في الكثرة وقوله وناقضت حاله كمله أي بلغت حاله الغاية في الغنى هذا هو الأصح والأكثر عليه قوله

وكم مترب لم يرام الضيف ساعة وكم ترب لما أتيت [illegible]

كما هو مقال الفصيح [illegible] أترب الرباعي بمعنى ترب أي افتقر فيكون من الأضداد قال الجوهري أترب الرجل استغنى كأنه [illegible] بالتراب [illegible] قوله

ويقال أظهر الرجل [illegible] وقل إذا أخرته أنظرته

أقول نظرت الشيء ثلاثيا بالقصر أي انتظرته وتأنيت عليه ومنه قوله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم أي انتظرونا وتأنوا علينا فالرجل مفعول نظرت والانتظار تفسير له وقل إذا أخرته بالمد أنظرته رباعيا ومنه قوله تعالى فأنظرني إلى يوم يبعثون بقطع الهمزة لأنه مبني من أنظر أي أخر وفي البيت الالتزام قوله

وقل إذا استعجلته أعجلته وقل إذا أسبقته عجلته
وقيل عجلت إذا سرعت لكني لشأنك تبعت

تقول أعجلت الرجل رباعيا إذا استعجلته أي استحثثته أي حثثته على العجلة وعجلته ثلاثيا بكسر الجيم إذا سبقته كما في الأصل أي تقدمته فتاء الضمير من استعجلته وسبقته مفتوحة لأنه ضمير خطاب

فيها

فيها والضمير من العجلة وعجلت مضمومة لأنها للمتكلم [illegible] وكذلك في شعر البيت [illegible] في أصل الحريري واستعمل تعبير الأصل الرباعي ومن تعبير العوام المتداول يقال سبقته وأسبقته سبقا إذا تقدمته وقوله وقيل أي وقال أهل اللغة في معنى عجلت الشيء تفسيره أي أسرعت يعني [illegible] الخروج من العربية فقول [illegible] لأبي العباس ثعلب صاحب الفصيح [illegible] أي [illegible] والتصحيف [illegible] كأن الناظم نسب تفسير عجلت بسبقت لأبي العباس [illegible] العادة المعروفة له [illegible] من اعتراض [illegible] عليه [illegible] من المعنى الذي نسب إليه وقال أبو العباس ثعلب في الأصل وعجلته سبقته [illegible] وأما عجلت أسرعت [illegible] قال تعالى وعجلت إليك رب لترضى [illegible] ولو [illegible] المتعدي [illegible] على [illegible] اللازم معناه أسرعت [illegible] والمتعدي معناه سبقت [illegible] لم يفرق بين اللازم والمتعدي [illegible] المتعدي [illegible] عليه تفسير المتعدي بالقاصر [illegible] الأصل [illegible] القول القاصر ولم [illegible] أبا العباس [illegible] العادة [illegible] [illegible] من [illegible] المقصود [illegible] الخبير [illegible] قبيل اللازم [illegible] حيث [illegible] بالضمير وكأنه [illegible] على قول [illegible] ولم [illegible] كما [illegible] من أهل التفسير [illegible] اللغويين [illegible] بالمعنيين [illegible] والفصحاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصواب [illegible]

استماعه أي صرفه سوابغ الأثواب وإسباغه نعمه الجمة
ريعنا انقطاع سوابغ النعمة والتعرض لطلب الحيلة منه والالتزام قوله

والمرء بعد الطلب منقطع الحبل ... وصبر ... غلطا
وأسلا ... وقد أمد الجرح بعد ...
الا ما ... فيه الترف ... والبدء الفرح جيد ما ...

أقول هذا الشطر الثاني من هذا البيت الثالث شبيها بقول العباس ... أي
عما الزهر ... فيه ... للأزمنا ومتصلا بالقول الأفصح فيه وقد
يستعمل رباعيا أيضا كما في الصحاح ومن المجرد زاد ... ومده
غيره مما زاده وآمد بالألف وأمده غيره يستعمل المشوق والرابح
لا زمنه ومتعديه وقال ابن القطاع من المجرد والمزيد أمدهما غيرهما
وأمد النهر وأمده نهر آخر لغة وقال الخليل أمدته في الخير ومددته
في الشر ومد النهر وأمد لغة قال ... ربما يظهر أنه
تفرقة الخليل في المجرد الذي صرح به المجرد وغيره أنه لا يتوهم
بعد والله أعلم . أما أمد الجرح فلا يستعمل إلا رباعيا وقوله
وقوله ومد النهر أي الفعل المزيد ... في النظم والأفصح
فيه ... كقوله تعالى إن الله يمددكم ... النعمة
في جنات ونهر ... الماء الجاري ... ثم أطلق النهر على الأخدود
مجازا للمجاورة فيقال جرى النهر كما يقال سال الميزاب ويجمع نهر
بضمتين كأسد وأسد وأنهار كسبب وأسباب قاله الفيومي
وغيره وبالمعنى المجازي فسره المجد والجوهري وغيرهما فقالوا النهر مجرى
الماء وذكروا أنه يجمع ... بالواو وأنهر أيضا ... الناصر
اللقاني أن تفسيره بالأخدود هو التحقيق لغة وأنه حقيقة فيه
ويبنى عليها ... وغلطا على رأي الأصول والبيان وكلها
مفوضة بالقرائن على الصحاح والله أعلم وقد ...
خبر المبتدأ الذي هو النهر ... بقوله يعني قد طما

أي اشتد

أي اشتد يقال طما النهر والبحر بفتح الطاء المهملة والمثلثة يطمو
ويطمي كسما وبرمي طمًا وطموا إذا علوا وارتفع ومدة أي
صفة للزيادة أي ... ماله حتى يطمأنَّه أي ... وبانه
وسيجرأنه يقال رباعيا فيهما ولعله ... وقد تقدم ما في الفصيح وقوله
ونكر الرفع مبتدأ الموصول الثانية ... دوراس الذي
العرقة وأمدته رباعيا غيره ... أي ... فيه ... فعالا ومشكل
بالفتح والحسد ... ومن كما في الصحاح والقاموس وغيرها
ونقله في المصباح عن ابن البراليس وأمدته رباعيا أي ...
يعني أمشته وقويته ... وأمدته والمدد ... الجيش
قال في المصباح أي أغثته بجيش آخر ... لمساعدته وتقوية
بعضهم بعضا ... إذا أعينهم نفسه ... ذلك
... قال أبو زيد مددنا القوم أي صرنا لهم
أنفسنا وأمددناهم بغيرنا ونقله الجوهري ونقله ابن
القطاع وغيره ولهذا ذكر المجد التفرقة التي ... ابن القطاع
عن الخليل فتقول إذا قصرت ... والشر ...
رباعيا ... والثلاثي ... غلطا وقوله
وقد أمد الجرح رباعيا ولا يستعمل الا كذلك كما ...
بضم الميم ... كعرفة ... الغاية ...
والبراهة ... إلى ... أمد الجرح بقوله أي صارت
المدة بكسر الميم فيه أي في الجرح ... ذلك ...
لاكانه ... ثم ... المدة بقوله والمدة بكسر الميم هي القيح
بفتح القاف وسكون ... التحتية أي ...
... في الجرح ... وقاح الجرح يقيح
... وقاح ... إذا ... القيح ...
المدة ... فقال المدة القيح الغليظ ...

الصديد وتمم البيت بقوله بهذا أي بما ذكرت لك وقسرته فالحق لصحته ولا يخفى ما في البيت الثاني من جناس التحريف . قوله

وآثر مع الجمع يوسفا ... بوزن ... وآزلفا
وقد أثره ... آثره أثرا كما حكيته
... أثيرا كالأثرة ...

أقول آثر بالمد والمثلثة أصله أأثر بهمزتين على أفعل الأولى همزة أفعل والثانية فاء الكلمة وأبدلت الثانية مدا عملا بقول ابن مالك في الخلاصة

ومدا ابدل ثاني الهمزين من ... كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

فقوله آثر يعني ... على أفعل والله تعالى أعلم وعليهم جار ومجرور متعلق به ... بالضمير المجرور عائد على الأسباط اخوة يوسف عليهم السلام بدليل جعله يوسف مفعول آثر فكأنه يشير الى قوله تعالى قالوا تالله لقد آثرك الله علينا أي فضلك واختارك ويؤثره بضم حرف المضارعة وسكون الهمزة وتسهيل تخفيفا وكسر المثلثة مضارع آثر ويؤثرون مضارع آثر ومنه قوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم أي يفضلون وضميره عائد على يوسف وفضله تفسير لآثر والفعل ثلاثي وأزلفا معطوف عليه أي قربه إليه وقدمه على غيره وقوله وقد أثره بفتح الهمزة والمثلثة على فعل فالهمزة الصيغة فاء الكلمة والفعل ثلاثي فهو كضرب ونصر ومفعوله والخبر حركة ما يغيره ويقل كالحديث وروايته تفسير لأثره الخبر أي نقله وقوله آثره بكسر المثلثة وضمها مضارع أثر ... مضارع ضرب والنصر والهمزة الأولى للمضارعة والثانية فاء الكلمة وأبدلت الفاء ... بفتح الهمزة وسكون المثلثة مصدر كالضرب والنصر ويقال في مصدره الأثارة

والأثرة

والأثرة بالضم ويقال ذلك ... وأما الفطام في مصادره الأثرة بالفتح والأثرة بالتحريك وقوله لي حكيته تكملة أنا ... الوزن أي لا تعلق ... وحكيت الشيء أحكيه ... حكاية ... على الصفة أي ... كالناقل ... كما هي ... عند العرب ... والله أعلم وقوله وقد أثرت ... قبله لأنه ... تصريحه ... همزة ... مثلثة وأصله ... الى الساكن قبلها عملا بقول الخلاصة

... وحذفه أنت ... ساكنة ... أبدلت الفاء ... فلما أسند الضمير المتكلم وجب تسكينه آخر الفعل ... ساكنا ... وكذلك ... الحديث وفي التصريف ... وزنه أفعل ... مفعول أثرته ... وكسر المثلثة مضارع أثر كأكرم مضارع أكرم والأثارة ... مصدره كالإقامة ... وقوله ... تفسير لأثرته ... الماء ... إذا ... ولا يخفى ما في البيتين ...

... ... وكل ...
كان ... ...
وان ... ...

وعد

أقول حاصل ما أشار إليه الناظم تبعاً للأب العباس أن وعد
المطلق عام يستعمل في الخير وفي الشر فإذا أريد الخير خاصة
قيل وعد ثلاثياً وإذا أريد الشر خاصة قيل أوعد رباعياً
وهذا هو المشهور الذي جرت عليه عبارة الجمهور ونقله الجوهري
عن الفراء وسلّمه واستدلوا لاستعمال الوعد في الشر بقوله
تعالى النار وعدها الله الذين كفروا . وبقول الشاعر

ألا علّلاني كل حيّ معلّل ... ولا تعداني الشر والخير مقبل

واستدلوا للتفرقة بقوله

وإني إذا أوعدته أو وعدته ... لمخلف إيعادي ومنجز موعدي

قالوا لأن الخلف في الوعد كذب يتنزه عنه ويتمدح بتركه والخلف
في الإيعاد كرم وعفو يتمدح به ويسعى في ارتكابه واستدلوا بما
ورد في دعاء بعضهم اللهم يا من إذا وعد وفى . وإذا أوعد
تجاوز وعفا وأنشد ابن هشام في شرح الكعبية

متى أوعدت أوفت وإن وعدت لوت ... وإن [illegible]

ونحو ذلك في التصانيف والتقاييد . وزعموا أنه من [illegible]
[illegible] . قلت وفيه نظر لأنهم قالوا أولاً الوعد عام يستعمل
في الخير والشر ثم فصلوه بعد ذلك فقالوا إذا أريد الخير قيل وعد
والوعد وإذا أريد الشر قيل أوعد والإيعاد والوعيد فقسموه
إلى القسم وغيره وذلك باطل على ما تقرر في علم الميزان ثم الظاهر
من كلامهم أن الوعد دال على الخير بحروفه في أصل وضعه لا
يحتاج إلى قرينة والإيعاد دال على الشر كذلك وذلك ممنوع
كما تشهد له استعمالاتهم ولو كان الوعد دالاً على الخير بوضعه
لما احتاج إلى وصفه بالحسن في قوله تعالى ألم يعدكم ربكم
وعداً حسناً ولكان الإتيان به عبثاً لعدم الحاجة إليه وكلام
الله سبحانه منزه عن ذلك سالك سبيل الإعجاز

وسلكت

وسلكت البيان أوضح المسالك . ثم الذي يدل عليه قوي كلامهم
وتشهد له استعمالاتهم في أشعارهم ونظائرهم أن وعد وأوعد
لفظان مترادفان وكل واحد منهما يستعمل في الخير والشر وقد
صرح بهذا المجد والفيومي في المصباح وغيرهما والتعيين إنما
يفهم من قرينة الكلام وسوابقه ولواحقه لا من وضع ذلك
اللفظ وزاد في المصباح أنه يفرق بين المعاني بالمصادر فقال
فوعد في الخير مصدره الوعد وفي الشر مصدره الوعيد وأوعد
مصدره الإيعاد فيهما نعم إذا قصدوا جمع المعنيين في كلام
واحد جاءوا باللفظين فاستعملوا وعد في الخير وأوعد
في الشر والشواهد السابقة إنما تدل على ذلك ونظيره
الفقير والمسكين فإنهم إذا جمعوا بينهما في محل واحد فرقوا
بين معانيهما وفسروا الفقير بعدم القوت والمسكين بعدمه
لا شيء له أو غير ذلك مما سيأتي وإذا أفردوا الفقير فسروه
بالمسكين وكذلك العكس فربما إذا جمعوا بين وعد وأوعد خصوا
الأول بالخير والثاني بالشر مع ضميمة القرينة الدالة على ذلك
من فحوى الكلام أو نحوه فإذا انفرد وعد عمم أو أوعد كما تشير إليه
والمقام يدل على إرادة الخير أو الشر الكلام صريح في المصباح
بأنه أي وعد الرباعي إذا تعدى إليها وقيل أوعده كذا فاستعمل
في الشر خاصة والله أعلم . فإن قلت ما معنى الخير
ملخص هذا التراوح الذي أشرنا إليه [illegible] في كل قوله
وقد وعدت فعل وفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وعرقها [illegible] أخذ الدقيق وقالوا [illegible] السعول
أثناء حارة [illegible] البيت بقوله وكل حمى أى
وكل من الخيز والشعير [illegible] وكأنه أراد بالعمل الجر [illegible]
وقوله [illegible] أو [illegible] والإدارة [illegible] أو
فعل [illegible] بالشرط [illegible] مترددة [illegible]
[illegible] أو قصدت الشكل أو فعل كالتي [illegible] أو [illegible]
أنه [illegible] كل ذلك وأنه [illegible] الفصيح [illegible] جلبت
أو [illegible] يقال جليه [illegible] الباء [illegible] والجارة [illegible]
[illegible] قل أى فعل [illegible] بالسجية بالكسر [illegible]
[illegible] والإدام [illegible] أى [illegible]
[illegible] وكأنه أشار بذلك قول الراجز

أرعف بالسجية والإدام ... رجلى ورجلى شثنة المناسم

[illegible] الجوهرى وقال تقديره أرعف بالسجية وأرعد رجلى
بالإدام [illegible] ورجلى شثنة [illegible] على الضيد وأنشده [illegible]
على [illegible] [illegible] الكلام فى
[illegible] للعمل من [illegible] قال [illegible] رجلى
[illegible] على [illegible] بالرعد [illegible] كأنه يقول أرعف بالسجية
والإدام [illegible] قوله ورجلى شثنة المناسم جملة [illegible]
[illegible] استئنافية [illegible] اجتماع الباء
[illegible] كما صرح به فى الصحاح والمصباح وغيرهما
وفى البيت الثانى الجناس . وفى الثالث الالتزام .

باب أفعل

أقول هذا الباب معقود للأفعال الواردة على أفعل [illegible] فى أفصح
الكلام [illegible] الثلاثية [illegible] على [illegible]
[illegible] كما [illegible] على بعض ذلك قوله

قد شكل

قد شكل [illegible] شكل ... أى صار ذا شكل سواء [illegible]

أشكل أقول الشكل الأول [illegible] الأفصح وعليه [illegible]
[illegible] الأوسط [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] القطاع [illegible] الشكل [illegible]
[illegible] والشيراوى [illegible]
القطاع [illegible] [illegible]
الناظم [illegible] أو صار ذا شكل سواء [illegible]
[illegible] فى [illegible] والجيم [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] وقوله أى شكل [illegible]
[illegible] وفى البيت السادس . قوله [illegible]

أمعن أقول [illegible] الأفصح [illegible]
[illegible] الماضى [illegible]
[illegible] كما فى المصباح وغيره . [illegible]
[illegible] الظاهر أنه [illegible]
[illegible] أو [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] القطاع [illegible] القاموس [illegible]
[illegible] الأصل وأنشد عليه قول [illegible]

[illegible] ... [illegible] بالى [illegible]

[illegible] الطراح [illegible] [illegible]
[illegible] قالوا [illegible] وقد يستعمل [illegible]
[illegible] أيضا [illegible] أى [illegible]
[illegible] فى الماضى [illegible] فى المستقبل على القياس [illegible]
القطاع [illegible] المصباح [illegible]
[illegible] والضم [illegible]
[illegible] [illegible]

معًا وهو إنما يستعملونه للترجيح [illegible] ولهذا قوله
بين الفتح والضم الظاهر أن ماضي الشعوف مفتوح مطلقًا وأنه
مستقبله بالفتح في اللغة فيكون مفتوح الماضي والمستقبل [illegible]
مفتوح الماضي [illegible] أن فعل الشعوف المفتوح [illegible]
[illegible] الفصيح أو بالضم وهذا ليس كذلك [illegible]
شاذة ليس لها مثل [illegible] قلت مراده بالفتح في اللغة التي
[illegible] بكسر الماضي قلت [illegible] أي [illegible] ويحتاج
إلى [illegible] الاعتذار [illegible] عطف الضم عليه
[illegible] غاية الإبعاد وقوله والضم الظاهر أنه من الشعوف
اللازم ومضارعه يكون بالضم وهو مفتوح أيضًا [illegible]
[illegible] اللازم [illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] كان [illegible] عليه الضبط أي [illegible]
[illegible] الاختلاط [illegible] العبارة [illegible]
[illegible] بالضم [illegible]
[illegible] والله أعلم قوله وأقفل الباب

أقفل الباب

[illegible] أقول على [illegible] اللغة [illegible] والقاموس
والمشارق والتهذيب [illegible] وصاحب الواعية وغيرهم [illegible]
الجوهري [illegible] أنه لا يعرف لغيره
ولعل [illegible] لغة واحدة [illegible] وأقفل الباب
وعليه أي [illegible] بالضم [illegible]
ومفاده الباب [illegible] والباب مفعول مقدم [illegible]
[illegible] التحريف وبه ذكرت قوله

[illegible]

[illegible] [illegible]
قوله [illegible] الباب [illegible] أقول [illegible]

أغلقه

الاستعمال

الاستعمال الأفصح في الفعال [illegible] الباب [illegible]
[illegible] الكسر [illegible]
أو [illegible] لينه [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] المتقدم

[illegible] الكلام [illegible]
الباب [illegible] اللغة [illegible]
[illegible] المتقدم
[illegible]
[illegible] ليس بناء من الشعوف ليس [illegible]
[illegible] الاندراج والمناسبة [illegible]
[illegible] أيضًا
[illegible] في كتاب [illegible]
فصاحته [illegible] قال سيبويه [illegible] الأبواب [illegible]
[illegible] والزجاج [illegible] قال
[illegible] المعنى المتقدم والباب مفعوله [illegible]
[illegible] مفعول [illegible]
[illegible] مفعوله [illegible]
كما [illegible] قوله [illegible]

أغلقه

العدم

[illegible] المعنى المتقدم [illegible]
[illegible] مفعوله والعلاج [illegible] الحار [illegible]
والكرويا [illegible] قال المجد وغيره [illegible]
[illegible]
[illegible]
سمعت العرب تقول المولود [illegible]

للكويل غدوم واشهرنا سبد في كلامهم وحيا اللعه الناظم هنا على الداون كما أطاقوا عليه [illegible] وقوله زيد أي الغلام معنوه بفتح المثناة الفوقية اسم مفعول اشبه الرباعي على القياس وبعض الحقه أقربه عبد بقة الرمه وصيره [illegible] وقوله وبقى المفعول يعني ثلاثيا كضربه فهو الزم والغلام فاعله وكانه صارخ المشيد الرباعي [illegible] لغير الشدة الشدة يعني أن معنى عتقه الثلاثي [illegible] صار حرا أي خرج عن الرق واتصف بالحرية فان [illegible] الباب معقود للرباعي [illegible] ذكر الثلاثي فيه ثلث ذكره استطرادا وكانه قصد به الرد على من يستعمله متعديا كالرباعي وكثيرا ما يستطردون نحو مثال هذا ولا سيما حيث اتفقت المادة واتحد المعنى والله أعلم وقوله والعتق يعني بكسر العين المهملة وسكون المثناة الفوقية معروف معلوم بين أهل اللغة مقرر في علم التفسير قال المجد العتق بالكسر الكرم والجمال والنجابة والشرف والحرية [illegible] المراد هنا الحرية وعتق العبد يعتق عتقا وعتقا أو بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وعتاقا وعتاقة بفتحهما خرج عن الرق فهو عتيق وعاتق والجمع عتقاء والمتقه [illegible] وعتيقه [illegible] مساقه يقتضي أن عتيقا يكون إذا جاء من الثلاثي بمعنى فاعل وإذا جاء من الرباعي بمعنى مفعول بفتح العين مثل العقيد بمعنى المعقد وعلى الثاني اقتصر جماعات وقول وثبت الصراحة وعائشة عن الجاهلية [illegible] الوزن . قوله

وانفضا الإنسان شيئا بنقضه وأدل [illegible]

ونقض [illegible] الثقفا [illegible] المقول فاعلم لغيرنا

أقول انقصه الرباعي [illegible] لغة والناس على خطوط ومنابعه بنقصه ثلاثيا ولذلك قال في المصباح قالوا ولا يقال

بنقصه بضم أوله والإنسان فاعل وشيئا مفعول وبنقصه بضم حرف المضارعة وكسر الغين المعجمة مضارع أبغضه الرباعي وقوله ذا إشارة لأقرب مذكور وهو شيئا وذا فاعله وهو الإنسان ومبغض بفتح الغين المعجمة اسم مفعول راجع لشيئا ومبغضه بكسرها اسم فاعل راجع للإنسان [illegible] ونبه بذلك على المضارع واسمي الفاعل والمفعول [illegible] على القياس واستطرد الكلام على نقصه الثلاثي أيضا لينبه على أنه لازم وأن استعماله متعديا غير صواب كما في المصباح فقال ونقصه بفتح الموحدة وتثليث الغين والضاد المعجمة الأفصح فيه نقص بالضم ككرم نقاضة وعليها اقتصر ابن القطاع وذكر في مصادره النقص بالضم والنقضة [illegible] شرقه ونقصه ككرم ونصر وفرح نقاضة صار نقيضا [illegible] قال نقصه وغدا أي صار نقيضا لغيره والنقصه جمعة من نقصه ككريم ويكرم وقال ابن القطاع وانقصته بياعيا [illegible] وقوله كما تقول أي كما قررت لك من استعمال الرباعي متعديا والثلاثي لازما وأقول وأنا [illegible] فاد المراد به الأمر أي قل كما حررت لك وقال وكثيرا ما يعبرون عن الأمر بالمضارع كما ربما أشار إليه وقوله فاخرج العرضا أتيم [illegible] الوزن والعرض بالضاد المعجمة الشعر وقد قرضه الشعر يقرضه كضربه قرضا إذا قاله وصنعه والقريض فعيل بمعنى مفعول وقرضه [illegible] قطعه والشعر اقتطاع من الكلام وقولا [illegible] فالكلام القرض بالضم [illegible] وأما الكلام [illegible] مثل الضرب مع [illegible] قرضه للمفعول واستعماله [illegible] الكيف [illegible] والله أعلم . قوله

والحمد [illegible] [illegible] ردد [illegible]

Copyright © King Saud University

٤٠

أقفل

أقفل

أقفلهم الجند بضم الجيم وسكون النون العسكر وهو المراد هنا ويطلق
على الأعوان وعلى الصنف من الخلق على حدة وهو بالرفع مبتدأ والجملة
بعده خبره ويجوز نصبه على الاشتغال وأقفلهم بمعنى رباعيا وقفلوا
يعني ثلاثيا وذكر القفول أيضا استطرادا للاشتراك يقال قفل الجند
وغيره كنصر وضرب يقفلون إذا رجعوا فهو قافل والجمع قفال والقفلة محركة
اسم الجمع قاله المجد وغيره وزعم العامة أن قفل ثلاثيا لغة في أقفل
الرباعي فيكون منها بالفصيح والله أعلم. وقوله رددتهم تفسير لأقفلتهم
الرباعي وقوله نحو سلوا تفسير لقفلوا الثلاثي وكأنه تفسير باللازم لأن
المقفول هو الرجوع ويلزمه الوصول وقوله من وجههم متعلق بردّهم
والوجه المستقبل من كل شيء أي من الموضع الذي استقبلوه وقصدوه وتوجهوا
فإن قلت الجند اسم مفرد وقد عاد عليه ضمير الجماعة قلت هو وإن
كان مفردا في اللفظ فإن معناه الجمع لدلالته عليه بالوضع فتارة
يعتبر لفظه فيعاد عليه الضمير مفردا كقولهم جاء الجند كله وتارة
يعتبر معناه فيعاد عليه الضمير جمعا كقولهم جاء الجند كلهم وهذا حكم كل — أسماء الجموع كالجند ونحوه يعود عليها الضمير مفردا وجمعا
اسم دال على الجمع لا واحد له من لفظه كالجيش والعسكر والنفر والرهط
والقوم ونحو ذلك ويذكر القوم تارة نحو وكذب به قومك ويؤنث
أخرى نحو كذبت قوم نوح المرسلين لكن كثر في كلامهم عود الضمير
على نحو الجند والجيش مفردا لأنه كان أصله متوجهين لناحية
واحدة وقاصدين وجهة متحدة وكان حزبهم ورأيهم متفقا لا
يدخله اختلاف وكانوا يفتقرون للأمير في الجيش يكون الأمر
في يده ويتولى تنفيذ ما اتفقوا عليه شبهوا في ذلك بالشخص الواحد
فعاد الضمير عليهم مفردا كما كثر في كلامهم عود الضمير على نحو القوم
والرهط جمعا لاختلافهم وتعدد آرائهم واختلاف مرادهم وقد
استعملوا ضمير الجمع في الجند وأمثاله واستعملوا الضمير المفرد في القوم
ونظائره استصحابا للأصل وجريا على مقتضى الوضع كما أومأ إليه

الجوهري

الجمهرة وغيره وشرع الناظم بالكلام على القافلة ومعناها زيادة
على ما سلف فقال

والقافلة الناس [illegible]   [illegible]

أقول لهذا اللفظ زعم كثير أن القافلة إنما تطلق على الرفقة الراجعة — القافلة
من السفر غلط فيه ابن قتيبة والجوهري كجماعة والحق إطلاقه على
حقيقته ولذلك غلط الحريري وغيره من أطلق لفظ القافلة
على المبتدئة للسفر زاعما أن اللفظ لا يدل عليه. والأزهري وهو
من طرف خفي إليه وهذا الذي زعمه رده جماعة وقالوا هو سائر
عند الأصمعي له تعلم الصناعة. قال في جمع الجوامع وسميت القافلة
الراجعة من السفر فقط تفعل غلط في إطلاق المبتدئة بالسفر قافلة
أيضا تفاؤلا لها بالرجوع ونقل في المصباح ما أومأ إليه المجد قال
الأزهري والعرب تسمي الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا بقفولهم
وقوله والرفقة الناس أي جماعة الناس مثلها في التسمية بها والرفقة
مثلثة جماعة ترافقهم والجمع ككتاب وأصحاب وصرد والرفيق المرافق
والجمع الرفقاء فإذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة لا اسم الرفيق للواحد
والجمع والمصدر الرفاقة كالسماحة أو الرفقة اسم الجمع والجمع
كعنب وصرد وجبال قاله المجد وفي المصباح الرفقة الجماعة ترافقهم
في سفرك فإذا تفرقتم زال اسم الرفقة وهي بضم الراء في لغة
بني تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرها في لغة قيس
والجمع رفق مثل سدرة وسدر والرفيق الذي يرافقك قال — الرفيق
الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق وعلى الكسر والضم اقتصر في
الصحاح كالمصباح واستعمل الاستعمال الرفيق في الجماعة بقوله تعالى
وحسن أولئك رفيقا وذات فاعل حسن ضمير عائد على رفقة
الناس وكأنه هو المفعول الثاني لراجعة حال من القافلة
عن القافل ومن سفر متعلق براجعة وقوله وراحلة معطوف

على الراجعة أي لا مبتدئة للسفر قال الأسى بالقافلة ومراده
هذا القول لا ينبغي الالتفات إليه، ولا التعريج عليه، وإن الصواب
إطلاق القافلة على كل من الراجعة والراحلة وفي نسخة لا
راحلة أي مبتدئة للحمل وهي قريبة من الأولى والله أعلم قوله

وإن أسف [illegible] فارجه أو صاد به [illegible]

أسف

تقول أسف زيد في الأمر الدني رباعيا إذا ليس فيه الأذلة اللغة
خاصة زيد ما فيه لغة والناس على خلافها والمرء نسك اللبن
المرء نسك اللبن

يعني الإنسان فاعل أسف والأمر متعلق بأسف ومعنى الأمر
الشائن ومعيه أمور والدني الخسيس الدنيء الحقير وأصله دنيء
بالهمز من الدناءة ثم أبدلت ياء وأدغمت ثم خفف لأن الشعر
يركب فيه من أنواع التخفيف وعسير فيه ما لا يجوز في غيره وفيه
أهذا من [illegible] الأمور الأخر كما ورد في الحديث وقوله قارب تفسير
لأسف أي قرب من الأمور الدنيئة أو صار منها أي تصف به
ومن [illegible] الأجل بدخل فيه وقوله لم يبه لم يفتر ولم يتراخ
مضارع ونى في الأمر كوني إذا فتر وقال المجد أسف تتبع مداق
الأمور وقرب من صاحبه وطلب الأمور الدنية والوجه البناء
بالواو بدله أو لكان أول لموافقة الأصل مع عدم كسر القوافي فيه
معطوف والله أعلم قوله

وكذا سفه طائر في الطيران وإن من الأرض [illegible]

أسف

تقول أسف الطائر رباعيا إذا قرب من الأرض في طيرانه
وفي الطيران متعلق بأسف وهو مصدر طار وجاء على فعلان
لدلالته على الحركة كالجولان وقوله دنا كرها تفسير لأسف أي
قرب من الأرض ودنا مفعول مطلق [illegible] أي الطائر دان
أي قريب من الأرض [illegible] ويقال أسف السحاب إذا دنا
من الأرض ومنه قوله

وراح سقفا وجه الأرض [illegible] يكاد يدفعه من قام بالراح
تلك البيت نسبه الجوهري إلى عبيد بن الأبرص وعبارته وأسفت
السحابة إذا دنت من الأرض وقال عبيد بن الأبرص يذكر سحابا قد دلى
حتى قرب من الأرض وشبهه في إبل موجعة الأبدان بجمع الصعيد
السحاب الهدب منه إذا أراد الورد كأنه منوط وقال الأبرص بن
حجر وإن سقف البيت والتحقيق أنه لعبيد بن الأبرص كما بعده
ونسبه لأوس بن حجر أو غيره وروي ابن هشام في شرح الخصيبة
كما رديفه ودافعه والراح جمع راحة والله أعلم قوله

والخوص سقفت أو صفه [illegible] أي نوره النخل أو الخوص

الخوص

أقول كذلك أسف الخوص رباعيا كما في النظم وأصله من الخوص
ونحوه وصنابه [illegible] وأيضا سقفه تفتح السين المهملة والقاف
في الماضي وضم الثاء في المضارع على القياس وكذا أن العجماء إن المعرفة
أضحى أو فصيح لأنه قدره فقال وسقفت الخوص سقفه إذا لم
سقفا وأسفته أيضا إذا نسجته والظاهر أنهما بمعنى ساوي
بينهما وعبارته سقفت الخوص وأسفته نسجته والخوص مفعول
مقدم لأسفت وقوله أو انضره بفتح الضاد المعجمة والقاف الشالة
والفاء كضرب تفسير لأسفت الخوص وظهر أن الظاهر عبارة الأصل
تبعا للشرح قال في الأصل وأسفت الخوص إذا نسجته قال
شارحه الخوص لا ينسج وإنما يضفر كالشعر وقيل فيه أسفه
من النسج وإن لم يكن نسجا على الحقيقة في شكل الخطاب قال
العرب تطلق النسج في كل شيء بالمعنى الذي يناسبه فنعني نسج
الخوص ما شأنه ضفره تضفيرا متقنا محكما كالنسج فيعبر
بالنسج إشارة إلى الإتقان في الضفر والإحكام في نسجه
وقوله أو صفة [illegible] كل نسيج الخوص [illegible]
الساكنة صاد مهملة بمعنى إن الخوص إذا نسج ورتب بعضه

وتشديد الشاة المهملة كفعل وأنه نزار عليه الطاء فيقال سنة وأنه كسر اللام منه وفتح الخوخ ويقصر فيقال منى على وأخاكوه صار رجال دار شاد د أنه الماء الدافق الذي يخرج عند اللذة الكبرى فاوح خواصه ثلاثة الخروج بشهوة مع الفتور عقبه والرائحة كرائحة الطلع قريب رائحة العجين والخروج بدفق كما قاله الفاكهي ونقله الحطاب وأنه بمعنى أمنى أراد منيه فقوله رجل مبتدأ وأمنى رباعيا خبره وفي الضم حرف المضارعة مضارعه وأنزل تفسير لأمنى يقال أنزل الرجل إذا خرج منيه بجماع أو قبله أو نحو ذلك والمواد الخارج منه المني كما في اللغة المصباح قال في المصباح فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة فعيل بمعنى المنقوص وحكى صاحب القاموس لغة منى قال كما مر قوله وأمنى أي أنه خرج منيه ثلاثيا فيقال منى كرمى وهذه مقابلة الفصيح مع منى بالتضعيف كما قال شارح الأصل وكذا يقال منى المذي والودي بالفتح فيهما وعلى وزن فعل فيها كالمني وزنا وتصريفا ويقال على وزنه الغني ويقال المني على وزنه على قال وحكى الأزهري إعجام الودي وكونها يقال على وزن الفتى لا يعرفه بل الذي في المواد منها هو الودي يقال بالفتح وفي المذي يقال بالفتح وكغني والمذي وأما إعجام دال الودي فتقدم نقله عن صاحب الطراز أيضا وحسبه أن إعجامه لا يعرف لأحد من اللغويين والله أعلم وفي نسخة من النظم والشيخ فعيل بدل رجل وفعل ولا يخفى بعدها وعدم موافقتها لما في الأصل من رجل فلعلها تصحيح ممن لا دراية عنده قوله

والله تعالى أعلم

وتدريب الحسام إعلاء حجاء ماله فيه أي ما خرط أقول في العطاء النظم كما يليه أي أن فيه في الطاء مثله مما رباعيا وأنه متعدي للشيء وكلام المراد كلامهم أنه يستعمل هو ثلاثيا وهي بدون تضعيف وأنه يستعمل مع الشيء والقضاء فلان أعدل — أعال
القطاع حال فيه السيف والعمل وما أحال فيه وضربه بالسيف فما حال فيه والأحال بالتقل أيضا إذا لم يعمل وما يحيك فيه الكلام ويحيك إذا لم يؤثر كذلك فجاء هنا ثلاثيا أو لازما رباعيا متعديا بنفسه متعديا بالباء على الشيء وأنه غير لازم كما يشير إليه لفظ أيضا الدال على أنه كالفرع لما ثبات وقال الجوهري أحال بالسيف إذا أثرت الشفرة نلحت كأحال فيها وفي المختصر ما يؤخذ أفصحية الثلاثي وأرجحيته لأنه قال ويحيك يعني بضم حرف المضارعة مضارع أحال بالألف لغة وقال شارح الأصل ووقع في بعض الروايات فما حال فيه السيف قال على حرف لا لنقل عاد الأولى الشيء والسيف وقال الأستاذ أبو جعفر بن السيد حال فيه السيف صحيح على ما حكى ثعلب ونقله على ذلك أبو إسحاق الزجاج عن ابن العلاء أنه يقال حال فيه السيف ثلاثيا في بعض الروايات زيادة على أحال الرباعي فصل لأنه ذكره بعد الفصيح مما الأفصحية لما قال حكى وأحكي واعترافا أنه إنما ثبت حال فيه السيف ثلاثيا فقط في الباب ممنوع لأنه الباب معقود للأفعال الرباعي فلم يدخله غيره إلا على سبيل الاستطراد وتأيد ذلك بأن ابن السيد حكي ذلك عن ثعلب لا عن غيره لأنه نقل الكلام أو رده ثعلب في غير هذا الكتاب أن حكي الرباعي أحسن من ذلك فنقله عنه في غير الباب والله أعلم فقوله وفي غيره

Copyright © King Saud University

فعل وفاعل والضرب امساس الاجسام بعضها بعضا وغيره
في الوصول بالبيان وقال الضرب امساس جسم حيوان بعضه
قال القرافي في شرح الكافي انه لا يشترط في الضرب ان يكون
حيوانا لقوله تعالى اضرب بعصاك البحر وفي الاية الاخرى
ان اضرب بعصاك الحجر والظاهر انها حقيقة لا الاصل
عدم المجاز ولكن هو في غاية الظهور ويشهد له شاهدة
للارتضاء القرافي وصرح به في كلامهم المنظوم والمنثور
وبالحسام متعلقه بضربت والحسام كغراب السيف القاطع
او طرفه الذي يضرب به قاله المجد الجوهري وغيره وكلا
مفعوله وقوله ثنا اي حال هو المقصود من النظم بعيدا ه
الافصح فيه استعماله رباعيا وفيه متعلقه اجلال بحيزه
عائد على الرجال وقوله اي ما احد لا نصير له اذ انما تجمع
فيه ولما تمكن به وفي البيت السناد بقوله

وقد امضى الكلام اللاحي والجرح المالي يا صاح
وكان من ذاك القول مضى لما نصير الف لمضى

اقول امض ومضض رباعيا وثلاثيا كل منها فصيح كما اشار
اليه الناظم تبعا للاصل ونص الجوهري على الرباعي ثم قال وفي
لغة اخرى مضني بمعنى ثلاثيا قال لم يعرفه الاصمعي ثم
نقل كلام ابي العباس ممضي برمته وقال ابن القطاع
مضه الجرح والامر اذا مضه احرقه فهو مضني منه
مضضا وشك في ابن القوطية وقال المجد مضه الشيء
مضا ومضيضا بلغ من قلبه الحزن به كامضه والمضمضة
حرقة الم الم ... ربع الحصينة ومضض الكحل
مضض مضضا ومضيضا وما أمضه والمضه المضض
منه وقال في الخلاصة المضض الحرقة ومضني الالم والحزن

والقول يمضني مضا ومضيضا وامضني احرقني وشق علي وامضضت
منه الم ومضني الجرح وامضني الم ثم لما نقل الناظم كلام
الجوهري ذكر ان اللغتين في القول والجرح وغير ذلك ونقل
بعضهم من الفصيح ان مضض الثلاثي انما هو في الجرح فقط دون
الكلام واختار الزبيدي فقال نقتصر عليه وامضني القول ايضا مرني
ومضضت منه والمضيض الحرقة ومضني الجرح وجعلها من الالف
ولا يخفى ما فيه من القصور زيادة على مخالفة الجمهور فقوله الكلام
اللاحي فاعل امضى واللاحي اسم فاعل من لحاه بالحاء المهملة ولاحى
الملام اي شتمه وسبه او سدلحاه اي الكلام اي لومه
وعاتبه والجرح بالرفع معطوف على الفاعل الذي هو الكلام اللاحي
وقوله اي المؤلم بالمد وتضعيف امضني وفي نسخة المؤلم بالتضعيف
وكلاهما بمعنى يقال ألمه وآلمه اذا اوجعه والالم الوجع وقد ألم
كفرح ألما اذا وجع ويا صاح اقام به الوزن والقافية وهو غير
مرة انه ترخيم صاحب وانهم تجوزوا فيه للكثرة دورانه في الكلام فاستعملوا
استعمال الاعلام وقوله وكان من مضى اي سلف وتقدم من العرب
او من اللغويين الناقلين عنهم يقول اي من مضى وسلف مضني بمعنى
ثلاثيا بفتح الميم وتشديد الضاد المعجمة واصله مضضه على فعل بالفتح
ومضارعه يمضه بالضم على القياس وقوله كذا اي كهذا الوزن وهذا
الشكل وبين وجه الشبه بقوله نظير الف ووزنه لقوله كمضى
وفي وزنه لمضى الحرم وانما اغفلها لان مضه مفتوح في الماضي
مضموم في المستقبل على القياس ومن اخذ لغة انفرد بحكاية
ابن القطاع وان الاكثر فيه كسر الماضي وفتح المستقبل كل ونقله
ابن قليلة الفتح ضمها لمنع الاول ويا انه لمضى في الحالة الراهنة
وفي الهيئة الادغامية تجوزا وايثار اللغة وصيه على الاصالة
والله اعلم لطيفة ذكرت هنا قول من قال بنا بالمقال

العلاص

ثم سل تلك المرام　　فضيهم فيها أمضه
أو مازي نجم السماء　　كأنه تعويذ فضه
فإذا ألم به الحاسد　　تخاله في الحد غضه

قوله

أنعم

أقول في هذا الفعل ثلاث لغات أفصحها استعماله رباعيا كما في النظم وأصله وأنعم الله بك عينا كفرح وعليها اقتصر الجوهري وغيرها نعم الله بك عينا كنصر حكاها غير واحد وظاهر ابن القطاع تساوي هذه اللغات لأنه قال ونعم الله بك عينا كسمع ونعمك وأنعم بك عينا أقر بك عين من تحبه وأقر عينك بمن تحبه وأغفل الزمخشري الرباعي فلم يذكره بل قال نعم الله بك عينا أقر الله بك عينا ونعوذ نعم ثلاثي فاعل أنعم وعينا مفعوله وبك متعلق به وقوله أي أقرها تفسير لأنعم ومراده معنى أقر الله العين أبردها وأزال حرارتها الحادثة من الغم والهم أو أسكنها وأزال شوقها لما تطلع من القرار وقوله ناك مجرور بالكاف تكملة أتام في الوزن وكأنه تعليل لما قاله بالانعام به عينا أي دعوت لك بذلك لأنك محبوب إلي وربما يستشهد له قول ابن القطاع كالمحب أقر بك عين من تحبك قوله

أيدى

أقول المصنف المهملة [illegible] والمراد بها هاهنا النعمة والإحسان ومعنى أيدى يدا صنعها وأعطاها واستعمال الفعل رباعيا كما في النظم وأصله هو الأفصح وعليه اقتصر ابن القوطية وابن سيده وغيرهم ويقال أيضا يديت ثلاثيا حكاه أبو زيد وأبو عبيدة وغيرهما ونقله ابن القطاع وغيره وفسره المصنف ابن يدا وحكاه الجوهري وفسره باتخذت

عنده يدا

عنده يدا وأنشد عليه قول الأسعر

يديت على ابن حسحاس بن وهب　　بأسفل ذي الجراة يد الكريم

وحكاه شارح الأصل أيضا وأنشد بيت الأسعر عن الجوهري قال والمشهور أن يسمى يدا ويسمى أصبعا ويقال على أصبع حسن وأصبع أي نعمة ونقله المجد أيضا فقال ويديت إليه يدا وعنده وهذه أكثر فعوله ويجئ مستعمل [illegible] مفعول والثاني [illegible] وأيديه رباعيا غيره وفاعله ضمير عائد على رجل ويدا مفعوله وعنده متعلق به أي اتخذ عنده نعمة متعلق بما قبله أي [illegible] احسانه وأنكرت نعمته إذا استقلها أي قللها وأعطاها فيما سلف وأنعم بك على من اعترفت بها وأقررت باحسانه إليك وفي غير نفس كفران النعم وجحودها قبيحه شرعا وطبعا وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله قوله

أبل

أقول الأفصح في هذا الفعل استعماله رباعيا كما في النظم وأصله وقاله علي الله ثلاثيا حكاه قطرب في كتاب فعلت وأفعلت وأنعمه إليه ابنا القوطية والقطاع والجوهري وغيرهم وزعم الحريري في الدرة أن المعلول لا يستعمل الا بمعنى المعلل بمعنى الزمان وان اطلاقه الناس على الذي أصابته علة وهم وانه انما يقال لذلك معل من أعله الله ونقله ابن هشام عن ابن مكي وغيره قال والحنوا المحدثين في قولهم حديث معلول وزعم المجد ان الثلاثي انما يستعمل قاصرا ورد مقالة الحريري وابن مكي فقال في القاموس العلة بالكسر المرض عل يعل واعتل وأعله الله فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يستعملونها كثيرا ولست منه على ثلج قلت والصواب انه يقال علة ثلاثيا فهو معلول كما ارتضاه ابن هشام وغيره لشهرة

وقيل عنهم لما سمعوا فلانا وغيره وإن كان قليلا إنما أثبت الفعل الثلاثي مصدرا ثم المانع من بناء اسم المفعول منه وعلته أو عدم أصالته لاتوجب إهماله وعدم التصرف فيه كما لا يخفى على أن ما ارتضاه الحريري واختاره من أنه يقال معل من أعل نقاه صاحب المصباح وحكم بقلته وما نقاه الحريري الجد من أنه لا يقال معلول نقله ورجحه ووسع القول فيه فقال على الأئمة بالبناء للمفعول من صدر ومنهم من بنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدي من باب ضرب قيل فهو عليل والعلة المرض الشاغل وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس وليس كذلك فإنه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من علة فيكون على القياس وجاء معل على القياس لكنه قليل الاستعمال قلت قوله والأصل عله الله فُعِلَ يعني بالبناء للمفعول والوصف منه معلول كمعنى من عُني وشغله مماس وقوله أو من علة يعني بالبناء للفاعل والمتعدي للمفعول وقوله فيكون على القياس يعني فيهما لا في الثاني فقط كما توهم ومقابل القياس هو قوله قبل عقب فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس والله أعلم. ثم أقول يمكنه أن يوجه كلام أبي العباس وناظمه هنا بأن قوله لا أعله الله دعاء للمخاطب بنفي العلة عنه وسلبها وعدم إصابتها له فإذا جاء به من الثلاثي فقال لا عله الله يكون مشتركا بين نفي العلة ونفي العلل فيكون معناه على الثاني لا أسقاه الله عللا أي نفى عنه السقي وسلبه منه فيعود دعاء عليه وهم يتجنبون الألفاظ الموقعة في اللبس كثيرا من الكلام ولا سيما في مثل هذا المقام. والله أعلم فقوله ذاك الرجل الإشارة للرجل الذي أيدي لهيدا في قوله ورجل

أيدي يدًا

أيدي يدا الخ وقوله ادعوا لك لأنه تفسير الجملة لا أعل الله إلخ أي أنا أدعو لك بشفاء المرض المعالة له بسلب العلة عنه لأن معنى لا أعله الله لا أصابه بعلة وكأنه استعمل ما ورد في الحديث من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بوجه الله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه أخرجه الإمام أحمد في مسنده وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما أي أسأل الله عدم إصابتك بالعلل جمع علة بالكسر وهي المرض أي لا أعلك ولا أصابك وفي البيت السابق والله أعلم. قوله

أقول هذه اللغة اقتصر على الثانية ولم يذكر غيرها في شيء من التصانيف والستر بالكسر الستر كالستره بالضم وهو بالرفع مبتدأ خبره أرخاه أو بالنصب على حذف حالك وأرخاه الخاء المعجمة ربما غلط لما مر أسبله يصيرله وكذلك أسبله بالسين المهملة الساكنة والموحدة المفتوحة كأسبله وأسبله وأرخاه القائل مترادفة في الوزن والمعنى وقوله والستر مرخى به يعني أنه اسم المفعول منه على القياس قوله أ

أقول لم يستعملوا هذا الفعل في التعدي إلا رباعيا كما قاله الناظم وأصله فلطه مع أنه لا شيء قبله معانيه لغة والناس يخفوه والماء بالرفع والنصب على ما مر وأغلاه بالغين المعجمة أي جعله يغلي على النار إلى أن ينضج وبابه متعلق بأغلاه وقوله على أن مطاوع أغلى الرباعي وسيأتي فيه لغة على كرسي وقال ابن القطاع أغليت الماء واللحم اشتريته غاليا وقوله

Copyright © King Saud University

والماء منفعلى بضم الميم وسكون الغين المعجمة وفتح اللام اسم مفعول وقوله مفعل من افعل اى هذا هو القياس فى اسم المفعول من أفعل الرباعى كالمكرم من أكرم و فى قوله مفعلى مع قوله أفعل شبه جناس التصحيف قوله

أقول لم يسمع لهذا الفعل الا رباعيا فهو من وادى ما قبله والدار بالرفع والنصب على الابتداء أو الاشتغال كما مر وهى كما قال المجد المحل يجمع البناء والعرصة وهى مؤنثة وقد تذكر نحو ولنعم دار المتقين . واقتصر الجوهرى كالفيومى على التأنيث وزعم أن التذكير فى الآية على معنى المثوى والموضع وألفها منقلبة عن واو وتجمع على أدور أكرى

وتبدل الواو همزة وتتقدم الهمزة على الدال فيقال آدر على القلب وتجمع أيضا على ديار ودور ودوز على عند الجوهرى فعل بالتحريك لأنه نظر جبلا على أفعل كجبل وأجبل ونظر جبلا على دور بأسد وأسد وعند الفيومى فعل بالفتح لأنه نظرها بفلس وأفلس وذكر المجد من جموعها ديارة وديارات وديران ودوران وادوار وأدورة وأكريتها أى اعطيتها من يسكنها بالكراء ومن مكترى منعلوه بأكريتها أى تكتريتها منه أى أعطيتها له يسكنها بالكراء والمكترى هو المستأجر السالم نظير بالكراء كالمستكرى والشئ الذى يكرى سواء كان دارا أو غيرها مكرى على صيغة اسم المفعول القياسى وقد تبرع الناظم فزاد على الأصل قوله وأنا أى المكرى وهو أى المكترى يقال لكل منهما كرى كغنى قال فى المصباح الكرى على فعيل مكرى الدار والدواب والمكترى أيضا لبعض الكلمة داو قال المجد الكرى كغنى المكارى ويأتى أيضا عام الصوفية فالمكرى هو المالك للرقبة المتصرف فيها المتولى لاكرائها للغير وفعلها للكراء والمكترى هو الذى يملك

المنفعة باعطائه الكرى للمكرى . والكراء بفتح الكاف والراء على صيغة المفعول هو الشئ الذى تقبضه وتعطيه بالكراء وتنتفع به والكرى كغنى يطلق على كل من الاولين دون الثالث والله اعلم . قوله

أقول استعمل أغفى رباعيا هو الفصيح كما فى النظم والأصل وقال ابن سيده وغيره ولا يقال غفوت ثلاثيا ونقله الجوهرى وقال الأزهرى كلام العرب أغفيت وقلما تقول غفوت وقال ابن القطاع أغفى الرجل نام وفيه لغة ردية غفا غفوا وغفوا المجد وغيره رجح غفا يغفو غفوا وغفوا نام ونعس كأغفى . قلت فهذه الغفو هو فعال الفصيح وبه علم والياء فى أغفيت عن واو لأن الثلاثى غفا بفتح الغين المعجمة والفاء كدعا غفوا وذكر الزبيدى اياه فى مادة التحتية وهم نعم فى القاموس فى باب المثناة التحتية غفرضى غفية نعس وذكرها ابن القطاع أيضا كلمه بعد الفراغ من مادة الواو والكلام على الرباعى واما الرباعى فانما ذكره فى الواو فقط فقوله وأنت مبتدأ وقد أغفيت رباعيا خبره وقوله تغفى بفتح حرف المضارعة وسكون الغين المعجمة وكسر النون أى تقصد معنى نمت اى نعست تفسير لاغفيت وفى النسخة تغفى بضم حرف المضارعة وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء مضارع أغفيت ونمت تفسير لأغفيت وهذه النسخة والله أعلم أولى لما فيها من التنبيه على المضارع مع عدم الاحتياج الى قوله تعنى لأن نمت كاف عنه ونوما مفعول مطلق قال فى المصباح نام ينام من باب تعب نوما نام من باب تعب

فهو نائم قال والنوم غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو الموت وقيل النوم مزيل للقوة والعقل وأما السنة ففى الرأس والنعاس فى العين وقيل السنة هو النعاس وقيل السنة ريح النوم يبدو

Copyright © King Saud University

في الوجه ثم تنبعث في القلب فينقص للإنسان قيام وقوله قليلا
صفة للنوم يعني أن الاغفا وهو النوم قلت تقييده بالقليل
حسن كما تول لمستحضا للاتهام ولذلك حسنه مدح صلى الله عليه وسلم
به في قول البوصيري

سيد ضحكه التبسم والمشى الهوينا ونومه الاغفاء

وتفسيره بمطلق النوم كما عند جمهور أرباب التآليف غير موافق لاستعمال
العرب وقوله لم تلمه المعتدي لم تكنه توسعت في النوم الحالة روية
منه بل أخذت منه شيئا ما فقط وفي البيت الالتزام

باب ما يقال بحرف الخفض

أقول هذا الباب معقود للأفعال المستعملة متعدية بحرف الجر في الأفصح
ومقابله استعمالها متعدية بنفسها في لغة أو في الألسنة على خلاف
الصواب جاراتها على الفعل أي هذا باب الفعل أي جنس الفعل الذي
يقال عند تعديته بحرف الخفض أي بحرف كان من الخفض والجر بمعنى لكن
الخفض عبارة كوفية والجر عبارة بصرية كما عرف في مبادئ العربية
وجرى أبو العباس على الكوفية لأنه كوفي وتبعه الناظم والله أعلم
قوله يقال سخرت منه بالخجل بفتح السين المهملة
وكسر الخاء المعجمة آخره راء مهملة وسخرت به أيضا كفرح قال الجوهري
سخرت منه أسخر سخرا بالتحريك وحكى أبو زيد سخرت به وهي أردأ
اللغتين وقال الأخفش سخرت به وسخرت منه وضحكت به وضحكت
منه كل يقال وقال ابن القطاع سخر منه وبه لغة سخرا بالتحريك وسخرا
بضمتين وسخريا بالضم وسخريا بالكسر تهزأ والله تعالى منهم
جازاهم جزاء السخرية والسخري الاسم وقيل السخري بالكسر منه
الهزء وبالضم منه السخرة وقال المجد سخر منه وبه كفرح سخرا
وسخرا وسخرة وسخرا وسخرا وسخرا كاستسخر والاسم السخرية
والسخري ويكسر وكلام الناظم ظاهر وهذا لعله مما فيه لغة

والناس

والناس على حد ولا قوله   أقول هذا منه
وبه كفرح في لغة أبو علي كسحر وبا ومعنى وتصريفا وفي لغة
أخرى هزأ بالفتح كمنع قال المجد هزأ منه وبه كمنع وسمع هزؤا
وهزءا ومهزأة سخر كتهزأ واستهزأ وقال الجوهري الهزؤ
السخرية تقول منه هزئت منه وهزئت به عن الأخفش
واستهزأت به وتهزأت وهزأت به بالفتح أيضا هزءا ومهزأة
عن أبي زيد ورجل هزأة بالتسكين يهزأ به وهزأة بالتحريك
يهزأ بالناس وهذا كالذي قبله في كونه مما فيه لغة واحدة
وقوله يا صاح تعجب جاء به لإقامة الوزن وفيه إشارة إلى أن
المتعجب والمتكلم معه ينبغي الاستهزاء به والسخرية لخروجه عن طوره
وجهله لنفسه قدره وفي البيت الالتزام قوله
أقول تعديته بالحرف كما هنا هو الأفصح ومقابله تعديته
بنفسه قال الجوهري نصحتك نصحا ونصاحة قال الذبياني

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا   رسولي ولم تنجح لديهم رسائلي

وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم والاسم النصيحة وفي
المصباح نصحت لزيد أنصح له نصحا ونصيحة هذه اللغة
الفصيحة وعليها قوله تعالى إن أردت أن أنصح لكم وفي لغة يتعدى
بنفسه فيقال نصحته وهو الإخلاص والصدق في العمل ومثله
في الأفعال والقاموس وغيرهما وفي ما [illegible] أعمله شغلوه نصحت
أي في العمل الذي أعمله أي أصنع قوله
أقول هذا هو الأفصح في شكر وبه ورد القرآن ومقابله تعديته   شكرت
بنفسه فيقال شكرته قال في المصباح شكرت اسم عن [illegible]
وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر
بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا
وربما يتعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال

Copyright © King Saud University

بأنه الشعر وقول الناس في القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في
الرواية المنقولة عند من عليه العمل وجل ذلك من الازدواج ومرعبه القاموس
الشكر عرفان الإحسان ولا يكون إلا عن يد وأنه من الله المجازاة
والثناء الجميل شكره وله غم الذي في النظم ان شكر يتعدى لمفعوليه
أحدهما يصل له بنفسه وهو قوله فضلا والآخر بالحرف وهو قوله لك
وهو تابع في ذلك لأبي العباس وعبارته شكرت له صنيعه قال شارحه
صنيعه هو المفعول الأول وله هو المفعول الثاني تعدى للثاني
بحرف الجر فإذا قلت شكرت زيدا فالفعل متعد لمفعول واحد وإذا
قلت شكرت لزيد صار بدخول اللام متعديا إلى مفعوليه وكلام العرب
تحذف المفعول الأول لعلم السامع به قال

شكرت لكم آلائكم وبلاءكم   وما ضاع معروف يكافئه شكر

قال ومن هذا النوع كلت الطعام ووزنت الدراهم ونحو ذلك قلت
التنظير بكال ووزن فيه تأمل فإن كال يتعدى لمفعوليه إلا أنه يتعدى
لأحدهما بنفسه دائما وللآخر بنفسه تارة وبالحرف أخرى فتقول كلته
الطعام وكلت له وكذلك وزنته الدراهم ووزنت له بخلاف شكر ثم الذي
تدل عليه عباراتهم ان شكر إنما يتعدى إلى مفعول واحد فقط إلا
أنه تارة يتوصل له بنفسه وتارة بالحرف وتعديته بالحرف أفصح
وأشهر كما هو وقد ورد منه في القرآن شيء كثير متعد لمفعول واحد
باللام فقط نحو أن اشكر لي ولوالديك فاذكروني أذكركم واشكروا
لي ولا يقال المفعول الآخر محذوف لعلم السامع كما أومأ إليه الشارح
أي اشكر لي نعمتي ولوالديك برهم واشكروا لي نعمتي ونحو ذلك على أنه يشير
ما ورد في القرآن لازما أيضا نحو لعلكم تشكرون قد حملوا جميع الأبي
ونحو ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وقد فسر بعضهم لعلكم تشكرون
في جميع مواضعه بتوحدون وإن شكرتم أي آمنتم وزعم ان آمنتم
كعطف التفسير وهو تفسير باللازم والظاهر ان المراد اتصفتم بالشكر

فانقدتم

فانقدتم للإيمان وكذلك تشكرون أي متصفون بالشكر فتؤمنون كقولهم
فلان يعطي والله أعلم. وتفعله صفة لفعلا والفعل بالكسر هو
حركة الإنسان أو كناية عن كل عمل متعد كما في القاموس وتفعله
مضارع فعل كمنع إذا صدر منه حدث واتصف بفعل أي فعل كان. قوله

[illegible]

أقول هذه الشرفة التي ذكر الناظم معا
لأصله من أن نسأ الثلاثي كمنع يتعدى بالحرف وأنسأ الرباعي يتعدى
بنفسه هو اختيار الأصمعي وجماعة وعليه اقتصر ابن القوطية والجوهري
فقال نسأ الله في أجله وأنسأ الله أجله أي زاد فيه وعكس ابن
القطاع فقال نسأ الله تعالى أجله وأنسأ فيه أخره واقتصر المجد
على تعديتهما معا بأنفسهما دون حرف فقال نسأه كمنع أخره كأنسأه
وسوى بينهما في المصباح فقال نسأ الله أجله من باب نفع وأنسأه
بالألف إذا أخره ويتعدى بالحرف أيضا فيقال نسأ الله في أجله
وأنسأ فيه قلت تحصل أنه يقال أنسأ ونسأ رباعيا وثلاثيا
وأنه يتعدى بنفسه وبالحرف فيهما فإن قلت ما مقابل الفصيح قلت
هو ما خالف منصوص أبي العباس من استعماله متعديا بالحرف
رباعيا وبنفسه ثلاثيا والله أعلم ونحو أجل يتعلق بنسأ والأجل
محركة غاية الوقت في الموت ومدة الشيء قاله المجد وغيره وقوله
تريد قد أخره شرح لنسأ يعني أن المراد بنسأ ومعناه أخر
وفسره ابن القوطية بزاد في عمره كما مر وهو تفسير باللازم
لأنه إذا أخره فقد زاد في عمره وفي السين الالتزام قوله

[illegible]

قلت اتر بفتح الراء وسكون الهمزة أمر من ترأ عليه السلام
بمعنى والأفصح فيه تعديته لأحد المفعولين بعلى كما في النظم والعامة
ومثالها تعديته له بنفسه وقد أنكرها الأصمعي فقال تعديته

نفسه خطأ فلو قال اقرئه السلام لأنه بمعنى أتل عليه ثم
لما اهد كلامهم أن الثلاثي هو الذي يتعدى بنفسه فتقول قرأته
والذي صرح به الجوهري وابن القطاع أن الثلاثي انما يتعدى
بالحرف فقط كما في القطم والذي يتعدى بنفسه هو الرباعي فتقول
قرأ عليه السلام ثلاثيا كسعى وأقرأه السلام رباعيا فكأنه أشارة
الى ان الهمزة عاقبت الحرف كما تقول ذهبت به وأذهبته وقال
جماعة من المحققين انما يقال اقرأه السلام رباعيا متعديا
بنفسه اذا كان السلام مكتوبا فكأنه يصيره يقرؤه كما أومأ
اليه المجد وبسط القاضي عياض فقال وهو يقرأ عليك السلام
وقد روى في غير حديث يقرئ بضم الياء قال أبو حاتم تقول
اقرأ عليه السلام وأقرئه الكتاب ولا تقل أقرئه السلام إلا في
لغة سوء إلا اذا كان مكتوبا فتقول ذلك انما جعله يقرأ كما تقول
في الكتاب وفي المصباح نقلا عن الجوهري وابن القطاع ما يوهم
خلافهما الثلاثي متعديا بنفسه وليس كذلك بل المتعدي بنفسه
الى المفعولين هو الرباعي وأما الثلاثي فاقتصرا على تعديته
بالحرف كما قررناه فقوله على فلان هو المفعول الثاني والأول
هو السلام وقوله لا تقل الى اى لا تجز تعديته بالى كما تقول العامة
بل عده بعلى كما استعملته العرب والله أعلم. قوله

اقول زرى بفتح الزاي المعجمة والراء المهملة ثلاثيا كرمى يتعدى بعلى
وقد يقال أزرى عليه رباعيا كلنها قليلة كما في الخلاصة والقاموس
وأزرى رباعيا يتعدى بالباء وكان هذا مما فيه لغة والناس
على خلافه فزيد فاعل زرى وعليك متعلق بزرى وعاب تفسير
لزرى وعليك متعلق بعاب وفعلا مفعول عاب ولم يكن صوابا

صفة لفعلا يعني ان معنى زرى عليك عاب عليك فعلا خطأ اخطأت فيه
الصواب وكان غير صواب وسداد وانت متبع له وأزريت رباعيا
ضربه وبه متعلق به وضميره عائد لزيد كأنه يقول لما زرى زيد
عليك فعلك وعابه ولم يره صوابا احتقره أنت وأزريت به
مجازاة له تحقيرا مفعول مطلق وعامله محذوف اى وحقرته
تحقيرا ويجوز أن يكون العامل فيه أزريت فهو مصدر معنوي
لأن التحقير والازراء كالمترادفين وقوله معناه اى معنى
أزرى الرباعي ومدلوله قصرت به تقصيرا او انه بتقصيرا
منصوب على المفعولية المطلقة ربما يشعر ان تحقيرا منصوب
على معنى أزريت والله أعلم. وجمع المصنف معنى الجميع في بيت
واحد فقال

زريت على المرء اى عبته وأزريت بالمرء قصرته

وتفسير زرى بعاب هو الذي عليه [illegible] جماعة وفسره ابن
القطاع باستهزأ فقال زرى عليه زريا وزراية استهزأ
وأزرى به قصر وفسره الجوهري بعتب ثم [illegible] فسر الزاري
بالعائب استطرادا فقال زريت عليه الفتح زراية وزريت اذا
عتبت عليه قال

يا أيها الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

وقال آخر

واني على ليلى لزار وانني على ذاك فيما بيننا مستديمها

اى عائب ساخط غير راضيه وقال ابو عمرو الزاري على الانسان
الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله قال والازراء التهاون
بالشيء يقال ازريت به اذا قصرت به وأزريته اى حقرته
وجمع بينهما في الخلاصة فقال زرى عليه زريا وزراية ومزرية
ومزراة وزريا عابه وعتبه والزرى عليه [illegible] وأزرى به

[illegible]

أقول قال هذا الكلام الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
ويعبأ به كما في الأصل اذا استأثر الله بشيء فاله عنه وظهر
أول صدر قاله كي تجزم به الجيد وغيره فعبد الله أم عمرا بن ليلى
إذ لا انفكاك فيها في الشرطية ولا فيه ... بالذي منها على الظرفية
ويكاد صريحه اسم مالك في الطاقة والتسهيل وشرحيهما
واستدل له في الشرح بقول حاتم

وإنك مهما تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

وقول الخليل المشرف

وإن امرءا ... مهما يعش يلقى ...

... مذكورة مرادفة للشرط الواقع بعد الله ... تدخل على
أيضا ... على الاستقبالية فقوله استأثر
في محل الشرط ... وقوله فاله جواب الشرط
يقول ... فلانا وفلانة كناية عن أسماء
واستأثر بمعنى انفرد ... وفتح المثناة الفوقية وكون
الهمزة وقد تسهل تخفيفا وفتح المثلثة آخره ... أخوذ
من الاستئثار ... استفعل واشتهر به ... ووزنه
استفعل وأكثر من ... الثاء
لمطاوعة مثناة ... الاشباع ... الموصوم
... ووزنه افتعل ...
في ... ومصدره ...
... وهذا الكلام والهاء
... المثناة الفوقية
وسكون الراء ... وفتح المثناة التحتية وسكون الهمزة ... مضارع

مبني للمفعول ... الله ... اسمه
... بشيء ... ومن
... الحال ... معطوف على ... والواو
... ذكرا ... وقوله ... تفسير لقوله فاله
... مفعول ... منصوب ... معناه
... ويجوز ... من لفظ ... أي تركه ... وكله
الى الله ... بمعنى ... أي معنى اذا
استأثر الله الخ ... في حال ... ومن
... عنك ... تركه ... الى الله تعالى ...
... على ذلك ... الصحاح والقاموس استأثر الله بفلان
اذا مات ... له الغفران

[illegible]

أقول هذا الباب معقود للأفعال الواردة ...
... خبر ... على ...
... الظاهر ...
... كونه ... الفعل ...
... والله أعلم قوله

[illegible]

أقول ... والرجع ... الراء المهملة والقاف ...
... فقوله ...
والرجع ... وسكون الراء
... والرقو ...
ويقال الرقوء بالفتح أيضا ... أي ينقطع أي

وارقوا هو الانقطاع اى انقطاع الدم والدمع وحقوقها وسكونها
بعد جريها كما مر وقوله ولا تسبو الصوابغ الموقية رضم السنة المهملة
آخره موحدة مضارع سبه اذا شتمه والابل بكسر الهمزة وسكون
الموحدة لغة في الابل بكسرتين أو مخفف منه قال

الباب ابل تعلّ به مسافر ما دام عليكرا على حرام

قال الجد الابل بكسرتين وتسكن الباء واحد يقع على الجمع ليس
بجمع ولا اسم جمع والجمع آبال وتصغيرها أبيلة تقتضي تصغيره
بالهاء او اسم جمع كغنم ونفر وقوله واحد مخالف لاستعمالهم اذ لا
يعرف في كلامهم اطلاق الابل على جمل واحد وقوله ليس بجمع
صحيح لانه ليس من أبنية الجموع فعل بكسرتين وقوله ولا
اسم جمع فيه شبه تناقض مع قوله بعد تصغيرها ابيلة لانه
اذا كان واحدا ليس اسم جمع فما الموجب لتأنيثه اذا سمع
مخالفته لما ~~حط~~ اطبقوا عليه ارباب التأليف من أنه اسم جمع
قال في المصباح الابل اسم جمع لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة
لان اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه
التأنيث وتدخله الهاء اذا صغروا أبيلة وغنيمة قلت
احترز بما لا يعقل عما اذا كانت للعاقل كقوم ورهط فانه تصغر
بغيرها فتقول قويم ورهيط كما هو مقرر في الصحاح وغيره ثم
قال في المصباح ويجمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث
واسكان الباء قول ابى النجم

والابل لا تصلح في البستان وحنت الابل الى الاوطان

والجمع آبال وابيل وزان عبيد واذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان
وقطيعات وكذلك اسماء الجموع نحو اغنام وابقار وصرح الجوهرى
أيضا أنه من اسماء الجموع قال سيبويه لم يجئ بكسر الفاء والعين
من الاسماء الا حرفان ابل وحبر ومن الصفات الا حرف

واحد وهو امرأة بلز قلت الحبر بالحاء المهملة والباء الموحدة
اسم للقلح والصفرة التى تكون فى الاسنان والبلز بالموحدة
والزاى المعجمة فى آخره المرأة الضخمة وهذان اللفظان
الموجودان فى نسخة من الكتاب وقد نقلها فى المصباح عن
الامام أيضا وقال لم يجئ بكسر الفاء والعين غير ابل وحبر
الا الشذوذ وزعم ابن ام قاسم انه لم يرد عن سيبويه غير ابل
فقط ونقل البلز عن الاخفش وزعم أن سيبويه حكاه
مشدد الزاى قال فيحتمل ان يكون ما حكاه الاخفش مخففا
من المشدد فلا يكون بناء أصليا وقد زاد بعضهم على ما نقل
عن سيبويه عبل للبلد ولا أفعله إبد الابد وزيد واطل
ونشط ودبس واتد وحبك ولبد للطبية المتخذ للنساء
وهذه كلها أسماء وزاد في الصفات أتان وامة وأمة إبد
أى ولود وقال ثعلب لم يأت صفة على فعل غير عرفت أمه
إبد بمعنى ولود وأتان بلز بمعنى ضخمة قال ولا ثالث لهما ولولا
ان المقصود الان اجتناب ذلك بحصر ما يأتى به الامام
ثم العجب من النحاة سيبويه فمن دونه كيف جعلوا هذا الوزن
من الاوزان الفاشية الكثيرة المستعمل المعدودة فى الاوزان
الشائعة مع انهم لم يوردوا الا هذا اللفظ الفذ
او مفردا بنوع لا يكمله معه الغلب ولا النذ . وحكموا على
فعل بضم الفاء وكسر العين بالقلة والشذوذ . ونسبوه
الى الشذوذ وعدم الاطراد . والفوه فى زوايا الاهمال كالمنبوذ
مع انهم أوردوا منه نحو اربعة ألفاظ . ولم يسموه بالحصر
كالفعل واعياء الحفاظ . ثم رجع الناظم الى ما هو بسبيل الابل
بقوله ان منها اى الابل واعاد الضمير مؤنثا لان اسماء جموع
غير العاقل كلها مؤنثة كما مر الايماء اليه والتاء فى الاربعيه

رقوء بفتح الراء المهملة كرسول ما يوضع على الدم فيسكنه
ومنه كيفية الرقوء بالإبل بقوله اذ تعطى اى الإبل انما
نعطاها اى تعطى ومنه وجه اعطائها بقوله تدى مضارع
ودية كعدة اذا اعطيت دية وبلى اى الابل متعلقه بتدى
والقتال جمع قتيل بمعنى مقتول من قولك قتلته كنصر قتلا
وتقتالا اذا اذهبت روحه فتجرع السود اى ترفع وتذهب
الدما اى دم القاتل لمقتوله وتقطع الحرب اى القتال
والمشاحنة وتطفى اى تخمد وتزيل ما اتقد اى اشتعل
الذى اشتعل والتهب من الشحناء وغيرها مما كان يقع
فى الجاهلية والمعنى لا تشتروا الابل فانه لأنه بسببه تطل دماء
الدم لأنه يعطى القاتل لاهل مقتوله فتحقن دمه وتبقيه
وتزيل ما يكون ان صدر اى لاهل المقتول من الشحناء وتذهب
ما نشأ عن ذلك من الحروب وتخمد وتطفى ما اشتعل من
الشرور الناشئة عن ذلك وهذا الكلام صرح الجوهرى
بانه حديث فقال الرقوء على فعول بالفتح ما يوضع على الدم
فيسكنه وفى الحديث لا تسبوا الابل فانه فيها رقوء الدم
اى انها تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء ونحوه المجد ونسبه
الى انها تجعل ذلك حديثا وقال انه لأكثم بن صيفى حكيم
العرب قال فى القاموس رقا الدم كجعل رقئا ورقوءا
جف وسكن وأرقاه الله تعالى وقول اكثم لا تسبوا الابل
فانه فيها رقوء الدم اى تعطى فى الديات فتحقن الدماء وذكره
الجوهرى فقال فى الحديث وبينهم اختلافا صلح عند ان الدم
صعد وصرح [illegible] انتهى ما نقله الشيخ
قلت لعله تخفيف رقا حذف الهمزة وابقاء الالف ساكنة
فان قلت مثل هذا شائع جار كثير فى الكلام متى قيل التخفيف

الهمزة

الهمزة جائز قياسا . قلت لعله قبح هنا من جهة ان التخفيف
يوقع فى التباس رقا المعتل برقا المهموز فتختلط المواد ولا
تمييز ولم يتجرد عن السلامة الا اكثر والله اعلم . قوله

اقول الظاهر ان الناظم كأن ابن العباس انما ذكر هذا الفصل
والذى بعده استطرادا لأنهما من المعتل الآخر بالياء والباب
معقود للمهموز وكذلك غير ذلك مما يذكره من المعتل بعد الهمز
لينبه على المقصود من الباب نصا وينبه على المعتل استطرادا
ودفعا للتلاشي والله اعلم . والرقية بالضم المعاذة التى تكتب
فيها الاسماء والآيات لاستشفاء الصبيان وغيرهم
ورقيته كرمى رقيا ورقية صنعت له رقية ونفثت له فى
المعاذة ورقية فى النظم كونها مفعولا مطلقا اولى من جعلها
اسما المعاذة لان رقى انما يتعدى لمفعول واحد وقد أخذه
وهو الهذا والصبى بول او [illegible] بيانه والصبى الغلام
الصغير كما مر وارقيه بفتح الهمزة مضارع رقى كارميه
وموضع شعلهم ارقيه والعينه كالتحاث ستوجه
بحسد من نبيك الطوية وقد صرت صحة نفوذها ومثالها
كثيرا فى الحديث نحو العين حق والرجل القبر والجمل القدر
وكذلك الاستعاذة منها ومن حكم اللفظ وعلى ما تكررت
منه بالنص من الموضع الذى ذكرت منه فيه كما حكموا عليه
بان يقتل عبده قتله على شرطه والسعى لدفع العقرب وقد
لسعته كمنع والعقرب من الحيوانات سمية معروفة . قوله

اقول رقيت فى السلم والجبل وغيرهما اى النظم ترقى الى
صعد وحالاف الحسد فى المعنى وقول ابن مجد فى شرح الهمزية

Copyright © King Saud University

الله تعالى وهو أعظم العقاب فأما ذرأ بالمعجمة فمعناه خلقه
ومنه ولقد ذرأنا لجهنم الذى ذرأكم فى الأرض وقوله ودارءا يعنى
أنه يستعمل مهموزا اى مهموزا على فاعل اى دارأ فهو
اى دارأ [illegible] وأثناه [illegible] الوصف لأن التفسير
ودارأت [illegible] اى دافعا اى دفع أحدهما الآخر
وقيل اى وقال اهل اللغة فى داريته المعتل العلم بالياء
اى [illegible] ومدلوله فرقا بينه وبين المهموز لأجل أنه
للوقت وأنسب الكلام وعدمه الذى فى الأصل وجرت
بالواو وذهبوا الى لأن المداراة فسرت بكل من الملاينة
والمخادعة لأنه قال قيل الملاينة وقيل المخادعة كما نقلهم
مهما أن الموقعة للمرون المداراة [illegible] النظم بمعنى
الواو وتوجيهه ما فى الأصل على أنه لو عبر الواو ما كان
عليه من بأس لورقال لجزم اعتبار اجمع معنيات وهو
صحيح أو قليل لما تقرر ذلك جاز فى هذا الجمع كما
علم فى محله فلا محذور فيه وخرجت بفتح الخاء المعجمة
وألاحاله كسر [illegible] ثم ما كان [illegible] من المداراة
بمعنى الملاينة والمخادعة غير مهموز لصوتها [illegible]
وبياعه [illegible] من [illegible] يدريه اذا
ختله وخدعه قال الأخطل

فان كنت قد أقصدتنى اذ رميتنى بسهميك فالرامى يصيد ولا يدرى
اى ولا يختل ولا يخدع وأنشد الفراء

فان كنت للأمر [illegible] [illegible] الحراب الراقيا

[illegible] أحسن المهموز وقال [illegible] بمعنى الملاينة
غير [illegible] والمخادعة فى المصدر [illegible] قال الجوهرى
فالهمزة تقول تدارأتم اى اختلفتم وتدافعتم وكذلك
ادارأتم

وكذلك [illegible] ادارأتم وأصله تدارأتم فأدغمت التاء فى الدال
واجتلبت الألف ليصح الابتداء بها والمداراة المخالفة والمدافعة
وأما المداراة فى حسن الخلق والمعاشرة فانه غير مهموز وفيه أنه
يهمز ولا يهمز يقال داريته إذا اتقيته ولاينته وقال أبو زيد داراته ومداراة
الناس تهمز ولا تهمز وهى المداجاة والملاينة ومثله فى الأفعال قال
عمرو الأحمر أيضا فى المهموز وقال أبو عبيد قال أبو زيد دارأ كيعل درءا ودرأة
دفعه ثم قال ودارأته داريته وداهنته ولاينته حتى ولم يتعرض
له فى المقتل نفى ولا إثبات وقوله الحياء منطبعة فى أهل
الحياء وهو ما يعترى الإنسان من الخشية والانقباض عند الخزى و
عدم الوقاحة ومنشؤه الحرص على الإنسان ما يريد إخفاءه
وصدر منه ما يجب استتاره وقد جبى لغرض واستحيا فان قلت ما
قال المصنف قلت لعله استعمال المداراة بمعنى المدافعة غير مهموز تخفيفا
واستعمال المداراة بمعنى الملاينة مهموز والله أعلم وفيه المداراة والملاينة
وحسن المعاشرة من الأمور المندوبة والمطلوبة شرعا وطبعا لما
فيها من جلب القلوب وحسن الحمل على الإنسان ولذلك ورد فى الحديث
المداراة صدقة وورد أمرنا بمداراة الناس وحفظ عنهم ملاطفتهم
وقال الشاعر

ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما أنت فى دار المداراة

وقال آخر معرضا بالزاهي الجناس

[illegible] [illegible] تراعى الناس ما بغضهم
وداريتم ما دمت فى دارهم وأرضهم ما دمت فى أرضهم
وحييهم ما دمت فى حيهم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University

ولغيره   كأن الدلاء [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقال

[illegible] [illegible]   ومقدمة [illegible]

[illegible] [illegible] والأطراف [illegible] ربما [illegible]

[illegible] [illegible] القرية [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] معطوف على المفعول [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] أنها لغة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الرياح [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] السحاب [illegible] يشبه الكريم بالرياح كما في الحديث

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الجبال [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الشمس [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] مبتدأ خبر [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الرياح [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University

أشبه بما نقله من الشعر الذي نسب الى الطرماح ... وأكثر من أبيه
حاتم والطائفة ... بجود ... فقال الحاتم ... الطائي فأشرفه
على ... فقال أ ... الى ... الخطيب ... العنز
... كل واحد منهم ... شيء ... منهم ...
... والعدل ... فقال ما ... قال
... الخطبة الحاتم ... فقال أ ... اذا ...
عنه أنه لم يكن ... شيئا ... فأنه
كان ... ويكون ... الا ... من ... سنة
أشعرة ... وأشرت الى آخر ... والحط ...
... على ... لا ... خطرة ... بيانه
... ما بين الطرفين اذ تفاخت ... أحسنها ...
... وسخاوة فقام حاتم الى ...
الى الصنيعة ... ما ... الليل والليل
... فقالت ... ما رأيت ...
اذا ... قام ... الليل فقال ...
قالت يا أبت ... أحسن ... بيتا ... ورده ...
... ال ... فقال الجليس
... الله ... ذاك ... وشيء جليلا
أربعة ... نعامة ... مقام الفرس ... فوجاليته
... وقع الى المرأة ... الشاك
... على ... ثم جعل ... فيقول
... الى القوم ... الناس ... ناحية ...
... الى ... فلا ...
... الى ... حاتم ...
... الى ... ولا تشوق الى ... ما ... ما ...

حاتم الطائي

حاتم يعد من الخطباء ... وقوله ... الاهم ... من
... والحيلة ... من ... المعنى ... الا ... قال
... والمبارة ... والسخاوة ...
... حاتم ... حاتم بن ... بن ... الطائي
... في الأمثال ... في المثال وكان ...
... حاتم ... وكان ... سنة
... حاتم ... أبو سفانة وأبو عدي أدرك
مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومات قبل مبعثه وولده عدي كان من

عدي ابنه

أكابر الصحابة رضي الله عنه ... علي بن أبي طالب رضي الله
عنه ... سنة ... ... مع ...
... في حاتم ... نفسه ...
... الى ...
الأخرى ... سبيل النجاح ... فقال يا
... النبي صلى الله عليه وسلم ... لأن
... جارية ... فلما ... ذلك
... الله عليه وسلم فلما ... ما ...
... الى ... ألى
ابنة ... الحاتم ... الحاتم والسر
... سنة ١١١ ... حاتم
... النبي صلى الله عليه وسلم الجارية ... الموسم
... لأن ... كان ...
... الله ... الطائي ... بن حاتم
... الى ... الرجال
... حاتم ... ابن ...
... بن حاتم ... طلقه ... الكرام

... حاتم

Copyright © King Saud University

ولو يعتري بشيء [illegible] ... الخلال
[illegible] ... في ماله [illegible]

وقد كان أوس بن حارثة [illegible] الطائي [illegible] سعد [illegible]
[illegible] على عمرو بن هند [illegible]
له [illegible] أفضل أم حاتم فقال له أبيت اللعن لو ملكني حاتم
وولده [illegible] في غداة واحدة [illegible] فقال له أأنت
أفضل أم أوس فقال أبيت اللعن [illegible] أوس [illegible]
[illegible] حاتم [illegible] شعره

[illegible]

[illegible] غير مخلد [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقول الخطيب [illegible]

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وقد علم [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

وكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ... [illegible]
وقد [illegible] أغنياء [illegible] الأحباب [illegible]
والأطباء [illegible]
[illegible] في البيت [illegible]
[illegible] قوله

[illegible]

أخراء [illegible] الطيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

ان يحول موضع مستلحم بضربه اى ملأ بكرمه وتقديره أو شبه بالشبه المعجمة تنضير شدا اى أدتعم وترمه بالزاى المعجمة كشده مرياتة معنى يقال زمه اذا شده بالزمام وفى نسخة ورمه بالراء المهملة اى أصلحه وهو استعارة لان الشد قريب من النظم والرم والرم بالسر مترادفان والرم الذى هو الاصلاح قريب منه لان الاصلاح الحاصل للوصف وقوله والجيش هو النصب مفعوله مقدم بعبيت وعبيت بفتح العين المهملة والموحدة المشددة وسكون المثناة التحتية معناه هيأت ويسرت ولم يتعرض الشرح لنحو ما يجوز اخلاله لان تعبئة الجيش هى جمعه وضمه والحرب يطلق بعيت والحرب المقاتلة والمنازلة مؤنثة وقد تذكر وعلى جل تصغيرها حريبة بغير هاء لانها فى الاصل مصدر والمنوية كتصغير الحرب وقوله تعدادها بعضى العصبة والدال اى ما سمع الجيش ونصبوها لسيرا شديدا والحالة انه تعبئة مصدرها عيى الجيش لتزكية مستركه اى تهيئته شجو بفتح المثناة الفوقية وسكون الشين المعجمة وضم الجيم اى تحزن وضافع شجاه شجوا كدعا اذا احزنه ويستعمل شجاه بمعنى الحرب أيضا الله من الاضداد ويقال شجاه اشجاه اذا احزنه والعواء هو السهم اسم الحاقة الرماة ذكره السيد الصبى ونسل وقوله الى قوله ابو العباس ثعلب هنا قد الضبي اعلم أبو زيد واحد الاعراف وقد مضت نفتح العين المهملة وتشديد الموحدة لما يلية اصلح الصلاح ويجوز تخفيفها ايضا والضمير المفعول عائد على الجيش وحقوا الحال من عبأته اى حال كونه هذا اللفظ مهموزا اى آخره همزة لا ياء فلا تظنه بفتح الثرى فى الفضى ويجوز العذى انها علة النقع على الفاعل النشاء والسامعه و الاول مفعول للحال الراشد ويجوز مفعولا ثانيا اى بغير جائز الاعجاز الساعة منه العرب نقله

عنهم

عنهم قال الجوهرى ابو زيد عبأت الطيب عبأ اذا هيأته وصنعته وخلطته قال الشاعر يصف أسدا

كأن بصدره وبجانبيه … عبيرا بات يعبؤه عروس

قلت أنشده شارح الدرجيل على ذلك البيت الا انه رواه كان بصدره وجانبيه ثم المعروف انه لاسد يوصف النجوم قال هذا الطيب ثم قال الجوهرى قال يعنى أبا زيد وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته تعبئة وتعبيئا قال كل منه كلام العرب قال وعبأت الجيش عبئة وتعبيئا اذا هيأته فى مواضعه وقال أبو زيد عبأته بالهمز قلت ذكره تعبئة مهموزا فى مصادر عبيت فيه شبهة تناقضه مع حكمه عليه بانه والله اعلم . وقال الجوهرى عبأت المتاع والامر كمنع عبأ والجيش جيزه كعباه تعبئة وتعبيئا فيهما والطيب صنعه وخالطه وقال فى الياء وتعبئة الجيش تهيئته فى مواضعه وفى الواو ما يقتضى أنه يقال عبأ المتاع عبوا كدعا وقال ابن القطاع عبأت الخيل للحرب استعددت بذلك والمتاع هيأته وقال يونس عبيت الجيش تعبئة بمهموز قلت فحصل ان الجيش والمتاع يقال فيهما عبأت مخففا مهموز المتعدى وعبأت وعبيت بالهمز والياء مع التضعيف فيهما وأنه يقال فى المتاع عبا كدعا أيضا وأما الطيب فلا يقال فيه الا عبأ كمنع فقط ولا يخفى ما فى البيت الثانى من الجناس المحرف مع السناد . قوله

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

اقول مع هذا الاستعمال اقتصر الجوهرى وابن القطاع والقوطية وقاسى والزبيدى وغيرهم وقال المجد انه يقال كل فى كل يقال كل الجرح كرعى اذا قشره وكذا العود كمنع اذا دقعه وذكر كلا منه المتعينة فى الهمزة والياء ووافقه على ذلك فى المصباح ايضا فلك وهذا الاستعمال هو مقابل الفصيح والله اعلم فقوله وقد لاكت

هو بفتح النون والكاف وسكون الهمزة لاتصالها بالضمير كنعو والتاء
فاعل والقرح بفتح القاف فاعل وبضم وسكون الراء والحاء المهملتين مفعوله
وهو كل ما يخرج بالبدن من البثر والجرب ونحوه وقيل ان القرح
بالفتح الآثار وبالضم الألم وقرح كسمع خرجت بجسده القروح والقرح
المعنى هو المراد هنا ويطلق القرح بمعنى الجرح وقرح كمنعه ... و ...
بمعنى وقوله أي قشره تفسير لنكأت بمعنى أعنى الجرح وقوله
قشره يقال قشره بفتح القاف والشين المعجمة وبالراء المهملة
يقشره ويقشره إذا أزال قشره ونحى عنه جلده والقشر بالكسر
غشاء الشيء خلقة او عرضا ويطلق على كل ملبوس كما قاله المجد
وغيره وقوله أنكؤه بفتح الهمزة الدالة على المضارعة وسكون
النون وفتح الكاف ورفع الهمزة كيمنع مضارع نكأه ونكأ بالفتح
مصدره منصوب على المفعولية المطلقة قال الجوهري نكأت القرحة
أنكؤها نكأ إذا قشرتها قال متمم بن نويرة

قعيدك ألا تسمعيني ملامة ولا تنكئي قرح الفؤاد فييجعا

قعيدك الله ونشدا ...

القعيد الأب ومنه قعيدك لتفعل أي بأبيك وقيل بمكان
قسم بدليل انهم يأتون بجواب القسم قاله المجد والمرحوم ... في
البيت وغيره مصدر بمعنى المراقبة ... على الأب ... من
الجد ... وقعيدك تعمر الله ... مصدره
بمعنى المراقبة كالحسيس ... بمعنى الحفيظ والرقيب
كالرقيب ... والحل والحليل وانهما منصوبان بالحذف وانهما
على القسم وانه يوقع بعدهما الاسم ... تعالى منصوبا بهما
اجراء لهما مجرى ... والعلم ... انهما فعل كما صرح به سيبويه
في المصادر وابن مالك في شرح الكافية ... يلا
في القسم منصوب ... قول ... عارم

يعزم

قعيدك يا لبيت يا أم مالك ألم تعلمينا نعم مأوى المعصب

وقول الفرزدق

وقول الفرزدق

قعيدكما الله الذي أنتما له ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

وقوله فييجعا أصله ييجع بالواو لأنه مثال من وجع ثم ابدلت الواو ياء
كما ابدلت في ييجل ونحوه لأنه لغة بني أسد وهو كسر حرف المضارعة
عندهم مع أنهم لا يكسرونه في نحو يعلم للعلم ... والجاري عندهم
فقال بنو أسد يقولون ييجع بكسر الياء الأولى وهم لا يقولون
يعلم استثقالا للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياءان قويتا
واحتملتا ما لم تحتمله المفردة ثم أنشد بيت متمم وقوله الكاظم
فقد صرته أي أمرضته دفعك له بكرها ولم أنفع ...
نكأه ... بمؤاخذة الداء ... وتركه الجرحة ...
المجروح وانتشارها ولا يخفى ما في ذلك من الضرر يقال ضره
بالفتح يضره بالضم على القياس وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا
وبالباء رباعيا إذا فعل به مكروها والضر بالفتح وبضم خلاف النفع
او بالفتح مصدر وبالضم اسم وكذلك الضرر وتطلق الضراء بمعنى
المرض ايضا وقوله إنا العدو ما فعلت بمعنى الضاربا كمثله
وذلك حرف على ما تقرر في العربية والعدو مفعول تقدم عليه نحو
فأما اليتيم فلا تقهر وكيف بفتح النون والكاف وسكون المثناة
التحتية ما منه فاعل التاء وأنكى بفتح الهمزة المضارعة
وسكون النون وكسر الكاف مضارع نكيت كرميت
ونكاية بالكسر مصدر العدو القتل ... أدرك ...
وبابه القتل هو إزهاق الروح وإزالة وقوله او بالقتال عطف
على القتل والقتال مثلثة ... من الأمور ... إليه
... كالنكوة ... فيقال نكى ... ونكا ... أي قال
... إ ... ونكى كان وقاله ... فرحة ...
... مجاهرة أو ... قاله المجد وغيره وقريحة ...

بالسيف وفي الصحاح القتال [illegible] الرجل صاحبه [illegible]
قال حتى يشد عليه [illegible] والمقارعة [illegible] في القتل
[illegible] وقال [illegible] وقيه [illegible] قتل وجرح وقال [illegible]
[illegible] والمشارعة أيضا [illegible]
أبو العباس [illegible]
[illegible] الأول [illegible]

[illegible]

[illegible] الكريم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال في المصباح [illegible]
[illegible] والله أعلم. قوله

[illegible]

[illegible]

أقول [illegible]
كالكريم إذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أرباب
التأليف وقال [illegible] الكريم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التي ذكر

أبو العباس

أبو العباس [illegible]
[illegible] على ذلك أيضا [illegible]
[illegible] والله أعلم. [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عليه بذلك. قوله

[illegible]

قال الجوهري [illegible]
[illegible]

[illegible]

قلت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

ثم نسل شارح معنى أن أتعاقا [illegible] الرجل [illegible]
أشرعا اليه بيدك واقبلت [illegible] أمره
بالإقبال اليك [illegible] اليه بالباء اذا [illegible] نقضت
أصابعك [illegible] أمرها بالتأخر [illegible] قول [illegible]
ونأت اليه وطا وأدنات [illegible] اليه وثبا وأرأت أشرت
الأول بأنهم أمره بالإقبال اليك وبالباء أمره بالتأخر عنك
[illegible] الإيماء بمعنى الموجدة الإشارة بالأصابع
[illegible] والإيماء [illegible] وهو [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] قول الشاعر

[illegible] وأشارت [illegible] الناس [illegible]

والبيت [illegible] أيضا [illegible] وقوله [illegible]
على [illegible] لما يدل عليه [illegible] من [illegible]
في المصباح أنه [illegible] بالسود [illegible] الرأس
والعينه والحاجب [illegible] قوله

[illegible] بالحواجب [illegible] وقالوا [illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
[illegible] قوله

[illegible]
[illegible]

قال [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والذكر [illegible]

ان سالكون

أن سالكون [illegible] شارح الأصل [illegible] والقول [illegible]
[illegible] أيضا اسم [illegible] وغيره [illegible]
[illegible] يقال [illegible] غير [illegible]
فيقال رفأت الثوب اذا أصلحته والرجل [illegible]
وكذلك [illegible] وقال الجوهري [illegible] الثوب [illegible]
بعضه الى بعضه [illegible] سكون [illegible]
في الواو [illegible] الثوب [illegible] أصلحه [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] الفصيح [illegible]
[illegible] في المصباح فقال [illegible] الثوب [illegible]
[illegible] لغة [illegible] رفأته أرفأه [illegible]
[illegible] اذا أصلحته [illegible]
الواو [illegible] رفأته [illegible]
[illegible]
هذه اللغة التي [illegible] الناظم [illegible]
[illegible] والعالم [illegible] على المرء
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] الثوب
[illegible] والعالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible] الشخص [illegible]
[illegible] أيضا [illegible] اعاده [illegible]
معنا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالإصلاح [illegible]

Copyright © King Saud University

وقوله اي الشخص المتصف بالرفد [illegible] على الصاحب ويريد [illegible] اي ليس كسبه في حاله ويقصد [illegible] عنه ولا [illegible] ويقال [illegible] أيضا اي [illegible] المصنف [illegible] بالبدء [illegible] على القياس وفيه [illegible] مرتبه فيه اي [illegible] اي ليس [illegible] والله اعلم. قوله

[illegible]

اقول تشاوب [illegible] والمثلثة [illegible] والهمزة [illegible] فقال [illegible] بقوله [illegible] بفتح الكاف [illegible] المهملة [illegible] فيه [illegible] بالكسر [illegible] بفتح الواو [illegible] المهملة ايضا معطوف على الكسل [illegible] او [illegible] ايضا وقوله [illegible] اي [illegible] به [illegible] وقوله [illegible] بضم المثلثة وفتح الهمزة والموحدة [illegible] لذلك [illegible] التثاؤب وهو [illegible] الكسل اي [illegible] ويقال فيه [illegible] ايضا قال [illegible] كعني [illegible] وتثاءب [illegible] الكسل [illegible] كفترة النعاس [illegible] قولهم [illegible] الهمزة [illegible] ولذلك [illegible] الجوهري فقال ولا تقل [illegible] في المصباح [illegible] فقال [illegible] قوله

[illegible]

[illegible]

اقول [illegible] بفتح الفاء والثاني [illegible] لاتصاله [illegible] وقوله [illegible] في موضع [illegible] المحل [illegible] وقوله [illegible] وقوله [illegible] الهمزة [illegible] الموحدة [illegible] معطوف [illegible] معطوف على [illegible] ايضا [illegible] ويقال [illegible] ايضا [illegible] على [illegible] قوله

[illegible]

قال [illegible] والتاطع والصائم [illegible] الهمزة [illegible] في الكلام [illegible] بالتشديد [illegible] الجوهري [illegible] وقد [illegible] الهمزة [illegible] قال الجوهري [illegible] الجوهري [illegible]

Copyright © King Saud University

لا يَنبغي التعريج عليه وان توجيهه له توهيم . لأنه أبعد منه التوهيم . فإنه اذا لم يهمز [illegible] أعطى فيما لو [illegible] فبان الفاشية [illegible] المنط فالا يخفى [illegible] أو فى هسكة بالتحريف . وما أرجحه عند الامام الجوهرى فى الجوهرى كثير [illegible] تصحيف او تحريف . ثم قول المجد بل واذا لم يهمز فرجل مرجى بالتشديد لا يخفى ما فيه أنه غير سديد اذ لا وجه للتشديد لأنه قال مرجأ مثل المعتل كعطا ونحوه وحكمه أن يكون منقوصا لا مشددا واعلم أن الياء للنسبة فى [illegible] منسوب للمرجئة على لغة من لا يهمز بأنه ساقه الكلام [illegible] مع صحة [illegible] الاحكام . ثم قال المجد وهم المرجئة بالهمز والمرجية بالياء مخففة لا مشددة ووهم الجوهرى [illegible] فلا اقتصر غير صحيح . و [illegible] اسقط ما أرجية فهو منه [illegible] المرجى وترجيه أى رجع . فيجب ترجيع المرجى الساجد . [illegible] . لان المرجية [illegible] الرجي . فاذا اشتد الرجل وجب تشديد فرعه . والا كان تخليطا موجبا للاخلال بالحكم ورفعه . والله أعلم . وقد تبين لك مما مر أنه يقال أرجأ بالهمز وارجى بغير همز حالوا وذلك لغة [illegible] ورد قوله تعالى أرجه واخاه أى أخره فيجب الهمز فصاحة كل منهما والله أعلم . قوله وانت ستبدأ غيره كذا رجأت بالياء مهموزا او أمر مفعول [illegible] لم ترخه [illegible] وتقرأ أن أحيانا فى التلاوة ورد فى القرآن الارجاء بمعنى التأخير نحو مرجئون لامر الله وارجه وأخاه ترجى من تشاء منهن وقوله فانت مبتدأ خبره مرجى [illegible] الجملة [illegible] [illegible] قال ... أرجأ يرجع [illegible] ... طائفة مرجئة مؤنث مرجى وطائفة تفسير مرجئة اى جماعة قالت

القول وهو

تقول والعمل لم يعد من القول ورخصوا العمل فسموا لاجل ذلك مرجئة [illegible] العبدية [illegible] والكرامية والتومنية [illegible] الاسلام [illegible] ابو [illegible] الشاطبي رحمه الله فى كتاب [illegible] فى الباب السابع وقوله وغيره معطوف على الطائفة [illegible] والطائفة لا اعتبار الجماعة . وقوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اقول ويث بفتح الواو وكسر الموحدة [illegible] والفاء للتأنيث [illegible] فلعلها أى الارجية [illegible] [illegible] عن فعله . ونظير ذلك قوله [illegible] بفتح الصاد وكسر الدال [illegible] وزنه وتقول [illegible] وذلك [illegible] بالدرج بالكسر [illegible] مؤنثة وقوله أنت [illegible] فأما [illegible] لما أتى [illegible] الدرع [illegible] كفرحة وهذه لغة [illegible] بالواو [illegible] لغة [illegible] الكرم [illegible] مكسور فقط [illegible] [illegible] الموضع وزنا ومعنى [illegible] اللغة [illegible] تعالى وربت بضم الواو وكسر الموحدة [illegible] للمفعول والنائب [illegible] على [illegible] موطوءة [illegible] واردة على القياس ونظيرها قوله كوثت بضم الواو وكسر المثلثة والنائب [illegible] على [illegible] موطوءة [illegible] للمفعول [illegible] القياس [illegible] الوباءة [illegible] الفظ ادنوبيع [illegible] بالكسر [illegible] لغة

Copyright © King Saud University

وثبت البرهان [illegible] كان [illegible] ما فيه لغة
واحدة كما قيل والذي قبله [illegible] في باب [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] غيره [illegible]
غير [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] كما [illegible] في [illegible] على [illegible]
الاستقلال والعصر [illegible] بل ذكره على [illegible] الاستقلال
[illegible] الوزن [illegible] ذلك وان كان
[illegible] ذكر [illegible] أبي العباس [illegible] هنا
[illegible] أنه [illegible] الاستقلال [illegible] الفائدة [illegible] ذكره
هنا [illegible] على [illegible]
هنا [illegible] ذكره [illegible] على [illegible]
[illegible] المفعول وذكره هنا على [illegible]
[illegible] في كل من الموضعين لفائدة جديدة
[illegible] وعلم أن الإفادة [illegible] وأسرار
[illegible] وبعث [illegible] وتفسيره وشرحه
أن [illegible] الوباء [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] الوباء [illegible] الوباء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] السماء [illegible]
[illegible] الحية [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] حصل [illegible]
[illegible] الوباء [illegible] في الهواء [illegible] هذا
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] القتلى

ولم تخرج

[illegible] الوباء [illegible]
[illegible] العلوية [illegible]
[illegible] وأسبابه [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] كثرة [illegible]
[illegible] في آخر الصيف [illegible] كثرة [illegible]
في [illegible] ذلك [illegible] الأسباب [illegible]
[illegible] كثرة [illegible]
[illegible] الغالب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النجوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الوباء [illegible] الوباء [illegible]
[illegible] في الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغالب [illegible]

Copyright © King Saud University

الأكثر أن لا يسلم ولكننا نقول ... ان قال ابو العباس قال
ذلك الفتى ... في المفعول ... وبرقة الرأس
... ... قولهم ... على ... لبنه ...
... ... الجديد ...
... ... قال ... الطالوه
أول ... والجمع ... وعد والجمع أوبئة ... الأرض
... ... والاسم ... وكعبة ... وأوباث
في ... ... والاسم البيئة كعدة ... وحكى
الجوهري ... أيضا ... وبيئت ... وموبوءة وموبؤة
... التصحيف والهمز ... قوله

[illegible]

[illegible]

أقول كل أمر ... معروف وما بعده ... على ... ما
... ... الخطاب ... مفعوله
... ... بالصبر ... على ما أكره
... الصبر على ... الرجال ... أرشد
حتى ... ... أي ... مساواة الرجال

...

... ... الكبير
... ... أي ... أن
... في الخصومة والمنازعة ... شرطا ... القول
الأشهر ... تفسير المساواة بالمنازعة ... فيه
... ... في الكتاب ... خطاب
... ... كما قال
ابو العباس ... الصواب ... أخطأ ... أصاب.

قال الجوهري

قال الجوهري ... ساواة ... عارية ... إذا ...
الرجال ... الجوهري ... ... البلد
وقال ... مساواة ... وعلى ... ... الجوهري
... الرجل ... بالعطوة وقال ... مساواة
... ... قال ... عارية ... كل ... وحرف
... ... وقال ... الرجل ...
مساواة عارية ... الجوهري ... عارية ...
... أي ... ذلك في ... والعباس ...
وغيرها ... ...
... بالأشهر ... الجوهري ...
... ... غير ... والهمز ...
... على المقابلة ... القياس ... الجوهري
المساواة كالمقابلة ... ... بالكسر ... كما قال
... بقوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما لأته

أقول ... قولهم ... على ... كقول العرب ما لأته
على ... المساواة على القياس ... قول أبي العباس
... ... على ... ...

علي بن أبي طالب

... ... بقوله ... على ... ابن أبي طالب
... ابن أبي طالب ... بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الهاشمي يلتقي
... ... في ... عبد المطلب كنيته أبو الحسن
وأبا الحسين وأبا تراب ... أبو الحسن

Copyright © King Saud University

إذا ضربها إليه أبو تراب لأن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه وهو نائم
لبيته فوجده قد خرج منه وسأل فاطمة رضي الله عنها وقد خرج
الحسن فاضطجع عنه فقال لفاطمة أين ابن عمك فقالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فلم يقل عندي فأتاه النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد ورداؤه ساقط عن ظهره وأصابه
التراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس أبا تراب مرتين وأمه فاطمة بنت أسد بن
هاشم بن عبد مناف ولدته في جوف الكعبة وهي أول هاشمية
ولدت لهاشمي أسلمت وهاجرت ولدها عليا حيدرة باسم
أبيها ولكون من أسماء الأسد كان علي يشير إليه بقوله أنا الذي
سمتني أمي حيدره .. ومن أعاجيب أهل النسب قال أهل
تعرفون في الصحابة رجلا يقال له أسد بن عبد مناف بن شيبة
بن عمرو بن المغيرة بن زيد فقالوا إنه هاشمي فلم يعرف حتى
قال هو علي بن أبي طالب ولقبه حيدره والحيدرة الأسد
وعبد مناف اسم أبي طالب وشيبة اسم عبد المطلب وعمرو
اسم هاشم والمغيرة اسم عبد مناف وزيد اسم قصي . أسلم
رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين أو خمس عشرة وهاجر
مرسلا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبويع في المدينة في اليوم
الذي مات فيه عثمان رضي الله عنه وكان آدم شديد الأدمة
مائلا للقصر عظيم العينين والبطن أدعج العينين حسن
الوجه أفطس الأنف عريض ما بين المنكبين ششن الكفين
أغيد كأن عنقه إبريق فضة رقيق الساعدين لا يستبين عضده
من ساعده قد أدمج ادماجا إذا مشى تكفأ وإذا مشى تكفأ
ضخم ... الأصابع ... في
رأسه شعر الرأس من خلفه اختضب بالحناء ثم تركه

لو بايعوا عليا أحد الأحرمين وكان أصغر ولد أبي طالب وكانت
خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر وقيل ستة وتوفي وله من العمر
ثلاث وستين سنة وقيل غير ذلك وصلى عليه ابنه الحسن
رضي الله عنه وكبر عليه أربعا ودفن بالكوفة ليلا وعمي
على قبره وقيل قبره في قبلة المسجد عند إمارة الجامع وقيل
غير ذلك وقتله عبد الرحمن بن ملجم ضربه بسيف مسموم
وقت صلاة الفجر في قصة طويلة أوردها مع غيرها من أخباره
مع معاوية أرباب السير والتواريخ والأحاديث
الواردة في فضله أكثر من أن تذكر . ثم ولي الخلافة
الخليفة الثالث ... فقال ... عثمان
بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي يكنى
ذا النورين لأنه لم يعلم أحد أرسل الله تزوج ابنتي نبي غيره
النبي صلى الله عليه وسلم قال ... ويكنى أبا عبد الله
وأبا عمرو وأبا ليلى ... وأمه أروى بنت كريز
بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأمها البيضاء أم حكيم
بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي
الخلافة ... بعد ... وكان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير
حسن الوجه رقيق البشرة
كبير اللحية عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير
شعر الرأس ... وكان يصفر لحيته وبويع يوم
السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بثلاثة أيام وكانت خلافته اثنتي عشرة
سنة إلا اثني عشر يوما ... وقتل يوم
الجمعة الثامنة عشر ... من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين

عثمان بن عفان

Copyright © King Saud University

وهو ابن تسعين او ثمانين سنة وصلى عليه جبير بن مطعم او ابنه عمرو او المسور بن مخرمة ودفن ليلة السبت بحش كوكب [illegible] في البقيع [illegible] وشرح الحال في الجود وغير ذلك كافية مغنية لما في كتب السير وقوله عليها اي على [illegible] جميعا سلام ورحمة اي تحيته والسلام على خير الاحياء [illegible] الصلاة [illegible] ثلاثة اقوال المنع والجواز والكراهة واما بيان جوازه مطلقا وقيل قال على نحو [illegible] والسلم عليه [illegible] عليه قوله ما فعلت [illegible] اي [illegible] ما [illegible] اعانة [illegible] في قتله [illegible] الاشقيا [illegible] قتله وهذه [illegible] على قول علي [illegible] معناه [illegible] على قوله [illegible] ما عاونتهم في قتله ثم نفى عنه ذلك بقوله وليس ذلك الفعل الرفيع وهو قول [illegible] على قتله [illegible] الرضى [illegible] مثله اي على اي تنزه عنه ذلك [illegible] وقال ذلك على لما [illegible] بالناس [illegible] اي عليا [illegible] عثمان في [illegible] مذكورة في السير وذكر [illegible] عنه على [illegible] فقال ما فعلت [illegible] في قتله اي ما [illegible] يقال تمالؤوا على الامر اذا اجتمع رأيهم عليه [illegible] الجوهري [illegible] فقال [illegible] على [illegible] عليه [illegible] الا ما [illegible] عليه [illegible] وقول الشاعر .

وتمالؤوا

وتمالؤوا [illegible] الاكل والاشرب [illegible]

اي [illegible] على ذلك [illegible] وفي البيت [illegible] قتله [illegible] لهذا الذي ذكر الجوهري [illegible] على نحو المعروف الجاري في كلامهم والوارد في الروايات في قتله [illegible] على [illegible] علم . وفي البيت الذي بعد الشطر الاول [illegible]

[illegible]

[illegible]

أقول [illegible] في لغة الاكثر [illegible] وغير [illegible] في لغة [illegible] واما [illegible] الاخير [illegible] ثم [illegible] الكتابة [illegible] الاصل [illegible] في لغة [illegible] على [illegible] الصحاح والقاموس [illegible] وغير ذلك [illegible] ولم يقدر ما يقتضيه [illegible] وليس [illegible] قوله [illegible] هو [illegible] الراء المهملة والواو المشددة [illegible] فاعله وهو مبتدأ خبره مثل [illegible] اي [illegible] في معناه ومدلوله يقال [illegible] في الامر [illegible] في النظم [illegible] وتفكر اذا اجل النظر فيه [illegible] وقال الجوهري [illegible] في الامر [illegible] فيه [illegible] وفي الامر [illegible] واحد الامور [illegible] الروية [illegible]

يرعدون به البال والفكر وخطر بالبه ذكره بعد نسيان يخطر
ويخطر لما والمجرور ان متعلقان بالفكر وتدبر بفتح الدال المهملة
وتشديد الموحدة معطوف على الفكر ومعناه النظر في عاقبة الأمر
والتأمل في دبره أي آخره وهي الروية كذا [illegible] الحالة التي
[illegible] بقوله [illegible] أي [illegible] مهموزة [illegible]
[illegible] الجوهري وغيره [illegible] هذه اللفظة مشتقة ومأخوذة
[illegible] بتشديد الواو والمثناة التحتية بدل الهمزة لغة في
[illegible] في قول [illegible] أي [illegible] للعرب و[illegible] يقال عزاه
يعزوه [illegible] وعزاه يعزيه [illegible] إذا نسبه ونحاه وكذلك
أيضا [illegible] فتبدل الهمزة ياء [illegible] النسبة [illegible]
كما [illegible] الظاهر [illegible] فإنه المعول عليه والله أعلم

قوله [illegible]

أقول هذا [illegible] الثالث و[illegible] في شارح [illegible] يعني أن
[illegible] بإبدال الياء المثناة تحت بدل الهمزة لغة أو تخفيفا
و[illegible] مشاركة للإعلال [illegible] أو لغة فصحى قد قيلتا أي
الياء والهمزة أي [illegible] العرب سواء [illegible] في النطق
[illegible] الفصاحة في بعضه [illegible] بعضه [illegible]
[illegible] في محله [illegible]

أقول هذا الباب معقود [illegible] المصادر الفارقة بين معاني | المصادر
الأفعال وغيرها ومن [illegible] والمصادر
مصدر الفتح وهو [illegible] على الحدث الصادر
عن الشخص [illegible] كما مر وقد توسع
فيه [illegible] الأفعال وأنواعها
[illegible] الأفعال وأنواع الاسم [illegible]
باب [illegible] المصادر الاصطلاحية عند النحويين

وغيرها من أسماء الجماعة التي لها أفعال [illegible] وأكثر منه ذكر الأفعال
المختلفة معانيها [illegible] وغير ذلك مجازا
لما [illegible] كلامه قوله

[illegible]

أقول [illegible] وجد [illegible] من [illegible] ووجوده
الوجد بالضم ومنه قوله تعالى [illegible] من وجدكم
[illegible] لغة [illegible] الأفصح [illegible] في مصدره أيضا الوجد
بالفتح والوجد بالكسر حكاها ابن القطاع والجوهري وغيرهما
[illegible] في [illegible] ولم يعرفها [illegible] وقوله
في المال [illegible] يقولون في [illegible]
و[illegible] بالوجد [illegible] أي [illegible]
و[illegible] المال أي ما ملكه ووجدا بالضم [illegible] مصدره
ولذلك وجدة [illegible] عليه [illegible] بقوله [illegible]
أي [illegible] واليسارة [illegible]
مثلثة [illegible] والضم [illegible]
ومنه [illegible] وجدا بالكسر كأنه صفة
[illegible] في الإشارة فيه ولا
[illegible] وقوله

[illegible]

[illegible]

أقول [illegible] عينيا [illegible] الضالة فإن مصدره
الوجدان بالكسر [illegible] مثل [illegible] إذا أطال
[illegible] أدركه [illegible] والمفعول وجد
[illegible] الحاجة [illegible]
على [illegible] الضالة [illegible] معناه [illegible]

Copyright © King Saud University

والمصدر منه وجد الضالة الوجدان بالكسر ثم التقريب والنسيب
وأراد بالأنه جاء بالشاهد بعد ذكره وجدان الضالة وجدانا
وأنشد فعلها أبو العباس أي ثم أنشد أبو العباس شاهدا
على الوجدان وعلى بمعنى أنشد الشعر ذكره والشاهد المنشد
هو قول الراجز أنشد بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة مضارع
نشد الضالة كنصر إذا طلبها أي أطلبه والباغي اسم فاعل من
بغى الشيء يبغيه إذا طلبه وأحبه وهو مبتدأ والجملة بعده
خبره والجملة اعتراضية بين الفعل ومفعوله ويحب مضارع
أحب الشيء إذا أراده واشتدت شهوته إليه الوجدان
بكسر الواو مفعوله وفيه الشاهد حيث جاء مصدر الوجد
الضالة أي أصابها وقلائصا جمع قلوص بالفتح وهي
الشابة من الإبل لما رأوا الباقية على السير أو أول ما يركب
من إناث الإبل إلى أن تثني فإذا أثنت فهي ناقة والقعود أول ما
يركب من ذكور الإبل فإذا أثنى فهو جمل كما قاله العدوي ونقله
الجوهري والبدو طلوه القلوص على الناقة الطويلة القوائم
ويجمع على قلص أيضا ويجمع قلص على قلاص وقلائصا مفعوله
أنشد ومختلفات حال من القلائص والألوان مضاف إليه
ما قبله جمع لون وهو صفة الجسم من بياض أو سواد
أو حمرة أو غير ذلك والمعنى أطلب والباغي أي الطالب يحب
[illegible] الوجدان والإصابة ولتشهيرها [illegible] شابات
مختلفات الألوان وبعد البيت

قلائص قلص ومكران كانت من جبل في نجران
قلت ضميرا [illegible] القلائص وأعادهن وإن كانت داخلة في
القلائص الشرة [illegible] الأرقط السابحة [illegible] خيره
لكن المقصودة دون الباقي والقلص جمع جمع لقلوص أيضا

ومكران

البكر

ومكران تثنية مكر بفتح الموحدة وهو الفتي من الإبل
كما أن القلوص الفتية من الإبل عائد إليه الجنس فقط والبحران
بضم الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء والشين ثم نون
اليوم الذي يشتد فيه مرض العليل ويتبين مرضه قيل أصله مولد
مولد قاله الجوهري والمجد وغيرهما وقال الشيخ داود [illegible]
في تذكرته البحران لفظة يونانية معناها الفصل والقطع
لغة المدينة والحكم في غيرها والأمر فيه قريب وهو عبارة عن
الانتقال من حالة إلى أخرى في وقت مشغول بحركة علوية
قال الشيخ وأكثر ارتباطه بحركة القمر لأنه شكل خفيف
الحركة يقطع دوره بسرعة ولا عليه إنما هو تغير حالة
في التنجيم ثم الانتقال المذكور إما إلى الصحة أو الموت
والأول البحران الجيد والثاني الرديء وأطال في تقسيمه
وحصره في أربعة أقسام تام وناقص في الصحة والمرض
ورد غير ذلك وذلك ما يقتضي أنه غير خاص بالسقة الملازم
أو بالعرق لما توهم لتردده في لونه بأكل من لسعة وأذيه
وبالعرق وغيره كالرعاف إلا أنه ردده وأسلوه والراجز
بأنه أرادت أنه الدسترة الحاسة والتحيز فيها القلاص السلوك والتكرير
ولم يشرح الشاهد معنى وجد الضالة وفسره الجبار بالطلب
وغيره أصلا ولعله سقط رأي ثم ما انتصر عليه الشارح الآن
العباس منها المصدر هو الوجدان بالكسر وقطع عليه المصنف
جماعات منهم ابن القطاع لأنه قال وجدت الشيء بعد فقدانه
وجدانا وكذلك ابن القوطية والجوهري وغيرهم وأغرب
الجوهري فيما حكاه ابن الأعرابي الهمزة ووجد
بالفتح دون الضم كعصمة فإنه أغرب في قوله أنه يقال
وجد مطلوبه بالكسر لعدم وروده في أصل شيء على [illegible]

Copyright © King Saud University

وجد

الوجود أيضاً ولا يخفى ما في البيت الأول من الجناس. قوله
[illegible] يعني أن وجد إذا [illegible] ومعناه
[illegible] فإن مصدره الوجد بالفتح فقط ولهذا أجمع عليه
[illegible] لم يذكروا له غيره ومنه قوله
[illegible]
ويقال وجد به و[illegible] إذا أحبه [illegible] تصريفه ثم
[illegible] إنه وجد مطلقاً الذي بمعنى كان
[illegible] مفتوح الجيم في الماضي وأغرب الجوهري أنه وجد بمعنى حزن
[illegible] مكسور الجيم وأنه يحزن [illegible] والنظم الظاهر
الإعراب [illegible] والله أعلم. قوله

[illegible]

أقول يعني أنك إذا قلت موجدة بفتح الميم وكسر الجيم [illegible]
الموجدة وأعاد عليك الضمير [illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] معنى غضب
[illegible] أي غضبان غير
[illegible] عليك أي [illegible] يقال عتبه
[illegible] إذا لامه [illegible] الموجدة [illegible] وجد
إذا غضب [illegible]
[illegible] مصادره الوجد بالفتح والجدة
أيضاً كما [illegible] الجوهري [illegible] مصادره الوجدان [illegible]
[illegible] وأنشد

[illegible] على [illegible] وجد [illegible]
أي غضب شديد. قوله

[illegible]

أقول يعني أن المضارع [illegible] بكسر [illegible]
[illegible] على
[illegible] والقياس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أيضاً [illegible] القياس
[illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
في لغة [illegible]
الجيم [illegible]
[illegible] غضب
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

وجد وظاهر كلام الناظم أنه إنما يقال في مضارع وجد مطلوبه
فقط لأنه ذكره عقبه فقال وجد مطلوبه يجده ويجده وجودا
لغة عامرية لا نظير لها في غيرها والبناء على القياس و[illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] وجد مطلوبه يجده وجودا
ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال قال لبيد وهو
عامري لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا
قلت المثال [illegible] أن أبنية الفعل المصطلح عليها في التصريف [illegible]
سبعة الثلاثي الصحيح وهو كل فعل غير معتل ولا مهموز كضرب وعلم
والمهموز وهو كل فعل فيه الهمزة كقرأ [illegible] والمثال وهو كل
فعل واوي الفاء أو يائيها كوعد واليسر والأجوف وهو كل فعل معتل العين
كقام وباع واللفيف وهو كل فعل واوي الفاء معتل اللام
كوقى ووعى والمنقوص وهو كل فعل معتل اللام كدعا وغزا
والمضعف وهو كل فعل عينه ولامه من جنس واحد كرد وشد
وقد [illegible] بعضهم في أبيات [illegible] على ما [illegible]
[illegible] وغيره [illegible] [illegible]
[illegible] وهي

أبنية الفعل المصطلح عليها سبعة

[illegible] سبعة أضرب [illegible] في بيت من الشعر [illegible]
صحيح ومهموز مثال وأجوف لفيف ومنقوص البناء مضعف
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في محله [illegible]
[illegible] ذلك شراح [illegible] كابن عباس [illegible] وغيرها
[illegible] أنه ليس في كلامهم فعل مضارعه
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] يجده
بالكسر وجودا وفي لغة لبني عامر يجده بالضم ولا نظير له

فباب

في باب المثال وجه سقوط الواو على لغة الضمة وقوعها في الأصل
بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من
غير إعادة لها لعدم الاعتداد بالعارض [illegible] على باقية الضم
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لغة عامرية كيف [illegible] [illegible] الجيم بعد سقوط
الواو [illegible] [illegible] الضم [illegible] [illegible]
[illegible] الموجبة مع أنهم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وصنيعه في النظم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

أقول يعني [illegible] [illegible] [illegible] الجود بالضم
يقال [illegible] الضم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجود
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجودة بالضم [illegible] والجودة
بالفتح يقال [illegible] الفرس [illegible] [illegible] جودة بالضم
وجودة بالفتح [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجودة أي [illegible] ظاهر الجودة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حقل جودة
بالفتح أي بفتح الجيم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الفتح [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] أي [illegible] [illegible] فتح الجيم [illegible]

Copyright © King Saud University

المشددة [illegible] [illegible] فالفرس [illegible] ونحوه ما قبله [illegible]
[illegible] احدها أن مصدره الجودة بالضم . الثاني أن الوصف
[illegible] جيد [illegible] وباطلاقه مصدرا [illegible] مصدره الجودة بالفتح
[illegible] [illegible] الى الفصيح وعليه الفصيح [illegible] والناظم
[illegible] [illegible] في المصدر [illegible] جاد الفرس وفي الجيد
في المصدر [illegible] على [illegible] أنه يقال الجودة بالضم والفتح مصدر
جاد الفرس و[illegible] والشيء صار جيدا والقول الذي [illegible]
[illegible] [illegible] وغيرها [illegible] يقال [illegible] قوله في ذا وفي الجيد
[illegible] للفتح فقط فتكون عبارة الناظم [illegible] [illegible] ويكون [illegible]
الجودة بالضم والجودة بالفتح [illegible] [illegible] [illegible]
جاد الفرس جودة [illegible] [illegible] الجودة بالضم جاد
الفرس والجودة بالفتح جاد المتاع [illegible] الاحتمال الأول
[illegible] [illegible] [illegible] في القاموس والمصباح وغيرهما
والله اعلم وقوله [illegible] [illegible] [illegible] الموزونة اي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جاد
[illegible] [illegible] [illegible] الجود بالفتح يقال جادت السماء تجود
جودا [illegible] [illegible] [illegible] وهذا هو المقصود بقوله
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المطر
وغير ذلك جودا بالفتح [illegible] [illegible] جادت [illegible]
المطر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اعتبار [illegible]
[illegible] [illegible] صفة [illegible] وكذلك يقال أيضا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في الصحاح [illegible] [illegible]
ونظيره [illegible] [illegible] [illegible] سكنت الواو [illegible]

[illegible]

وعليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الجواد [illegible] [illegible] [illegible] وكذلك الجواد من الخيل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] جواد [illegible] امرأة جواد [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] جواد [illegible] [illegible] [illegible]

الشكل الفرع

الشكل بفتح الشين المعجمة وسكون الكاف [illegible] قاله
الجوهري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجمع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] قال ابو عبيدة يقال [illegible]
[illegible] [illegible] وقالوا أيضا فرس جواد [illegible]
قلت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى
[illegible] [illegible] على صيغة [illegible] كما [illegible] [illegible]
[illegible] وغير ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والله أعلم [illegible]
[illegible] جواد الخيل أجياد [illegible] قلت [illegible] [illegible]

الأصل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وزن جاد المتاع

وان كان الأصل فيه الواو والله أعلم . جاد
المتاع خلاف [illegible] في وزنه قولان احدهما انه فعل بفتح
الماضي وضم المضارع [illegible] [illegible] وعليه الجوهري . الثاني
أن وزنه فعل بضم الماضي والمضارع [illegible] [illegible] في المصباح
وغيره [illegible] [illegible] الوصف منه على جيد قلت [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible] الوصف منه على جواد أيضا [illegible]
[illegible] في [illegible] وغيره [illegible] [illegible] على أنه فعل بالفتح يفعل
بالضم [illegible] [illegible] [illegible] جيد [illegible] [illegible]
كريم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]

Copyright © King Saud University

فاجتمعت الواو والياء ساكنة مع الياء فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله ميود على فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين لأنه لا يوجد فيعل بكسر العين في الصحيح إلا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فصحيحه الفتح قياسا على صيقل ونحوه ولذلك ما أشبهه قاله في المصباح وغيره ... المنقول عند البصريين هو الذي يجب المصير إليه وينبغي المعول عليه لأنهم يحكمون للعليل بغير حكم الصحيح ويخصونه فيعل المكسور العين في العليل لأنه موجود كثيرا في الكلام الفصيح والعرب كثيرا ما توسع في ذي العلة وتفرده دون الصحيح بأحكام مستقلة . وأما كون وزنه فعيلا كالكريم . فهو جار على صراط غير مستقيم . وكونه فيعلا بفتح العين محتاج إلى بيان فوجب كسرها وجعل الصفة دون علة عند كسرها والله أعلم ... ظاهر ما أتهم ... للأمر دال على أنه مجرور بالفتح وجيد جادت السحاب إذا أمطرت مطرا غزيرا أو جادت بما لا مطر فوقه وفي القاموس ما يقتضي أنه ... لذلك المطر والظاهر أنه ... اللغة وأ... القائل بدليل أنه جاء صفة في قوله ... والبيع ... والنزيها ، وقال الجوهري أنه جمع جائد ونظيره صاحب وصحب قلت وهو غريب وعليه فيكون جمعا ومصدرا أيضا كالجود بالضم كما مر والله أعلم . وفي البيت الأخير الالتزام على أن ... جعل ... التأنيث ... وهو الأكثر والله أعلم . قوله

يعني أنه وجب إذا ... للبيع ... مصدر الوجوب بالضم والجبة لغة وقوله وجب بفتح الواو والجيم كوعد

والبيع

والبيع قال ... وهو مصدر باع الشيء يبيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا كما نبهنا عليه غير مرة والبيع المبادلة والمعاوضة وقد يطلق على الشراء كما في قوله ... الشراء بالبيع من أخيه ... والشيء ... البائعين ... أحد شراه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه أي لا يشتر على شراء أخيه فالنهي واقع على المشتري لا على البائع لما أطلق الشراء على البيع ... وشراه ... أي باعوه ومن الناس من يشري نفسه أي يبيعها وغير ذلك فكل من البيع والشراء ... لا ... قاله الجوهري والمجد وغيرهما وجوبا وهو مصدر ... على المفعولية المطلقة وكذلك جبة والجيم الرفع معطوف على الفاعل ... البيع أي ووجب الجيم أيضا مصدرا ... على المفعولية المطلقة وقوله ... أيضا ... على أنه ... ومعنى وجب البيع ... والزم وأوجبه ألزمه ولا يخفى ما في البيت ... والله أعلم . قوله ... يعني أنه وجب إذا ... للشمس ... الوجوب ... مبتدأ ... ولم ... والوجه ... وقد ... خبره ... ولذلك ... على ... اللواتي ... وجوبا ... وكان المجد ... الشمس وجبا بالفتح أيضا وغابت ... يعني ... الشمس غابت ... فلم ... تعالى ... فقيا ... إذا ... والله أعلم . قوله

الوجيب مصدر وجب القلب

والقلب وجب وجيبا يعني أن وجب إذا أسند للقلب
فمصدره الوجيب يقال وجب القلب وجيبا إذا خفق [illegible]
وقال الجوهري [illegible] وجب القلب وجيبا بالفتح أيضا ووجبا [illegible]
بالتحريك وقلبي [illegible] وجب [illegible] أي [illegible]
[illegible] وجيبا مصدر [illegible]
و[illegible] الوصف [illegible] على ما تقرر في العربية وفي البيت
[illegible] والله أعلم. قوله

[illegible] سقطة [illegible]

وجبة مصدر وجب الحائط

يعني أن وجب إذا أسند للحائط أو غيره مما يصف السقوط
[illegible] المصدر منه وجبة على فعلة بالفتح والحائط [illegible]
[illegible] مفعول مطلق [illegible]
مفعول مطلق وقوله أي سقطة تفسير [illegible] يعني وجب
الحائط وجبة [illegible] سقطة [illegible]
تقول [illegible] مصدرية [illegible] بالفتح للمرة
المصدرية تدل على المرة على ما عرف في التصريف ولذلك السقطة
لأن المصدر فيها السقوط والضرب بخلاف الوجبة فإنها
تدل على [illegible] المصدر [illegible]
والواحدة [illegible] بالوصف على ما تقرر [illegible] أيضا [illegible]
[illegible] وقالوا وجب الرجل إذا مات ومنه الحديث إذا وجب
الرجل فلا تبكين عليه باكية [illegible]
[illegible] وتركه الناظم [illegible] المصادر [illegible]
[illegible] والله أعلم. قوله

[illegible]

يعني أن حسب إذا كان بمعنى عد فمصدره الحسب بالفتح والحسبان

بالضم

بالضم [illegible] الصحاح والقاموس وغيرهما [illegible]
[illegible] الحساب [illegible] أبو العباس [illegible]
[illegible] قوله [illegible] حسبا بالفتح [illegible]
الموحدة [illegible]
[illegible] حسب [illegible]
بفتح الهمزة [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible]
بالضم [illegible]
واحسب [illegible]
[illegible]
[illegible] بفتح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله أعلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
المصدر [illegible]
[illegible] أبا العباس [illegible]
[illegible] الحساب [illegible]
[illegible] الصحاح والمصباح والقاموس وغيرها [illegible]
المأخوذ من [illegible]
[illegible] المصدر [illegible] الحارجة
[illegible]
المصدر [illegible] ذلك الحظ الذي يدل [illegible]

Copyright © King Saud University

كما أورده اليه ابو عبيدة وغيره وهو الظاهر وان كان كلام
ابن مالك في شرح التسهيل يقتضي أنهما مترادفان وهذا الكلام
[illegible] للحساب بالكسر [illegible] وأنشد
[illegible] مرتد الاسود

[illegible] بأوجساته [illegible]
[illegible] بالعال [illegible]

[illegible] الظاهر [illegible] وهو [illegible] قال علقمة
[illegible] [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] وأنشد [illegible]

[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] المعروف في [illegible]
أنه [illegible] الأعيان .
وفي المصباح [illegible] أنه جمع حساب [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible] في هذا الباب [illegible]
[illegible] واللغة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أو حسب [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible]
[illegible] في المصباح [illegible]
[illegible] الفتح [illegible]
[illegible]
[illegible] على اللغة [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالفتح [illegible]
[illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

Copyright © King Saud University

المحتية قبل الموحدة [illegible] الا ما [illegible]
[illegible] فقط [illegible] وغيره
[illegible] الأربعة الأول [illegible]
الثاني [illegible] والكرم [illegible]
[illegible]
وزعم [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] قوله
[illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

الوصاة

[illegible] الصاد [illegible] المرأة [illegible] قال
[illegible]
[illegible]
[illegible] الفتح [illegible]
[illegible] المرأة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشريرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

العقاب

فرطل [illegible] قال
[illegible] الفتح [illegible] القياس [illegible]
بالفتح [illegible]
[illegible] قال [illegible]
في المرأة [illegible]
[illegible] الشعر [illegible]
الفاحشة قال [illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
[illegible] القياس [illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] المرأة [illegible]
[illegible]
[illegible] بالفتح و الكسر [illegible] الفتح
[illegible] المصباح [illegible]
[illegible] القياس [illegible] الفتح
على غير قياس [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
[illegible] قال في المصباح
و المرأة [illegible] غير قياس [illegible]
[illegible] على القياس [illegible]
[illegible] قال في المصباح [illegible]
[illegible]
[illegible] قال في المصباح
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

تدل على انه علم أحصنت فرجها سابه لكلم أحصنته الحا [illegible] فتحصنت فلا يحسه تدل على ان اطلاقه عليه وتوسعا حيث [illegible] بجواز اطلاقه [illegible] وفرقا في سبعة [illegible] أن الورى [illegible] الملامة احد أحصنت فرجها [illegible] السبعة غير محصنات [illegible] قال ومنه في تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات ، اى الحرائر المحصنات وقوله والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم أى الحرائر . قلت أورد [illegible] [illegible] على المحصنات [illegible] عشر المتزوجات [illegible] وجات ثم [illegible] [illegible] المحصنات [illegible] [illegible] [illegible] ان المحصن [illegible] أقوال الحاصل ان كل [illegible] المحصن [illegible] بالفتح والحصينة بالفتح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالكسر [illegible] معناه أحصنت الرجل والمرأة [illegible] أحصنت الأحصان [illegible] بما والمحصن بالفتح [illegible] [illegible] [illegible] أحصنتها العفاف او التزويج [illegible] العفاف [illegible] التزويج [illegible] [illegible] [illegible] بالفتح على صيغة المفعول [illegible] [illegible] المفعول أى أحصنت التزويج [illegible] العفاف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الفعل [illegible] [illegible] العرب [illegible] اى صارت حصانا بالعفاف أو التزويج [illegible] [illegible] الصاد [illegible] [illegible] [illegible] وهل [illegible] القطاع [illegible] وغيرهما انه مثلث

الصاد

الصاد [illegible] مصدر الفعل بقوله [illegible] الفعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العبارة [illegible] أن المصدر [illegible] [illegible] على انه قد يقال أن [illegible] أيهم [illegible] [illegible] الفعل حصانة بالفتح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصاد [illegible] [illegible] [illegible] المحصن بالتحريك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأما المحصن [illegible] الظاهر أنه [illegible] [illegible] [illegible] على القياس [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] وأما المحصن بالتحريك فالظاهر أيضا أنه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالكسر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الثاني [illegible] [illegible] [illegible] المحصن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يا [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] … [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] … [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] … [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University

الملاحب

وكسر الفاء آخره اي مهملة البلد الواسع والطريق المستقيم المستوي والملاحب بكسر الحاء المهملة والموحدة الطريق الواضح واحتى بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وكسر المثلثة مضارع حثي التراب في وجهه بفتح الحاء المهملة والمثلثة [illegible] ومن حثي حثيا وفيه لغة حثا يحثو حثوا [illegible] التراب [illegible] يحثي [illegible] ايضا [illegible] والجوزة بفتح الحاء المهملة والنون المعجمة [illegible] والقائلة [illegible] وجعله والحيثمل [illegible] ابي العباس [illegible] والتمنع حتى لا تظهر تراب ولا [illegible] اي أقرب منه حيثيك [illegible] حتى كالربى [illegible] منصوب على [illegible] وقوله [illegible] اعتراضية [illegible] ومتعلقه [illegible] الراكب [illegible] والاخرى [illegible] وقوله [illegible] الى [illegible] بكسر الحاء وفتح الصاد [illegible] للكتابة [illegible] والحصان [illegible] بالفرس [illegible] ولا [illegible] على [illegible] اليه [illegible] حصانه في [illegible] وشرة [illegible] الحصين [illegible] وقوله أي [illegible] الحصان [illegible] الفرس الفحل [illegible] الفرس [illegible] على الذكر [illegible] والانثى [illegible] في اللغة [illegible] الحصان الذكر [illegible] الفرس [illegible] قال في المصباح الحصان بالكسر [illegible] قيل سمي بذلك [illegible] الحصين [illegible] لراكبه وقيل [illegible] ثم كثر ذلك حتى [illegible] الحصان [illegible] الناظم [illegible] الحصين [illegible] الاول

في المصباح

الحوزة

في المصباح وعلى الاشتقاق الثاني اقتصر الجوهري وقال [illegible] الحصان الفرس [illegible] الكريم [illegible] التحصين [illegible] والتحصين [illegible] التحصين والتحصين [illegible] وقال [illegible] تحصين الفرس [illegible] التحصين والتحصين [illegible] الحاء [illegible] الحصان [illegible] بالفتح [illegible] الصواب [illegible] على [illegible]

علل محمد الحوقل

يعني [illegible] الفتح والعدة بالكسر [illegible] العين [illegible] في لغة [illegible] في لغة [illegible] والباء [illegible] والمصدر [illegible] في [illegible] الفتح [illegible] وقوله [illegible] الناظم [illegible]

Copyright © King Saud University

[illegible] الناس وفيه أي الوالي معرفة بفتح الميم والعين [illegible]
القياس والمعلم بالفتح [illegible] والمعرفة بضم الميم وكسر
اللام [illegible] وخاصه خبر [illegible] العول والمرحلة
[illegible] في المعنى [illegible]
[illegible] السابقة [illegible] الوالي حاكم [illegible]
[illegible] أحد الضربين [illegible] أحد [illegible]
[illegible] ومصدره [illegible] بالتحريك
وأما [illegible] ومصدره [illegible] ومعناه [illegible]
[illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible] قرب [illegible] وما [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]

أقول [illegible] أفعال [illegible]
[illegible] الأول [illegible] كالكرم ومعناه
[illegible] مصدره القرب بالضم [illegible] إليه بقوله وقد
قرب بضم الراء [illegible] ومثله [illegible] أي [illegible]
[illegible] الضم مصدره وأقرب بضم الراء [illegible] الثاني
قرب بالكسر [illegible] ومعناه [illegible] وحللت بك [illegible] قريب
[illegible] في معناه [illegible] القربان بالكسر [illegible]
كما قاله [illegible] الجوهري [illegible]
أيضا [illegible] وما [illegible] بكسر الراء [illegible]
حللت بك [illegible] كما قاله شارح [illegible] وأت
[illegible] والراء [illegible]
[illegible] الثالث [illegible]
[illegible] ومعناه [illegible] ومصدره القرب بالتحريك

كما في النظم

كما في النظم [illegible] وذكر الجوهري [illegible] القراءة
[illegible] أي [illegible]
[illegible] قرب بالكسر [illegible] قرب
بفتح الراء [illegible]
[illegible] نصبه على الحال [illegible]
[illegible] وضم الراء [illegible]
قرب [illegible]
[illegible] في قوله [illegible] القرب [illegible]
المكسور [illegible] القربان بالكسر [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] القرب [illegible]
[illegible] القربان [illegible]
[illegible] والصاد [illegible] القرب [illegible]
وكذلك [illegible] بقوله [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] والله أعلم [illegible]
والقرب [illegible]
[illegible] في الأشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] الأول [illegible]
[illegible] الثاني القرب [illegible] والمنقول
عن الأصمعي أنه سير الليل قال الجوهري [illegible] قراءة
[illegible] وبينه ليلة [illegible]
القرب قال الأصمعي [illegible] القرب فقال سير الليل [illegible]
[illegible] سير الليل [illegible]

Copyright © King Saud University

القرب بالتحريك سير الليل لورود الغد كالقرابة وقد قرب كنصر
قرابة بالكسر وطلب الماء ليلاً [illegible] وليلة القرب ليلة الورود
او اذا كان بينهما يوما [illegible] يوم يطلب فيه الماء [illegible]
الطلوع. قلت [illegible] الاخير [illegible] الصحيح
وهو [illegible] بدليل قوله في [illegible] والطلوع ان يكون بين الماء
وبين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلوع [illegible]
الماء [illegible] ذلك [illegible] والاول [illegible] وفي
الليلة الثانية [illegible] اشتملت الابيات على انواع من الجناس
والله اعلم. قوله

[illegible]
[illegible]
[illegible]

نفقه البيع

يعني انه نفقها اذا اسند البيع فمصدره النفاق بالفتح وهو المراد
بقوله ونفقه [illegible] والنفاق كنصر [illegible] البيع فاعله [illegible]
[illegible] على [illegible] وقد [illegible] بالفتح كسحاب هو
المصدر و[illegible] بفتح [illegible] وضم الفاء كنصر مضارع
نفق [illegible] البيع راج وكثر ولذلك يقال نفقت
سوقها [illegible] واذا اسند الى
شيء [illegible] بمعنى نقص وانقطع فالمصدر فيه النفوق
محركة [illegible] كفرح وهو المراد بقوله ونفوق
الشيء بفتح النون وكسر الفاء [illegible]
بالفتح كفرح [illegible] هذا هو الاصح في ضبطه كما في النظم
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible] بالضم [illegible]
[illegible] بالمصادر [illegible] محركة

فيكون

فيكون كالطلب من طلب ولكنه في النظم [illegible] الماضي ومع
المستقبل كفرح اقتضاء الرواية الصحيحة وانما [illegible]
[illegible] التام [illegible]
اجتنابه في النظام [illegible] الرواية [illegible] على
الكلام. وقوله والنفوق هو التحريك [illegible] على
القياس ثم [illegible] بقوله النقص والانقطاع والنقص
ذهاب بعض الاشياء [illegible] يقال نقص الشيء ينقص
نقصاً اذا ذهب بعضه [illegible]
[illegible] بالاستقصاء والاتمام. قال المجد [illegible]
كفرح ونصر [illegible] وقال [illegible] الجوهري على [illegible] في قول
المجد [illegible] بالنقص واما الانقطاع [illegible]
[illegible] اذا اسند للخيل قال [illegible] الانقطاع [illegible]
[illegible] قول المجد كالجوهري [illegible]
[illegible] الكتف سريعاً [illegible] والانقطاع [illegible]
[illegible] في الاعمال قطع [illegible] قطعاً
[illegible] قلت قطع [illegible]
انقطاع النفس من الاعياء [illegible]
بقوله فاحفظ [illegible] الحفظ [illegible] حفظ القرآن والعلم
[illegible] اذا [illegible] عليه ثم [illegible] بقوله [illegible]
[illegible] حصول خير في العلوم لان الحفظ [illegible]
[illegible] والاستعمال [illegible] على
الاكثار. ولذلك قيل

احفظ [illegible] ان [illegible] الكلام

واما [illegible] الذي [illegible] الضم [illegible] المفتوحة

Copyright © King Saud University

باستطاعته وسأل عنه فعله وعن معناه فهو ما عزم عليه

تقويه بفتح النون والقاف كتب و[illegible] تعنى ان المقصد

معناه عظيم بفتح العين [illegible] كصحيح [illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible] وفي البيت [illegible] الجناس الحرف [illegible]

الاسناد قوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أقول قد رتب بفتح القاف والدال المهملة قال الناظم وأصله

القول الأفصح ورضا عم أى بالضم كنصر والكسر كضرب قدرت

[illegible] المعنى [illegible]

السكيت [illegible] الجوهرى وغيره [illegible]

[illegible] عليك [illegible]

الدال [illegible] في الأصل [illegible] الجوهرى وغيره

[illegible] على أنه مضارع [illegible] الكسر [illegible] السكيت

ثم شرع في [illegible] فقال و العقدرة بالضم القوة

مبتدأ [illegible] وهذه الجملة حالية أى [illegible]

عليك والحالة أنك صاحب قدرة وقوة [illegible] عليك

[illegible] بدل على [illegible]

المتكلم وشجاعته [illegible] استئنافية وقوله كذلك

القدرات بكسر القاف مبتدأ وخبر أى القدرات [illegible] كذلك

أى [illegible] في [illegible]

[illegible] على [illegible]

الكلمة [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible]

حذف مضاف أى [illegible] والمقدرة [illegible]

[illegible] القاف [illegible] مصادر [illegible]

والقدرة [illegible] والقدر [illegible] وقوله

[illegible] بفتح القاف والدال المهملة [illegible]

بالتحريك مصدر [illegible] الدال [illegible] في الأصل [illegible]

الناظم على [illegible] وقوله [illegible]

الماضى [illegible] بالأول شيئا [illegible]

بمعنى [illegible]

[illegible] والزاى المعجمة [illegible]

[illegible] الحرف [illegible]

[illegible] أيضا [illegible] وفي البيت

الثاني جناس التحريف أيضا مع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أقول [illegible] الجيم [illegible] [illegible]

لعدم [illegible] السيف [illegible]

[illegible]

السلوقى [illegible]

[illegible] بأن [illegible]

[illegible] السوف [illegible]

[illegible] السيف [illegible]

أو [illegible] على السيف [illegible]

الرجل والمرأة ما داما في أعراسهما وهم عرس وهم أعراس

وقوله وقد جلوا هو بفتح الجيم واللام أيضاً كالذي

قبله والواو فاعله أي القوم بدليل قوله بعد وقوله في جلاء

وهم داهم متعلق بجلوا ومراد الجلا بجمع البناء وقوله

لبؤس تعليل لسبب جلائهم والبوس بضم الموحدة وقوله

الهمزة تخفف للضرورة من الشاء وفتح السين المهملة

والقصر فعلى من بئس القوم بمعنى ساءت حالهم لأجل

الشدة وسوء الحال وعدم الخصب وقوله فسيفه مسند

وخبره في جلاء والكسر حال منه به على أنه مصدر جلا

السيف جلاء بكسر الجيم أي في صقاله يقال جلا السيف والمرآة

اذا صقلهما وأزال الصدأ الكائن عليهما ونبه بقوله وقوله

بالفتح في جبرو على أنه المصدر من جلا القوم عن منازلهم جلاء

بالفتح واعرابه كالذي قبله أي في تعرفه يقال جلا القوم

عن منازلهم جلاء بالفتح اذا تفرقوا عنها وارتحلوا عنها. قال

الله تعالى « ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء » أي الرحيل

عن منازلهم والتفرق عن ديارهم تطردوا أنه لعذبهم

أي اقتلوا أنفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا

قليل منهم لأن الجلاء من الأمور المستصعبة الشديدة

على النفس لما فيه من الحنين الى الأوطان وفراق الألفة

الجامعة وفي الحديث الحنين وليسه لا لحنين الخيل الى

موطنه

وحبب أوطان الرجال إليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا

اذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

وقد ذكر صاحب الجلو بالفتح كأنه من حيث المعنى

أي أخرجهم من منازلهم لأنه يستعمل لازماً ومتعدياً

ورباعياً وقوله أما العروس المراد بالعروس الأنثى لأنها

تخص لتي

تخص لتي تجلى ولذلك أعاد عليها الضمير مؤنثاً وقوله فجلاها

وأجلاها فعل وان تقدم ما يجب عليه الحسن الذي هو جلوه

بكسر الجيم أي عرضها على زوجها أظهرها الجلوة وقوله الجلاء

بالكسر لما قال انه لم ... الأفصح

وجلى الجوه تثليثها وهو مقتضى ما علم به من أن الخامسة ان

كل فعله واوية العلام في تثليث الفاء كالربوة والعدوة

والحظوة ومثلها الجلوة نعم الجلوة بمعنى الشيء الذي يعطيه

الزوج للعروس توشيه لما كانوا سبقه ذكرها والزوال

للأفعال ابدا بالكسر فقط قالوا جلوها زوجها وصيفة أو

غيرها كرها وجلى بالتضعيف أعطاها إياها و ... الشيء

المعطى الجلوة بالكسر وذكر المجد من معاني جلوت العروس

أيضاً الجيدة بالكسر كالكتابة وتم بقوله الى تعبيرها الغاية الى

بعد أن ظفر به من جلوه وفي النسخة ما ... أي دون

الوصول اليه من جلوة وهي حلوة العين وتضم الجيم من

صلاحه والشيء ... لكنها ... أنه وتركه

وقد ... كما أوله ... تضييعه كما مرد قد

أجلوا ارباعياً أي القوم به وعلاة جلا القوم عن منازلهم

يستعمل لازماً كما مر ورباعياً كالحفا وعنه الأولها أنه يتعلق

أجلوا الأولها عن جليس الحرك وتفتح وهو محل

مطارنة. وقوله عن قبيل اعاجلوا عن قبيل أي منقول وقد

الحرك كافي في وسط الميدان والميدان بفتح

الجيم وقد يكسر محل القتال فيه أعلا ... الحدها

الفعل الرباعي أي عمل الا رباعياً كما هو بالعباس والجوهري

وغيرها الثاني بابه بمعناه وتقسيم قوله أيضاً أجلوا عن

قبيل أي يعتقل بالنفي أي رباعياً فقط وهو النص فيه

رباعيا و تفرجوا عنه بيان لمعناه يعني أن معنى أجلوا عنه انجلى تفرقوا عنه وا نفرجوا وانكشفوا ومنا الجال أى القال الذى [illegible] فرضه أعطاهم وقيد تنبيهات الأول بعد السيف والعروض [illegible] الإستعمال الإ الثلاثى وعبد القوم عند [illegible] غيرهم [illegible] لا [illegible] وكذلك اجلى العدو واجلاهم غيرهم . ثانيا أجلوا عن القتيل فلا يستعمل الوجهان [illegible] الثانى جلا السيف والعروس لم يستعملا الا ثلاثيا واجلى عن القتيل لا يستعمل الا رباعيا فقط وجلا القوم عن منازلهم واجلوا يستعمل ثلاثيا ورباعيا الثالث الجاهر [illegible] والصحاح [illegible] وأجلى عنه [illegible] وابن [illegible] بعضهم فقال [illegible] الرجل [illegible] من الخوف والفزع وأجلى [illegible] الرجل من الجرب [illegible] [illegible] وفى البيت الثانى الجناس [illegible] . وفى الثالث الالتزام على [illegible] قوله

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أقول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على تعيينه ومع قوله با [illegible] بكسر الكاف [illegible]

[illegible]

على زنة [illegible] وزادوا فى مصادره [illegible] والثالث [illegible] الياء [illegible] الجوهرى [illegible] وقوله [illegible] الشخص [illegible] بالفتح على القياس [illegible] نظرا خفيفا [illegible] على الناظم [illegible] الوصفية [illegible] [illegible] وقال ابن السكيت [illegible] فى [illegible] بالفتح [illegible] [illegible] بالضم وقوله [illegible] [illegible] وقال [illegible] الشخص [illegible] على [illegible] القياس [illegible] وقوله [illegible] بالفتح [illegible] الفتح أيضا [illegible] [illegible] ولم [illegible] الناظم [illegible] الباب [illegible] له [illegible] كما قال الجوهرى [illegible] على ما [illegible] الناظم [illegible] هذا الفعل [illegible] الذى عليه الجمهور [illegible] الأصمعى [illegible] وقال الفراء [illegible] [illegible] [illegible] البيت الأول [illegible] .

[illegible] وذكره [illegible] فى [illegible]
وأنكره الأصمعى وقال الرواية فيه

[illegible] وذكره [illegible] فى [illegible]
[illegible] رواية [illegible] [illegible]
ولم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

Copyright © King Saud University

العود الأول ثلاثيًا فقط وناس من العرب يقولون
أغار ما نجد رباعيًا إذا أتوه ومنها نجد قالوا غار
ثلاثيًا كما يقال [illegible] الطعام ومراة [illegible] دواجع فإن أريد
تحالوا أغار [illegible] وقوله والماء تغار بالفتح في الماضي [illegible]
في المضارع غورًا بالفتح مصدره كقال يقول قولا وقوله أي
غاص منه تغور الماء وهو بفتح الغين وبالضاد المعجمة
والغم [illegible] يقال غاص الماء يغيض كباع في الأرض أي ذهب
فيها وقل ونقص [illegible] بقوله [illegible] كقالة الماء الغور الفتح
والغور [illegible] والجبل [illegible] والخروج عن القصد وغارت العين
بالفتح أيضًا والمراد بالعين الجارحة الباصرة [illegible] النوم
وحكى ابن القطاع غارت بالفتح أيضًا [illegible] أو غورها
[illegible] الحاكم
[illegible] الضياء
[illegible] وأنشاه
المرضع [illegible] قوله

وقد أضحى صحيحًا   بالصفا حتى شفينا
إنبالي الوصل [illegible]   وأحيينا أجمعينا

وقوله أو غير ذلك معطوف على [illegible] يعني أو سوى المرض
من الأمور التي تغيرها وتذهب نورها وقوله غورا
بالنصب مفعول [illegible] لأنه قصد لفظه [illegible] أي
[illegible] العين غورا بالضم على فعول
والعين بدلة من واو والأصل غوورا والواو كثيرا ما يبدلونها
همزة في مثل هذا وإذا ابن القطاع [illegible]
الفتح أيضًا وقوله [illegible] وأصله
مفعول [illegible] مضارعه لأنه يائي العين كباع وحكى

ابن القطاع

ابن القطاع فيهم [illegible] واوي أيضًا كقال وغورًا
بالفتح مصدر لغار [illegible] النظم [illegible] أيضًا
وهو في النظم منصوب [illegible] لأنه [illegible] مقصود وقوله [illegible]
تفسير لتغيرهم [illegible] لفظًا ومعنى [illegible]
وجلب الشيء [illegible] والأسارى [illegible] على [illegible]
يقال جلب الشيء بفتح الجيم واللام [illegible]
وجلبه إذا ساقه من موضع إلى آخر [illegible]
به [illegible] الطعام [illegible]
ليلة [illegible] ليلة [illegible]
أهله [illegible] قوتا [illegible] قاله الجوهري وقال ابن [illegible]
[illegible] والقيمة [illegible]
[illegible] قوتا [illegible] جلب الميرة
أي الإتيان به من موضع لآخر [illegible] الميرة بكسر
[illegible] وهو المفعول الثاني [illegible]
بالرفع معطوف على جلب [illegible] المفعول
صفة [illegible] يحتاج إليه [illegible] عطف تفسير على القوت
لأن الإنسان إنما يحتاج ما به قوام البدن وهو القوت
أو [illegible] كل [illegible] خبره محذوف دل عليه [illegible] الميرة
وقوله [illegible] الميرة بالكسر [illegible]
ومعنى والميرة بالكسر قال الجوهري جلب الطعام كما قال
الناظم [illegible] يميرهم ميرًا [illegible] وامتار لهم [illegible]
[illegible] كالجوهري [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
وهو [illegible] جمع [illegible]

Copyright © King Saud University

كما نبه عليه كل من ذكره وأخذوا الصلاة الجارية من أسماء الأعيان الدالة على شوة وخوا المتصف بالجنسية وتحقيقه خط وارد اليواقيت ظاهر الاصوات وحده الأخوة ونحو ذلك كما يأتي وكثيرا ما يعبر شراح الجويري عند ذكر هذه الأسماء الجوامد الأسماء فيقولون واللام منه الأخوة والبنوة ونحو ذلك ولهذا قلنا أنه أراد بالمصادر ما اشتق منه الاصطلاح كما مر وذلك

الأخ والأخوة

لأجل الأخوة أقول الأخ من النسب معروف ويطلق بمعنى الصديق والصاحب وأصله أخو بالتحريك أيضا لجمعه على آخاء ولامه واو بدليل ظهوره في التثنية على الأفصح وشذوذه على أخان مسعو صاوفيه لغة الأخ مشددة والأخا بالقصر والأخو بدكرلو قال

ما المرء أخوك إن لم تلقه وزرا عند الكريهة معوانا على النوب

والأخوة بضم الهمزة والخاء المعجمة وتشديد الواو المفتوحة وحكى له المجد فعلا قال وما كنت أخا ولقد أخوت أخوة وأخيت ولو خيت أي أراد بنفي الأخوة النسبية فكيف يتصور أنما المجد تغير الأداة يريد بالنفي العدم السابق للموجود وبه يجاب عنه نحو ما كنت أما ولقد أممت وغيره في كل ما يأتي في الباب والله أعلم. وإن أراد الأخوة الصاحبية فهو في غاية الظهور قوله

أقول الابن الولد الذكر وأصله بنو بالتحريك أيضا على الأشهر لأنهم جمعوه على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة لا تغير فيه على ما تقرر في العربية وجمعوه في القلة على أبناء وقيل أصله بنو كقفل بدليل قولهم بنت قال في المصباح وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالأصالة

ولامه واو

ولامه واو كما مر وحكى المجد أنه تكون ياء أيضا والاسم منه البنوة بضم الموحدة والنون وفتح الواو المشددة ولم يشتقوا منه الأب فعلا كما اشتقوا من الأب والأخ قوله

أقول الأمة المملوكة وأصلها أموة بالتحريك كما في المصباح وقيل أموة بالفتح حكاه المجد ولذا وارد في التصغير فيقال أمية وبه سمي الرجل والأصل أميوة والتثنية أمتان على لفظ المفرد والجمع إماء وآم كما في الكتاب ومنه والصالحين من عبادكم وإمائكم وآم كقاض ومنه

محلئة عن أهلك لم أر هلال فلم يبق إلا غير آم حوالف

وأموان مثلثة الهمزة قال المجد واقتصر الفيومي كالجوهري على الكسر وأنشد في الصحاح

إذا ترامى بنو الأموان بالعار ثم ما حكاه المجد من التثليث لم أر عليه وجمعوه فعلان بالفتح جمعا ولا يعرف فيه جمع على فعلان بفتح الفاء وتوافق النقل فما قالوا أميت أمة بمعنى اتخذتها وآمت هي صارت أمة كأميت كرضي وأمرت كلزوم والمصدر الأموة بضم الهمزة والميم وتشديد الواو المفتوحة كما في النظم وأصلها قوله

أقول العم أخو الأب واللام منه العمومة بالضم كما في النظم وأصله واشتقوا منه فعلا فقالوا عم الرجل إذا صار عما حكاه المجد وابن القطاع والجوهري وغيرهم وظاهرهم يقتضي أنه على القياس فيكون بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل لأنه مضعف لازم وجمع العم أعمام وأعمم على أفعل وعمومة بالضم أيضا كالعمد فيكون جمعا ومصدرا ومنه

أقول الأم بالضم والكسر الوالدة

قال الجوهري وأصل الأم أمهة ولذلك تجمع على أمهات قال الراجز ... [illegible] ... أما قاله
سيبويه أصلها أمهة تابعة عليه أقوام ورده بعضهم أن
الهاء زائدة وليست من أصول الكلمة قال ابن ... [illegible]
الزائدة أسقط من بعض الحذف [illegible] ولو كانت
كما قيل لوجب ... التصغير لأنه يرد الأشياء إلى أصولها
... [illegible] ... وقول صاحب
الباهر في الأم أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرها وأمة
وأمهة والأمهات والأمات لغتان وليست إحداهما أصلا
... [illegible] ... والأمهات للناس والأمات للبهائم ... [illegible]
وقد ... [illegible] ... فقالوا أمات بالفتح في الماضي
والكسر في المضارع وأمت بالكسر في الماضي والفتح في المستقبل
على القياس ... [illegible] ... والجد والجدة
... [illegible] ... وقول ... [illegible]
ولا تخفى الأبيات الثلاثة من النظام العالم بقوله

[illegible] أقول والخال أخو الأم والخالة أختها
والجمع أخوال ... على خؤولة كالعمومة وعلى
خؤول أيضا ... [illegible] ... ولم يذكر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

يعني أن كلا من هذه الأفعال الثلاثة أي المصدر
... [illegible] ... والعمومة
... [illegible] ... والفتح ... [illegible]
... على الأقسام ... [illegible] ... كما قاله المجد والأكثر

منه العبودة

منه العبودية والعبودة كما قال الناظم ... [illegible]
وحكى له ابن القطاع ... فقال عبد العبد عبودة وعبودية
... ما عبد ... عبادة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الواحدة
... [illegible] ... والرجل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... والرجولة
بالضم كما في النظم ... [illegible] ... الرجولة
بالضم ... المجد وحده الرجلية بالضم والرجولية بالفتح
ولم يأت ... [illegible] ... القياس
... على هذا المثال المذكور ... [illegible] ... والأفعال
... [illegible] ... والرجولة ... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

أقول الجارية الفتية من النساء ... [illegible]
تجري في ... [illegible] ... الجارية السفينة
... [illegible] ... ومنه قيل ... جارية على التشبيه
... [illegible] ... في أشغال ... [illegible]
... [illegible] ... جارية
... [illegible]
... [illegible]
الجارية من النساء ... [illegible] ... السفينة

Copyright © King Saud University

وليس كذلك فان كل واحدة أصل للاشتقاق ومنه أخذ
من التعليل فيكون اشارة الى انها متعداه في سبب
الطلاوة الجارية عليها لا أنا نقول قوله على التشبيه أي
ذلك وقال ابن الأنباري سميت جارية لأنها تجري في
الحوائج او لأنها أسرع جريا في قلوب الآباء قلت والتعليل
الثاني صريح في أن الأصل في الجارية هي الصغيرة الفتية
الحرة كما أومأنا اليه والاسم الجراء بالكسر والمد كما
في النظم وأصله وحكى ابن قتيبة الفتح أيضا مع المد
وحكاهما الجوهري معا وأنشد قول الأعشى
والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشأن في قن وفي أذواد
وقال يروى بفتح الجيم وكسرها وفصل الفراء فقال اذا كسرت
الجيم مددت واذا فتحت قصرت وزاد المجد والجوهري الجراية
بالفتح والمد الجرائية ونظمه الجارية على الشمس أيضا وليس
لهذه المصادر فعل وعلى الناظم بقوله والصدره قد جلست
أي اقامت وقعدت وبعضهم يفرق بين الجلوس والقعود
فيقول القعود من قيام والجلوس من سجود ومنام
واختاره الخليل وغيره وعلله بعضهم بأن القعود هو
الانتقال من علو الى سفل ولهذا قال المصباح الرجل يقعد
والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو قال ومنه
سميت نجد جلسا بالفتح لارتفاعها وقيل لمن [illegible]
جالس وقد جلس ومنه قول محمد بن عبد العزيز للفرزدق
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس
أي اقصد نجدا والمعنى ان كنت تلازم العفاف فاخرج
الى نجد فان المدينة ليست بدار اقامة لك قال الحريري على
ابو عبد الله [illegible] قال دخلت على سيف الدولة ابن حمدان

فلما

فلما مثلت بين يديه قال لي اقعد ولم يقل اجلس فتبينت
اعتلاقه بأهداب الأدب واطلاعه على أسرار كلام
العرب وازالي أي القرب [illegible] ومعناه ظاهر قوله

[illegible]

أقول الضمير في [illegible] عائد الى الجارية أي ودع الجارية
وصيفة والوصيفة الجارية الخادمة والمذكر وصيف
كما في المصباح وقال الجوهري الوصيف الخادم غلاما كان
أو جارية وقال المجد الوصيف كأمير الخادم والخادمة
والجمع وصفاء كالوصيفة والجمع وصائف وقوله
للوصفان لغة وصيفة والوصفات بالفتح الكثير
الوصف [illegible] جمع واصف والنسبة اليهم لأن
الاضافة تقتضي أن [illegible] الذهن [illegible] حسنها
وتذكره جمالها وقوله قد أكملت بالبناء للمفعول
أي أكملها الله تعالى ورغم حسنها وصباحة بالفتح ايصاله
وبني عليه معاني الأصل الوصيفية وعلى الأولية اقتصر
أرباب التأليف [illegible] الناظم والعله ذكره لذلك واشتقوا منه
الفعل فقالوا وصف الغلام والجارية ككرم اذا بلغا
حد الخدمة وعليه اقتصر الجوهري والمجد وغيرهما وحكى
صاحب الخلاصة أوصف رباعيا أيضا قال والايصاف
مصدره على القياس والوصافة مصدر وصف ككرامة
من كرم . قوله

[illegible]

أقول ضمير ابنها لجمع الجارية والوصيفة ومعنى [illegible] أقرب
[illegible] اذا قربته والوليدة الأمة هذا هو الأكثر
في اطلاقها وتطلق على الولد ومنه

Copyright © King Saud University

اذا لم تكن في منزل لمروءة   رأت خلطها دونه الولائد
فلا تجعل فيهم من قعيدة   ونهم لغير الله بئس القعائد

وقد تطلق على الصبية الصغيرة أيضا وعلى المولودة ساعة
تضعها كما قاله المجد والجوهري والفيومي وغيرهم والمذكر
منه الجنين والوليد والاسم الوليدية بالفتح والولادة بالكسر
كما في النظم وأصله ولم يذكرها أربابا التآليف ولم يزيدوا
على لفظ الوليدة شيئا من أنواع التصريف نعم قال المجد
الولودية بالضم وتفتح الصغر فلم يوافق النظم في ذلك
المصدر ولم يشتقوا منه فعلا كما لم يذكروا له مصدرا وقوله
وقد زادت أي جاوزت وقت الوليدية أي الصغر وشبت
لأن ذلك أنسب بالجالسة المتخذة المجالسة قوله.

[illegible]

أقول الشيخ بفتح المعجمة وسكون المثناة التحتية آخره خاء
معجمة من استبانت فيه السن او من خمسين او احدى
وخمسين الى آخر عمره او الى الثمانين وشيخه اى أهزله
وأذهب جسمه وصيره كالثوب الشف وهو الثوب الرقيق
الذي يظهر ما تحته والشيخ قال وهو الطعن لأن الكبر
والطعن في السن كثيرا ما يجلب الأمراض الشيخ ويهزله
كما لا يخفى ولذلك سمي المسن جدا بالهم بالكسر لأنه
كبره [illegible] أي أذابه ومنه أذهب [illegible] وجسمه
كما مر والشيخوخة قاله والشيخوخة أصلها فيعلولة على ما
مر في فيعلولة وسكن الحرف معطوف على الشيخوخة فهو
يعد أيضا مصدر الشيخ وفيه قصور كما هو [illegible]
الجد الأول وأعرضوا عنه الفعل فقالوا الشاخ [illegible]
شيخ بالتضعيف وتشيخ وبقي عليه مما في الأصل

الشيخوخية

الشيوخية والتشييخ والشيخ [illegible] المجد وزاد غيره فقال
شاخ يشيخ شيخا محركة وشيوخة وشيوخية وشيخوخة
وتشيخ وشيخ تشيخا وتشيخ وفي المراقي [illegible]
شيخة بالكسر قوله.

[illegible]

أقول العجوز بالفتح المرأة المسنة وفي القاموس ما
يقتضي أنه يطلق على الشيخ أيضا قال ابن السكيت ولا
يقال عجوزة بالهاء وقال ابن الأنباري يقال بالهاء لتحقيق
التأنيث وروي عن يونس أنه سمعه من العرب كما
نقله في المصباح وقال الحريري انها لغة رديئة [illegible]
أصلها [illegible] والتعجيز الدائم من العجوز [illegible]
قولهم عجزت المرأة بالتضعيف تعجيزا على القياس صارت
عجوزا وفي المراقي المصدر أيضا العجوز بالضم أنه [illegible]
قولهم عجزت المرأة كنصر اذا طعنت في السن وفي المراقي
[illegible] بالضم ككرم أيضا [illegible]
إليه [illegible] الشيخ [illegible]
العقيه [illegible]
[illegible]
الخمر ويطلق أيضا على الأرنب والذئب وهما محتملة في
النظم لأن [illegible] الحظ [illegible] وكثرة [illegible]
ونسلها بالحصد او طعام الذئب والأرنب تكون بردية
متقشفة او الشجاعة فهي تصيد ما أكل وقد ذكر المجد
للعجوز نحو السبعين والسبعين معنى وضبط شرحهم ولم عائد
للعرب لأنهم [illegible] هذه الألفاظ او طالوه العموم
وفي البيت نوع جناس قوله

Copyright © King Saud University

[illegible]

أقول الأيم بفتح الهمزة وتشديد المثناة التحتية المكسورة كَكَيِّس من لا زوج لها بكرا أو ثيبا ومن لا امرأة له وقد يقال للأنثى أيمة بالهاء أيضا قال الصغاني الأيم العزب رجلا أو امرأة تزوج من قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال

فإن تنكحي أنكح وإن تتأيمي ... وإن كنت أفتى منكم أتأيم

وقيل أيضا أيمة للأنثى ونقله عياض عن أبي عبيدة فقال وأكثر ما يستعمل الأيم في النساء ولذلك لم يقل منهن بالهاء كقولهم امرأة طالق وقد حكى أبو عبيدة منهن أيمة أيضا ونقل عنه الهروي عكسه فقال قال أبو عبيدة رجل أيم وامرأة أيم وإنما قيل المرأة أيم ولم يقل أيمة لأن أكثرها يكون ذلك في النساء فهو كالمستعار في الرجال ولم يشترط الجوهري كالجوهري والجمع أيامى ومنه وأنكحوا الأيامى منكم وقد جمع بين الأيم للأنثى والأيامى للجمع أعرابي في قوله

أحب الأيامى إذ بثينة أيم ... وأحببت لما أن غنيت الغوانيا

والاسم الأيوم بالضم والأيمة بالفتح ومنه ما ورد في الحديث أنه عليه الصلاة والسلام كان يتعوذ من الأيمة أي طول العزبة واشتقوا منه الفعل فقالوا آم يئيم كباع يبيع ومنه

فإن تنكحي أنكح وإن تتأيمي

وإذا أسند للضمير قلت امت كما تقول بعت قال

وقول الأيامى أنت تصلح بها ... إذا أردت بعدنا أن تأيما

قوله وأيم أي وامرأة أيم بينة أي ظاهرة الأيوم والأيمة بالجر عطف على الأيوم وكلاهما بمعنى العزبة والعدد المثنية المعجمة أفتعلت من هذا أي صارت بالحيم غريبة عن الزوج

والحميم

والحميم الصديق ومنه كأنه ولي حميم ولا أصدق من الزوجة لزوجها لا العاشق بالمودة والرحمة التي جعل بينهما ثم بين أن المراد الحميم الزوج بقوله أعني أي أقصد الحميم الذي منه بعل أي زوج والمرأة بعلة كما قاله الجوهري وغيره والجمع بعولة ومنه وبعولتهن أحق بردهن ثم أن ظاهر النظم أوضحه أن الأيوم خاص بالإناث حيث وصف الأيم ببينة والحوذات التأنيث للفعل الذي هو اغتدت وأتى بالموصول والضمير مؤنثين في قوله التي أسمن الأيوم أنه عام في الذكور والإناث إلا أنه في الإناث أكثر وزعم بعضهم أن الأيوم إنما يكون بعد موت أو طلاق وأن الأيم هي التي مات زوجها أو طلقها وأن البكر لا يقال لها أيم واستدل لذلك بالآية السابقة وحديث أحق بنفسها من خيس وبحديث الأيم أحق بنفسها فإن المراد الثيب كما لا يخفى ورد عليه بحديث تطول أيمة إحداكن فإنهم صرحوا أنه هنا في البكر خاصة كما قاله الهروي وغيره وأما قوله القاضي عياض وكذلك ما ورد من التعوذ من الأيمة فإن المراد العزبة التي تقيد لو لا عن زوج والله أعلم. قوله

[illegible]

أقول البيت مشتمل على أبيات فيها الاسم والعنبة بالعين المهملة والنون المشددة كسكينة الذي لا يأتي النساء عجزا والذي لا يريدهن والى التعنين أدله وأما الناظم فقوله ضعيف الفعل أراد بالفعل إتيان النساء والضعيف الذي لا قوة له ولا قوة ضعف للدوام وقيل ضعفا بالفتح في لغة بني تميم وهم

Copyright © King Saud University

في لغة قريش فهو ضعيف أي لا صحة له ولا قوة على الفعل
أي النكاح إذ كثيرا ما يعبر به عنه بل وعنه كلما يستحيا بالتصريح
به الفعل لأن الفعل الأول حدث يصدر عنه لأنه ابو ... [illegible]
يقال للرجل عنين يقال للمرأة عنينة بالهاء وهي التي لا
تشتهي الرجال كما قاله الزبيدي والفيومي والجوهري وغيرهم
وأخذه المجد به للإشارة كالنظم وأصله تقتضي تخصيص
العنين بالذكر واليه جرى الفقهاء وهذا لما ... من قول
الأزهري سمي عنينا لأنه ذكره يعن لقبل المرأة من عن يمينه
وشماله أي يعترض إذا أراد ايلاجه لأن المرأة لا تذل اللجا
إلا أن يقال أن التعليل لا يقتضي المناسبة ... ربه
والتعنن في المرأة غيره في الرجل لأنه ... الاشتهاء
وفيه عدم الاشتهاء وعدم القدرة للعجز أو سحر والثاني
هو الفعل والله أعلم . وقوله سببه بفتح المثناة التحتية
كالانه قوله مفعولا لسببه الشنيع فيه التعنين أي اظهره
فالتعنين بين الفتح والتشنيع وهو الذم والكبر هو
بينه بالكسر والتعنين والعنينة بالكسر وتشديد النون كما
منه فالعنينة يطلق على المعنى كما هنا وعلى المرأة التي لا
تشتهي الرجال كما مر وزاد في البارع والقاموس العنانة
بالفتح وفي تعصيه شرح القاموس التعنينة وزاد المجد
كالجوهري العنة بالضم مع زيادة بناء الفعل فقال عن بالبناء
عنه عن امرأته وأعنن وعنن بحكم القاضي عليه بذلك
والاسم منها السحر والاسم العنة بالضم ومثله في
الصحاح والعنة هي الحارث على ألسنة الفقهاء وجعل لا يعرف
... غيرها قال في المصباح والمعروف بغير الجوهري
قال وصرح بعضهم بأنه لا يقال تعنين به عنة كما تقوله الفقهاء

بضمومه ١٥٣

فاته كلام

فاته كلام ساقط قال والمشهور في هذا المعنى ما قال
ثعلب وغيره رجل عنين بين التعنين والعنينة وقوله
فيضعف ... أي الجماع ... والدم ... ورده
هنا ... ولذلك ... المؤنث وقوله ... أي ...
العلة التي به والاعتذار ... إصابة ... بفتح
الميم أي ضعيفة حقيرة ... من ... الكرم
... كرم وهو كريم وكثيرا ما ... التعنين
... قولهم في ... إذا ... لا ...
أي نفسه ضعيفة حقيرة أو غير ... ولا ...
ما ... لأجل ما به من التعنين ... في الصحاح أن
العنين بفتح المرحلة وكسر النون المخففة قال وهو فعيل
بمعنى مفعول مثل جريح ... إلا ... والجميع
منه ... مع ... هو ... منه
وفي البيت الأول ... قوله

[illegible]

أقول اللص بالكسر والضم لغة ... وأقل الجد
... أيضا والواحدة لصة
بالهاء ... بفتح ... الصاد المهملة
والمثناة ... أولها كما قاله المجد أيضا
... ولصوت جمع لصت ... منه
اللصوصية بالفتح كما هنا ... وأقصاها ...
الفتح فقط ... الضم ... الكسر
... الجوهري ... والمصدر ... فقوله
... اللصوصية ...
والنظام بالكسر ... والطريقة ...

ان نهج وطريقة غير متنافية للأول إليه في المصباح وأما بطلع
من النظام المختصر المحيط المتخذ لطريقة الأولى أي أن نزل
الطريقة الصوفية وقيل ... أراد بالنظام السيرة العادية
كالعالم الجهر وغيره أي اعوان سيرة الصوفية أي السرقة
ورفع ... وقيل ما يتلى أو تجانب أو تتخذ سيرة
أو تنظم في سلك ما مر بكلام الشيخ على المراد من
الأخبار الحالية . والخروج من الحرب . وقوله الصوفية
أبلغ في محل نصب على الحكاية بقول وقوله وانتفع الوسط منه به على
شططا أي الجهل الظلم من الصوفية مفتوحة وسكنه أي
تقدم كما ... به وزاد المجد اللص بالخريطة والشطار
أي ... المصباح فعلا فعال الشر الرجل أعيا
لصاحبه ... أو سرقة وهو يتلصص ولم أره لغيره والمعروف
لص الشيء وهو لص سنة الواو ومنه اللص لأنه يستر ما يأخذه
والله أعلم . قوله

أقول الخصوصية بفتح الخاء المعجمة وقد تضم كما أنك مصدر
من خصه بالشيء أي أفرده به وفضله به وجعله له دون
غيره وزاد المجد الخصوصي والخصيصي الخصيصي بالقصر
والأولى الخصيصي بالكسر التشديد والقصر والمد
وهذه الأخيرة بالفتح والخصيصاء بالكسر والمد والخاصية
والتخصيص فقوله من خصصت كأنه حال من الخصوصية
أي حال كونه مشتقا للاستشهاد بتصريف من خصصت
بفتح ... العارج والأشياء على ... تعاليه
وزاد ... من فعله
به وقوله بقوله فأدنا عن الرفق والعلم أي ... خصصت أي

الحورية منه الغصن يقال نضح الحرث وغيره إذا رفعه ونميه
النبات ... الضم . قوله

أقول الحر بضم الحاء المهملة مقصورة السببية ... من
وسمه أجراء وعطاء ... الحرورية بالفتح وقد
تضم وزاد المجد وغيره الحرورة بالضم والحرورة المرارة
... عليه بالوجهين ... وقيل أمر من كان ومن
الحر ... به ... أن الفصل منه ...
وقوله كذلك أي كما أنك من ... ومنه اللص وقوله
وبفتح زيادة ... على ما ... بالإضافة
... أي ضبطه بالفتح وأنه ... الضم أيضا
وقوله الحرورية محلى ... وقوله الأضم مفعول مطلقه
أي ... قول المصنف ... وقوله

قول ... أشد ... على
الأول ... السابقة أي الربوبية والخصوصية
والحرورية بدليل قول أبي العباس الفتح في هذه الثلاثة
الثلاثة الأحرف أفصح وقد يضم والحرف ... على ...
على الكلمة ... الحروف كما قاله ابن ... وغيره
وسيأتي ... عن هذه الألفاظ ...
... الضم في أولها ... اسم مفعول من ...
أي جارية على القياس في مذهب الإمام وجماعة والمثناة
التحتية في آخرها مخففة وحكى تشديدها كما في الكتب
... قول ... وغيره من أرباب
... الخصوصية ... في الجمع
الياء المعجمة وتشديد الباء ... المفعول ...

Copyright © King Saud University

للمبالغة ثم نسبوا فيه أما دلالة أن كون الكلمة
بسيطة غير موقوفة على غيرها ولا محتاجة لتعلقه بشيء
آخر هو الأصل فلا يعدل عنه لغير موجب وأما ثانيا
فإنهم صرحوا بأن هذه الصيغة من أبنية المصادر حتى
ادعى كونها مقيسة كما أومأنا إليه لكثرته فيها وأما
ثالثا فإنهم صرحوا بأن الضم لغة بل ظاهر ابن القطاع وغيره
مساواة الضم للفتح لأنه قدمه وأما رابعا فقد جوزوا
في الياء التشديد والتخفيف وقد تقرر أن ياء النسب
لا تخفف في وسط الكلمة والله أعلم. قوله [illegible]
[illegible] أقول الفروسية
والفروسة بالضم فيهما الحذق بركوب الخيل ومعرفة أمورها
وشؤونها وما يصلحه وأغفل الفراسة بالفتح أيضا
ونقلها الجوهري والمجد وغيرهما والمقيس لا الفروسة
بالضم لأنهم قالوا فرس الرجل ككرم إذا صار حاذقا
بركوب الخيل والفعالة بالفتح والفعولة بالضم كلاهما
مقيس لفعل المضموم وورد في الحديث علموا رجالكم
العوم والفراسة بفتح الفاء يعني العلم بركوب الخيل وقوله
إذا عنيت أن قصدت فارسا أي معنى فارس ذا فرس
أي صاحب فرس فيه أمران أحدهما أنه بني على أن الفرس
لا معنى إلا ببنائه على أن الفارس صاحب الفرس
أي الذي يركبه ويعرف أموره وأما الفرس فنسبته
عليه. الثاني أن معنى الفارس لو صاحب الفرس
[illegible] الأصل الفارس صاحب
الفرس وهو الذي يعني النسب وصرح به الجوهري
ونظيره بلابن والجوهري والفيومي وغيرهم. [illegible]

أنما جعلوه

أنما جعلوه على معنى النسب [illegible] أي من فعل
المضموم [illegible] على أن الظاهر الأصل
أن الفارس من الأسماء [illegible] أحوال والزوال
لم ينبه عليها لما صرح غير عمر قال شارح [illegible]
والفرس يقع للذكر والأنثى وعلى اسم جنس [illegible] كما
قالوا رجل ورجلة وغلام وغلامة وشيخ وشيخة [illegible]
[illegible] فلت من ذلك أما [illegible] الفرسة [illegible] الأنباري
[illegible] أيضا قوله [illegible] أقول
الفراسة بالكسر اسم من التفرس [illegible] الحكم والتعرف
[illegible] في الأمر والنظر [illegible] الخفية [illegible]
[illegible] المؤمن [illegible] ومن هذا أخذه
[illegible] قوله [illegible] لأن الفارس [illegible] من
الفروسية [illegible] الفراسة قال الجوهري [illegible]
ذا [illegible] الأمر [illegible] بين الفراسة [illegible]
قال وأما الفراسة بالفتح [illegible] وغيرها
[illegible] الخيل [illegible]
الفراسة الفتح والفروسة [illegible] والفروسية بالضم
كلاهما [illegible] الفرس والحكم
الفراسة بالكسر [illegible] قياس [illegible] والله
أعلم. قوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أقول حلم [illegible] الحلم بالضم [illegible] الحلم بالضم على الجامع

Copyright © King Saud University

في النوم كالاحتلام كما أوما اليه المجد وغيره والفعل
مفتوح في الماضي مضموم في المستقبل كنصر والوصف حالم
على القياس وإذا كان بمعنى عقل وصفح وستر فالمصدر
منه الحلم بالكسر والفعل بالضم في المضارع ككرم
والوصف حليم كما يقتضيه القياس أيضا وهذا هو
المراد من البيت الأول لبيد بقوله وقد حلمت بفتح
الحاء المهملة واللام وفي المنام متعلق به وهو مفعل
من نام ومعناه المصدر أي في النوم خلاف اليقظة
وحلما بالضم مفعول مطلق ونيل نصب به لما مر قاله
ابو العباس وقد يخفى على الناظر ومنه وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم أي بلغوا مبالغ الرجال وأوانى [illegible] مثل
ما يرى الرجال وقد يتعدى بنفسه فتقول حلمته قال ذو الرمة

فلم [illegible] بيته [illegible] لا يبعدن خيال الأحلام

لكن الأفصح تعديته بالهمزة فتقول حلمت كذا وحلم بالضم
الغلام ككرم صار العاقل ذا علم ولعواهم فاعل منه عقل الشيء
عقلا من باب ضرب أي حبسه وعقل من باب تعب لغة ثم
أطلق العقل الذي هو مصدر على الحجا ولهذا قال بعض
الناس العقل غريزة يتهيأ بها الإنسان الى فهم الخطاب
فالرجل عاقل قاله في المصباح وقال المجد العقل العلم بصفات
الأشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها والعلم
بخير الخيرين وشر الشرين أو مطلق الأمور أو القوة
بها يكون التمييز بين القبيح والحسن ولمعان مجتمعة في الذهن
يكون بمقدمات يستتب بها الأغراض والمصالح
ولهيئة محمودة للإنسان في حركاته وكلامه والحق
أنه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية

والنظرية

والنظرية وابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا
يزال ينمو الى أن يكمل عند البلوغ وجمعه عقول فعقل يعقل
عقلا ومعقولا [illegible] عقل وهو عاقل وأما الحلم بكسر الحاء
فعل [illegible] متعلق [illegible] وحلم بالكسر مفعول مطلق
والحلم الأناة والعقل [illegible] وجمعه أحلام [illegible] والحلوم
ومنه أم تأمرهم أحلامهم بهذا [illegible]

الفرق بين الحلم والعقل

الحلم [illegible] فإنه لا [illegible] تهور [illegible]
[illegible] ومنه [illegible] كما من الحالم اسم الفاعل من حلم
كما مر من كنصر وقوله مثل الحاكم النوم [illegible]
كأنه يقول حالم مثل نائم وزنا ومعنى ولا يخفى ما فيه من [illegible]
لأن الحالم هو الذي يرى في نومه رؤيا وهو أخص من النائم [illegible]
[illegible] الحالم إنما يكون في النوم عبر عنه مجازا كأنه تفسير باللازم
[illegible] النوم غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة
وقوله والحليم صفة من الحلم المضموم هو كالكريم من كرم وقوله
[illegible] الجاهل ضد الحليم [illegible]
يحلم [illegible] بخلاف العاقل [illegible]
عليه [illegible] الجاهل [illegible]
والعفو [illegible] غير ذلك [illegible]
فالمصدر منه الحلم بالتحريك والفعل بالكسر في الماضي والفتح في
المستقبل كفرح وهذا هو الشائع [illegible] حلم [illegible]
المهملة وكسر اللام كفرح والأديم [illegible] مطلقا أو
للمدبوغ منه أو الأحمر كما قاله المجد وغيره قال في المصباح كالصحاح
[illegible] أدم [illegible] المعروف [illegible] كما قاله المجد [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] بالتحريك [illegible]
ذلك [illegible] الجمع كالخدم والجمل والأدم [illegible]

Copyright © King Saud University

جمع كما صرح به ابن مالك في الكافية وشرحها وأرسلنا إليه
[illegible] والله أعلم وقوله زهوا أي الأديم ويحلم
بفتح أوله وثالثه مضارع حلم المكسور على القياس وينبه على
معناه قوله أثقبه بفتح المثلثة والقاف كتعب ويجوز تشديد
القاف للمبالغة أي خرقه خرقا نافذا والدود بالضم جمع الواحدة
دودة وداد الطعام يداد وأداد ودوّد كثر فيه الدود وذلك
أي الثقب أو المصدر منه الحلم بالتحريك كما تقتضيه القياس
هذا القول الواضح للأصل ويجوز أن تكون الإشارة إلى الدود
أي وذلك الدود الذي يثقب الجلد ويفسده هو الحلم لأنه
يطلق على كل من الدود والثقب أو الإشارة لما ذكر أي وذلك
المذكور من الثقب والدود الحلم فيكون من استعمال المشترك
في معنييه على مذهب من يجيزه من الأصوليين قال ابن سيده
الحلمة [illegible] الصغيرة من القردان والضخمة منه والحلم الكبير
كضخم كثر [illegible] دودة تقع في الجلد فتأكله والجمع حلم وحلم الجلد
كفرح وقع فيه الحلم وأنشد عليه شارح الأصل كالجوهري
فإنك والكتاب إلى علي ... كدابغة وقد حلم الأديم
[illegible] واحد [illegible] في سلكه ولا يخفى ما في البيت الأول
والثالث من الثلاثة الأوزان قوله
وقد [illegible] ... [illegible] عينا [illegible] القذى [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... القذى [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والقذى

والقذى بالقصر [illegible] القذاة [illegible]
ما القذى مفعول والقذى بالقصر ما يسقط في العين أو الماء
من نحو التراب أو غير ذلك وقوله [illegible]
أي [illegible] كما قال [illegible]
[illegible] أي أخرجت ما سقط من القذى ونحوه [illegible]
[illegible] وقذيت بفتح القاف وكسر المعجمة [illegible]
بالفتح كرضي قذى بالفتح والقصر على القياس [illegible]
القذيان بالتحريك أيضا [illegible] القذى [illegible]
ونحوه [illegible] العين [illegible]
[illegible] القذى أذى بالفتح والقصر [illegible]
[illegible] فيها [illegible] العين من الألم والوجع [illegible]
إذا سقط فيها شيء [illegible]
والضمير عائد للعين وأقذاء مصدر [illegible]
منصوب على المفعولية المطلقة [illegible]
العين مفعول به والقذى مفعول [illegible]
على المفعولية المطلقة أيضا أي [illegible] القذى [illegible]
[illegible] أخرجته أي القذى [illegible] أي العين
فعل قد [illegible] بالتضعيف [illegible] مصدره [illegible] تزكية [illegible]
[illegible] يا أيها الرجل [illegible] الألفاظ
وهذا التفصيل الذي ذكره الناظم تبعا للأصل [illegible]
الأصمعي وعليه اقتصر الجوهري والفيومي وغيرهما [illegible]
[illegible] وقال الجوهري [illegible] أقذيت العين [illegible]
[illegible]
[illegible] القذى [illegible]
كما صرح بذلك ونقله ابن القطاع [illegible] والله أعلم

Copyright © King Saud University

الطبيعة [illegible] الأعداء [illegible]

ابن [illegible] أودى [illegible] بالأوس
[illegible] [illegible]

يشير إلى أن [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

يشير إلى أن [illegible] قوله

[illegible] بطالة وبطل قد [illegible]
بطولة [illegible] وبطل [illegible] بطولا [illegible]
[illegible] [illegible] البطال [illegible]

البطالة

أقول البطال بفتح الموحدة والمشددة [illegible]
[illegible] أكثر البطالة [illegible] على [illegible]
[illegible] البطال
[illegible] الفعل منه [illegible]
[illegible] في القاموس [illegible]
[illegible] البطالة في [illegible] أو
[illegible] أو البطل
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] على الفعل منه بقوله بطل [illegible]
وعلى المصدر بقوله بطالة الفتح و [illegible] قال
في المصباح [illegible] بطال [illegible]
[illegible]
[illegible] بطالة بالضم [illegible] على [illegible]
[illegible] وبطل بالجر معطوف على بطال أي [illegible] بطل [illegible] البطل بحركة

الشجاع

الشجاع [illegible] الحياة [illegible] أو [illegible]
البطل [illegible]
[illegible]
لامرأة بطلة بالهاء ونبه على الفعل منه بقوله [illegible] بطل
بالضم ككرم وعلى المصدر بقوله بطولة بالضم [illegible]
[illegible] البطالة أيضا بالفتح [illegible] في المصباح [illegible]
أيضا وعلى المضارع بقوله يضم عينه [illegible]
العين مضمومة في المضارع من بطل [illegible]
قال في المصباح ورجل بطل أي شجاع [illegible] بطل
بالضم [illegible] وفي اللغة [illegible]
[illegible] بطل [illegible] البطالة بالفتح والكسر [illegible]
غريبة [illegible] أرباب التأليف [illegible]
من أولي التصانيف كما لم [illegible]
[illegible] البطالة [illegible] وبطل [illegible] الفتح [illegible]
بالضم [illegible]
كما [illegible] أيضا بطل بالضم [illegible]
كما تقول [illegible] بطل بالضم [illegible]
[illegible] على الشاعر [illegible] البطلات [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] وإن كان الأولى [illegible]
[illegible] بطل بطلا وبطولا [illegible]
[illegible] ورجل بطال [illegible]
من البطول ورجل بطل محركة [illegible] البطالة
والبطولة شجاع [illegible]
[illegible] بطل [illegible]
بطل الشجاع مضموم والفتح لغة حكاها في المصباح

Copyright © King Saud University

وإن بطل بمعنى تعطل فمفتوح عند المجد مكسور عند ابن القطاع
والاسم البطالة والأول بطالة وبسر الثالث بالفتح والكسر
وذكرها ابن القطاع في تصريفه الرابع أيضا فقال بطل
الأجير بطالة وكان بطالا وأن البطال مكسور بمعنى الأجير
[illegible] بمعنى عاطل وبمعنى الكثير الهزل وبمعنى الشجاع والله
أعلم وفي البيت الأول جناس التحريف قوله

وعند الغواني [illegible] سيطلعون فذا استحيا
بالفعل [illegible] ولتعلن [illegible] على مثال قولك الغوايه
[illegible] قصرا [illegible]

معناه [illegible] الأول معناها مقصورة الخزى بالكسر وإذا
كان معنى استحيا فمصدره الخزاية بالفتح وأما وصف منه
خزيان وخزيا فقوله وخزى فهو بمعنى الخاء وكسر الزاى
[illegible] والأنثى [illegible] فاعله ويجوز بالفتح مصادره
ومنه (أسد [illegible] لانزال ونخزى) أى نهون ونخزى بالكسر
مصدره [illegible] المطلقة ومنه (ذلك لهم خزى)
أى فضيحة وهوان وزاد المجد في مصادره الخزى بالفتح
والقصر على القياس وقوله بمعنى الهوان إشارة إلى
تفسير أن [illegible] بمعنى الهوان بالفتح [illegible]
[illegible] الهوان بالضم والهوان بمعنى ذل وكذلك
خزى قال المجد خزى كرضى خزيا بالكسر وقع في بلية
وشهرة فذل بذلك وأخزاه الله فضحه والخزية وبكسر
البلية [illegible] [illegible] معنى استحيا أى تخجل [illegible]
[illegible] [illegible] أى [illegible] [illegible]
[illegible] بعض [illegible] كرضى و [illegible] المصدر
الخزاية بالفتح على مثال أى وزن قولك الغواية بفتح الغين

المجة

المجة قال المجد والأكثر [illegible] الضلالة وقرأ [illegible]
قول ذي الرمة

خزاية أدركته بعد جولته [illegible] [illegible] الهضب

وزاد المجد الخزاء بالفتح والقصر أيضا على القياس ويكون
بمعنى الهوان وبمعنى الاستحياء ونبه على الوصف بقوله وإنه
خزيا مقصورا أى حيية [illegible] والأولى [illegible]
خزيان بالفتح كما تقول سكرى وسكران أعني [illegible]
[illegible]
[illegible] للمذكر خزايا والإناث أيضا [illegible]
والجامع [illegible] والصحاح والقاموس والمصباح والأسم
القطاع والمحكم وغيرهم في الخزايا والخزايا [illegible]
إذا استحيا الأول ويكون الوصف في الآخر على القياس
فيقال خزى [illegible] وقد يتعدى [illegible] فتقول [illegible]
استحيت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] خزي [illegible]
فأما خزي الأول فإنه يتعدى بالهمزة ومنه (ولا تخزنا يوم
القيامة) ولا يتعدى بنفسه والله أعلم قوله

وطلقت [illegible] ذاك الإنسان
بالفتح والضم عند الطلاقة

أقول طلقت المرأة [illegible] وتم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] والمصدر منه الطلاق كما في [illegible]
[illegible] طالقة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] منقولة [illegible]

بالخير الذي نظيره في قوله تعالى (ان ترك خيرا) أي مالا كثيرا
اورد الشارح الذي انشده في الأصل مقال وقال
الجزاء او صاحب الوصف بصفة اجلا كما في الأصل ولم تنقص
والاخر وقد انشده الجوهري أيضا غير معزو وقوله
ليلج اي تعرف بعوده في قتاله لأنه حكاية منه عن الرجل
ومشي بالصوت الذي يقطع الاعزة المفتوحة وكسر اللام
والفعل الثلاثي رسالة مفعوله وثني مبالغة
في امره بالجود والاعطاء كأنه يقول جد باليمين و باليسار
ومقالة محذوف لأن الرفع لأنه مرسوم في جواب الأمر أي اعوده
عليك نفعها ويا رجل اعترامه وبالريث خبر مقدم
والمراد الثلاثة الابطاء والمقدار ومنه رواه بالريث الموحدة
ومقدر رفعه المرام معنى لو لهذا الفرق الريث هو مرادف البرهة
والحاجة والرتبة والمرية والرضا وذلك في هذا المقام
وبرسمه بقوله الذي هو الحيل اذ الذي يقابل العجل هو
الريث بالمثلثة كما للمعنى وما مصدره أو ردتها سالته
وفي رواية وابن تحرير شارح الأصل اورد وتركها دها
تقتضيان والضمير عائد على الأبل والاعاطفة بالعجل معطوف على
الريث والعجل بالتحريك السرعة كالعجلة والمعنى بالابطاء
والريث ايرداء الأبل واشباعها من الماء اوردها والأيات
لجئ الى الماء لأنه الدون على ريها وتستعط منه الماء لا بالعجل
والسرعة لأنه قد يهيج عليها العطش ويقوى الى الثوران والاستياده
اليه كأنه يقول أورد الماء لابلك شيئا فشيئا ولا تكثر
عليها وهذا نظير قولهم في المثل المشهور أي أحمد الماء شيئا
فشيئا أحمها لغلة العطش مدعيه وأخذه دفعة واحدة
هذا أحسنها تقرر به وجعل ما موصولا اسميا لايخفى بعده

وكذلك

وكذلك جعلها نافية أو زائدة كما قاله بعضهم وبعد البيت
" وبالحبا أرويها سوابالقبل "
والحبا بفتح الجيم والموحدة كما قال الشارح الأصل والمجد
وفي الصحاح انه بكسر الجيم فسره الشارح بقوله أن تجمع
الماء في الحوض ثم تضبط للشرب وفسره المجد بقوله أن
يتقدم ساقي الأبل يوما قبل ورودها فيجب لها الماء في حوضه
ثم يوردها وجبا الماء كرمي وهي جبا شلثة وجبيا جمعه
والقبل بفتح القاف والموحدة أن يصب وهي تشرب كذا قال
الشارح وقال المجد أن تشرب الأبل الماء وهو يصب على
رؤوسها زاد الجوهري ولم يكمله لا قبل ذا الروى وانما
اختار الجبي على القبل لأن الماء اذا كان مجموعا كثيرا تشبع
منه الأبل بسهل وتروى منه غير تعب بخلاف ما اذا كان
يصب لها فانها تتعب في ذلك وتريد تماما هو نشرة طالب
هنالك والله أعلم وقوله بعضهم أي وبعض الرواة
أو اللغويين روى أي نقل وفاعله ضمير بعضهم ومفعوله محذوف
والتقدير رواه أي البيت أو الفعل وهو أولى لأنه هو
ذو الفضل يوصل أو الفعل أنه معه المعطوف وضم لام وهو بينه
الفعل وبينه بقوله وهو أي أطلق علي أنه منه طلق بالفتح
يطلق بالضم كنصر وهو الذي صرح به الجوهري وقال
المجد كصاحب الخلاصة انه كالمضارع كضرب وقوله
فاعرفه اقام به الوزن أي فاعلم ذلك واقرأه ومعنى
طلق يده وأطلقها فتحها وجاد بما فيها وقد يسند الفعل
لليد فيقال طلقت يد الكريم وطلقت بالخير وبما قاله في
الخلاصة طلقت يده بالخير طلاقة وطلقت وطلقها وطلقها
وأطلقها ورجل طلق اليدين وطليقهما اسخاهما وقال ابن القطاع

Copyright © King Saud University

طلقت عن بالخير الموفقة وطلوقا وأطلقت وطلقت الليلة طلوقة وطلوقا بأوقات ولم يعرجه الناظم كما علم في هذا الفصل ليذكر المصادر سوالي المقصودة من الباب بل أكثر من ذكر الأفعال والتفصيل فيها أي استطرادا وبعضا المذكور وما في هذا الفصل استطرادا للكتابة قوله

ديومنا طلوعه قر وطبرح دانا ذا وصر

وليلة أيضا كذلك طلقة ساكنة اللام طلق طلقه

أقول لم تعرضوا للذكر مصدرا من هذا الكلام فيوهنا حينئذ أو غيره طلوقه بالفتح وأورد الشارح تفسيره بقوله بنير قرء الضم وهو كما في القاموس البرد أو يخص بالشتاء وغير يوم معطوف على سابقه والمراد بالريح العاصفة التي أعطا البرد والأذى والضرر [illegible] والمعنى أن اليوم الطلق هو المعتدل الذي لا برد فيه ولا قر ولا غير ذلك من المؤذيات وليلة أيضا كذلك أي كاليوم طلقة بالإ وقال شارح الأصل جوابا عن ليلة طلقة لأنه مصدر قلت قد قالوا ذلك ولكنه الحق وإلا لأطلق التأنيث على أنه قد يقال أنه وصف من طلق اليوم والليل ككرم طلاقة وطلوقة إذا خلا من الحر والقر والمؤذيات فهو طلق وهي طلقة كما قالوا ضخم وضخمة من ضخم ونحو ذلك وقالوا أيضا طالق وطالقة أو ضبطا لقوله ساكنة اللام والكاف في قوله كمثل زائدة والحلقة بالفتح كل مستدير قالوا ولا يعرف في العربية حلقة بالتحريك إلا جمع حالق وسيأتي تفصيل القول في ذلك في الفصل الثاني في آخر بالإ بل للازم قوله

وفي هذا اليوم يوم قر والقرة البرد كذلك القر

وليلة

وليلة أيضا كذلك قر وجاء منه فاعل بالجمع

أقول في اليوم ثلاث لغات قاله ابن القطاع وغيره قلت وضبطه حل أي لوثه إذا كان مضارع قر مفتوح فيها من الكسر إذا لم يذكروه في المستقبل وإذا كان كونه مضموما فيها كما لا يعرف في العربية فعل مضاعف على فعل بالضم إلا لفظة واحدة شذت حكاها يونس وهو لبب الرجل صار لبيبا وهذا قائل قر واليوم بلفظه وعطف بيانه وضمير فهو عائد اليوم وقر بالفتح صفة منه وقال في المصباح أنه مصدر وصف به والقرة بالكسر معناها البرد كذلك أي كالقرة القر بالضم ولا يجوز فتحه إلا على الإتباع بالحر للازدواج فقط وليس النص لغة كما يظنه من لا خبرة عنده من المحدثين والمصنفين وغيرهم وظاهر النظم وإن علم أن القر والقرة متحدان وقال الجوهري القر بالضم البرد أو يخص بالشتاء كالصرد والقرة بالكسر نحوها أصلها من القر فجعل القرة أخص من القر وليلة أيضا كذلك أي كاليوم يقال لها قرة بالهاء وتبعه أنه مصدر [illegible] في المصباح والمصدر يلزم الإفراد والتذكير في الأحوال كلها كما أشار إليه شارح الأصل في ليلة طلقة الأولى فقال أنه وصف مقصور منه كما بابه كما قالوا في رأيه مقصور من بار أو هو على فعل ككتف ووقع الإدغام والله أعلم . وقوله وجاء أي ورد عن العرب منه أي من قر فاعل فقالوا قار وقارة على القياس بإرادة الصير وحذف المضاف إليه [illegible] قول الأصل عن قار وليلة قارة [illegible] قال لكنه لما لم يمكنه الإتيان بقار وقارة في النظم [illegible]

لسبب وكذا اليوم فعل [illegible]

منها مناخ ساكنين في الحسن وذلك غير شائع في القسم
ميرته لنا ال وحكم المؤنث والمذكر لانه فرعه
نظير قولك اسم ماله
وما استعملوا ايضا كل خاء له منهم في التوكيد الخ
وفي التعبير الجناس المحرف قوله

والمثل المشهور قد جره من جرها اغبرت قره

اقول هذا ذكر المثل هنا ابو العباس بعد الفراغ من حر بوصا
وكان الاظهر ان لا ذكره بينه ثم اليوم وحرها الجامعا منه للتعلق
به ولنظيره في الاصل وهذا المثل حرة تحت قرة يضرب
للذي يضمر العطش في اليوم البارد وللذي يظهر خير
ما يخفي والثاني اشبه بمضربه بموارده كلما ياتي والمشهور
في المعروف الاشهر تحت قرة من زيادة اشارة
بيان حرة بالكسر لمناسبة قرة والازدواج فقط كما قاله
الميداني عطش شديد كما يقتضيه الصحاح والقاموس ومنهم
من قال الحرة اذا اغبرت من زيادة لاقامة الوزن اي
تاملت قرة بالكسر اي برد ويضرب للعطشان في اليوم البارد
لانه طلب الماء واشتياقه اليه يقتضي ان به حرارة
وسخنة وهو على العكس من ذلك لانه بارد وهذا اوجه
مضربه لمن يظهر غير ما يخفي كما لا يخفى وعبارة المجد عن المثل
حرة تحت قرة اي عطش في برد وهو كقولهم رماه الله بالحرة تحت
القرة كسر للازدواج اي بالعطش مع البرد وهو
كعكس ما في النظم واكمله مع قربه للاوزان والانتظام
ما في الجمهرة من الالتزام قوله

ولو شاهدت يوما معناه ان يوما استحر

اقول حر اليوم بالكسر كفرح وحر بالفتح يحر بالكسر على القياس

وجر بالضم شاذا الا في الكتب التصريفية فهو شائك الاوّل والظاهر
انهم خلطوا على هذا المحلول الشرط ثلث رباعيه والمرجح ينبغيه
غلبه التحرر يفيده كما ورد كما اذا ادل انه بجر العلة كما
بنيوا عالي عر ثبوتنا مستعملا وحرا بالفتح عنده وحر بالضم مصدره
مضارعه وحرا بالفتح مصدره مفعول مطلقه ونادرا في الحروف
ومصادره والحرور بالضم والحرارة بالفتح وحره فقوله
معناه اي معنى هذا الكلام ومدلوله انه يوما ما تحرا له
استشد حره وحميه شمسه واشتعل برده والالتزام
ما يلزم قوله

فان تر عجرية ابرشوه فقل يحر تولد على تحقيق

عجرية يعني الدال اذا ابو شبابه ويقال هو الحرق حرائه
العبودية فقل يحر بالفتح مضارع حر كفرح فقوله وارشوه
ويطلق على المضارعة اي نشأ مضارع الحرية اذا
احببه وعجرية بضم الحاء وكسر الراء والمشددة المحتسبة
وتشد بالشاة النخبة مفعول تريد وكسرها ضمير شعاعه
اي وان تريد فعل عجرية والرشوه مضاف اليه والخطاب
للواحد والمع بينه المرتبة بالاسم فعل جواب الشرط
يحر بالفتح مضارع حر بالكسر كفرح والمضارع يدل على
الماضي كما لعكس في الغالب والكثير قال ابنه فانس الجواز
فيه لولا هذا البناء ونقله في المصباح والصحاح والقاموس
والافعال وغير ذلك ويتعدى بالتضعيف فيقال له
حررته تحريرا اي صيرته حرا واعتقته واخرجته من
ربقة الرق في هواه صار حرا والواحدة حرة كالحسنة
وضبطه الزعلي قياس نظيره قولهم الرحمة ونحوه
مراثر قال السهيلي ولا نظير لها الان باب فعلة جمعها

يجمع على فعل مثل عرفة وعرف وانما جمعت مرة على مراثر لانها بمعنى ترعة ومعقلة فحملت على نظيرها في الجمع وجمعت مرة على مرائر لانها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت كجمعها ... وقول معقول مطاوعه لقل وذلك تصحيح الله جاعية ... مصدره ... في الأفعال المراد بالكسر ... بالفتح والضم ... بالضم ... يقتضي أن الفعل انما يسند للمجهول اذا خرج من الرقية ... يقال منه ... في الأصل الحرفي ... علي كما توهم ... البيت ... قوله رجل ذليل وجمل ذلول ... المركوب ... الناس والذل كذلك الذلة

يعني أن ذل إذا أسند للانسان كان الوصف منه ذليل والمصدر الذل والذلة والمذلة واذا أسند لغيره من الحيوانات كان الوصف منه ذلول والمصدر الذل بالكسر في الأفصح والفعل منهما معا ذل بالفتح يذل بالكسر على القياس وعلى وصف الانسان نبه بقوله رجل ذليل ونبه على وصف غيره بقوله وجمل بالتحريك وقد ... ذكر الابل كالرجل من الانسان ... اطلاقه على الأنثى في قولهم شربت لبن جملي ... جمل مطلقا أو اذا أربع أو جذع أو بزل ... من الحيوانات ... ثم نبه على مصادره بقوله والذل يعني بكسر الذال المعجمة كما في الأصل في المركوب كالجمل وغيره

والمراد

والمراد ما ... المركوب ... في باب اللغة ... والنشوة ... بالكسر في المركوب سهولته وانقياده ... وكون المصدر الذل بالكسر كما هو الذي ... والفيومي ... القطاع وغيرهم ... بالضم أيضا ... يقتضي ترجيحه على الكسر ... ولم يكن له ولي من الذل ... بالكسر والضم ... الفتح ... الناس والذل ... بالكسر ... ذلال وأذلاء وأذلة ... وغيره ونقل الهروي ان الذلان بالضم جمع ذليل كجليل وجلان وهو أولى لكثرته في الجموع ... في الأوصاف كما في علم التصريف والله أعلم . ولا ... البيت ... الجانب قوله

وانتشوا ... وانا ... وانتشا ...
... المدام ...
...
...

أقول النشوان بالفتح وصف من نشى بفتح النون وكسر

الشيه المعجمة كرضي اذا سكر فالنشوان كالسكران وزنا
ومعنى والفعل كالفعل وقالوا النشيان بالياء أيضا تغالط
المجد وصاحب الخلاصة وغيرهما وهو ممنوع من الصرف للزيادة
والوصف وظيم صفته وهو مضاف الى النشوة بالفتح
كما في النظم وأصله وهو مصدر نشي وزعم يونس أنه سمع
فيه نشوة بالكسر وحكى في الخلاصة أنه مثلث وقال المجد
نشي نشوا والنشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى ورجل
نشوان ونشيان سكران بين النشوة بالفتح قلت
لا يخفى ما في ظاهره من شبه التناقض فانه ضبط النشوة
اولا بالتثليث وثانيا بالفتح فقط وقد يجاب عنه على بعد بأنه
أراد بالمثلثة مطلق المصدر كما في الخلاصة ويؤيده ايراده
اياها عقب تصريف الفعل مع النشو المفتوح المجرد الدال
على مطلق الحدث كذلك وبالمفتوحة المرة منه وهي لا تكون الا
مفتوحة كما تقرر في التصريف والنشيان بالفتح وبالمثناة
التحتية بدل الواو للقرينة كما أتى صفة من نشي الأخبار
اذا تعرفها وتخبرها أول ورودها وحكى في الخلاصة نشوان
على الأصل كثير النشوة بالكسر وبالمثناة التحتية بدل
الواو اجراء له على طريقة الوصف لكنه مخالف لقول أبي
العباس نشيان بين النشوة بالواو اذ الفرق حاصل
بالحركات فان الأول مفتوح أو مثلث وهذا مكسور فقط
وبالواو أوردها المجد والجوهري والفيومي وصاحب
الخلاصة وغيرهم وأوردها ابن القطاع بالياء كما في
النظم وزاد نشي فقال نشيت الخبر نشيا وتنشيه
تعرفته وإياه تبع الناظم والله أعلم وكان عليه اقتضاء
أصله ثم بين معناها على طريقة اللف والنشر المرتب

فقال

فقال فأنت بعد نشي الأخطلية وبعد تجنب سوى الله خير المرام
الى الجمع لقوله وأنت نشوان الخ وقوله وأ[illegible]
الاغضا رجع خبر الى الخبر ولك وهو ما يتقول به محدث به وذو
غرام أي حب شديد [illegible] والغرام الولوع [illegible]
الجمع لقوله وأنت نشيان ثم زاد في بيانه فقال من نشيه
كمثل الشيه المعجمة أي المحبس وخلق تتبع الأخبار
الاستقرار ما يتقل من الأحاديث وطلب معرفتها
وعطفا بالرفع معطوف على تتبع لأنه مبتدأ خبره نشيه
من الحديث أي [illegible] السبط والجار ان
بأرضه غنى [illegible] الجارة بالواو من طلب الاكرم
كنى اذا اطلع عليهم من [illegible] وفي القاموس كالخلاصة
ورجل نشيان بين النشوة بالكسر أي يتخبر الأخبار
أول ورودها فقوله والأصل في النشيان بالياء
لأنه على حدث مضاف أي في وصفه وارتقبه أنه حول
نشوان لكنه أي نشيان بالياء المثناة التحتية متلوه
بأن أي جاء في كلام العرب بالياء بدل الواو ولأجل
الفرق بينه وبين النشوان من النشوة بالفتح كما
قالوا أعياد في جمع عيد وإن كان أصله الواو لأنه من
العود فرقا بينه وبين أعواد جمع عود كما أشار اليه
[illegible] والله أعلم قوله

وقد قرب الضيف القرى بادرة [illegible]

أي قرب بالفتح كرم والضيف مفعول أي أكرمه والجهة
اليه [illegible] الطعام [illegible]
وقربه بالكسر [illegible] مصدر [illegible] الطعام
الذي يقدم له [illegible] بالفتح [illegible]

كرالدال على الأصل وخففه تخفيفا وضمه اتباعا لحركة تاه
ومضمول المجهول أى اجعلو محدودا انتقول القراء بالفتح
والمد قوله وقد قرب الماء في الحياض أقرانا قرب
أقول قصر ضيعة كالذى قبله تقول قرب الماء كرمى أى مقته
كما فسره في الأصل وأهمله الناظم لظهوره وفي الحياض قرب الماء في الحوصه
جمع حوض وهو مجمع الماء كما في الخلاصة وأصله المصدر
تقعه ماسم الماء يحوضه حوضا كقال اذا جمعه ثم أطلقه
على مجمع الماء ويجمع على أحواض وأبدلت حاؤه ياء
في الحياض لوقوعها بعد كسرة وأقرب بالكسر مضارعه
وقرى بالكسر والقصر أيضا مصدره قال الجوهرى
قرب الماء في الحوصه جمعته وأسم ذلك الماء قرى
كسر القاف مقصورا وكذلك ما قرى به الضيف
ومثله في الخلاصة وكأن هذا مطلق المصدر ثم أطلقه على
الماء المجموع ثم أطلقه على طعام الضيف فيتوافقان في
التصريف كما أرشدنا اليه ظاهر القاموس وغيره
أى القرى من الماء بالفتح والقصر وكلاهما غير مقيس
وكونه مصدر قرب الماء قرى بالتحريك كما في النظم هو
الذى في بعض نسخ الأصل وانتصر عليه قوله
زياد المصدر سهوا كالأوسط أقرا الناس [illegible]
لكن النسخة التي بيده شارح الأصل فليحرر وهذا ما أشاهد
والوصف بالتحريك غير [illegible] والموجود في نسخ الأصل
قرب الماء قرى بالقاف كرمى رميا على القياس قوله

والقرى في الأرض

وقد سرها وهو الشبع وأنت تقر والشى ذى شبع
أقول القرى بالواو مصدر من قرى الأرض حرثها

كرها

كرها اذا تتبعها وتأملها لتطلع وقرى قريا كذلك
فيكون مصدرا أيضا والقرو تتبعا وفي البيت اشتراه
والقرو تتبع ايضا من الرخيم تماثل قاله الزمخشرى
أيضا وقد سرها منه الجزء وقبله تقرى لرضى
حى قرون الى تتبعهم واحدا بعد واحد والقرو اى
القرو تتبع أى تطلب الأمر شيئا بعد شئ وفي روايه
وأنت تقر ونحوه مضارع قرأ وكلاهما من اسم الطالع
حكى قرى يقرى فيكون كرمى ومعنى النظم أقبل في أكثر
الشى أياكان أى تتبع تطلع مما اجرى لذا والتقرو
اقتعال شوق [illegible] والقرو مضارع شبع أى
نطلبه شبعا له وفي البيت شبه جناس والله الحكم قوله

وشفه سقمه شفا وشغف ثوبه شفا

أى شفوف والشوف رقيقا مستورا ما تحته يظهر منه

تقول شفه المرض وغيره ليقع الشبه الحجة والشاء
يشفه بالضم على القياس أى أهزله وأذابه وأبلى
جسمه والسقم محركه كالمرض وزنا ومعنى ومثله السقام
كسحاب والسقم بالضم كقفل وسقم كفرح وكرم فهو
سقيم مرضه وشفا بالفتح مصدر وارد على القياس
وشف ثوبه بالفتح يشف بالكسر على القياس مضارع
أى شفوفا بالضم مصدر وارد على القياس أيضا
وأى بالنصب صفة لمصدر محذوف أى شف الثوب
شفوفا أى شفوف أى شفوفا عظيما وقالوا
في مصدره شفيفا أيضا كالفعل المجد وغيره وفسر
الشفوف بقوله رق أى الشفوف الرقة
الثوب منه أجل رقته ما تحته من الثياب أو البدن

فهو أي ما تحته برشا نحو نصر وزلزله الناس لأن
السادات الرفيعة كما ... للنسبة ... والرفاهية
... والسنف بالكسر والفتح الثوب الرقيق
... مشوف على لفظ المصدر ومنه قوله

وصب جاءه ... أسال منه لبسات الشفوف

والنحاة يستشهدون بهذا على نصب الفعل المعطوف على الاسم
الخالص من شبه الفعل بإضمار ... وهو تحريف للرواية
فإنه معطوف على قوله

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف

فالصواب إنشاده بواو العطف كما قلنا وفي البيت الأول
جناس التحريف قوله

وقد ... أي أعطيته أزبده ... رضيعة
وإنما أزبده بالضم أطعمه الزبد فكسبه دائم

تقول زبدته بفتح الزاي الحجة والموحدة كضربه
أي أعطيته ... غير كثير أزبده بكسر
الموحدة زبدا بالفتح مصدره ومنه الحديث إنا لا نقبل
زبد المشركين أي رفدهم وعطاءهم وقيل أزبدته أي
ألفته رضاه ووصلته منه وفي الكلمة بالاستعلام
عنه إرضائه إعطاؤه الزبد الأعطاء القليل الكثير
والله أعلم وقوله وإنما أزبده كأنه على حذف مضاف
أي وإنما معنى أزبده بالضم مضارع لزبدا المفتوح أيضا
وضبط المضارع فارقة بين المعاني أطعمه الزبد تقسم
... والزبد بالضم ... المفتوح المخصوص منه
... دون ... والزبد
والزبدة بالضم أخص منه الزبد ولم يذكروا له مصدرا

والقياس

والقياس يقتضي أنه مفتوح كالأول وأن الضم غيرها
إنما هو في المضارع فقط والله أعلم وقوله فكسبه دائم
أي تام به الوزن أي صاحبهم ... بالمذكاء والفرد
وفي البيت الأول التزام ما لا يلزم قوله

وقد نسبت ... نسبة ...
... بالقناة ... والنسب في الأبيات
أن يصف القناة بالجمال ويغني بالجد والبلبال

تقول نسبت الرجل بالفتح كنصر إذا أخبرته عن نسبه
وبينته كما فسره أبو العباس ... الأزهري
وهو ... في النظم مفعول نسبت والقناة ... أي
... على تعيينهم وأنسب بالضم مضارعه
ونسبة بالكسر في النظم ...
والفيومي الضم أيضا مصدره وهو منصوب على المفعولية
المطلقة مضاف لنساب صيغة المبالغة ...
... والنسب ...
فاعله والمخصوص بالمدح محذوف أي نسبه ...
... على المصدر الثاني ... النسب ...
... للقرابة ...
ويكون ... قبل الأب ... قبل الأم ...
ابن السكيت وغيره وقيل إنه لا يكون النسب إلا للآباء
خاصة وقوله ونسب هو بالفتح كضرب والشاعر
فاعله وهو ... الشعر والقناة متعلق بنسب
والقناة الشابة الفتية ونسب بالكسر يضرب
مضارعه والنسيب مصدره وهو ... في الأبيات
أي الشعر جمع بيت وهو ما اشتمل على أجزاء معلومة

Copyright © King Saud University

منها اي حركات وتسمى أجزاء التفعيل سمي بذلك
على الاستعارة لضم الأجزاء بعضها الى بعضه على نوع
خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على نوع خاص وقوله
أن يصف اي يذكر هو خبر التشبيب نفيه التضمين
العروضي والتوجيه والقتاة مفعول يصف وبالجمال
بالفتح متعلق به قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل
جمالة بالهاء مثل صبح صباحة لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا
لكثرة الاستعمال ونقله في المصباح وسلمه وفيه تأمل
وقال المجد الجمال الحسن في الخلق والخلق جميل كالكريم فهو
جميل كأمير وغراب ورمان والمرأة جميلة ونقل الجوهري
عن الكسائي جملاء بالمد وانشد

فهي جملاء كبدر طالع بذت الخلق جميعا بالجمال

ونفسه بالنصب معطوف على القتاة اي ويصف
نفسه بالحب الشديد والبلبال بالفتح وهو شدة الهم
والوسواس يعني أن التشبيب هو وصف العاشق
معشوقه بالحسن والجمال ونفسه بالهم وشدة الحب
وثوران البلبال وما ذكره من اطلاق التشبيب على
هذا المعنى هو الكثير المتداول وكذلك يطلق التشبيب
على وصف مرابع الأحباب ومنازلهم واشتياق المحب
الى لقائهم واطلالهم وعلى الأوصاف العارضة من
التيه والدل وتلقي المحب ذلك بالقبول والذل وغير
ذلك مما بوبوه وفصلوه في التشبيب والغزل ثم
هذا المعنى الذي ذكره الناظم تبعا لأصله عليه
اقتصر الجوهري والفيومي وابن القطاع وغيرهم وقال المجد
أن المضارع منهما معا يستعمل مكسورا ومضموما وان التشبيب

يأتي منهما معا وعبارته النسب محركة والنسبة
بالكسر والضم القرابة وفي الآباء خاصة ونسبه ينسبه
وينسبه نسبا محركة ونسبة بالكسر ذكر نسبه وسأله
أن ينتسب وبالمرأة نسبا ونسيبا ومنسبة شبب
بها في الشعر ولا يخفى أيضا ما فيه من تشبيه البناء قصد
اذ قال أولا أن النسبة بالكسر والضم وثانيا اقتصر
على الكسر فقط الا أن يقال ان الذي بالكسر هو اسم
وان المكسور مصدر بدليل ذكره عقب الفعل ولذلك
اقتصر عليه الناظم كأبي العباس وفيه بعد ظاهر
على أن الوجهين مذكوران في الصحاح والمصباح وغيرهما
دون تفصيل فليتأمل ومعنى تشبب بها اتصف بالغزل
وهو التغزل وصف الجمال او ذكر أحوال أحبابه ومواله
او نحو ذلك مما قررنا ٠ تنبيه الجمال مع الأسماء
المثلثة باختلاف المعنى فبالفتح مصدر جمل اذا حسن
وبالضم وصف كالجميل وبالكسر جمع جمل وهو فحل قطرب
وأرباب المثلثات . قوله

دشبابي ترعرع الغلام شب الكبر والاحلام
ولفي الشبيبة أو الشباب وكره الشبيب والشباب
في الجيل والقوات شب أيضا بديه حتى تدراه واقعا
وذو شبينا الماء والحروبا أشعلتها وقد شبوا

تقول شب الغلام بفتح الشين المعجمة والموحدة شب الغلام
كضرب قارب الحلم اي اعتدل وحسن جسمه والشبيبة
حالة قبل الكهولة والى تفسيره أومأ الناظم
بقوله ترعرع بالمهملات اي قارب الحلم قال الشاعر
اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه

وقال الجوهري ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ وترعرعه
الهدى [illegible] وشاب ترعرع وترعراع أي حسن الاعتدال
والجسم الرداع قال لبيد
[illegible] الشباب [illegible] [illegible] الشباب الترعرع
[illegible] الأحداث والمفهوم الصحيح [illegible] بالكسر
[illegible] على القياس وأتم الوزن بقوله ولا [illegible]
[illegible] على الإعمال عمل ليس في النكرات كما هو
مذهب الجمهور [illegible] واسمه [illegible] والخبر محذوف
أي [illegible] موجود لأن [illegible] جاء بالصواب.
[illegible] الجمعة [illegible] والإعتاب. والصاد [illegible] المصدر
[illegible] الشبيبة [illegible] الفتوة والشباب أيضا كالفتاء
[illegible] وقد يستعمل جمع الشاب كما في حديث يا معشر
الشباب قالوا وليس في العربية فعال بالفتح جمع الفاعل
غيره وذكره بالبناء للمفعول أي يذكره [illegible] الشيب
[illegible] والشيب [illegible] الفرس بالفتح
[illegible] ورفع [illegible] وهو مبالغة الشباب
بالكسر [illegible] وذا الخيل حال [illegible] الشيب أو صفة
له [illegible] وسميت الخيل [illegible]
الفرس [illegible] على العراب والبراذين
والفرسان [illegible] بقوله [illegible] الشبيب والشباب
كلما أن يشب [illegible] على القياس وصرح
على الشذوذ [illegible] ذوات الوجهين كما في شرح
[illegible] وفاعله ضمير عائد على الفرس [illegible]
الخيل [illegible] أي أبصره
أو ظنه [illegible] ساقطا على الأرض [illegible] ارتفاع

ليس في العربية فعال جمع الفاعل غير الشباب

بيه وزادوا في مصادره الشبوب بالضم على القياس كما
في القاموس [illegible] النار [illegible] بالفتح أيضا
والحرب [illegible] المقالة [illegible]
على الحرب [illegible] والحرب [illegible]
[illegible] الضم على القياس [illegible]
وقال أيضا في مصدره [illegible] الضم [illegible]
[illegible] النار [illegible] على القياس
أي اتقدت واشتعلت [illegible] وفي البيت
الأول التزام ما لا يلزم وفي الثاني الجناس [illegible]
والتصحيف [illegible] قوله

وسحنة الشاة تسحر ما ذهرا سحوحة أي سال [illegible] الدسم
دان ربا [illegible] سحا [illegible] صحا
وسح أي صب كالمطر يسح سحا جاء نصب المصدر

سحة الشاة

أقول سحة الشاة بفتح السين والحاء المهملة
والشاة الواحدة من الغنم للذكر والأنثى أو
يكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام [illegible]
[illegible] على القياس [illegible] كله
[illegible] الوزن وسحوحة [illegible] والقصر عليه
[illegible] والقطاع كالجوهري [illegible]
[illegible] الزبيدي [illegible] وعليه اقتصر [illegible]
وقوله [illegible] سال [illegible] أي [illegible]
الشاة [illegible] بفتح الدال والسين [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] الوصف [illegible]

Copyright © King Saud University

صيغ لما أى الشاة اسم فاعل وارد على القياس سمح
جعوساح بغير لقاء والقاطر يحزبه له عبر بقوله اسم
فاعل نظير قوله قبل وجادمنه فاعل باقرة ومن توجيهه
وكأن هذا الفعل خاص بالشياه ولذلك جاء واج مجردا
من الهاء كما تقتضيه اصطلاحاتهم او هو على النسب
اى ذات سح أى صب لكن ورد قول الجرساعة بالهاء
أيضا فكذلك ايضا ذكر من تجريده من الهاء صحيح
نظيره عند العرب في الأفصح وسح بالفتح أيضا
اى صب نفسيرله كذلك أى كسب الشاة في فتح الماضي
أو في أنه غاية الصب لما أن السحة غاية الصب ومن
الجوهرى كالجوهرى عن سال من فوق الى اسفل قال
وسح لهو الصب الكثير والمطر بالتحريك فاعله
وأصله مصدر مطرت السماء تمطر مطرا بالفتح ومطرا
بالتحريك أى أصابت بماء ثم سمى الماء النازل مطرا
بالمصدر وقالوا مطر ثلاثيا في الخير وأمطر رباعيا
في الشر ويؤيده هذا قاصده ممطرا فانه من الرباعي
وسح بالضم فقط على غير قياس كما مر في سح الحجة
ايضا مضارع سح سحا بالفتح مصدره كما نبه عليه بقوله
جاء أى ورد عن العرب هذا المصدر غير مقيس عند
الجمهور وقد ورد السموح بالضم على القياس كما في القاموس
واستعملوه متعديا فقالوا سحت الماء والدمع وغيرهما أسحه
اذا صببته وأسلته وأنشد عليه الجوهرى

قد رث غارة أسرعت فيها كسح الآجرى جرعم غمر

قلت الآجرى منسوب الى الهجر على غير قياس كما قاله الجوهرى
والمجد وغيرهما والهجر بالتحريك بلد باليمن مذكر مصروف وقد

يؤنث

يؤنث ويمنع والجرعم التمر المصروم والنوى كما مر ويجوز
أن يكون الآجرى الجيد الكريم كما قاله المجد وغيره وفي البيت
الثاني جناس التصحيف. قوله

وأنت قد أعرضت حتى تعرضه ... وذلك الإعراض صدود عرضه

تقول أعرضت عن الشيء إذا صددت عنه ووليته الظهر ومضارعه
تعرضه بضم أوله ومصدره الأعراض بالكسر على القياس وعلى
بقوله وذلك الأعراض أى الصدود يعنى مرضا أى علة
وحالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل موجبة لانتفاء
الصحة وقد علم أن صدود الأحباب واعراضهم وتجنبهم من
الأمور التي تحدث الأمراض. وتفصل الجواهر عن الأعراض
كما تشهد بذلك الأشعار العربية. ولعله من له أدنى مسكة
بالرقائق الأدبية. ولولا أن المقصود أمام لجئت منه
ذلك بما يشفى الغرام. قوله

وأعرضه الشيء له أبداه ... كذلك أعرضناه أعرضه

أقول أعرضه رباعيا ظهر وبدا ومصدره الأعراض والأمر
أعرضه بقطع الهمزة وأبدا دائما أى أظهر دائما كل بإقامة
الوزن مع ما فيه من التزام ما لا يلزم فإذا الهمزة
تعدى تقول عرضت الشيء كضرب أى أظهرته وأبديته
فأعرضه هو أى ظهر وهذا من النوادر لأن المعروف
هو العكس من تعدية الرباعي وقصور الثلاثي قال
المجد أعرضه بدا وعرضته أنا شاذ ككببته فأكب
وصنيعه هنا يقتضى أن الثلاثي مضموم الآتي كنصر
وصرحوا بأنه كضرب كما مر ومثله في أنه من القطاع قال الجوهرى
وهو من النادر وقال الصوفى والقطاع من النواد التي
تعدى ثلاثيها وقصر رباعيها عكس المتعارف وقد سوغ

المعروف تعدى الثلاثى
القاصر بالهمزة وهنا العكس

في خاتمة المصباح فعال وقد جاء منه تعدى ثلاثيه
وقصر رباعيه عكس المتعارف نحو اجفل الطائر وجفلته
واقشع الغيم وقشعته الريح وانسل ريش الطائر
اى سقط ونسلته وأمرت الناقة درّ لبنها ومريتها
واظارت الناقة عطفت على بوّها وظأرتها اى عطفتها
وانقع العطش سكن ونقعه الماء سكنه واخاضه النهر
وخضته واجحم زيد عن الامر وقف عنه وجحمته واكب على
وجهه وكببته واصرم النخل وصرمته اى قطعته واممحضه
اللبن ومحضته واثلثوا صاروا بانفسهم ثلاثة وثلثتهم
صرت ثالثهم وابشر الرجل بمولود سرّ به وبشرته وقوله
كذلك اى كأعرضه الاول في كونه رباعيا فهو خبره اى اعرضه
اذا بدا كأنه كأعرضه اذا صد في وزنه والله اعلم قوله

وقد عرضت الجند والكتابا اعرضه والجارية الكعابا
اعرضها عرضا على المبيع فايتني سمع فتى سميع

اقول الجند بالضم العسكر كما مر وعرضه بالفتح ان نظر
احوال اهله وامرهم بين يديه يستقرئ احوالهم واحدا
واحدا والكتاب بمعنى المكتوب وعرضه قرأه عن ظهر القلب
وقوله اعرضه صرح الجوهري والفيومي بانه مكسور كيضرب
وهو ظاهر الخلاصة وغيرها وقيل انه مضموم كينصر وفي القاموس
كالنظم لافراده اياه بالذكر ايا له لكنه الاول هو المعول
عليه والجارية بالنصب عطف على المفعول ومر انها الفتية من
النساء والمراد بها على المملوكة فتية او لا والكعاب بالفتح
صفة الجارية قال الجوهري الكعاب بالفتح والكاعب وهي الجارية
حين يبدو ثديها للنهود وقال المجد كعب ثديها كضرب ونصر
نهد وقوله اعرضها هو بالكسر كيضرب مضارع عرضت

الجارية وعرضا بالفتح مصدره على القياس وعلى المبيع
متعلق باعرضه وفيه ايماء لشرحه والمبيع مصدر بمعنى
اى البيع ومر ان القياس مباع ومعنى عرضه الجارية على
البيع اراها لمن يشتريها واظهر حالها وابرزها للبناء عليه
فهو راجع لمعنى ما قبله ونمّ بقوله فايتني اسمعه او عاه
سمعه اذا صيره يعاه ويراقب ما تقوله وضمير المتكلم
مفعوله الاول وسمع مفعوله الثاني وفتى مضاف اليه
اى شخص سميع مبالغة في السامع اى مستمع استماعا لا ايهم
فيه وقد يكون السميع بمعنى المسمع اى الذي يسمع غيره كما
في قوله « امن ريحانة الداعي السميع » . قوله

واتت قد عرضت اى عرضه تعرضا اى ضخمت اذا عرضه

اقول عرضه الشيء بالضم ككرم اتسع بدنه واى صفة
لمصدر محذوف اى عرضا اى عرضا اى عظيما والعرضه
كعنب مصدره كالسمن والكبر والصغر والعظم ونحوها
من المصادر الواردة على فعل بكسر اوله وفتح ثانيه وقالوا
العراضة بالفتح كالكرامة ايضا كما في القاموس والمصباح
والصحاح وانشد

« اذا ابتدر القوم المكارم عزّلهم عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها »

وتعرضه بالضم ككرم من كرم وقوله اى ضخمت بالضم تفسير
لعرضت فهو مثله وزنا ومعنى يقال ضخم ككرم ضخامة وضخما
بالتحريك اذا عظم جسمه والضخم العظيم من كل شيء واذا
المخاطب ايا كان فاعرضه امرته اى اضخم واذ دعرضا قوله

وما الذي تعرضه زيد الكلا بالكسر نيل والصيد معه جدا

اقول ما استفهامية اى اى الاشياء تعرضه مضارع عرضه
كضرب وفاعله ضمير عائد على ما وزيدا مفعوله وكذا متعلقه

وزان كذا كناية عن الأشياء وبالكسر حال من الضمير
في قيل أي قالته العرب حال كونه مكسورا كيضرب والمصيب
منه حذا بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة كدعا حذوا اي
اتبع واقتفى ومعنى يعرضه اي ينصبه للشيء ويجعله
عرضة له كذا قال شارح الأصل قال يعقوب ولا تقل
يعرضه بالتشديد . قوله

والطول قد عرفته والعرضه خلافه وكل واد عرضه

اقول الطول بالضم امتداد القامة وارتفاعها وطال الشيء
طولا بالضم امتد وقد عرفته أي علمته ونبه به على كونه معروفا
معلوما غنيا عن الشرح وانما جاء به ليعرف به العرضه
الذي هو ضده و بضدها تتميز الأشياء والعرضه
بالفتح مبتدأ خبره خلافه اي الطول يعني أن العرضه هو
خلاف الطول وخلاف الشيء ضده ومقابله كما في الخلاصة
وغيرها وفي المصباح عرضه الشيء تباعد حاشيتيه وعرضه
بالضم واضحة اتسع عرضه قال الجوهري نقلا عن ابن عرفة
وهو نفطويه اذا ذكر العرضه بالكثرة دل على كثرة الطول لان
الطول أكثر من العرضه ويقال هذا أمر عريضة وضاقت
البلاد العريضة فيذكرون العرضه كثيرا ليدل على الطول
قال الشاعر

كأن بلاد الله وهي عريضة   على الخائف المطلوب كفة حابل

وقال القتيبي أراد السعة وقوله وكل واد عرضه يعني أن العرضه
بالفتح ايضا يطلق على كل واد كذا قال أبو العباس وتبعه
المجد وغيره وقيده الجوهري بالذي فيه الشجر قال وكل
واد فيه شجر فهو عرضه وأنشد

لعرضه من الأعراض تمسي حمامة   وتضحى على أفنانه الغين تهتف

اجبلا أطلى منه لدي رنة   وباء اذا ما مال للعلو يجرف
والثاني العرضه الذي هو كل واد فيه مياه وقرى
وشجر ونحو ذلك بالكسر كما قاله المجد ويؤيد جمعه على اعراض
لأنه في الفعل بالفتح شاذ وسيأتي في الصحاح نحو أباه
وفي البيت الجناس التام على الأول والمحرف على الثاني والله
أعلم . قوله

والعرض في الإنسان قيل جسده   الاسم عرضه اذ يحمدا
والنفس والآباء والخليقه   والريح وكل ذا حقيقه
ولو هي العرض حين عدم   الى السيل العارض قد معدم

أقول العرض بالكسر قيل أي قال العرض بالعموم في
الإنسان جسده اي بدنه ومنه يقول اما قدم بفتح
المثناة الفوقية وضم الذال المعجمة مضارع ذمه بالفتح
على القياس اذا ذكر معايبه ولم يمدحه وعرضه بالكسر
مفعول أو يحمد بالفتح مضارع حمده بالكسر اذا أثنى عليه
الكلمة المستعمل في مقابلة الذم هو المدح وان كان قريبا منه
على انه قد قيل بترادفهما على ما حرره اللقاني وشارح المطالع
وغيرهما اوما بهذا الى ان عرض الإنسان متعلقه
بذاته فيذم هو أو يحمد به ولا مدخل للآباء في ذلك
وقوله والنفس اي ويطلق عرض الإنسان على
نفسه فلا مدخل للآباء أيضا وعلى الآباء ايضا فالجزم
ذم منه ذم أعراضه آبائهم وعلى الخليقة أي الطبيعة
المخلوقة في الإنسان وعلى الرائحة الصادرة منه طيبة
كانت او خبيثة كما قاله أبو العباس وقوله وكل أي
جميع هذه المعاني له اي للعرض تطلق عليه حقيقة
لا مجازا اذ هو مشترك بينها وقوله وهو أي من الإنسان يعني

Copyright © King Saud University

العرض [illegible] لا يلحقه فيه دنس ولا عيب
ولا شتم منه نقي البشر ذكرني تلطف وحسن تعاون حين تمدح
اي حين تثنى عليه الثناء الحسن وقوله نقوله اي لبس
القادح اي الطاعن في نسبه والعائب له يقال قدح فيه
كمنع قدحا اي طعن فيه وعابه وفيه متعلق بالقادح
وضميره عائد للإنسان او للعرض ومقدح كمطعنه وزنا
ومعنى ثم ما أورده الناظم من اطلاق العرض على ما ذكر من
الجسد والنفس وغير ذلك هو الذي أومأ اليه أرباب
اللغة كيف قال الجوهري العرض بالكسر رائحة الجسد وغيره
طيبة كانت أو خبيثة يقال فلان طيب العرض ومنتنه
العرض وسقاء خبيث العرض اذا كان منتنا قال ابو
عبيد والعرض أيضا الجسد وفي صفة أهل الجنة
انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي من أجسادهم
والعرض أيضا النفس يقال أكرمت عنه عرضي اي صنت
عنه نفسي وفلان نقي العرض اي بريء من ان يشتم
او يعاب وقد قيل عرض الرجل حسبه وقال المجد العرض
بالكسر الجسد وكل موضع يعرق منه ورائحته طيبة كانت أو
خبيثة والنفس وجانب الرجل الذي يصونه من نفسه
وحسبه ان ينتقص ويثلب أو سواء كان في نفسه
او في سلفه او من يلزمه أمره او موضع المدح والذم
منه او ما يفتخر به من حسب وشرف وقد يراد به الآباء
والأجداد والخليقة المحمودة وفي الخلاصة عرض الرجل
حسبه وقيل نفسه وقيل خليقته المحمودة وقيل ما يمدح
به ويذم والعرض ما عرق من الجسد والعرض الرائحة
ما كانت وقال الهروي قال ابن الأنباري قال أبو العباس

ان القائل

ان القائل اذا ذكر عرض فلان فمعناه أموره التي يرتفع ويسقط
بذكرها ومن جهتها بحمد أو بذم فيجوز ان يكون أمورا
يوصف بها دون أسلافه ويجوز أن تذكر أسلافه
لتلحقه النقيصة بعيبهم لا يعلم بين أهل اللغة خلافه
إلا ما ذكره ابن قتيبة فإنه أنكر أن يكون العرض الأسلاف
وزعم ان عرض الرجل نفسه واحتج بحديث النبي صلى الله
عليه وسلم لا يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري من
اعراضهم مثل المسك قال معناه من ابدانهم واحتج بقول
ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه
اقرض من نفسك بأن لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث
ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه
بنفسي فأحللت من يغتابني قال فلو كان العرض الأسلاف
ما جاز أن يحلل من سب الموتى لأن ذلك اليهم لا اليه
قال ومما يدل على ذلك قول حسان

فان أبي ووالده وعرضي   لعرض محمد منكم وقاء

قال أبو بكر وهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطأ
لأن مسكينا الدارمي قال

رب مهزول سمين عرضه   وسمين العرض مهزول الحسب

فلو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يكن مسكين
ليقول رب مهزول سمين اذ كان مستحيلا للقائل ان يقول
رب مهزول سمين جسمه لأنه مناقضة وانما أراد رب مهزول
جسمه كريمة أفعاله والذي احتج به من قول النبي صلى الله
عليه وسلم انما هو عرق يجري من أعراضهم لا حجة فيه
لأن الحديث على غير ما أوله لأن الأعراض عند العرب
المغابن وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول أبي الدرداء

Copyright © King Saud University

العرض من وضحك اليوم فتركك معناه معطلك واذكر
أسدتك فلا تجاوزه وقوله أي صنعتم التي تصرفت
بعرضي على عبادك معناه تصرفت على ما ذكرت أو ذكر
أسلافي بما يرجع الى عيبه ولم يرد أنه أعلم منه أسلافه
ولكنه اذا ذكر آباءه الحقه بذكرهم نقيصة ما علم مما وصل
اليه من الاذى وأراد حسان أن أجدادي والدي جميع
اسرتي في النسب امدح واذم من عرضتهم فأتى بالعموم بعد
الخصوص كما قال ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم فأتى بالعموم بعد الخصوص والدليل على ذلك ان العرض
ليس بالنفس ولا البدن قول النبي صلى الله عليه
وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه فلو كان العرض
هو النفس لكان قوله دمه كافيا عن قوله عرضه لان
الدم يراد به ذهاب النفس ويدل على هذا قول عمر رضي
الله عنه للحطيئة فاندفعت تغني بأعراض المسلمين معناه
أفعالهم وأفعال اسلافهم قال الشاعر وأدرك ميسور
الغنى ومعي عرضي أي افعالي الجميلة قلت جلبنا هنا مع طوله
لاستيعابه القول في ابواب العرض وفصوله وفي البيت
بالثالث التزام ما لا يلزم . قوله

والعرض الذي نال الحي في العمر من دنيا حكاها في

أقول العرض المتحرك نشاطا ومرحا وما كان معه
حال جل أو قل وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض
انما الغنى غنى النفس وأورده الجوهري والهروي كالتمثيل
ويقال ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر على
انه ليس بحديث وأورده جماعة على انه حديث رواه انس
وغيره في خطبة نبوية والله أعلم والعرض ...

الذي

الذي نال أي يدركه الحي بالحياة أي كأنه في العمر القصير لا في
الطول ويقال بضمتين ايضا أي قصر الحياة أي طول حياته
وقد يطلق العمر على ارادة القسم كما … …
لا في الموصول بين الاجرام وهو على حذف مضاف أي
من حطام دنيا كانت نقدا أو حيوانا أو غير ذلك وقوله
تحقيرا لها حكاها وما ثل الحلم أي ظل مستقل واضمحلال
في زوال عزم أسرع واذخر وللحكومة عكس التشبيه
للمبالغة والاصل حكت حيثما احوالها كحرف سرعة
انتقالها وتغير احوالها وعدم ثباتها على حالة واحدة
فعكسه الناظم مبالغة وتشبيه احوالها بالظل الزائل
مما كثر في الكلام وشاع في النثار والنظام . فأما العرض
الذي يقابل النقد فهو بالفتح فقط في اللغة الفصحى وجمعه
عروض وهي الامتعة التي لا يدخلها وزن ولا كيل ولا
تكون حيوانا ولا عقارا كما قاله الجوهري وغيره وقد حكى
المجد عن الفراء انه يقال بالتحريك أيضا . قوله

والعرض ان شئت … ناحية الشيء …

أقول العرض بالضم وقد يقال بضمتين اتباعا ان شئت
أي ان أردت ضبطه ومعناه فهو مضبوط بضم العين
المهملة التي هي فاؤه ناحية الشيء … قال الجوهري
وعرض الشيء بالضم ناحية منه أي جهة جنبه وقال
الهروي نقلا عن ابن الاعرابي العرض الجانب من كل
شيء وناحية الشيء جانبه قال الفيومي هي فاعلة بمعنى
مفعولة لأنك نحوتها أي قصدتها وقوله بغير مين أي بلا
كذب زيادة أتى بها للوزن فقط وكان الأولى حذفها وأتى بها
فيها بالتزام ما لا يلزم . قوله

Copyright © King Saud University

والعود معروضة على الأثناء ... ملقى على الأثناء كالغطاء
وحد الحسام معروضا على فخذه ... وهو قاعد بين الملا

أقول العود المعروضة اسم مفعول من عرضته على الأثناء
فالشيء عارضه والعود معروضه اى وضعه عليه
بالعرضة يقال عرضت العود على الأثناء نعرضه ونعرضه
عرضا إذا وضعه عليه بالعرضة وفي البخاري وغيره هلا
خمرته ولو بعود تعرضه عليه روى بكسر الراء المهملة
وضمها كيضرب وينصر وكذلك الرواية الأخرى حردا
أبينكم ولو بعود تعرضه عليه اى تضعه بالعرضة عليه
واقتصر الهروى وغيره على الضم في المضارع كينصر
ينصر وكذلك القول في السيف المعروضة فإنه مفعول
من عرضته على فخذيه نعرضه ونعرضه أيضا إذا
جعلته عليها بالعرضة لتجبره ومراده العود الخشب ونحوه
وعلى الأثنا متعلق بمعروضة والأثناء كالوعاء وزنا
ومعنى وملقى تفسير لمعروضة وهو اسم مفعول من
ألقاه عليه اذا جعله عليه وطرحه وعلى الأثناء متعلق
به وكالغطاء حال من الضمير في ملقى اى حالة كون العود
الملقى على الأثناء كالغطاء له والغطاء ككتاب الستر الذي
يغطى به وغطوت الشيء أغطيه وغطيته كرميته سترته وغطى
الليل كرمى اذا سترت ظلمته كل شيء ورد قوله وحد
فعل وقال على الحسام من الأقوال الأربعة مذهب سيبويه
وهو دال على المدح ومشعر أن الممدوح محبوب وقريب من
النفس كما صرح في شرح التسهيل وغيره والحسام كغراب
السيف الصقيل وهو المخصوص بالمدح ومعروضا
حال من الحسام ~~كغراب السيف~~ وعلى فخذيه متعلق به

معروضا

معروضا وسكون الخاء المعجمة تخفيفا لأنه الأشهر
أن الفخذ انما هو بين الركبة كسرة الخاء وإذا أردت القبيلة
سكنت للفرقه وقد تجوز كل في كل وحد فخذه والشخص
منعطف بعرضة سيفه على فخذيه أيا كان إذا لا يتوقف
على تعيينه وكذلك وهو اى العارضة سيفه على فخذيه
قاعد بين الملأ مخفضا من المهموز اى بين الجماعة
الأشراف قال في المصباح الملأ مهموزا أشراف القوم
سموا بذلك لأنهم يملؤون العيون
وجودة الرأى أو لأنهم ملأوا العيون أبهة والصدور
هيبة وجمعه أملاء مثل سبب وأسباب وقال
الهروى في تفسير قوله تعالى «يا أيها الملأ أفتوني»
قال أبو الهيثم الملأ أشراف الناس ورؤساؤهم
الذين يرجع الى قولهم وجمعه أملاء مثل نبأ وأنباء ومثله
قوله تعالى ألم تر الى الملأ من بني اسرائيل وقال الزجاج
انما قيل لهم ذلك لأنهم ملاء بالرأى والغنى والملاء
جمع ملى وقال ملئ بين الملاءة والملاءة بالمد وكذلك
الملاوة كما قاله الجوهري وهما مصدران من ملؤ الرجل
ككرم اى صار مليئا والله أعلم . قوله

وقد لحقت بأبي لحاجة ... إذ سكنت بعد أشكاله
أم صحبت صفا والعين شكيم ... وقاله في أفواه الجيم

أقول الجم الشخص بضم الجيم المهملة ككرم هو الأفصح
كما في النظم وأصله وحكى المجد الجم كعلم أيضا ويا
فتح اعتراضه أقام به النزه وكافة بالفتح مصدره
كالكرامة من كرم وقد نحت بفتح الشين المعجمة
وضم الحاء المهملة ككرم أيضا فقط بعدا أى بعد

معارضنا أمام ... أيضا شجاعة بالفتح أيضا
اى صرت ضخما تعبير لمعناها معا الذى لحم كثر لحمه وشحم
كثر شحمه ذاته ... في ذاته اللحم والشحم يتصف
بالشجاعة وعظم البدن ... وضخم بفتح الضاد
وضم الخاء المعجمة كلحم وشحم وزنا ومعنى حقيقة
او التزاما الفتى اى الشخص المتصف بذلك شحيم
كقويم أى كثير الشحم وجاء به لغاد ... معكوسا
معا لأصله والبدل وكان ينبغى أن يضع اللحيم
موضع الشحيم ومثله اى مثل الشحيم في وزنه وكذلك
معناه اللحيم ... ضخامة الجسم وعظمه وكل
منهما يدل على ذلك والجسم وصف منه لحم
ككريم أيضا وفي هذا البيت التزام ما لا يلزم
قوله

وقد شحمت يا فلان بشحم وقد لحمت يا فلان بلحم
[illegible] اليهما شحم ولحم

تقول شحمت بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة
كفرح وتاء الضمير في الكلم مفتوحة ويا فلان
[illegible] كناية عن [illegible] وشحم بالفتح كفرح مضارعه
ولحمت بالكسر أيضا ولحم بالفتح مضارعه كفرح يفرح
في الأفصح وحكى [illegible] أيضا لحم ككرم قال اللحم
ككتف الكثير لحم الجسد كاللحيم والأكول اللحم القرم
اليه [illegible] كرم وعلم [illegible] الذى
[illegible] في كلام [illegible] الأول الذى ككرم

راجع

[illegible] الكثير لحم الجسد والثاني الذى كعلم الجيع للأكول
[illegible] ثم فسر المعنى بقوله تريد
أى تقصد بهاتا [illegible] قد قصدت بالكسر أى اشتهيت اللحم
[illegible] القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم [illegible]
[illegible] بالكسر القرم بالتحريك على القياس [illegible] الشخص
المستد [illegible] القرم بكسر الراء المهملة [illegible]
[illegible]
عائد الى اللحم والشحم وشحم ولحم ككتف وصفان منه لحم وشحم
بالكسر على القياس وفي البيت الأول التزام ما لا يلزم
قوله

وشحم الأصحاب زيد شحيم ولحم الجيران زيد لحيم
اى اطعم الشحم فذاك شاحم واطعم اللحم فذاك لاحم

تقول شحم زيد الأصحاب فهو شحيم بالفتح فيهما [illegible] والأصحاب
جمع صاحب أو صحب بالفتح أو صحب ككتف ولحم الجيم بالفتح
فيهما أيضا كمنع والجيران جمع جار [illegible] في البيوت كما
[illegible] وكذلك الجيران أى أطعم الأصحاب الشحم الفتح
فذاك الشخص وصفه شاحم على القياس [illegible] الشحم واطعم
الجيران اللحم بالفتح فذاك الشخص لاحم على القياس أيضا [illegible]
[illegible] قال الجوهرى ولا يقال ألحم رباعيا
والأصمعي بقوله [illegible] أيضا والشحم واللحم من
الحيوان معروف وفي البيتين التزام ما لا يلزم قوله

وأشحم الإنسان زيد شحيم وألحم الإنسان زيد ملحم
[illegible] [illegible]

أقول أشحم الإنسان رباعيا وألحم كذلك زيد [illegible]
[illegible] قال [illegible] به كثيرا أى
الشحم واللحم لديه أى عنده [illegible]

أي الجري بعرقه بينه عنه ولدى فيعمل حتى تشتمل معاها على ما
اهو ويكون وتمكنه مبادا منك دبعد منك ولدى تخصص
معنا هاها جيد وقربت منك ثم كل بقوله ذا حفظه اى اعلمه
وكمه جا نطاله واعيا حفظا موقوفا على السماع لا تقيس عليه
غيره لأن اللغة توقيفية وفي البيت الأول التزام ما لا يلزم
قوله ودلك المنصل قد أجدتها أشد اجداد وقد جددته
فهو جديد حديد كالقطع

أقول المنصل بضم الميم والصاد المهملة وقد تفتح كما أتى السيف
وعبارة أبي العباس كلامه أحددت السكين وغيرها الناظم
في الأول واحددته رباعيا أي جعلته حديدا يقطع وهو مصدره
الأحداد على القياس واليه أوما بقوله أشد احداد وأشد
منصوب على المفعولية المطلقة وثم بقوله وقد حددته بتشديد
الدال المهملة أي أخرجته من غمده وابرزته وفي نسخة وقد
جودته بالواو أي جعلته جوادا حسنا صقيلا ثم استعملوه مضعفا
فقالوا حددته تحديدا وثلاثيا فقالوا حددته كنصر على القياس
حكاها الفيومي والمجد وغيرهما ثم استعملوا الثلاثي لازما فقالوا
حدت السكين وحد السيف يحد بالكسر على القياس أي
صار حادا قاطعا فهو لازم متعد وحده أي المنصل حديد
وحداد بالكسر اي ليس بعد الأحداد حديدا وحدادا
وظاهر النظم وأصله انهما مترادفان متحدان في المعنى
والظاهر حينئذ انهما معا بمعنى المفعول اي سيف محدود
أي مسنون فالحديد كالقتيل والجريح والحداد كالكتاب
من اللباس وقال شارح الأصل ان الحداد جمع حديد كظريف
وظراف وكبير وكبار وقال وما أتى على فعيل فهذا اجراه ثمة
وصنيع أبي العباس أباه كما لا يخفى ثم قوله وما أتى على

فعيل

فعيل فهذا اجراه ثمة وصنيع أبي العباس يأباه كما لا يخفى
ثم قوله وما أتى على فعيل فهذا اجراه انما يكون مجراه هذا إذا
كان فعيل بمعنى فاعل وكان فعله مضموما ككرم وظرف فهو كريم
وظريف وهم كرام وظراف واما اذا كان فعيلا بمعنى مفعول
فلا يجمع هذا الجمع كما هو مقرر في التصريف لا يقال انه مبني
من حد الثلاثي اللازم فهو بمعنى فاعل لانا نقول فهو حينئذ انه
جار على القياس من فعل المفتوح وفعيل لا يصاغ من
الثلاثي إلا اذا كان مضموما أو دالا على سجية كما هو مقرر
وأغرب المجد فقال انه حداد بالضم كغراب وحداد مشددا
كرمان وقد اطلق تفسيره بمعنى السيف الحديد وفي البيت التزام
ما لا يلزم قوله وطرفا حددته أسامع اليك احددا
تقول أحددت النظر اليك رباعيا ايضا أي أثبته واشغلته
فيما ملاقيا نظرت اليه وطرفي مبتدأ معمول له حددته على
الاشتغال والنظر الحديد أي أمل الشيء بالنظر والنظر
فيه وأسامع نتيجة لا كبير فائدة فيه واليك متعلق بأحددته
واحدادا مصدره وارد على القياس ونصبه على المفعولية
المطلقة والله اعلم قوله وقد حددت حدود تلك الدار حدث
أحدها حدا تقول حددت الدار بالفتح اذا فصلت بينها
وبينه مما جاورها وميزتها وهو الحاجز بين الشيئين ومنتهى
الأشياء وذلك مضاف اليه والدار بدل أو عطف بيان ومراد
المحل الذي يجمع البناء وملح بقوله ثم عدت أي رجعت منها
يعود عودا كقال اذا رجع وأحددتها بالضم مضارع حد على القياس
وحدا مصدره كذلك وقالوا حددت الدار تحديدا بالتضعيف
أيضا وقد التزم ما لا يلزم في حددته وعدت والله أعلم
وحددت لصد لأجل صوت لغلط تحد

وفعل تحد والحداد ان تدع مخيطا وطيبا لمدع
وقد أحسنوها استعمل أو فاعل مع غيرها ادخل

أقول حدت بالفتح والدال تحد للتأنيث [illegible] والسواد امرأة وجيه موجب [illegible] بقوله لا يجوز [illegible] تحد بالكسر [illegible] مضارعه [illegible] القياس قال تحد بالضم على غير قياس [illegible] الأفعال الواردة بالوجهين كما في شرح الخطبة والحداد بالكسر مصدره وفسره بقوله ان تدع اي تترك المرأة [illegible] ما تتزين به وتتجمل به من الثياب وطيبا بالكسر اي ما تطيب به من الكحل والسواك والخضاب وغير ذلك من أنواع الطيب لمدع اي لأجل [illegible] ومن الموت [illegible] الحداد [illegible] الزينة والطيب والامتناع منه لأجل موت الزوج وقد جاء الشرع بذلك زمن العدة ولا يجوز الحداد على غير الزوج من الأقارب أكثر من ثلاثة أيام كما ورد النهي عن ذلك من الشارع [illegible] صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تحد على ميت أكثر من ثلاثة أيام ثم نبه على أن في هذا الفعل لغة أخرى بقوله وقد أحدت رباعيا وإنما [illegible] والعلم [illegible] على [illegible] اللغة [illegible] الأصمعي ولم يعرف الثلاثي [illegible] وقد نقله أرباب التأليف وروي الحديث السابق لا يحل لامرأة أن تحد على بضم [illegible] حرف المضارعة على أنه من أحد الرباعي وبفتحه على أنه من الثلاثي ثم أشار إلى بناء الوصف من الثلاثي بقوله [illegible] افتعل اي تحد بضم الميم وكسر الحاء المهملة على [illegible] فاعل من الرباعي [illegible] على صيغة [illegible] من الثلاثي [illegible] ساكنة [illegible] وإن كان [illegible]

الإتيان

الاثبات تحد في النظم وقوله مع غيرها اي [illegible] للتأنيث في الوصفية تدخل في آخرها لأن هذا الوصف خاص بالإناث [illegible] وحكى في المصباح تحدة بالهاء [illegible] والله أعلم. قوله: فأنا قصدت [illegible] على [illegible]

« وإن تقل [illegible] أحمد [illegible] »

أقول حدت بالفتح [illegible] تفسير معناه بقوله [illegible] لأجله والغيظ بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية وبالظاء المعجمة الشالة الغضب او أشده او سورته وأوله [illegible] الغضب [illegible] بالكبد وهو أشد الحنق [illegible] التنزيل قل موتوا بغيظكم قال [illegible] الغيظ [illegible] الغيظ وقد [illegible] الغيظ [illegible] الغضب [illegible] كما يقال غضب [illegible] وكذا [illegible] حردت على الرجل من الغضب وأحد بالكسر مضارع [illegible] على القياس وحدة بالكسر مصدره [illegible] بقوله [illegible] المهملة اي ارتفع وتكبر [illegible] غدا بالحجة اي ارتفع قدره [illegible] من الغضب على [illegible] فيكون فيه الجناس [illegible] وان تقل في مصدره حدا بالفتح [illegible] مصدريا [illegible] الأجود [illegible] الأجود قال [illegible] بالفتح [illegible] الإنسان من الغضب والنزق كالحدة وقد [illegible] والنزق بفتح النون والزاي المعجمة مصدر نزق [illegible] إذا [illegible] غضب [illegible]

أيضا قوله وقد أحال في المكان [illegible] أقام فيه

تقول أحال الرجل في المنزل إذا أقام فيه [illegible] لم يحول

Copyright © King Saud University

نه فأحال رباعيا أصله أحول بسكون الحاء المهملة ثم نقلت
حركة الواو للساكن قبلها فأبدلت ألفا على القياس في التصريف
وفي الكتاب متعلقه أحال والكتاب الموضع ومرأته متصل منه
الكون وحولا منصوب على الظرفية الزمانية والحول العام
وليس مصدرا كما يتوهم وإنه كان أحال منه حال حولا إذا
انقضى وذهب [illegible] فيه ذلك وجاء [illegible] السنة والمصدر
الإحالة على القياس وما تمام تقسيم لأحال أي دام [illegible] كتابه
وفيه متعلقه بأتم [illegible] عائد الكتاب ولابد من تقدير حولا أي عقلا
لدلالة الأول عليه لأن أحال يدل على الإقامة سنة بلفظه
فلا [illegible] تام [illegible] يحتاج إلى التشبيه بالحول والله أعلم وفي
قوله وحولا التزام ما لا يلزم. قوله وأحال المنزل أي طلب معه [illegible]
مصدره أحاله وحالا يعني أن أحال المنزل رباعيا أيضا معناه
أي أتى وجاء عليه حول أي سنة كاملة [illegible] أقام به والوزن
والمنزل بفتح الميم وكسر الزاي المعجمة كمجلس موضع النزول أي الإقامة
مصدره أي مصدر أحال الرباعي [illegible] الإحالة [illegible] والمنزل
إحالة بكسر الهمزة على القياس [illegible] الإقامة سنة أقام وحكى في المصباح
أنه يقال حال [illegible] ثلاثيا أتى عليه حول أيضا قوله وحالا
يعني [illegible] الشيء [illegible] حالا
يحول حولا بالدخول بينهما وإنما يعني حال بينهما
تقول حال الشيء بينهما حولا إذا حجز ومنع الاتصال
[illegible] حال محذوف أي حال [illegible] التقسيم ليس بمقصود
كما [illegible] أي حجز وفصل ومنع الاتصال ويجيء [illegible] متعلقه
حال وبينه الشيء معطوف عليه ثم [illegible] أي انتقل وذهب منه
الزوال ويحول مضارع حال وحولا مصدره كقال قولا وحكى في
المصباح حيلولة أيضا ومنع بقوله بالدخول متعلقه بحول وهو

ومصدر

مصدر دخل الشيء وفيه كف [illegible] والدخول [illegible]
ممنوع لأن المراد الدخول بينه وبين صاحبه بالنميمة والوشي
ونحو ذلك فهو يطلب [illegible] بينهما [illegible] متعلقه
بالدخول وإنما يعني أي يطلبه هذا الحال [illegible] أي الفعل
الدخول بينهم بينا أي فراقا والبين الفراق [illegible] والبيت
بالجناس التام [illegible] قول الآخر

بالبين [illegible] عني | وقد [illegible] بينك
فراق [illegible] | من الوداد [illegible]

وقد يطلق البين على الوصل كقراءة «لقد تقطع بينكم» بالرفع
على الفاعلية أي وصلكم قال وكذلك قراءة من فتح [illegible]
[illegible] وإضافته المبني وقوله

لقد فرق الواشين بيني وبينها | فقرت بذاك الوصل عيني وعينها

فهو من الأضداد كما صرح به أرباب التآليف والله أعلم. قوله
والحول قد حال حؤولا أي كمل الحول بالفتح السنة والعام [illegible]
أن أصله المصدر وجمعه أحوال وحال الحول [illegible] حؤولا ثم
وانقضى فالحول أي العام مبتدأ وقد حال الخبر ومضارعه يحول بالضم
وحؤولا مصدره وقوله أي كمل تفسير لحال وكمل مثلث الميم وينبغي
هنا [illegible] الضم للمقابلة [illegible] وأحل والله أعلم.
قوله وحال عنه [illegible] أحل أقول حال عن العهد [illegible]
انقلب ورجع عنه ولم يوف به والشيء عما كان عليه زال [illegible]
حال محذوف أي شخص حال وعنه [illegible] متعلقه بحال والعهد
بالفتح الوصية والتقدم إلى المرء في الشيء والموثق واليمين
ورعاية الحرمة والأمان والذمة واستدرك بقوله ولكنه
لم أحل بفتح الهمزة وضم المهملة مضارع حال يحول وحذفت
الواو لالتقاء الساكنين حيث جزم الفعل بلم وفي التعرض لبقائه

Copyright © King Saud University

ثم يجد نقله من موضع الى موضع و يحول الهوى عن المستحيل
لغة او شرعيا و حوالة الرداء نقله كل طرفيه الى الموضع
الآخر و الحوالة بالفتح مأخوذة من هذا واحاله بدينه نقله
الى ذمة غيره فلان ذا حيلة اى ذو احالة نقله أيضا قوله

وحال في ظهر الجواد سراه أى حول ادى [illegible] مطاه

يقول حال زيد في متنه فرس اذا وثب عليه وركبه تعالى
حال بحوزه اى حال وفي ظهر متعلق بحال والظهر بالفتح معروف
والحوز حوز الظهر والجواد الفرس السابق وسراه
[illegible] على الجواد [illegible] النصب على المفعولية
المطلقة [illegible] أى [illegible] قوله [illegible]
بالضم على [illegible] حال [illegible] قوله [illegible]
قوله اى [illegible] الجواد [illegible] مطاه
[illegible] المشالة اى ظهره ثم استعار ان
[illegible] وهو الظاهر [illegible]
على الاصل [illegible] والحال في الظهر كان له ما كان له في شرحه [illegible]
يعني ان الحال [illegible] في الظهر هو كان [illegible]
الجيد الحال [illegible] الفرس [illegible] المتنه وحال
الجوهري [illegible] موضع [illegible] الحال
مبتدأ [illegible] وفي الظهر حال من المبتدأ على [illegible]
الاوهام [illegible] شاهد فى

«ولقد أمر على اللئيم يسبني» أى حال من الخبر اى الحال
هو كان له [illegible] المقصود هو الاخبار
[illegible]
[illegible] القيس

كأن [illegible] على ظهر بازي السماء محلقه

والجاه

والجاه الحال [illegible] والشراب [illegible] وعلى الزوجة
والمرأة وما يحمل على الظهر [illegible] والوقت والبيئة [illegible]
وغير ذلك [illegible] العقوبة والبلد [illegible]
[illegible] الموجودة [illegible] اى [illegible] بالكسر
بالكسر [illegible] الجوهري والفيروزي [illegible]
[illegible] وان السنة تقال بالكسر والفتح [illegible]
بقوله ما كان له اى لم [illegible] شرحه أى تفسيره وبيانه وفي
نسخة [illegible] شرحه وهما [illegible] او [illegible]
التكرار [illegible] والضمير عائد الى الحال أى [illegible] الحال
[illegible] زائدة في [illegible] كان [illegible]
[illegible] الاحالة منه [illegible] والله أعلم قوله

والشيء قد ادهشه أوهمه أسقطه ولا اعلمه

أقول الشيء بالرفع مبتدأ او بالنصب مفعول على الاشتغال
وادهشه [illegible] وأوهمه بضم [illegible] وكسر [illegible] وقوله
أسقطه تفسير له قال في المصباح [illegible] الحساب [illegible]
[illegible] أسقط [illegible] أبو العباس [illegible]
[illegible] أيضا قال في الصحاح [illegible]
في المصباح أيضا قال [illegible] لغة [illegible]
وقوله ولا أعلمه [illegible] على أعلم ما أسقطته وأوهمته
ما أوهمته [illegible] الى ان تفسيره باسقط [illegible]
[illegible] بالشيء [illegible] اسقط
وعلم به [illegible] أعم من ذلك [illegible] علم
بالشيء [illegible] اذا [illegible]
معرفة اذا [illegible]
هذا الناظم لو اقتصر على تفسير [illegible] بالاسقاط

أما حيث صرحوا بأنه يستعمل بمعنى الترك مطلقا وشملوا العلوم
الركعة مع أنه تركها إنما يكون عن غفلة ونحو ذلك [illegible]
عليها اقتصار [illegible] . والاعتراف [illegible]
و[illegible] الصواب . ولو لم يأت بالحكمة ودخل الخطاب
منه قوله **وقد وهمت في الحساب أوهم** وهم سواء أي غلطت فأنا غالط
أقول وهمت بالكسر والتاء فاعله وفي الحساب متعلق به والحساب
بالكسر العد [illegible] وأوهم بالفتح مضارع وهم بالكسر كوجل يوجل
وهم سواء معطوف على في الحساب أي وفي غير الحساب من الأشياء
لا أو قوله أي غلطت بالكسر تفسير لوهمت ونحو مثله وزنا ومعنى
ونحو اليه كما صله المصدر والوهم [illegible] الغالط وزنا ومعنى
يقال غلط في منطقه كفرح إذا أخطأ وجه الصواب [illegible]
[illegible] بالهمزة وبالتضعيف فتقول أوهمته ووهمته وهو
[illegible] إذا غلطته وقالوا غالطه بالتضعيف إذا قال له
[illegible] الغلط . وقوله [illegible] أنام [illegible]
[illegible] قوله **فايضي وهمك كوليبتي** **وقد أومي بغيره في المطي**
فصل وهمت يا فتى إليه **أهم وهما لا تزد عليه**
أقول [illegible] ومضى أي ذهب فعله ووهمك فاعله
والوهم بالفتح من خطرات القلب أو مرجوح أحد طرفي المتردد
فيه وجمعه أوهام وقد يطلق الوهم على الطريق الواسع والرجل
العظيم والجبل الذلول في ضخم وقوة ونحو الشيء [illegible]
بعضه والبرك [illegible] الماء تحقيقا والحالة
[illegible] أي أحسبت وشأن غيره أي غير ذلك
[illegible] ذهب [illegible] في المطي [illegible]
فعل [illegible] العلي [illegible] بالفتح [illegible]
أنام [illegible] اليه متعلق بوهمت أي الى ذلك [illegible]

ذهب

ذهب الوهم اليه أهم بالكسر مضارع وهم وهما بالفتح مصدر
كوعد يعد وعدا لا تزد عليه اي لا تزد في الأمر بعد الإفتاء
الاستعمال قال في الصحاح كالمصباح ووهمت الى الشيء [illegible]
وهما [illegible] ومن سبق القلب إليه مع ارادة غيره [illegible]
وهذا وقع في كلامه [illegible] التفصيل الذي [illegible]
لأصله هو الذي عليه أرباب التآليف وقال الجوهري
اي أوهم ووهم ووهم متراوحة قال ابن القطاع [illegible]
الشيء ولها ذهب وهمي اليه ووهم وهما غلط وأوهم [illegible]
أو كلامه أسقط ومن صلاته ركعة وقال ابن الأعرابي
وهم ووهم وأوهم بمعنى وقال الجوهري في الحساب [illegible]
وفي الشيء كوعد ذهب وهمه اليه وأوهم [illegible]
أسقط أو وهم كوعد [illegible] وأوهم بمعنى [illegible]
المذكورة والمتروكة [illegible] في البيت الثاني قوله
وغلط الإنسان في الحساب **وغيره قل [illegible]**
أقول [illegible] ان [illegible] غلط
منها ما أخطأ وجه الصواب [illegible]
[illegible] أي تعنى بالشيء [illegible] وجه الصواب
فيه وقد غلط كفرح في الحساب وغيره [illegible] المنظومة اشار
الى [illegible] وهذا هو المفهوم من قول الفيومي غلط في
منطقه وفي الأشياء العموم وقوله قل أي قل غلط في الحساب
أي العد وغيره من الأشياء [illegible] وغيره [illegible]
اي [illegible] من ذلك لورود ذلك عنهم [illegible] قوله
وغلط الإنسان بالتاء فقد **[illegible]**
أقول غلت [illegible] والقاف [illegible]
ومعناه غلط كله في الحساب في الإنسان [illegible]

Copyright © King Saud University

الا المثناة الفوقية اي الحضير الذي اعتقد انه غلط في كل شيء حسبه
اي تعده كذا اي كما قاله من تخصيصه بالحساب ورد حمر
الحريري قال الحريري الغلت بالتحريك في الحساب الغلط والغوفي
الحساب والغلط في القول وقال ابن القطاع غلط غلطا وغلتا
بالصواب في كلامه وغلط في الحساب غلتا مثله وقال الزبيدي
غلت غلط ولا يقال الا في الحساب وقال الجوهري وابن
الاعرابي غلت وغلط بمعنى واحد والاصمعي مثله وقال ابو زيد
الغلت في الحساب والغلط في القول والجوهري ان تكلم بكلمة
فيغلط فيها تكلم بغيرها قلت تحصل ان في الغلط والغلت قولين
احدهما انهما مترادفان متحدان في المعنى لا فرق بينهما الثاني
ان الغلط يختص بالخطأ الوارد في القول والغلت يختص بالخطأ
الوارد في الحساب وفي عبارة بعضهم ما يدل على ان الغلط عام في الحساب
والقول وان الغلت لا يكون الا في الحساب وغير ذلك فيكون مرادفا للخطأ والتفصيل
الوارد في النظم وان صاحب القاموس عليه كثير منه الحقيقة وبه علم قوله
واتاه الحذيت ويا عطل   وهي العطية بوزن القصيا
اقول احذيت بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة
مبنيا كما عليه وزاد معنى ونيل مفعوله الاول والحذيا
بضم الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة والمثناة التحتية المخففة
المفتوحة وآخره الف ثانيه مفعوله الثاني وليس مصدرا
كما يتوهم وقوله وهي اي الحذيا اي معناها العطية وهي الشيء
المعطى بوزن على وزن القصيا بضم القاف فهو ميزان الحذيا
كما اي حال منها ثم لام احذيت والحذيا الظاهر بعضهم يقتضي انه
لا يطلق الا على مال منسوبة غنيمة وظاهر الجوهري انه
لا يكون الا في الفعل الاول انه في التصريف انه
كما عطيت وفي الحذيا الاول لام ... اذا كان صلاة ابدل ياء كما الفتى

على

على تفصيل وليس الحذا لها والقصيا على بابه الا من على لغة العباسية
وهي لغة تميم والاصح هو ابدالها وادا على الشرو ولو على لغة
الحجاز كما في قوله تعالى «وهم بالعدوة القصوى» والعدوة على
عباسة والعدوة وغيرها الافعال بالواو والياء وقال الوالدي والرزة
قال ابن القطاع حذوته وحذيته اعطيته وقال الفاسي احذيت
الرجل اعطيته وحذوته ايضا والاسم الحذيا والحذيا والحذية
والحذية وقال المجد في الواو حذا زيد اعطاه والحذوة بالكسر
العطية وفي الحديث الحذيا بالضم وفتح الذال هدية البشارة والذباية
كنايه السنة كالحذيا بالضم والحذيا بفتح الذال والحذية كغنية
وكذا عنده فظاهره او صريحه يدل على ان الواوي انما فعلها بالواو
فقط وان الحذيا انما يقال من اليائي وكذلك الرابع الجوهري والعالم
قوله وقد حذوت النعل النعل اذا قطعتها كذا اطال وهي الحدا
والمصدر الحذو اقول حذوت بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة كذا
والتاء فاعل والنعل مفعول وهو ما وقيت به القدم من الارض
مؤنثة والخطل الاول يقال نعلة وبالنعل متعلق به اذا قطعت
اي النعل يقال قطع الشيء قطعا اذا ابانه فصلا وقطع
من الجلد كذا طال اي مثلا وكان في قائدة قال في المصباح حذوت
النعل بالنعل قدرتها بها وقطعتها على مثالها وقدرتها وقيسه
في الصحاح بقدرته لاحاسة على مثالها وقوله وهي اي النعل
يقال لها الحذا بكسر الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة والمد كسا
وقصره الناظم ضرورة ويطلق الحذاء على ما يطأ عليه البعير
من خفه والدابة من حافرها والمصدر منه حذوت الحذو
بالفتح على القياس كالضرب من ضربت قوله وقال تحلس
«حذا اذا حذوته في المجلس»
يعني انك اذا جلست حذاه اي مقابله وبازائه فقل

جذ نه كرعوت أيضا وفي الجلس شعلوه جذوت اى فى موضع جلوس
لأن جل جلوسك محاذيا و مقاربا لمحل جلوسه ومن معنى الجلوس
واته يكون من لزم او تجود دا ن فعله كضرب وفى البيت الترام
ما لا يلزم . قوله

وقد جذا تبيدك الفتانا يجذيه جذيا شصه المكانا

يقال جذا الشى الفتان يجذيه كرمى فى الأفصح اذا قرصه وقالوا
جذاه يجذوه كدعا لغة أيضا فتبيدك هو فاعل جذا والتبيد
ما القبته فى ظرف وتركته حتى يدرك من زبيب او تمر او غير
ذلك كما مر فهو بمعنى منبوذ والفتان مفعوله والمراد به الجارحة
يذكر ويؤنث ويطلق فى اللغة أيضا وجذيه كرميه مضارع جذا
وقالوا يجذوه كيدعو أيضا كما مر جذيا بالفتح مصدره شصه
المكان اى جمع الموضع الذى جذاه منه الخ وزواه ولم
يقال قبضه تقبيضا اذا جمعه وزواه قاله المجد والجوهري
وغيرهما قوله

وقل اذا ثبت انه اى ورد منه الحديث فا ذا لم تقصد
منه حديثا واحدا معينا قلت اذا انه كذا منونا

أقول قل أمر هذا شرطية زمانية حدثت بالبناء للمفعول
شرطه والتاء نائب الفاعل اى اذا حدثك شخص وجوابه
الشرط محذوف دل عليه قل اى اذا حدثك فقل وايه غير منون
فعو محكى قل وهو اسم فعل وفسره بقوله اى زدنى اى معناه
بغير تنوين زدنى من الحديث وال فى الحديث كالتى للعهد الذهنى
او الحضوري اى من الحديث المعهود المعروف لأن ايه غير منونه
معرفة فاذا لم تقصد ولم تزد منه اى من محدثك حديثا أي خبرا
واحدا معينا معلوما بينك وبينه قلت له ايه كذا اى
على هذا الوصف الذى أشار اليه بقوله منونا أى بالتنوين

اسم مفعول من قولك نونت الكلمة اذا الحقتها نون التنوين
فمعناه بالتنوين زدنى من الحديث اى حديث كان وهذا
التنوين هو المعروف بين النحاة بتنوين التنكير لأنه يدخل
على الكلمة المعرفة فيصيرها نكرة على ما قرره وقال الرضى
وأما التنوين اللاحق لبعض هذه الأسماء اعنى أسماء
الأفعال فعند الجمهور للتنكير وليس التنكير الفعل الذى دل
الاسم عليه بمعناه اذ الفعل لا يكون معرفة ولا نكرة كما تقرر
فى موضعه لأن الأسماء بل التنكير راجع الى المصدر الذى دل الاسم
على معناه ورتبة اسم الفعل كما ذكرنا لأن المعنى فى المعهود
أى صه اسكت السكوت المعهود وصه منونا فيقال عنه المبالغة
ثانيا كما مر فصه بمعنى سكوت وايه بمعنى زيادة فيكون المجرد
المجرد من التنوين لاحقه التنوين كالمعرف فمعنى صه اسكت
السكوت المعهود المعين وتعيينه المصدر بتعيين متعلقه اى السكوت
عنه اى افعل السكوت عن هذا الحديث المعين فأما فى ايها الا
بيان المخاطبة بتغيير الحديث المشار اليه وكذا صه اى كف عن
هذا الشىء وايه اى هات الحديث المعهود فالتعريف فى المصدر
راجع الى تعريف متعلقه وأما التنكير فيه فكأنه للابهام
والتفخيم كما فى قوله

أن الحديث الرب بالطيب على خالد العيد وتعجيل المسلم

اى الحم واعلم كان معنى صه وسكت سكوتا واى سكوت أى
سكوتا بليغا أى اسكت عن كل كلام وليس ترك التنوين
فى جميع أسماء الأفعال عندهم دليل التعريف بل تركه فيما
بحكم تنوينه التنكير دليل التعريف وقال ابن السكيت
والجوهرى اذا وصلت قلت ايه فيما نطقت به دليل كونه موصولا
بما بعده وحذفه دليل الوقف عليه تقول ايه عنه وصه

مع تنوين الأول وسكون الهاء الثاني الا وقول ذي الرمة
وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم   وما بال تكليم الديار البلاقع
إذ إيه غير منون وقد جعل ذلك لأنه نوى الوقف فيكون التنوين عنده
للأصل تنوين التنكير الدال على كون الحدث موصولا بالعدم
وغير موقوف عليه عن معنى التنكير في هذه الأسماء وجعل
المقالة على المعنى المذكور فقط ثم أشار إليه الناظم بقوله
استعمال إيه منونا وغير منون هو المشهور وعليه جرت
عبارة الجوهري. وزعم الأصمعي أن العرب لا تستعمل إيه إلا
منونا وغلط ذا الرمة في قوله « وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم »
وقال ابن السراج لا يراد التنوين إذ معناه هات حديثا أي
حديث كان عن أم سالم فتركه للضرورة ونقله الرضي وله
وجه أيضا. قوله: وإن نقل إيها فذاك قطع يعني أنك
إذا أردت معنى القطع والكف فقل لمحدثك إيها بفتح الهمزة
وقيل بالكسرة وهو الأعرف عند الرضي والجوهري وغيرهما
وسكون الياء وتنوين الهاء المفتوحة وهو اسم فعل أيضا
معناه الكف والقطع على الأصح ويجوز أن يكون صوتا كما
يأتي أي وإن نقل إيها فذاك اللفظ معناه القطع لأن معنى
إيها كف هنا عن حديثك واقطعه واسكت ولا تزد شيئا
كما قاله أبو العباس قال الرضي ومثله أي مه اسم
لأفعال اللازمة أي كف عن الحديث واقطعه ويستعمل
للطلب والزجر ويجوز أن يكون صوتا قائما مقام المصدر معربا
منصوبا كسقيا ورعيا أي كف يقال إيها عنا ويجوز أن يكون
[illegible] ومهلا [illegible]
ابن السري إيها بالفتح منه غير تنوين على قلة وأوجب غيره
تنوينه قال وقد تبدل همزة إيه وإيها هاء فيقال هيه وهيها

قوله

قوله: وإن نقل ويها فذاك ردع. أقول ويها بفتح الواو وسكون
المثناة التحتية وتنوين الهاء المفتوحة اسم فعل معناه الزجر
والردع فيكون بمعنى الإغراء أيضا كما قاله أبو العباس أي إن
وإن نقل لمحدثك ويها فذاك اللفظ ردع له عن شيء والردع
بفتح الراء وسكون الدال والعين المهملات الكف والزجر
يقال ردعه كمنعه إذا كفه وزجره ويستعمل بمعنى الإغراء أيضا
كما نص عليه أبو العباس ونقله الرضي وغيره واقتصر عليه
الجوهري فقال وإذا أغريته بالشيء قلت ويها يا فلان
وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان قال الكميت
وجاءت حوادث في مثلها   يقال لمثلي ويها فل
وإن فيه ما مر في إيه من جواز كونه صوتا قائما مقام المصدر
وكونه اسم فعل مبنيا كما أومأ إليه الرضي. قوله
ومثل له تعجبا واها له   قال أبو النجم لسلمى مثله
واها لسلمى ثم واها واها   يا ليت عيناها لنا وفاها
أقول قل أيها الولد أي لمحدثك متعجبا منه واها منصوبا على المفعولية
لأجله أي لأجل التعجب منه أو على الحالية [illegible] قل على أوله
باسم الفاعل أي حال كونك متعجبا منه أو [illegible] بالعلم
على أوله باسم المفعول أي حال كونه متعجبا منه أو على إسقاط
الجار أي في التعجب منه أو على المفعولية المطلقة وعامله محذوف
أي تعجب [illegible] منه تعجبا وكلها وإن كثرت في كلامهم
متوقفة على السماع إلا الأول ويحكى قل هو قوله واها بالتنوين
كما في النظم وأصله قال الجوهري وقد يترك تنوينه وهو اسم فعل دال
على التعجب [illegible] وقال ابن هشام معناه أتعجب واستعمال
[illegible] بيت أبي النجم الآتي [illegible]
منونا [illegible] كما [illegible] الرضي وله متعلق [illegible]

Copyright © King Saud University

لأن معناه تحيا ثم جاء بالبيت الذي انشده ابو العباس وشرع بالتعريف بيا ام نضال قال ابو النجم العجلي [illegible] الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن عبدة بن الحارث بن إياس بن عوف بن ربيعة ابن مالك بن ربيعة بن عجل واللجيل شعاره [illegible] النصب على الحكاية بقوله لأنه قصد لفظها اعنى مثل ذا ها وابدل منه قول ابي النجم واها اعا تحيا او تحيا الليلى اسم امرأة وفى رواية [illegible] ثم واها لها قال شارح الأصل اعادها للرسالة الى المطل [illegible] الاحباب بمحبوبته يا حرف تنبيه لأن الحرف لا يتصل النداء او حرف نداء والمنادى محذوف على يا نفس [illegible] ليت حرف تمن ينصب الاسم ويرفع الخبر [illegible] قال [illegible] بالحركة [illegible] وقد تنصب الاسم والخبر معا لغة كقوله «يا ليت ايام الصبا رواجعا» عند الاصل وفى رواية [illegible] بالنفس [illegible] خبرها وفاها معطوف على [illegible] منصوب بالألف لأنه أحد الخمسة ومعنى كون العين والفم [illegible] بالنظر لما [illegible] وما اشتملت عليه من الحور والغنج والشكلة والقبول وطول الأهداب وغير ذلك وتلذذا أيضا بالنظر الحركة [illegible] وبياض الأسنان وطيب الريح ونحوه [illegible] وذلك انما يحصل بالوصال فهو المقصود بالحقيقة واليه [illegible] المقال تمنى العينين دون غيرها لأنه [illegible] الجمال [illegible] حسن جم الجمال ولذلك قيل

وأحسنها في الوجوه العيون ... وأشبه [illegible] النرجس

وقال ابو الطيب

[illegible] ... [illegible]

فأحسنها في الصدور الوجوه ... وأحسنها في الوجوه العيون

وأحسن

وأحسنها في الصدور [illegible] ... وأحسنها في [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ثم انشد قوله يا ليت بعد [illegible] في النظم [illegible] رواية الجوهري وغيره والرواية التي [illegible] وشرحها شارح الشواهد

واها لسلمى ثم واها واها ... هي المنى لو اننا نلناها

يا ليت عينيها لنا وفاها ... بثمن نرضى به اباها

ان اباها وابا اباها ... قد بلغا في المجد غايتاها

والشاهد في قوله ان اباها [illegible] على لغة [illegible] من [illegible] في جميع الأحوال [illegible] في أباها الثالث اذ لو [illegible] الجمهور على [illegible] والضمير [illegible] اذ لغاية واحدة او [illegible] للتثنية [illegible] باعتبار [illegible] او باعتبار [illegible] على لزوم المثنى الألف في جميع الأحوال [illegible] وهذه لغة [illegible] وغيرها [illegible] [illegible] وكذا [illegible] عليه [illegible] [illegible] مثل ذلك اليه وقد [illegible] الأبيات وما [illegible] فى كتابنا [illegible] التام [illegible] [illegible] قوله

وقد [illegible] الرحلبية [illegible] ... [illegible] لولا [illegible]

تقول [illegible] الرحلبية بالفتح [illegible] اى [illegible] والرحلبية [illegible] وقوله [illegible] [illegible] لأن معناه [illegible] لهم لا [illegible]

وربوتهم جوابه بعد ان تقل أعشرهم ونحوا التطهر قبل ...
أن يكون أخذه جمع شوثه فيكون ... الجيد
[illegible]
الأمثلة ... الدال على تسعة لا ثالث أفعل
الجمع ثلاثة كما هو معروف وثلاثة مضروبة في ثلاثة هي
تسعة لا غير ... الوجه الأول ...
على ثلاث هذه مقول . وفي البيت الجناس المحرف . قوله

وقد عشرت تسعة أعشرهم بالكسر أيضا لا تقل أعشرهم

تقول عشرت التسعة بالفتح أعشرهم بالكسر كضرب اى صيرتهم
عشرة فتسعة مفعول عشرت واعشرهم مضارعه وبالكسر
حال منه اى حالة كون اعشرهم مصاحبا للكسر أيضا كالذى
قبله لا تقل في المضارع اعشرهم بالضم اذ معناه اخذت عشر
أموالهم كما يأتي والمقصود غير ذلك هذا كان الجوهري اقتصر
على الضم فقال عشرت القوم أعشرهم بالضم اى صيرتهم ... ثم
وهو غريب فلعل الناظم يريد الرد عليه وقالوا عشرت القوم
كضرب اذا كانوا تسعة فأخذت واحدا منهم كما يأتي وقد
ارتكب الناظم الجناس التحريفي في البيت أيضا . قوله

وهكذا ما بينها من عدد الا حروف الحلق فافطن تجد

يعني ان ما بين الثلاثة والعشرة من العدد فانه يأتي منه
الفعل على هذا الوجه أيضا الا حروف الحلق فتقول خمست
القوم كنت خامسهم وكملتهم خمسة بنفسك وسدستهم
كنت لهم سادسا وثمنتهم كنت لهم ثامنا كلها بفتح الماضي
وكسر المستقبل كضرب فما بين مبتدأ ومن عدد بيان لما والمجرور
قبله خبره وهذا التنبيه اى العدد الذي بينهما ثلاثة وعشرة
كالثلاثة مثلها في اتيان الفعل منه مفتوح الماضي مكسور المستقبل

لمعنى

لمعنى التكميل فان قلت كان الظاهر ان يقول لما عبرها بغير التثنية
ليرجع للكلمتين قلت كأنه اعتبر الماضي والمضارع معا في
الكلمتين اى ما بين الكلمات الاربع المنفية منها الثلاثة والعشرة
وهي الماضي والمضارع من كل منهما ولا حقا اى لاحق او
جاء به على لغة من يجعل أقل الجمع اثنين او اراد الجمع ... الثلاثة
الدالة على الألفاظ وتفسير الخ والله أعلم . ثم استثنى مما
خرج عن ذلك الضابط بقوله الا حروف الحلق اى الكلمات
المشتملة على حروف الحلق وهي ربع وسبع وتسع وجميع الحروف
وان كان الحرف واحدا وهو العين باعتبار ... في الكلمات
الثلاث ... اى استعمل النظر تجد الكلمات التي يليها قوله

تقول في ربعتهم أربعهم ... أسبعهم

يعني أن هذه الحروف المستثناة وردت عين المضارع بالفتح
مطلقا في الماضي والمضارع كما هو شأن حرف الحلق على المشهور
في التصريف فتقول ربعت القوم جعلتهم ... لك أربعة
وسبعتهم كنت سابعهم وتسعتهم كنت تاسعهم بالفتح
في الجميع مطلقا كمنع هذا هو الذي ذهب اليه الجوهري وحكى
المجد كصاحب المصباح ان ربع مثلث الآتي كمنع وضرب
ونصر وان سبع وتسع بالفتح كمنع كما عند الجوهري وبالكسر
كضرب فيهما وحكى الجوهري ان المضارع منها مثلث أيضا
كجميع ... ان معنى ... اربعة وسبعة وتسعة او
أخذ منهم الربع والسبع والتسع كما يأتي واسبعهم
مفعول ... وعلى سبعهم متعلقه ... وكلاهما محكي
في الاعراب فيهما ... البيت التزام ما لا يلزم ولو
آخر اسبعهم عن اتسعهم وجعله ... لالتزم ... ثلاثة
حروف ولكنه آثر الترتيب الطبيعي على التحسين الصناعي

Copyright © King Saud University

والله أعلم. قوله

فإن أردت قدا خذت عطا … منهم خمس العين واحفظ حفظا

إلا الذي استثنيت إلا أبدا … مفتوحة العين لنقل وردا

يعني أنك إذا أردت أي قصدت معنى أخذت أي تناولته حظا أي نصيبا وهو ما يدل عليه العدد من الثلث او الثمن أو الربع أو نحو ذلك منهم أي من أموالهم فخمس العين أي اجعله مضمومة من المضارع فتقول ثلثت القوم اذا أخذت ثلث أموالهم وخمستهم اذا أخذت خمس أموالهم وعشرتهم اذا أخذت عشر أموالهم وعشرتهم اذا أخذت عشر أموالهم وكذا بفتح الماضي وضم المضارع كنصر لا كما قاله الناظم وأبو العباس وغيرهما من أرباب التآليف لكنه في القاموس قال وعشرتهم استعمل كضرب مطلقا سواء كان بمعنى صيرتهم عشرة أو أخذ عشر أموالهم ونصه العشرة أول العقود وعشرهم أخذ واحدا من عشرة أو زاد واحدا على تسعة والقوم صار عاشرهم وعشرهم يعشرهم عشرا وعشورا وعشرهم أخذ عشر أموالهم فليس فيه ما يدل على استعماله كنصر وهو مضبوط هكذا وورده ابنا القوطية والقطاع على التفصيل الذي ذكره الناظم وزاد ابن القطاع وقيل عشرت القوم أخذت منهم واحدا فصار تسعة وعشرتهم صيرتهم بزيادة فيهم حتى صاروا عشرة ومثله في المخصص وقال في المصباح عشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم الفاعل عاشر وعشار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت عاشرهم ويقال عشرتهم أيضا اذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا أو نحو ذلك من العدد فظهر لك أن الأوضح ما في النظم وأصله ونبهنا على غيره لئلا يغتر

بشروة

بشروة النقال فيغتر بقوله وإتمام الورد ومفعوله واحفظ من حفظ الشيء إذا رعاه وحفظا بالكسر مصدر معنى كنه حافظا لا ناسيه ولا مستعمل الرأي ثم استثنى من القياس بقوله إلا الذي أي الكلمات التي استثنيت أي أخرجت من القياس وهي ربع وسبع وتسع فهي أي الكلمات المستثناة أبدا أي دائما والأبد الدهر ويقال الدهر الطويل الذي ليس بمحدود قال الرماني فإذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن تكلمت إلى آخر عمرك مفتوحة العين في الماضي والمضارع فتقول ربعتهم وسبعتهم وتسعتهم كمنع في الكل بمعنى أخذت الربع والسبع والتسع من أموالهم لنقل أي لأجل نقل ورد أي جاء وعن العرب وأما فتح المضارع منه فلأجل حرف الحلق العين أو اللام الإباسة كما يعرف من التصريف ونقل أن صاحب المصباح حكى التثليث في تسع وكذا المجد حكى التثليث في ربع والفتح والكسر في آخر والله أعلم. قوله

وقومنا قد أكثروا بصارها … ثلاثة أكس للا الصا

أقول قومنا مبتدأ وقد أكثروا خبره وقوله أي صاروا ثلاثة تفسير له يعني أنك اذا دخلت عليه الهمزة فإنه يصير صاروا ويكون معناه صار القوم أنفسهم ثلاثة وقد سمع من المصباح أي أثلث وأخواته من الأفعال التي تصير لازما ويتعدى شرطا عكس المطاوع وقيل استعمل غيره من أخواته مثل استعماله قياسا عليه نقول أربع القوم صاروا أربعة وأخمسوا صاروا خمسة وأسدسوا صاروا ستة وأسبعوا صاروا سبعة وأثمنوا صاروا ثمانية وأتسعوا صاروا تسعة وأعشروا صاروا العشرة ولم يستعملوا من الباب فعلا لما فوق العشرة

عليك واولئك لرطارح الكسر يقول كسرته كسرا بقال كدكانه
أراد الولئك المعتره [illegible] ولا أدعى
[illegible] بالصواب والله اعلم. قوله

وأنا أمات السائد دقد   أمات قصارت مائة [illegible]

أي [illegible] أي [illegible] يستعمل [illegible] و[illegible]
مطلقا [illegible] والدنانير [illegible]
[illegible] دينار [illegible] القوم أي أصله دنار
[illegible] [illegible]
[illegible] الواردة على فعال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا
كذابا [illegible] الجمع [illegible] دنانير و[illegible]
[illegible] لو كان كذلك لو [illegible]
[illegible] في دياس [illegible] و[illegible]
والدينار [illegible] وسبعة [illegible] ونصف [illegible]
[illegible] حبات و[illegible] وان قيل
[illegible] حبات [illegible] وستون واربعة اسباع
حبة والدينار هو المثقال قاله في المصباح وغيره [illegible]
أماتت الدنانير أي صيرتها مائة وقد أماتت هي أي الدنانير
[illegible] مائة من العدد والعدد [illegible] بمعنى
المعدود قالوا هو الكمية المتألفة من الوحدات [illegible] المتعدد
في ذاته [illegible] أن الواحد ليس بعدد لأنه غير متعدد
[illegible] العدد الكثرة [illegible] الجمهور من النحاة أن الواحد
من العدد قالوا لأنه الأصل المبني عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] و[illegible] وغيرها
قال الزجاج [illegible] العدد بمعنى المصدر نحو قوله

تعالى

تعالى سنين عددا . وقال الجماعة هو جمع [illegible] والمعنى
سنين معدودة وإنما ذكرها على معنى الأعوام كما أشار إليه
في المصباح والمائة لعدة أصلها مائي كعنب [illegible]
والهاء عوض [illegible] وإذا جمعته بالواو والنون قلت مئون [illegible]
يقول مئون [illegible] قال ابن السكيت [illegible]
قلت مئات [illegible] كان جائزا قال سيبويه [illegible]
وكان حقه أن يقول مئين او مئات كما [illegible]
[illegible] الثلاثة العشرة [illegible] نحو ثلاثة رجال
وعشرة رجال [illegible]
وهذا [illegible] الجوهري
وأشار إليه المجد وغيرها قوله

وطالما العز لما ألفت   حصلت ألفا قد تألفت
طلبت بالعلم [illegible]   [illegible] الطول

يعني [illegible] ألفت [illegible]
[illegible] الفت [illegible]
[illegible]
كما قاله الجوهري وغيره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقوله حصلت ألفا [illegible]
[illegible] والألف بالفتح اسم [illegible]
[illegible] الألف [illegible]
[illegible]
والزجاج وقولهم هذه الف درهم [illegible]

Copyright © King Saud University

المؤلف نحو أ ... المنابر أي اجتمعت ... ما أي
أو ... عند الجوهري لحبوك ... الواو وكسر ثم نقلت
حركة الواو الى الطاء ... كما ... حذفت الواو لالتقاء
الساكنين ... ذلك ... والوصف على طويل والمختار ... البصر
... بالحمل الى ... هو قصر ... وصرح
... أو مفتوح العين ... كقال يقول ... الضم فيه
... لا سناد الضمير المتكلم مثله ... قلت ... الضم ... الموجود
في ... قلت وطلت ... احتلب ... العين
... على الضم ... وقال ... لطال بمعنى
أفضل مضموم وطال ... مفتوح والقياس
... يقتضي العكس ... الطول بالضم طويل ...
... فعل المضموم ... الطول بالفتح طائل وهو ...
في فعل المفتوح ... علم ... بالمنابر المألوفة
... موجب ... والياء للسببية أي
... عليهم أي على القوم ... والطول بالضم ضد ...
والطول بالفتح مصدر والطول الفضل ... والقدرة
والغنى والسعة ... الطائل ... الحجر
... وطال عليهم طولا وتطول عليهم بالفتح اذا أفضل
عليهم ... أي ... العرصة ... الفتح
... الشيء والطول بالضم ... والطول ...
... التزام ما لا يلزم . قوله

ولا أحملك طول الدهر ... أي أمد الدهر وطول العصر

أقول ... الدهر ...
... فالحبل الطول ...
مدى الدهر ... النظم وأ ... منصوب على الظرفية

الزمانية

الزمانية وقوله أي أمد الدهر تفسير لطول الدهر والأمد
المحول الغاية والمنتهى والدهر بالفتح الزمان الطويل
والأبد الممدود ... وتفتح ... الجمع ...
وقال ... الدهر يطلق على الأمد ... الزمان
كل ... قال الأزهري الدهر عند العرب يطلق على
الزمان ... فصول السنة ... على مدة الدنيا كلها ... غير واحد ... العرب
يقول ... دهرا ... دهرا ...
دهرا قال ... الدهر ... والأربعة
فصول ... على الزمن القليل مجاز والسالم ...
... وقوله وطول العصر كالتفسير
والطول بالضم ... امتداد ... بالفتح ...
... وقد يقال عصر ... كقوله
... وهل يعمن من كان في العصر الخالي ... قوله

قال القطامي ... طال ... تنوى ...
انا محيوك ... بالطلل ... وإن ... الطول
تقول طال طولي وطيلي ... أي مدى ... على

أقول هذا البيت ... الناظم كأصله شاهدا على
الطيل والطول بمعنى المدة والعمر كما فسره به الناظم
وان أغفله ابن العباس ... الطوال ... كما تقتضيه
الصناعة ... الجوهري لهذا الحذف ... واقتفى أثر
ابن العباس في هذا النحو ... وكثير ... ذلك
... ابن العباس ... فسلوك تلك
... لطال ... القطامي ...
الثاني ... الطاء المهملة ... بسكون

منه غيره فكيف بأنسابهم لقيته . أو ربما فعلته ساعيه بالتحية
ورأيته قلت بعد أن سلموا معه على تلك المنازل . وأعدوه
بتحية المرابع وان لم يجد نازل . تكلم هو على ألسنتهم وشكرهم
صدق قولك . تعظيما لشأنه بحربه . وتفخيما للمنزل فهو
كالمتكلم المعبر عنه وغيره . وهذا باب مطرود في
الكلام . في الجاهلية والإسلام . الا ترى الى قول الملك
الضليل . مع تقدمه في هذا السبيل . قفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل . كيف استوقف غيره معه لا لتطول له بذلك
المكان . وطلب منه البكاء لكانه على ما كان . ومحيوك خبر
انا اى مسلمون عليك وداعون لك بالتحية ثم دعا له بقوله
الا اسلم بفتح اللام أمر من سلم بالكسر اى اتصف بالسلامة
والنجاة يقال سلم كفرح سلامة فهو سالم اذا نجا من الآفات
وتخلص منها يا طلل اى ما ظهر من منازل الأحبة وان
بليت بالكسر أى طالت مدتك وخلقت مرابعك وأصله
في الثوب يقال بلي الثوب كرضي بلى بالكسر والقصر وبلاء
بالفتح والمد كما قال العجاج

والمرء يبليه بلاء السربال   كر الليالي واختلاف الأحوال

اذا خلق ثم استعملوه في المنازل والديار التي تتوالى عليها
الأزمان عافية خالية وقالوا بلي الميت أيضا اذا أفنته
الأرض ولم تبق له أثرا وقوله أو تطل معطوف على بليت
وجزم لأنه معطوف على فعل الشرط ومعناه الماضي اى
وطالت كما في بيت القطامي ثم أقيم المضارع مقام الماضي نظير
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون . وقوله

فان قد لقيت الغول تهوى   بسهب كالصحيفة صحصحان
فأضربها بلا دهش فخرت   صريعا لليدين وللجران

كما

كما يقام الماضي مقامه . في نحو أتى أمر الله وبك متعلق بتطل
اى تمتد بك بأربع الطيل بكسر الطاء وفتح المثناة التحتية وفي
رواية الطول بالواو كما قاله أبو العباس والى حكاية تلك
الرواية وتفسير معنى الطيل أرمأ بقوله تقول أي أيها
المخاطب الباحث عن الألفاظ طال الدهر عند طول بالواو
وطيل بالياء وروى البيت بهما معا اى مع تفسير الطول
والمدة بالضم البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير
والثاني المراد هنا وتطلق على الغاية من الزمان وعمر معطوف
على مدة والعمر بضمتين كما في النظم وبضمة واحدة وبالفتح
الحياة كما مر وابلى معطوف عليه والأجل محركة غاية الوقت
في الموت وحلول الدين ومدة الشيء كما قاله المجد وغيره
وهذه الألفاظ متقاربة كأنه يقول معنى طال طيلي
اى طالت حياتك وفسره شراح الأصل بأيام الدهر
وقال المجد طال طولك وطيلك بفتحهما وطولك بالضم
وطولك بالفتح وطيلك بالكسر وطوالك كصرد وطوالك
كسحاب وطيالك ككتاب اى عمرك أو غيبتك ومثله في الصحاح
نقلا عن ابن السكيت وبيت القطامي المستشهد به في الأصل
المقصود في النظم هو قوله

انا محيوك فاسلم أيها الطلل   وان بليت وان طالت بك الطيل

وهو مطلع القصيدة وبعده

انى اهتديت لتسليم على دمن   بالغمر غيرهن الأعصر الأول
صافت تمعج أعناق السيول بها   من باكر سبط أو رائح يبل
فهن كالحلل الموشي ظاهرها   أو كالكتاب الذي قد مسه البلل
كانت منازل منا قد يحل بها   حتى تغير دهر خائن خبل
ليس الجديد به تبقى بشاشته   الا قليلا ولا ذو خلة يصل

Copyright © King Saud University

وليعسلم يلسيبه لايامانقريه . عليه ولا حال الا سوف تنتقل
وان اسن منه لرجيه خيرا فالمرء لم . ما يشتهى ولأم المخطئ الرجل
قد يدرك المتأنى بعض حاجته . وقد يكون مع المستعجل الزلل

وهى طويلة وفى آخرها

فقلت للركب لما ان علا بهم . من عن يمين الحبيا نظرة قبل
الحة من سنا برق رأى بصرى . أم وجه عالية اختالت به الكلل
تهدى لنا كلما كانت علاوتنا . ريح الخزامى جرى فيها الندى الخضل
أما قريشا فلم تلقاهم أبدا . الا وهم خير من يحفى وينتعل
الا وهم جبل الله الذى قصرت . عنه الجبال فما ساواهم جبل
هم الملوك وابناء الملوك لهم . والآخذون به والساسة الأول
قال ابو عبيدة لم تقل في الاسلام قصيدة على روى غزل
ولا في الجاهلية على روى قصيدة الأعشى مجولها من قيس التى أولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل . وهل تطيق وداعا أيها الرجل
غراء فرعاء مصقول عوارضها . تمشى الهوينا كما يمشى الوجى الوحل
كأن مشيتها من بيت جارتها . مشى السحابة لا ريث ولا عجل
تسمع للحلى وسواسا إذا انصرفت . كما استعان بريح عشرق زجل
وهى طويلة أجاد فيها ما شاء من القول . وجاء من رقة القول وحسن الصناعة بما تشهد له بالشرف على البلغاء والطول . قوله .

كذلك الحبل يسمى طولا . كما ذكرت ويسمى طيلا

أقول الحبل مبتدأ وكذلك خبره أى كالطول ومنه وجه الشبه بقوله يسمى طولا ويجوز كون الخبر يسمى طولا أى الحبل وطولا مفعول الثانى وكذلك حال من الطول اى حالة كونه كالطول المذكور فى وزنه ولغتيه وقوله كما ذكرت اى كالمذكور

أى

أى كالطول الذى ذكرته بمعنى المدة والعمر وهذا جئ لأخذه من قوله كذلك فهو محض تكرار ويسمى طيلا بالياء والمقصور فى الأصل على الطول بالواو ولم يوجد فى بعض نسخ الأصل شاهدا على الطول قول طرفة من المعلقة أحد الشعراء الستة «لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى . لكالطول المرخى وثنياه فى اليد»
قال شارح الأصل يقول ان الموت فى اخطائه الفتى وتركه مدة كالفرس الذى يترك يرعى وقد ثنى صاحبه فى رجله حبلا فاذا أراده جذبه اليه فالانسان وان طال سعة أيام أسباب المنية متعلقة به فاذا جاء الموت جذبه إليه لا يتعلل صاحبا بالفرس والمرخى الطول وثنيا الحبل طرفاه وعلى الوار اقتصر الجوهرى أيضا قال ولم يسمع الطيل بالياء الا فى شعر الشاعر يقال أرخ للفرس من طوله وهو الحبل الذى يطول للدابة فترعى فيه ثم انشد البيت وفسر قوله ما أخطأ الفتى بقوله فى اخطائه كالشارح وكأنه إيماء الى الطريقة المشهورة كما يدل له قول شارحه وتركه مدة وهو الظاهر ونقلها الجوهرى فقال الطول والطيل كعنب نبوا وتشديد اللام فى الشعر حبل تشد قائمة الدابة ويمسك طرفه ويرسلها ترعى وقوله وتشديد اللام كأنه اشارة الى قول الراجز

«تعرضت لى بمكان حل . تعرض المهرة فى الطول»

وقوله فى الشعر اشارة الى انه خاص بالضرورة كما صرح به الجوهرى لأنهم كثيرا ما يشددون مثل هذا فى الشعر قال شارح الأصل وقد أجاز بعضهم ان يقال طوال كما طوه به العلامة وفى البيت شبه الجناس التصحيف والله أعلم . قوله

والرجل الطول والطوال . وهم رجال كلهم طوال

يعنى ان الرجل المتصف بالطول بالضم وهو امتداد القامة

يقال له طوال كالكريم وطوال بالضم كشجاع وهو ما يقوي كون
الفعل مضموما كما يقوله الجوهري والهروي وغيرهما فاذا وصفت
به جماعة قلت هم رجال طوال كلهم توكيد لرجال على مذهب من يجيز توكيد
النكرات وطوال خبر او مبتدأ خبره طوال والجملة خبر
حالية وطوال بالكسر جمع طويل ككريم وكرام وظريف وظراف
ثم عبارة الأصل وقوم طوال لا غير فاذا اراد بقوله لا غير
أنه لا يقال الا بالكسر ككرام ولا يقال بالضم كالمفرد فمسلم
وان أراد لا يقال الا بالواو فقط ولا يقال بالياء فهو غير
صحيح كما أومأ اليه الشارح لأنه وارد في كلام الفصحاء كقول الأعرابي
تبين لي أن القماءة ذلة • وان اعزاء الرجال طيالها
فانه روي بالياء بدل الواو كما قاله ابن هشام وابن مالك
وغيرهما من الأئمة وان اقتصر أبو علي القالي في الأمالي
وغيرها كالمبرد على روايته بالواو فقط وكونه شاذا لا
ينافي الفصاحة كما أومأنا اليه فالواو من رواه بالياء وجعله
كسياط وثياب وأنشد مسعود بن بشار المازني
"لهم أوجه بيض حسان وأذرع • طوال ومن سيما الملوك نجار"
وقد كانت العرب تمادح بالطول وتتفاخر به وتعاير بالقصر
والقلة كما تشهد لذلك اشعارهم وترشد اليه آثارهم وأخبارهم
ولذلك يذكرون طول الحمائل ويريدون أبعد وأبين من
ذهن الحمائل . قال مروان بن أبي حفصة يمدح المهدي
قصرت حمائله عليه فقلصت • ولقد تحفظ قينها فأطالها
وقال جرير للفرزدق
[illegible] • الى الفضل أو الطماح الأكارم
[illegible] • وأين الطول البين من القصر
ولهذا اختاره الله لنبيه عليه الصلاة والسلام . وجعله

أقوم

اليوم الملازمة في الجسم والحلوة والقوام . قوله
والدين شرعا لكم لنا الدين • شريعة بالفرض والنبي
تقول شرع الله لنا الشريعة بالفتح في الماضي والمضارع
كمنع أي سنها وبينها كما فسر به قوله تعالى "شرع لكم من
الدين" والشريعة والدين والملة والمنهاج واحد كما قاله
الفراء ونقله الهروي في تفسيره ثم جعلناك على شريعة من الأمر
وكذلك الشرعة بالكسر كما في قوله تعالى "لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا" قال الجوهري الشريعة ما شرع الله لعباده من الدين
المستقيم من المذاهب كالشرعة بالكسر فيهما وقال في المصباح
الشرعة بالكسر الدين والشرع والشريعة مثله مأخوذ
من الشريعة وهي مورد الناس للاستقاء سميت
بذلك لظهورها ووضوحها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا
أظهره وأوضحه فقوله لكم في الدين متعلقا به وشريعة
مفعول شرعا لأنه اسم للدين الموضح كما تقدم ومصدر شرع
بالفتح على القياس على أنه قد نقل وجاء اسما للدين أيضا
كالشريعة كما مر عن المصباح والباء في قوله بالفرض أي
الواجب الظاهر أي الطاعة والنبي معطوف عليه أي
شريعة مصاحبة للواجب ولبيان الأحكام وتمييز الحلال
من الحرام . والله أعلم . قوله
واشرع الباب الى الطريق • فتحه اشراع ذي حقوة
تقول أشرعت الباب اشراعا اذا فتحته كما في النظم وأصله
وحكى العنبري شرعته أيضا ثلاثيا فشرع هو لازم متعد
فشرعه فتحه وأوصله الى الطريق وشرع هو انفتح
فالباب مفعول أشرع وثانيه محذوف أي مخرجا
اذ لا يتوقف على تعيينه والى الطريق متعلق به أو الطريق

كالسيل وزاد معنى نذكر وتؤنث وفيه تفسير لأشرعه بقال
شرع الباب كمنع اذا فتحه ومن أشغاله شرعا غلقه والشارع
مصدر على القياس منصوب على المفعولية المطلقة وذي مفرجه
مضافا اليه اي صاحب مفتوحة جمع فوهة أي الفرجة للناس
عليه حده الطريقة المفتوحة اوجه على الناس فتحة فهم
يأتونه ويقال أشرع الطريق ايضا رباعيا اذا بينه واوضحه قوله

وأشرع الرمح فلان قبلى سدده لكننى لم أنكل

أشرعت الرمح رباعيا اذا سددته وهيأته والرمح بالضم
الآلة المعروفة والجمع رماح وأرماح ورجل كنة طعنه
بالرمح وهو مفعول أشرع وفلان فاعله وقبلى العالى
احيى وجيوى لأنه جمع قبله بالكسر وهي الناحية والجهة
وكثيرا ما يستعمله ظرفا مكانيا وسدده تفسير لأشرعه
يعنى أن معنى أشرع الرمح سدده اي قومه ووجهه اليه ولو لا
ثم نفى عنه نفسه الخوف والجبن بتدركا لما يتوهم بقوله لكننى
عند اشراعه وتسديده لم أنكل مثلث الكاف والفتح هنا أولى
ليسلم من السناد اي لم أتأخر ولم أرجع خوفا منه يقال
نكل عن الأمر كضرب ونصر وعلم نكولا اذا نكص وجبن وتأخر
وقالوا شرع الرمح كمنع اذا توجه لمن شرع اليه فالرمح
شارع ثم استعملوا الثلاثي متعديا فقالوا شرعته نحوه
الرمح كمنع اذا أقبلته عليه والله أعلم. قوله.

وشرعت في الماء خيلى تشرع والابل كما تقول تكرع

تقول شرعت الخيل والابل وغيرها في الماء شرعا تشرع
بالفتح فيهما كمنع شروعا كما قاله ابو العباس وابن القطاع
الداخل انما دخل في القياس وقالوا شرعها
بالفتح ايضا اذا دخلت فيه واستعملوه متعديا ايضا فقالوا

شرعت

شرعت الابل وغيرها سبيل الماء اوردتها الشريعة فهو
لازم ومتعد ثلاثيا كما قاله في المصباح والتاء في شرعت
للتأنيث وفي الماء متعلق به وخيلى فاعل وهو اسم جمع
لفرس من غير لفظه وانه مؤنث ولذلك أنث له الفعل
وتشرع بالفتح مضارعه والابل معطوف على خيلى وهو ايضا
اسم جمع للجمل من غير لفظه أيضا وانه مؤنث ونظرة في
المضارع بقوله كما تقول اي كقولك لما مصدرية تكرع بالفتح
مضارع كرع في الماء اوفي الاناء كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه
من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا باناء كما قاله الجوهري
وغيره وفي البيت التزام ما لا يلزم. قوله

وقل يقوم اليهم استواء في الأمر أيضا شرع سواء

أقول فعل أمر والقوم متعلقه به والهم استوا مبتدأ خبر
صفة اي انهم متساوية ومعادلة في الامر او انهم واحد
الأمور متعلقه باستواء وحكى الفراء شرع بالتحريك
كما في النظم واصله والجوهري وغيرهما سكن الأصل وقال
انه جمع لشارع مثل خادم وخدم وحارس وحرس وفسره
بقوله اي انهم فيه سواء قلت واطلقه على الجمع جاء او الاقتصار
أن هذا الوزن ليس من أبنية الجموع وانما كان مثله
فهو اسم جمع لا جمع كما صرح به في الكافية وشروحها وابن مالك
من الجمعية يشكل عليه أمران احدهما أنهم حكموا فيه بالفتح
لغة كما في القاموس والمصباح والخلاصة وغيرها والتحريك
خلاف الأصل في مثل هذا اذ لا ثقل يوجبه. الثاني انه
قال في الخلاصة وغيرها في هذا شرع سواء وشرع الناس
يكون بعضا بعضا والجمع والتثنية والمذكر والمؤنث
فيه سواء فهو على أن فيه لغتين وعلى انه مفرد لسويه

Copyright © King Saud University

فيه المذكر والمؤنث والمفرد وفرعاه ولولا هذا لأمكنه
ان يدعي الجمعية في المفتوح أيضا ويقول أنه كصاحب وصحب
ولو كان ما ادعاه من الجمعية صحيحا لما جاز للطفل أن يقول
[illegible] واستشهد أن الصحيح [illegible] الطفل
بل كان [illegible] يقول في زعمه شارعان وتفسيرهم الخ
سواد صريح في افراده والظاهر في ادعاء المصدرية فيه كسواد
والله أعلم وقول الناظم سواء تفسير لشرع اي مشاركون
في الأمر لا فضل لأحدهم على الآخر وقد التزم في البيت
ما لا يلزم . قوله

وشرعا من رجل خلان أي حسبنا فانه دهقان

أقول شرعنا بالفتح خبر مقدم ومن بعده مبتدأ مؤخر ويجوز
العكس وهو الأول أولى لأمرين احدهما أن المقصود هو
الأخبار عنه بعده والثاني انه اذا اجتمع نكرة ومعرفة
فالمبتدأ هو المعرفة كما تقرر في مبادئ العربية وخلان
معرفة لأنه علم على ما اختاره ابن مالك وغيره من المحققين
فان قلت شرعنا معرفة أيضا بالاضافة بل هو أعرف
من العلم لأنه مضاف الى الضمير فحكمه حكم الضمير والضمير
اعرف المعارف كما قرروه قلت هو وان كان مضافا فا
ضافته لفظية فقط لأنه بمعنى حسبك كما ذكرناه ومعنى
حسبك كافيك فهو كاسم الفاعل واضافة اسم الفاعل
لا تفيد في الكلمة تعريفا أصلا على ما قرروه ولكونه
بمنزلة اسم الفاعل جاز أن يتعلق به الجرور وهو
قوله من رجل والله أعلم . وفي المثل شرعك ما بلغك
المحل أي حسبك من الزاد ما بلغك مقصدك يضرب
في التبلغ باليسير وقد ورد في الحديث هذا المثل

كما قاله

كما قاله الجوهري [illegible] الراحلة [illegible] رجل من رجل اي حسبك
يستوي فيه الواحد والجمع [illegible] الناظم الى تفسيره بقوله انه
حسبنا ويقال هذا رجل حسبك من رجل [illegible] قاله
الجوهري وهو موضع النكرة لأن فيه تأويل فعل كأنه قال محسب
لك [illegible] كاف لك من غيره يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية
لأنه مصدر وتقول هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب
على الحال وبه تعلم أن اضافته لا تفيد تعريفا كما أشرنا
اليه ثم بين وجه مدح متبوعه بقوله فانه أي متبوعه دهقان
بكسر الدال المهملة وضمها [illegible] قوي على التصرف [illegible]
والدهقان بالكسر والضم القوي على التصرف مع حدة والتاجر
وزعيم فلاحي العجم ورئيس الاقليم معرب والجمع دهاقنة
ودهاقين والاسم الدهقنة [illegible] وفي المصباح الدهقان
معرب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار
وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهاقين ودهقنه
الرجل ودهقن كثر ماله ثم ان جعلت النون فيه أصلية
كما تقتضيه عبارتهم كان مصروفا وان جعلتها زائدة وهو مأخوذ
من الدهق كان ممنوعا للزيادة والوصف كما أشار اليه الجوهري
وأنشد [illegible] على الضرب الثالث الأبتر
من الرجز [illegible] الثانية المحذوفة [illegible] قوله
[illegible] أخرجت من كيسه دهقان
[illegible] وهو التاجر والله أعلم . قوله

باب ما جاء وصفا من المصادر

أقول هذا الباب معقود للمصادر التي يستعملها العرب كالأوصاف
[illegible] على المصادر
[illegible] رجل [illegible] وصفا [illegible] من المصادر [illegible]

الواقع فيها أي في هذا الباب لفظ الذي جاء وصفا أي نعتا حالة كونه
من المصادر وقد استطرد آخر الباب القول في أنواع من الألفاظ
منها ما يستعمل من الفعل لازما ومتعديا ثم بالواو حتى له من
الأفعال وهذا كله تجوز ومسامحة كالاعتراض قوله

تقول إن خصم وعنى رجلا ... وامرأة وواحدا وجملا

يعني أن لفظ الخصم مما ورد وصفا وهو مصدر فإذا وصفت به
أبقيته على حاله ولا تغيره فتقول رجل خصم وامرأة خصم
ورجلان خصم ورجال ونساء خصم وهذا هو المراد بقوله
وعنى رجلا أي واحدا مذكرا وامرأة أي واحدة مؤنثة
وواحدا المراد المفرد سواء كان مذكرا أو مؤنثا ومقابله
التثنية والجمع وعنهما عبر بقوله وجملا بضم الجيم جمع جملة
بالضم للشيء المجتمع أعم من كونه اثنين أو جماعة ولو قال
أعاد لفظ الواحد والآخر جملا كان [illegible] ثم هذا الذي قاله
الناظم تبعا لأصله من إطلاق الخصم على المفرد مطلقا والمثنى
والجمع كذلك هو المشهور وعليه المحققون وبه ورد التنزيل
في قوله تعالى ﴿وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ
دخلوا﴾ فأعاد عليه ضمير الجمع وحكى بعضهم أيضا قال الجوهري
الخصم يستوي فيه الجمع والمؤنث لأنه في الأصل مصدر ومن
العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم والخصيم
الخصم المخاصم والجمع خصماء [illegible] والجمع
والمؤنث رجل خصم كفرح جادل [illegible]
قوله تعالى لا تخف خصمان أي نحن خصمان فإنما كان
في صورة خصمين كما قاله المفسرون [illegible]
[illegible]
مبتدأ قوله .

حيدرا

[illegible] العين [illegible] فالشرح [illegible]
[illegible]
والرسم الدال المهملة من الزيادة في اللغة [illegible]
النظر ومنه [illegible] المعجمة [illegible]
خلاف المدح [illegible]
العلم. قوله

[illegible] كذاك الأخفش ... [illegible] وهو المعنى
[illegible] ... [illegible]

يعني أن [illegible] كل خصم [illegible]
دائما في الواحد والمثنى والجمع [illegible]
أي مثل خصم [illegible]
تثنية ولا جمع أي ولا يستعمل جمعا [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بضم الميم وفتح
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كل حرف أمثاله أي استعمله
[illegible] فتقول [illegible]
التركيب [illegible] الوقف [illegible] استعمله جمعا فقل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقل [illegible]

وجمع بالكسر ودوما أنف ولم تخرج عليه اسم تخميها والكل
واحد قال الجوهري الدنف بحركة المرض الملازم ورجل
وامرأة وقوم دنف بحركة فإذا كسرت النون ثنيت وجمعت
وقد ثنى وجمع المحركة أيضا ودنف المريض كفرح ثقل في المرض
ودنا للموت وأدنفت كأدنف فيهما والاسم دنا وأدنفه
المرض فهو مدنف ومدنف فقيه أن دنف يستعمل لازما
ومتعديا ولذلك ورد الوصف على الصيغتين كما اقتضاه
القياس وأن المصدر يثنى ويجمع فيكون هو مقابل الصحيح
والله أعلم . قوله

وحمد إذا الثنى وصفا	كدنف حكمها إذا أنصفا
وهو إذا أتت مراد حمده	أدنى أخرى وحمده بحمده
نحو لقوم أحمد الدنيا	تعني أحياء وقس على الصفا

يعني أن حمد بالتحريك وحرى كذلك مثل دنف في الوزن
والحكم وأنه يجب استعمالها مفردين مذكرين للمفرد
والجماعة والتثنية فتقول ملكها مستبدا وحرى خبره
وكذلك مثله يحرى والجملة خبر عنه وقوله حمد بقول حمد
وحرى مثنى فتحها لكونها جرى عند العرب كدنف في عدم
التثنية والجمع فتقول زيد حمد بالشيء وهند حرى به
والزيدون حمد والهندات حرى ونحو ذلك لأنهما مصدران
والمراد ما ذكر من حمد وحرى إذا كانت فيه مع فتح الحاء
وكسر الراء المراد فيه كثير وحمد كمن الحلم كنف أو
قلت هذا الرجل حري لمن الراء وتشديد الياء كغني
الوصف اشتقاق المعرف الذي محمد أي يكون حقيقا
بجانب الأخلاط عند ملازم الوصف المعروف بمنزلة
وروده ولذلك أجل منه تقول كأنه يقول إذا قلت

عه تقول أحرياء أي إذا غيرتها عن هيئة المصدر
وأخرجتها على صيغة الوصف بان الجمع والتثنية
تقوم أحرياء جمع حرى كغني وأغنياء والمؤنث يستعمله
أن المبني بالفتح والقصر الجرد للسكات تحتها ومنه
لذلك أخفاه خرب ويستعين أحرياء وقس على الحديث الضم
أي رشاد وإتباع في قياسك فتقول احرية وحرية
وحرية للفرحة وحرية كغنية وهما حريان وحريتان
وحنيان وحميتان وهم حريون وحصليات ونحو
حريون وهن حريات وحرا أو نحو ذلك وخلاف الأول
الحرى مثل المقصد في معناه ولغاته النعوت والمصادر
فصل ولذلك شذ قولهم هذا حري به وأحمد به ونحو
ذلك والحري والحميد والجديد والمشبه بالاستعارة
وفي البيت الأول جناس التصحيف والله أعلم . قوله
ورجل قطر وقوم قطر وامرأة قطر قال الجوهري رجل
قطر بالكسر للواحد والجميع وقطر منه قطاطين ونطر
الصائم يفطر وتفطر أو مفتشر الأفطر والكلام طاهر
المعنى والاعراب . قوله كذاك الأحيب
في قولهم زور وصوم وكذلك رضى وعدل من مصم قياسك
أقول الأمر يستثنى أخبره كذلك أي الأمر كأنه كالقطر
في الزور والرضى معنى أنه يستعمل وصفا للواحد
والجمع وفي قولهم أي العرب متعلق بما تعلق به الخبر
من الاستقرار دون ورد وصوم محكي قولهم والزور
بالفتح الزائر قال
عهد بالزور الذي يدرى سنه بالسنحة والكلام
وهو ما يشترك فيه الواحد والجمع أيضا لأنه مصدر

كما أومأ إليه الناظم وفي الصحاح والمصباح ما يقتضي
أنه اسم جمع لزائر كصاحب وصحب والصوم بالفتح أيضا
يطلق على الواحد والجمع لأنه مصدر صام يصوم صوما وصياما
إذا أمسك عن الطعام والشراب والنكاح وأصله
في اللغة الإمساك عن كل شيء أوقفه الذي تلزمه
للجمع عموما أي إمساكا عن الطعام وقال
(خيل صيام وخيل غير صائمة) ثم خصه الشارع بما
أومأ إليه ثم وصف به كما قاله الجوهري وغيره وإن
أغفله الجوهري وكان المطرد المصدر منه على الوصف
بمعنى النسبة لغيره هنا حرف ذال أغفله الجوهري
وغيره وقوله وكذاك رضى وعدل أي عدل ورضى
كانا وصف المزيد في المطرد على الواحد والجمع
فتقول رجل رضى وامرأة رضى وقوم رضى أي مرضيون
ورجل عدل وامرأة عدل وقوم عدل وحكى المبرد امرأة
عدلة بالإفراد والتأنيث قليل وحكي في الجمع أيضا قوم
عدول ولا يتعين أن يكون جمعا للعدل بل يجوز أن
يكون جمعا لعادل كشاهد وشهود وقاعد وقعود
والله أعلم وقوله مثل نصب بالنصب كأنه حال وبينه
في وجه الشبه الذي أحال إليه بل بقوله وكذاك
رضى وعدل وإن كان يستغني عنه بالأول يجوز
الرفع أيضا على أن يكون قوله رضى مبتدأ خبره كذاك
أي رضى كائن كالفطر في لزوم الإفراد والتذكير مطلقا
ويكون قوله وعدل مبتدأ خبره مثل خصم بمعنى مثل ما مر أيضا
وعليه فلا تكرار وقد أتاك ما جاء عن العرب على فعل
اسمي أتام به الوزن قوله

لا تجمع

لا تجمع الكل ولا تثنه لا سيما مصادرا تستعمل

أي لا تستعمل الكل أي الألفاظ السابقة كلها جمعا ولا
تثنية والكل بالضم اسم لجميع الأجزاء للمذكر والأنثى وقد
أنثوه فقالوا امرأة كما قالوا كل رجل واستعملوه بمعنى بعضه
على أنه مستلزم الأجزاء وكما أومأ إليه المصنف وجه ؟؟ فالمراد
مفرده مطلقا بقوله الإفراد أي الألفاظ السابقة ذات الضمير
اعتبارا بمعنى الكل مصادر جمع مصدر وهو الحدث كما مر واستغنيه
بإفرادها عن غيره وعبر بالمصادر تبعا للشارح الأصل إشارة
إلى أن المراد بالفعل في قول أبي العباس لا يثنى ولا يجمع لأنه
فعل المصدر وقد عرفت في النظم الطلاقة الفعل على المصدر أيضا
جريا على المذهب الكوفي قال في الشرح قوله لأنه فعل عبارة
كوفية لأن أهل الكوفة يسمون المصدر فعلا كما تسميه
العرب وأما المصدر فضاعف وإن لم يثنه ولم يجمع لأنه
يقع على القليل والكثير من جنسه فاستغني عنه تثنيته
وجمعه لذلك قال وهي كلها مصادر يوصف بها على معنى المبالغة
وقد تقع أخبارا على ذلك المعنى أيضا قال

هم بيننا فهم رضى وهم عدل

وقالت الخنساء

ترتع ما غفلت حتى إذا ادكرت فإنما هي إقبال وإدبار

قال فإن استعملت الاسم قلت خصيم وخصم ودنف ودنى وحر
وحمد وحميد وزائر ومفطر وفاطر في لغة من قال فطر وصائم
وعادل ورضى وتقع المصادر أيضا بمعنى المفعول نحو الدرهم
ضرب الأمير أي مضروبه وهذا خلق الله أي مخلوقه ورضى
أي مرضي وقد يقع اسم الفاعل موضع المصدر كما يقع المصدر
موقع اسم الفاعل تقول قام قائما أي قياما قال

ثم قائما ثم قاعدا ثم قائما   انك لا ترجع الا سالما

اى ثم قياما وفيه شاهد على التوكيد اللفظى وانه لا يزاد فيه على ثلاث كما تقرر فى محله وتقول خرج خارجا اى خروجا قال الفرزدق

على حلفة لا اشتم الدهر مسلما   ولا خارجا من فى زور كلام

فوضع اسم الفاعل موضع المصدر اى ولا يخرج خروجا وقد يقع المفعول موقع المصدر كما وقع المصدر موقعه فى قولهم رجل لا معقول له اى عقل وخذ ميسوره ودع معسوره اى خذ يسره ودع عسره وقد ورد المصدر على لفظ فاعل ايضا من غير ان يكون لمعنى غيره نحو العافية والعاقبة وفلج فالجا وعوفى عافية ونحوه باهية واعرف سوى ما ذكرناه يسيرة والله اعلم . قوله

كذلك الضيف وفى التنزيل   من قوم لوط اعظم الدليل

اقول الضيف مبتدأ وكذلك خبره اى الضيف كائنه كالالفاظ السابقة فى لزامه الافراد والتذكير مطلقا ثم اورد الشاهد على ذلك من التنزيل بقوله وفى التنزيل اى القرآن من قصص قوم لوط الدليل الاعظم اى الحجة القاطعة والبرهان الواضح وكأنه يشير لنحو قوله تعالى (هل اتاك حديث ضيف ابرهيم المكرمين . اذ دخلوا عليه) ولقوله تعالى ((ونبئهم عن ضيف ابرهيم . اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال)) فوصف فيه الضيف بالمكرمين وهو جمع وعاد عليه ضمير الجمع ايضا من دخلوا وقالوا وقوله تعالى هؤلاء ضيفى فانه اشير اليه بالضيف اشارة الجماعة ومثله قوله

فعلت لاتى ما صنعت كلما   هم الضيف جدى فى قراهم وعجلى

والله اعلم . ومر ان الضيف النازل عندك وانه مصدر ضافه

ضيفا

ضيفا اذا نزل قوله

وقد اتى الاضياف والضيوف   كقولك الاسياف والسيوفا

يعنى ان العرب افردت هذا الوصف عند ابتدائه لكثرته فى الكلام ودورانه عندهم فى الاستعمال واجريته مجرى الاسماء وعاملته معاملتها فاجمعته الجموع فقوله وقد اتى اى جاء عن العرب ورود الاضياف جمعا للضيف كقوله

والانثوة وليس يوجد اسمه   والقائلون هلم للاضياف

والضيوف ايضا كذلك نحو قوله .

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفه   فاودى بما تقرى الضيوف الضيافنه

ونظر ذلك بقوله كقولك فى المثال والوزن الاسياف كقوله

نبئت انهم عنه دم من عجب   انى قتيل الاسياف استقدم

والسيوف كقوله

ان الرسول لسيف يستضاء به   مهند من سيوف الله مسلول

فكلاهما جمع لسيف فتقيه اياه اليهم ابرده مجرى الاسماء فى الحاقه الجموع وكثرة التصرف وتقرعليه حاجتى الله مثل الضيفان وهو وارد فى كلامهم ايضا كقوله

انت قتلتى عندى رلولة القرى   وقد ان الضيفان بجوده منزله

وبعده . فقلت كانى ما سمعت كلامها . البيت فاستعمله على لوجهيه . وقالوا فى الانثى ضيفة بالمرأة ايضا قال

لقد حملت امه وهى ضيفة   فجاءت بيتن للضيافة ارشما

قلت اليتن بفتح المثناة التحتية وسكون الفوقية المولود الذى تخرج رجلاه قبل يديه وراسه كما فى الكفاية والقاموس والصحاح وغيرها وقط النزم فى البيت الاول البناء قوله

وما اتى منه دال فهو مشكل   والشى المعروف به يشكل

Copyright © King Saud University

اقول الاشارة في قوله منه ذلك يحتمل أن تكون راجعة الى
المفردات اي وما اتى ذلك وجاء منه المصادر وصفا فهو مثل
سائر في الحكم ليلزم افراده وتذكيره ويحتمل أن تكون راجعة
الى الجمع اي وما جاء وورد على ذلك في كلامهم من جمع المصدر الموصوف
به وتثنيته مثل خصوم وخصمان وعدول ونحو ذلك فهو مثل
الاشياء والصفوف يجب قبوله وتسليمه اذ لا حجر عليهم
في الكلام . ولا عتب يلحقهم في تصرفاتهم ولا اسلام . والله
اعلم وتم بقوله والشيء مفرده اي مجموع منه قولك قرن
بين الشيئين اذا جمع بينهما او منه قرن الابل اذا شدها
بالقرن بالتحريك وهو الحبل اليه مشغلين مفردان وشكله
ماثل وامثل مفردان والشكل بالفتح وحكى الجيد بالكسر المثل
ويقال هذا الشكل الذي يشاكل غيره في طبعه او وصفه منه
اعتناء او غيره اي يشابهه والشطر الذي تم به كالمثل نظير
لفظه وشبه الشيء ونحيزه اليه . واعرابه ظاهر كمعناه
والله اعلم سبحانه . قوله

وفعل لاسم ما عدوا ورديا ومنهم من اطلاد رداء في الفوى

اقول الظاهر من النظم واصله اطلاد ردا والردى كل منهما
مصدر لردى بالكسر كفرح وصف به الماء فالرواد بالفتح
كالسماع من سمع والرضاع من رضع والشقاء من شقي
والردى كالكبر من كبر والسمن من سمن والرضى من رضي
وهو مقتضى اسم القطاع ايضا لانه قال ردي يردي مثل لقي
والشيء بلقوة ردا والاسم منه الماء رداء وردى
[illegible]
[illegible] قال ولو كان الردا مصدرا
كان ردى بالفتح والقصر لان فعله ردي كرضي رضا

١١١

قال والردى صفة جاءت على هذا المثال كما قالوا مكان فساح
ودار صبح ولا يحمل على الشقاء لانه شاذ على انهم قصروا ايضا
قالوا وردي ايضا صفة وليس بمصدر ولو كان مصدرا لكانت
الدال مفتوحة كنظائره وليس في الكلام فعل وصفا الا قولهم
عدى ومكان سوى وماء صرى للمستنقع وماء روى حكاه
شارح الاصل وعليه قلت ولا يخفى ما فيه من الاضطراب وعدم
الاعراب . أما اولا فانه يقول ولا يحمل على الشقاء لانه شاذ
ان أراد ان ورود فعال مصدرا شاذ فهو مما لا يخفى بطلانه
ولا يتوجه منه ارادته . وكيف يحكم بالشذوذ على ابنية
وردت مصدرا للثلاثي مطلقا كالصلاح والسداد والرشاد
والفساد والنفاذ والنفاد والوطاء والنشاط والسماع
والرثاء والصفاء والعلاء والثبات والذهاب والنبات
والدوام والسفال والكمال والبلاء والقرار والنهار والجلال
والتمام والغرام والصياح والسلام والحلم والمراح والسماح
والعطاء والهواء والفناء والغناء والرواح والنجاح والفلاح
والقباح والدلال والضلال والفراغ والكلال والهلاك
والطلاوة والقناعة والحماقة والنظافة والولادة والكمال
والجلال وغير ذلك مما لا يحصره الحد ولا يتسم بالعد .
وان أراد ان الشذوذ خاص بمجيئه من المكسور فقط . فهو
أيضا في غاية من الغلط . فكيف يحكم بالشذوذ مع ورود
نشط نشاطا وسمع سماعا ورضع رضاعا وغم سقاما وبرح
براحا وغني غناء وبلي بلاء ونفد نفادا وخفي خفاء
واصم أماما وحل حلالا وسئم سآما وأذن أذانا وشقي شقاء
وبقي بقاء وسفه سفاها وحيي حياء وخرب خرابا ودكن
دكانا وذكى اذا فطن ذكاء ورخي رخاء وجهل جهلا

Copyright © King Saud University

وضرى الكلب ضراء وعلى عملاء وعن بجلاء وعزى بالشيء عزاء
وظلم الليل ظلاما و[illegible] ولقحت الناقة
لقاحا ورشد رشادا وغير هذا مما لا يحصره الإحصاء .
ولا يأتي عليه الاستقصاء . على أن بعضهم نص بعضهم على
أنه مقيس في المفتوح المكسور ونسب لسيبويه وغيره كما به
مصنوع . فإن حكم عليه بالشذوذ وأضاف إليه الغرور .
وأما ثانيا فإن ظاهره أو صريحه يقتضي أن البراح الذي نظر
به صفة وليس بمصدر وهم قد صرحوا بمصدريته بل قيل
في القاموس أنه مصدر أيضا . وأما ثالثا فإنه يقتضي أن
وروده فعال صفة أكثر من وروده مصدرا وقد صرح ابن مالك
وغيره بقلة وروده صفة وحصره بفعل المضموم ولم
يدع أحد منهم القصر فيه أنه مقيس كما ادعوا ذلك في
وروده مصدرا فالصواب هو عكس ما اقتضاه . وأما رابعا فالكلام
على ظاهره [illegible] الارتضاء وأما إنما قادعاء الوصفية
في روى مجرد دلوه أوله مكسورا وإلزام العرب فتحه عند إرادة
المصدر تحكيما عليهم في لغتهم لا يخفى بطلانه إذ النص فيه
الذين اعتبروا بأن قياس فعل المكسور الفعل المحرك
اعتبروا بورود ألفاظ خارجة عن القياس الكلي ما نطق
العرب لا نظر لا تجيء عليها في قولها مثل رضي ومثله روي
فأي مانع يمنع منه وأما خامسا فإنه صرح بأن روى
صفة وكذلك ما معه من الألفاظ . وليس واحد منها معدودا
من المصادر . وقد مر بطلانه . وسبق بيانه . وأنه
ليس وصفا إلا فيما ألزم فقط . وأما سادسا فإن تقييده
الزبيدي على الإمام بأن روى ساقط . وأن ذلك لا وجه
بمصدريته أو مصدرية الصدى إذا السوى فهو غالط .

على أنه

على أنه ابن جني قد عد الروى في المصادر الواردة على فعل
وقال إنها محصورة في ألفاظ يسيرة . وقد نقله شارح
الأصول عنه عقب كلام ابن أبي المعالي أيضا [illegible]
الروى قد عد في المصادر كما عد في الأوصاف وكأنه لم
يترجح لديه حكم بالمصدرية ولا بالأوصاف . والتحقيق
ما ذكره من المصادر الواردة على فعل كعنب الكبر والصغر
والرضى والروى والسمن والقطع والعرضه والحول
والعوج وحمل الروى على هذه الألفاظ أولى من حمله
على عدا وقط لأنها كثيرة بالنسبة لما حمل الإمام
ظاهر القاموس كالصحاح والخلاصة أنها وصفان
لأنه قال روي من الماء واللبن كرضي ريا وريا وروي
والاسم الري بالكسر وماء روي وروي ورواء كغني وإلى
وماء كثير مرو وما قدمناه هو الذي ينبغي المصير إليه
والتعويل عليه . على أنه قد يشعر منه أنه مصدر
وصفة ويقال إن الصفة مأخوذة من المصدر وإن لم ينبه
على ذلك لشهرته بين المتصرفين والله أعلم . وقوله
وهم أي القوم ومن الماء متعلق بقوله رواء بالكسر فقط
لأنه جمع ريان كعطشان وعطاش على ما اقتضاه
القياس كما صرح به ابن مالك وغيره وقال بعضهم أنه جمع
راو على فاعل مثل راع ورعاء والأول أولى لجريه على القياس
وسلامته من الشذوذ بين الناس . وتمم بقوله في اللوى
بالكسر وهو ما التوى من الرمل أو مسترقه وكان فيه إيماء
إلى رفاهية القوم لأن رعيهم في الرمال والفيافي والبراري
والوادي التي هي مظنة العطش ومحل الظمأ ودليل على سعتهم
ورفاهية العيش لديهم والله أعلم . قوله

Copyright © King Saud University

وجميل له رواء أي ماله   مرأى بهي ما رأيت مثله

اقول الرواء بالضم حسن المنظر وهمزته الأولى أصلية والأخيرة عن ياء لأنه من رأى الشيء ابصره فالمرئي الموضع الذي يرى اى ينظر ويبصر على ما اقتضاه الاشتقاق وهو المأخوذ من الصحاح والقاموس والمختصر وغيرها وابو على يرى ان رواء بالواو قبل الألف قال فيحتمل أن يكون من الرى لأن الريان ناعم حسن المنظر او من رأى مهموزا وخفف لأنه ما يرى من ظاهر حسن حاله وفسره الناظم بقوله له مرأى اى منظر بهي اى جميل حسن والبهاء بالمد الحسن وقد بهو كسرو ورضي ودعا وسعى قاله المجد وفي الخلاصة البهاء المنظر الحسن الرائع المالئ العين وقد بهي وبهو بهاء وبهاءة فهو باه وبهو بهاء فهو بهي والأنثى بهية من نسوة بهيات وبهايا وبهى بهاء كبهو وهو كعم وامرأة بهية كعمية وقالوا امرأة بهياء وباهاني فبهوته وبهيته صرت أبهى منه ونفى مثله بقوله ما رأيت اى ابصرت بعيني او اعتقدت وعلمت مثله وشبهه موجودا والله أعلم. قوله

وانظر القوم رئاء بعضهم   يقابل بعضا وهذي أرضهم

بيوتهم فيها رئاء فانظر   وفعلوا ذاك رئاء البشر

اقول قوم رئاء بكسر الراء المهملة وبين الهمزتين ألف اى يقابل بعضهم بعضا كأنهم يرون بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم رئاء اى متقابلة بحيث يرى اهل كل فرقة الأخرى كما أومأ اليه ابو العباس والجوهري وغيرهما فقوله وانظر من نظر الشيء بالعين اى ابصره والى قوم متعلق به ورئاء نعت لقوم والظاهر انه مصدر كما يحكم عليه

الباب

الباب بذلك وفسره بقوله بعضهم مبتدأ ويقابل خبره وبعضا مفعول المقابل يعني أن معنى قوم رئاء أي بعضهم يقابل البعض بحيث يرون بعضهم وينظرون اليه ووطأ لما بعده بقوله وهذي أرضهم اى القوم بيوتهم جمع بيت الحكمة المعروف من شعر او مدر فيها اى الأرض رئاء اى متقابلة ايضا واستغنى بتفسير الأول عن هذا لاتحادهما وعم بقوله فانظر اى ابصر البيوت وانظر اليها وقوله وفعلوا اى القوم ذاك ما فعلوه اياكان والإشارة الى مقابلة بيوتهم رئاء البشر كأنه مفعول لأجله اى لأجل أن يراهم الناس وهو مصدر راءى يرائي مراءاة ورئاء اذا أرى من ظاهره خلاف ما هو عليه ويقال عمل رئاء وسمعة اى ليرى ويسمع والبشر مرادف الإنسان وأن الواحد والجمع فيه سواء وفي البيت الأول التزام ما لا يلزم. قوله

وتجمع الرؤيا التي في النوم   على رؤى نحو كلام القوم

يعني أن الرؤيا بالضم مقصورا مصدر رأى الحلمية فالباجي ادعى تخصيصها بها كما أومأ اليه ابن مالك وغيره ولذلك قيدها بقوله التي في النوم اى التي ترى في النوم اى النعاس تجمع على رؤى كهدى كما تقتضيه القياس مثل دنيا ودنا وفضلى وفضل هذا الذي قاله هو كلام القوم اى العرب وكلامه كابن مالك ربما يقتضي أن الرؤيا بالقصر خاص برأى الحلمية والتحقيق أنه مصدر لرأى مطلقا حلمية او بصرية والله أعلم. وفي البيت التزام ما لا يلزم. قوله

ودلع اللسان زيد أخرجا   ودلع اللسان ايضا خرجا

يعني ان دلع بفتح الدال واللام والعين المهملتين يستعمل متعديا ولازما فاللسان في الشطر الأول اى الجارحة

Copyright © King Saud University

يذكر ويؤنث كما مر والضب مفعول دلع وزيد فاعله وأخرج تفسيرله ومفعوله محذوف لدلالة الأول اى أخرجه والله اه فى الشطر الثانى مرفوع فاعل دلع وخرجا تفسيرله والمتعدى يقال بالفتح فى الماضى والمضارع كمنع وقد قالوا ادلع رباعيا حكاها ابن الأعرابى واللازم بالفتح فيهما ايضا كمنع وبضم الآتى فى لغة كنصر فيكون على الخرج وزنا ومعنى وقالوا فى اللازم اندلع ايضا كما نظلعه قالوا واستعماله ثلاثيا هو الأفصح كما فى النظم واصله لكنه فى الحديث كان يدلع لسانه للحسن اى يخرجها حتى يرى حمرتها مضارع دلع الثلاثى وفيه قد أدلع لسانه من العطش كأخرج وزنا ومعنى وكذلك فى خبر حسان فادلع لسانه فجعل يحركه رباعيا ايضا فيكون الرباعى فصيحا ايضا وفى البيت نوع جناس قوله

وقد شحا فاه اذا ما فتحا وقد شحا فوه اذا ما انفتحا

يعنى أن شحا ايضا يستعمل لازما ومتعديا فشحا هو بفتح الشين المعجمة والحاء المهملة كدعا وفاعله محذوف اى زيد المذكور فى البيت قبله اوغيره اذ لا يتوقف على تعيينه وفاه مفعوله وقوله اذا ما فتحا تفسير لشحا ومفعول فتح محذوف اى فتحه قالوا أشحاه رباعيا ايضا حكاها المجد وغيره وقد شحا كدعا فوه بالرفع فاعله لأنه لازم ولذلك فسره بالمطاوع فى قوله اذا ما انفتحا مطاوع فتحه كما نظلعه وانكر والمصدر الشحو وقد قيل ان الياء لغة فى لامه وأن الفعل من اليائى مكسور فيقال شحى كرضى شحيا قال المجد فى الياء هى لغة فى شحا شحوا وفى البيت شبه جناس ايضا قوله.

كذاك ايضا قولهم فى فغرا فيه التعدى والوقوف ذكرا

يعنى ان فغر كالفعلين قبله وبينه وجه الشبه بقوله فيه اى فى فغر المتعدى اى نصبه المفعول والوقوف عبر به عن اللزوم والقصور ولو جاء باللزوم الوارد فى عبارتهم لكان أولى وان كان الوقوف قريبا منه يقال فغر فاه بفتح الفاء والغين المعجمة والراء المهملة يفغره بالفتح ايضا كمنع على ما يقتضيه القياس وربما ضموا المضارع فقالوا يفغره كينصر وربما قالوا افغره رباعيا اذا فتحه وفغر الفم كمنع ونصر أيضا والفغر أى الفتح وحكى فى باب التعجب من شرح الكافية افغر الفم أيضا ومن استعماله متعديا قوله

عجبت لها أنى يكون غناؤها فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما

فقولهم فى النظم مبتدأ وفى فغر متعلق به وكذلك هو الخبر اى قولهم فى فغر كائن كقولهم فى شحا وبينه قولهم فيه بقولهم فيه التعدى الخ فالتعدى مبتدأ والوقوف معطوف عليه وذكرا بألف التثنية خبر وفيه متعلق به اى التعدى واللزوم ذكرا فيه اى فى فغر كما ذكرا فيما قبله والله أعلم. ومثل ما فى النظم واصله من اجتماع اللزوم والتعدى للفعل الواحد قولهم وقف ووقفته ورجع ورجعته وصد وصددته ونقص ونقصته وغاض وغضته وزاد وزدته وهدر الدم وهدرته وعفا المنزل وعفوته وكف عن الشىء وكففته وغير ذلك مما جاوز حد الاكثار. وخرج عن طوقه الاحصار ولذلك افرده النحاة بالتنبيه على حكمه كقول الكافية

وجمع اللزوم والتعدى لواحد مع اتحاد القصد
وجعلها مع اختلاف المعنى في خطى نحو فغرت الفم وانفغر فغر

وأدرجا التعيين ما قلناه. وأدرد تعيين ما شكلناه. قوله.

Copyright © King Saud University

وقل اذا أمرت ذر او دع ... ولا تقل وذرت اى لم يشع
ولا ودعت او فلان واذر ... او وادع فان ذاك نادر
والوذر والودع كذاك اهملوا ... وصرفوا اترك فيها البدل

يعني أن هذين الفعلين استعملتهما العرب لازمين بصيغة الأمر والمضارع فقط ولم يسمع لهما ماضيين ولا مصدر والاسم فاعل استغناء عن ذلك بتصريف الترك لانه بمعناهما فقوله وقل أمرا اذا أمرت أحدا بترك شيء والأمر يكون من الأعلى الى الأدنى وعكسه الدعاء وعند المساواة يسمى التماسا ومحكي قل هو ذر بفتح الذال المعجمة وسكون الراء المهملة وذا اشارة للمذكر مفعوله ودع بفتح الدال وسكون العين المهملتين اى اترك معطوف على ذر عطف تفسير لاتحاد معناهما واتفاقه مدلولها ولا تقل وذرت اى لا تنطق بالماضي منه ولا تتكلم به ووجه نهيه عنه بقوله اى لم يشع أى يكثر في الكلام الفصيح ولذلك لم يأت بما يفيد منع التكلم به اصلا لوروده عنهم لما يأتي ولا ودعت أى ولا تقل ودعت بصيغة الماضي أيضا لعدم شيوعه او فلان واذر اى ولا تقل فلان واذر فتأتي باسم الفاعل او وادع كذلك فان الاتيان بالوصف منه وهو المشار له بذاك اى ما ذكر من الوصفين نادر بالمهملتين اى قليل ومنه أن المصدر مثل الماضي والوصف في القلة بقوله والوذر والودع بالفتح فيهما لانهما مصدران وهما اما مرفوعان على الابتداء واهملوا خبر والعائد محذوف اى اهملوهما وكذاك لأنه صفة لمصدر محذوف والمعنى والوذر والودع اهملوهما اهمالا كاهمال ذاك الماضي واما منصوبان على المفعولية بأهملوا وصرفوا اترك

اى جاءوا منه بما منعوه من ذر ودع فقالوا ترك تركا وهو تارك فهي أى ترك البدل أى العوض في التصريف عن دع وكان الناظم لم يمنع تصرف هذين الفعلين بالكلية ايماء الى قول شارح الأصل قد سمع الماضي في ما ودعك ربك في قراءة التخفيف وفي الحديث يا عائشة ان شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه الناس او تركه اتقاء فحشه وقال الشاعر

« ليت شعري عن خليلي ما الذي ... غاله في الحب حتى ودعه »

وقال آخر « وكان ما قدموا لأنفسهم ... اكثر نفعا من الذي ودعوا »

وسمع وذر في حديث أبي جهل انه قال لابن مسعود يوم بدر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقد قطع الرحم وسفك دماء الصناديد وما ابقى ولا وذر وفي الحديث لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعة او ليختمن الله بهم . قلت رواية الهروي وغيره من اهل الحديث لينتهين الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم اى عن تركهم اياها قال شمر زعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدره وماضيه والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح وأوما اليه القاضي وورد في كلامهم مودوع ايضا قال خفاف

اذا ما استحمت ارضه من سمائه ... جرى وهو مودوع وواعد مصدقه

اى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ثم ما حكاه الشارح من قراءة ودعك بالتخفيف قال المجد انها قراءته صلى الله عليه وسلم وقال في المصباح هي قراءة مجاهد وعروة ومقاتل وابن ابي عبلة ويزيد النحوي وغيرهم وبه تعلم أن قول المجد كالجوهري أن ما ورد من ذلك ضرورة وان العرب أماتوا الماضي والمصدر من «دع» غير صحيح لما أوما اليه شمر ونقله الهروي وعياض والفيومي وغيرهم بل الصحيح ان ذلك مستعمل موجود في الكلام

Copyright © King Saud University

الفصيح نثراً ونظماً فلا ينبغي القول بعدم فصاحته . فضلاً عن انكاره

وإماتته تنبيه الجمهور على ان يذر محمول في فتح عينه على يدع وأن

اصله يوذر فحذفت الواو لوقوعها بين عدوتيها كما مر فيبقى يذر

بكسر الذال كيجد ويعد فحمل على يدع في فتح عينه وان لم يكن لامه

حرف حلق للازدواج والمشاكلة وخالفهم المجد كالجوهري

فقال اصله وذر يذر كوسع يسع لكنه ما نطقوا

بماضيه ولا بمصدره ولا باسم فاعله وقد اوما أنا فيما مر الى القول

في وسع ووطئ وان مضارعهما بالكسر كورث وفتحا لمكان

حرف الحلق كودع او انهما خالفا النظائر فخولف بهما كما أوما

اليه الجوهري والله تعالى اعلم . ٥٧

الى هنا انتهى النصف الأول من هذا الشرح الجليل

تأليف الشيخ العلامة الجليل . ابو عبد الله محمد بن الطيب رحمه

الله ونفع بمؤلفه

انتسخته من النسخة الوحيدة الموجودة بدار الكتب المصرية

تحت رقم «١٥ ش لغة» على نفقة استاذي العلامة

الشهير الحافظ الحجة الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي ادام

الله بقاءه ويليه النصف الثاني واوله باب المفتوح

اوله من الأسماء .

كان الفراغ من نسخه في يوم السبت ١٢ من ذي القعدة ١٣٥٦

كتبه بيده الفانية محمد حمد الوشلي اليمني بلداً الزيدي مذهباً

غفر الله له وللمسلمين امين

انتهى [illegible] الاول

ويليه الجزء الثاني

واوله باب المفتوح اوله

من الاسماء

[illegible stamp]

رقم الصحيفة	الموضوع
٢	مقدمة الكتاب
٥	ترجمة ابي العباس ثعلب
٢٨	باب فعلت بفتح العين
٦٧	باب فعلت بكسر العين
١٢٥	باب فعلت بغير ألف
١٥٩	ترجمة الكميت الأسدي
٢٢٩	باب فعل بضم الفاء
٢٢٧	باب فعلت وافعلت باختلاف المعنى
٤٠٦	باب افعل
٤٢٨	باب ما يقال بحرف الخفض
٤٣٧	باب ما يهمز من الفعل
٤٤٨	ترجمة حاتم الطائي
٤٧٧	باب من المصادر
٦١٥	باب ما جاء وصفا من المصادر
١٨٤	حكاية الراعي مع الجندي
٤٦٧	ترجمة علي بن ابي طالب

Copyright © King Saud University